

ديون رئيسي في دمشق: فاقد الشيء كيف يعطيه؟

23

لقاء الدوحة الماسي؛ سباقا سرعة منتظران لدى السيدات والرجال

19

مصريون يبدشون حملة لنزع أصالة من الغناء في القاهرة

14

الاحتفال الخطير: هل يمكن لعيد العمال أن يصبح مناسبة ثقافية؟

13

الاحتفال الخطير: هل يمكن لعيد العمال أن يصبح مناسبة ثقافية؟

13

حالة غضب في مواقع التواصل من وسائل إعلام «حماس» لتجاهلها نشر صورة شهيد «فتح»

نابلس - رام الله - «القدس العربي»:

شهدت منصات التواصل الاجتماعي من فيسبوك وتليغرام وواتساب وغيرها من وسائل تواصل أخرى، حالة غضب شديد وجدلا وانتقادات لوسائل الإعلام الحمساوية التي تجاهلت ذكر الشهيد ابراهيم جبر، ولم تنشر صورته على بوستر الشهداء كونه فتحاويا من كتائب الأقصى ويقاوم ضمن مجموعات «عرين الأسود»، كما قال العديد من المصادر الفحاوية ومنصات التواصل الاجتماعي حسب شبكة الاخبار الفلسطينية، فيما لم ترد أي من وسائل الإعلام المساوية على هذه الانتقادات، ولم تقم بتصحيح أداثها حتى ساعة إعداد هذا الخبر.

ومما جاء في الانتقادات لوسائل إعلام حماس أنها تعمل بحزبية وضيق أفق منها من رؤية الشهيد جبر ابن حركة فتح وكتائب الأقصى، واحتضانه للمطاردين من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

وقال مسؤولون ومعلقون على أخبار عدم نشر وسائل إعلام اسم وصورة الشهيد عبر منصاتهما حيث كتب على صفحة حركة فتح على التويتر اذ: «وغب الشهيد الثالث عن إعلام الفتنة وأن سائلكم عن السبب لن يبتل العجب وستفرك لكم البحث عن الإجابة».

ومن إجابات أبناء حركة فتح على هذا السؤال: لأنه ابن الفتح، ولأنه لا ينتمي لضيق الأسف والمغزلين ولأنه يرفض فكر التكفير والتخوين، لذلك نرى هذه الأدوات التي لا يمكن تسميتها بوسائل إعلامية ذات دور محدود تستغلني الشهيد الثالث الذي استشهد مشتتكا مع الاحتلال بفكره الوحيد.

وأضافت حركة فتح أن الجندي المجهول الذي تم تعذيبه عن الشهيد هو ولن يعرفه المقاتل الصلب ابراهيم جبر، أحد مقاتلي عرين الأسود في نابلس، في الأربعين من عمره، وقام بحماية العديد من شهداء العرين داخل منزله، وكان مستعدا للشهادة قبلهم وليس هذه المرة فقط، وليست المرة الأولى التي احتوى العديد من الشهداء أمثال سليم والجندي.

عناصر القوات الخاصة تخفوا بأزياء نسائية... 166 جريحا في الهجوم... وإعدام فتاة في حوارة

استشهاد ثلاثة مقاومين في اقتحام قوات الاحتلال نابلس بعشرات الآليات والقناصة وطائرات الاستطلاع



مشيعون في جنازة ثلاثة شهداء فلسطينيين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال هجوم على نابلس أمس

وأعلن مكتب إعلام الأسرى أن إدارة سجون الاحتلال دفعت بوحداث القمع إلى قسم 10 في سجن مجدو، ودوت صافرات الإنذار في السجن، وقامت بإغلاق السجون بشكل كامل، وأطلقت وحدات القمع قنابل الغاز المسام داخل غرف الأسرى واستطاعت إخراج الضابط، ونقلت الأسير «خروشة» إلى جهة مجهولة.

وأعلن مكتب إعلام الأسرى أن إدارة سجون الاحتلال دفعت بوحداث القمع إلى قسم 10 في سجن مجدو، ودوت صافرات الإنذار في السجن، وقامت بإغلاق السجون بشكل كامل، وأطلقت وحدات القمع قنابل الغاز المسام داخل غرف الأسرى واستطاعت إخراج الضابط، ونقلت الأسير «خروشة» إلى جهة مجهولة.

ووصفتهم بأنهم «أبطال عملية الأغوار ردًا على الاعتداء على المعتقلين وسحل الحرائر في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان».

وعلق الإعلام الإسرائيلي على تبني كتائب للشهداء الثلاثة بأنه محاولة من الحركة لـ«إشغال جبهات متعددة في المنطقة».

وجاء في بيان جهاز الشاباك الإسرائيلي وجيش الاحتلال و«حرس الحدود» أن العملية العسكرية في نابلس استهدفت قطاني والمصري بعد تنفيذهما عملية إطلاق نار قرب مستوطنة الحمرا في الأغوار بتاريخ السابع من نيسان/ أبريل، فيما استهدفت ابراهيم جبر الذي ينتمي لمجموعات «عرين الأسود»، وهو صاحب البيت الذي تحصنوا فيه.

وفي السياق نفسه، أعلنت مجموعات «عرين الأسود» أن مقاتليهم اكتشفوا عند الساعة السابعة صباحا قوة إسرائيلية خاصة في محيط حي الياسمينية في البلدة القديمة وباغتوها بالرصاص والعبوات النافسة، ثم شكلوا بالتعاون مع مقاتلين من الفصائل حزاما ناريا حول القوة المتقدمة، مؤكدة أنها حققت إصابات في القوة، تم إخراجها قبل انتهاء الاشتباكات. وحسب مصادر إسرائيلية فإن العملية العسكرية شارك فيها أكثر من 200 جندي وعشرات الآليات والقناصة وطائرات الاستطلاع.

وبعد ساعات من عملية اغتيال المقاومين أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي امرأة فلسطينية من بلدة حوارة بزعم محاولتها طعن جندي احتلالي على حاجز وسط بلدة حوارة.

وقالت وزارة الصحة إن الشابة إيمان عودة (26 عاما) وهي أم لثلاثة أطفال كانت أصيبت برصاصة في صدرها، وقد وصلت مستشفى الشهداء معasz سعد نبيه مصري (35 عاماً)، وحسن سليمان حسن قطاني (35 عاماً)، و إبراهيم أحمد محمد جبوري (جبر) (45 عاماً) من مستشفى رفيديا الحكومي إلى وسط مدينة نابلس حيث هفت الجماهير بتجميد المقاومة والمطالبة بالانتقام، وصولا إلى مخيم بلاطة ومنه إلى مخيم عسكر شرق المدينة.

ونعت كتائب القسام شهداء نابلس الثلاثة،

قال إن إسرائيل «في أضعف حالاتها»... وغالنت يحذر إيران وسوريا

رئيسي من دمشق: زيارتي ستشكل منعطفًا هامًا لتعزيز العلاقات الاقتصادية

في المسجد الأقصى في شهر رمضان وبحق الأسرى وجريمة اغتيال واستشهاد الأسير خضر عدنان، مضيفا: نحن سوف نستمر بدعم المقاومة الفلسطينية وهذا تكليف شرعي وسوف نصلي في القدس».

وأعتبر رئيسي أن من أولوية سياسة بلاده «العدو الأول لن إسرائيل، وسوف نستمر بالانفتاح على الدول العربية، وهذه الدول وجدت أن إسرائيل ملتزمة بأي اتفاق من كالمب يدفع إلى أوصلو إلى كل الاتفاقات، وعاداتهم عدم الالتزام بالعهود والوائق».

وزار الرئيس الإيراني، في ثاني أيام زيارته إلى سوريا، ومسارح البيت إلى رفض تلك الاتفاقات، ووصفها بأنها مزعم خاطئة، كما نفى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أي صلة لكيف بالواقعة، لكن النفي الأمريكي الأوكراني لم يقنع الطرف الروسي، حيث أعلن الكرملين أن محاولة الولايات المتحدة وأوكرانيا النصل من محاولة قتل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هجوم بطائرات مسيرتين أمر «سخيف للغاية»، ودخلت باريس على خط السجالات حيث اعتبرت وزيرة الخارجية

أن تكون هناك قفزة إلى الأمام في العلاقات التجارية بين البلدين.

وصل رئيسي الأربعاء على رأس وفد وزاري رفيع إلى سوريا، في أول زيارة لرئيسي إيراني منذ أكثر من 12 عاما، رغم الدعم الاقتصادي والسياسي والعسكري الكبير الذي قدمته لهران لدمشق وساعد في تغيير مجرى النزاع لصالح القوات الحكومية.

وأكد، الخبيص، دعم المقاومة الفلسطينية، قائلا: «الكيان الصهيوني في أضعف حالاته والمقاومة الفلسطينية في أحسن حالاتها».

وقال الرئيس الإيراني خلال لقائه في القصر الجمهوري في دمشق أمس قادة الفصائل الفلسطينية الموجودة في سوريا «تحتز ونفتخر بالشباب الفلسطيني المقاوم الذي يدافع عن المسجد الأقصى».

وأشار إلى «جرائم العدو بحق المراهبين

■ عواسم - وكالات: أعلن الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي، قبل مغادرته دمشق الخميس، أن زيارته إلى سوريا ستشكل «منعطفًا هامًا» على طريق تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، لترقي إلى مستوى التعاون السياسي والعسكري الذي طبع المرحلة الماضية.

وقال قبيل الاحتام زيارة استمرت يومين إلى دمشق وتخللها توقيع اتفاقيات ثنائية في مجالات اقتصادية عدة «ما لا شك فيه أن هذه الرحلة ستشكل نقطة تحول في العلاقات الإيرانية السورية، وسيكون لها تأثيرها على المنطقة والعلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين».

وأضاف في كلمة ألقاها أمام منتدى جمع رجال أعمال إيرانيين وسوريين «لا نعتبر بأي حال من الأحوال أن سنوتوى النشاط الاقتصادي بين إيران وسوريا يرقى إلى مستوى العلاقات السياسية بين البلدين، ونعتقد أنه يجب

مدينة الخطوم بحري، وتبادل الجانبان القصف بالطائرات ومضادات الطائرات، الذي راح ضحيته طفلة في الخامسة من عمرها، كما أودت قذيفة بحياة مواطن في مدينة آدمران غربي الخطوم، وسمع دوي انفجارات وأصوات إطلاق نار في منطقة جنوب العاصمة.

إلى ذلك، تحتاج الأمم المتحدة، حسبما أعلنت، إلى 445 مليون دولار لمساعدة 860 ألف شخص قد يفرون بحلول تشرين الأول/أكتوبر.

وأطلقت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين هذا النداء لجميع الأموال من الدول المانحة، كما قالت الأمم المتحدة في بيان، مضيفة أن مصر وجنوب السودان يستسجلان أكبر عدد من الوافدين، وستتطلب الاستجابة لازمة السودانية 445 مليون دولار حتى تشرين الأول/أكتوبر لمواجهة ارتفاع عدد الفارين من السودان، حسب المفوضية.

ضد المدنيين أو ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، حسب بيان نشر على الموقع الإلكتروني للبيت الأبيض.

وقال الرئيس الأمريكي إن المعارك «يجب أن تنتهي»، واعتبر في بيان أن «العنف الدائر في السودان مأساة، وخيانة للمطالب الواضحة للشعب السوداني بحكومة مدنية وانتقال إلى الديمقراطية».

في حين قالت مديرة المخابرات الوطنية الأمريكية أفريل هايز إن الصراع «سيستول على الأرجح»، لأن كلا من الطرفين يعتقد بأنه قادر على تحقيق الانتصار عسكريا.

وميدانيا، قال شهود عيان لـ«القدس العربي» إن معارك طاحنة تدور بين الجانبين وسط الخطوم، فيما احترق العديد من المحال التجارية في منطقة السوق العربي ومحطة جاكسون وتحولت إلى حطام. كما اندلعت معارك عنيفة صباح أمس في

اليمين - الأناضول: انطلقت في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن (جنوب)، أمس الخميس، فعاليات مؤتمر «الحوار الوطني الجنوبي» لبحث الانفصال عن شمالي البلاد، وذلك في ظل مقاطعة من مكونات جنوبية وإجراوات أمنية مشددة. وفي كلمة خلال الجلسة الافتتاحية اعتبر نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسية اليمني رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيروس الزبيدي أن «المؤتمر تدشين لعهد جديد من النضال وتعزيز وحدة الصف الجنوبي» مجددا دعوته إلى «استمرارية الحوار مع كل المكونات السياسية الجنوبية دون استثناء». وحضر الجلسة أيضا اللواء محمود الصبيحي وزير الدفاع الأسبق الذي أطلق جماعة الحوثي أخيرا سراحه من الأسر، ونائب وزير الداخلية في

إصرار روسي على اتهام أمريكا بالهجوم على الكرملين

... وباريس: كيف وصلت المسيرات لموسكو؟

الفرنسية كاترين كولونا، أن الواقعة غربية على أقل تقدير، ورفضت كونها «الخوض في لعبة الفرضيات الصغيرة».

وقالت إن حقيقة أن تصل طائرات مسيرة إلى الكرملين «يصعب فهمها في الظروف العادية». في المقابل تعهدت واشنطن بعز يد من المساعدات العسكرية لأوكرانيا. بينما دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى محكمة دولية ما وصفها بـ«جرائم الحرب الروسية»، وذلك في كلمة ألقاها أمس الخميس، بعد زيارة المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

وقال أنه من دون عدالة لا يكون السلام. واعتبر محاكمة قادة النازية رفيعي المستوى في نورمبرغ بعد الحرب العالمية الثانية بمثابة مثال على كيفية التعامل مع الروس النازيين في الأعمال الوحشية في أوكرانيا، وقال إن «استدامة السلام تنشأ من العدالة الكاملة بانتهاء المعتدي».

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

اشتعلت نارا الاتهامات الروسية بوجه الإدارة الأمريكية وأوكرانيا، حيث وجهت موسكو اتهامات لواشنطن وكيف بالوقوف وراء الهجوم بطائرات مسيرتين على الكرملين في محاولة لاغتيال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأربعاء، وسارح البيت إلى رفض تلك الاتفاقات، ووصفها بأنها مزعم خاطئة، كما نفى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أي صلة لكيف بالواقعة، لكن النفي الأمريكي الأوكراني لم يقنع الطرف الروسي، حيث أعلن الكرملين أن محاولة الولايات المتحدة وأوكرانيا النصل من محاولة قتل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هجوم بطائرات مسيرتين أمر «سخيف للغاية»، ودخلت باريس على خط السجالات حيث اعتبرت وزيرة الخارجية

نفث ارتكابها أخطاء ووصفت ملاحقتها بـ «الكيدية»

لبنان: «المجلس النيابي» يصرف القاضية غادة عون من الخدمة

بالزمان مع صدور القرار وقطعوا الطريق أمام القصر. وقد شكرت القاضية عون المحسوبة على الرئيس السابق ميشال عون من أتو النضالان معها، وقالت «ربنا يدعم الأوامر وأؤمن أن الحق لا يضع ظلاما وراء مطالب، وأنا قمت بشغلي ولم أركب خطأ».

وأصفا ما حصل بأنه «ملاحقات كيدية مبنية على أقاويل وأقوالها على رأس السطح ولم أؤثر على أحد». وقالت «أنا القاضية الوحيدة التي تجزأت على فتح ملفات وملفات وثيقة دوليا وصور قرار بخصوص الفيلو المشغوش عن الإدارة الأمريكية وما هو ملف رياض سلامة يتم التحقيق فيه، وقد أمضيت 40 سنة في القضاء وعملت من كل قبلي ولم أفعل عكس ضميري وأنا مؤمنة وأخاف ربي ولا أخاف من أحد ولو أرادوا قتلي».

نفث ارتكابها أخطاء ووصفت ملاحقتها بـ «الكيدية»

لبنان: «المجلس النيابي» يصرف القاضية غادة عون من الخدمة

بالتزامن مع صدور القرار وقطعوا الطريق أمام القصر. وقد شكرت القاضية عون المحسوبة على الرئيس السابق ميشال عون من أتو النضالان معها، وقالت «ربنا يدعم الأوامر وأؤمن أن الحق لا يضع ظلاما وراء مطالب، وأنا قمت بشغلي ولم أركب خطأ».

وأصفا ما حصل بأنه «ملاحقات كيدية مبنية على أقاويل وأقوالها على رأس السطح ولم أؤثر على أحد». وقالت «أنا القاضية الوحيدة التي تجزأت على فتح ملفات وملفات وثيقة دوليا وصور قرار بخصوص الفيلو المشغوش عن الإدارة الأمريكية وما هو ملف رياض سلامة يتم التحقيق فيه، وقد أمضيت 40 سنة في القضاء وعملت من كل قبلي ولم أفعل عكس ضميري وأنا مؤمنة وأخاف ربي ولا أخاف من أحد ولو أرادوا قتلي».

اليمين: انطلاق مؤتمر يبحث انفصال الجنوب عن الشمال

اليمين - الأناضول: انطلقت في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن (جنوب)، أمس الخميس، فعاليات مؤتمر «الحوار الوطني الجنوبي» لبحث الانفصال عن شمالي البلاد، وذلك في ظل مقاطعة من مكونات جنوبية وإجراوات أمنية مشددة. وفي كلمة خلال الجلسة الافتتاحية اعتبر نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسية اليمني رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيروس الزبيدي أن «المؤتمر تدشين لعهد جديد من النضال وتعزيز وحدة الصف الجنوبي» مجددا دعوته إلى «استمرارية الحوار مع كل المكونات السياسية الجنوبية دون استثناء». وحضر الجلسة أيضا اللواء محمود الصبيحي وزير الدفاع الأسبق الذي أطلق جماعة الحوثي أخيرا سراحه من الأسر، ونائب وزير الداخلية في

باكستان: مقتل 7 معلمين و6 جنود في هجمات

قال الجيش الباكستاني، أمس الخميس، إن مسلحين قتلوا سبعة جنود في تبادل لإطلاق النار، في منطقة قبيلة في شمال غرب البلاد قرب الحدود مع أفغانستان، بالتزامن مع مقتل ما لا يقل عن سبعة معلمين في إطلاق نار في منطقة بارايتشدار القبالية.

ولم تعلن أي جماعة مسلحة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع بعد أن أعلنت باكستان عن حملة جديدة تستهدف المسلحين، وذلك عقب تجدد الهجمات أخيرا بما في ذلك تفجير في مسجد أودى بحياة أكثر من مئة في فبراير/ شباط.

وقال الجيش في بيان: «وقع تبادل لإطلاق النار بين إرهابيين وقواتنا». واصفا الهجوم الذي وقع في إقليم وزيرستان الشمالية بأنه بؤرة لمشتمدين ينشطون على جانبي الحدود، وذكر البيان أن ثلاثة «إرهابيين» قتلوا أيضا حينما اشتبك الجيش معهم، مضيفا أنه ما زال مفتش المنطقة بحثا عن أي مهاجمين آخرين.

وزير خارجية إيطاليا يلغي زيارته لفرنسا مع احتدام الخلاف في قضية الهجرة بين البلدين

روما - أف ب: ألغى وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاجاني، أمس الخميس، زيارة كانت مقررة إلى باريس، بعدما وصف تصريحات وزير الداخلية الفرنسي بأنها «غير مقبولة»، لاعتباره أن رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني «عازجة عن حل مشاكل الهجرة» في بلاده.

وقال لاذاعة «إ أم سي» إن «السيدة ميلوني، حكومة اليمين المتطرف التي اختارها أصدقاء السيدة (مارين) لوپان، عازجة عن حل مشاكل الهجرة بعدما انتخبت على هذا الأساس».

وأضاف، «تعم هناك تدفق للمهاجرين خصوصا للقاصرين إلى جنوب فرنسا، محلا لإيطاليا مسؤولية ذلك بقوله «الحقيقة أن هناك في تونس (...) وضعاً سياسياً يدفع عددا كبيرا من الأطفال إلى العبور عبر إيطاليا، وأن إيطاليا عازجة (...) عن التعامل مع هذا الضغط من المهاجرين».

المغرب: اعتماد رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية «قرار تاريخي»

أجدير، حيث ألقى العاهل المغربي محمد السادس كلمة في إقليم خنيفرة (وسط البلاد) أكد فيها أن الأمازيغية مكون أساس من مكونات الثقافة المغربية، وأن النهوض بهذه اللغة والثقافة مسؤولية وطنية. وتوجت هذه الخطوة المهمة في دستور سنة 2011، وتأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، كما نجد منها بعض الإشارات المضبنة مثل خطوة مجلس النواب (الفرقة الأولى للبرلمان المغربي) الذي صادق على إضافة المعرفة بالأمازيغية إلى شروط الحصول على الجنسية المغربية بالنسبة للأجانب، إلى جانب اللغة العربية.

خطوات تضاف إلى جملة العيش اليومي الذي يتجلى في السماح منذ مدة باعتماد الأسماء الأمازيغية للمواليد الذين ترغب أسرهم في إطلاق أسماء مستعدة من الموروث الثقافي الأمازيغي عليهم. ليكون «كناش الحالة المدنية» (سجل المواليد) شاهداً بحدوده على مسيرة مؤسسة الثقافة الأمازيغية وجعلها كما وبذلك «خطاب أجدير». كاملة الحضور بكل أبعاده الثقافية والاجتماعية والسياسية، والأمر نفسه لباقي مناهج

المغرب: اعتماد رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية «قرار تاريخي»

أجدير، حيث ألقى العاهل المغربي محمد السادس كلمة في إقليم خنيفرة (وسط البلاد) أكد فيها أن الأمازيغية مكون أساس من مكونات الثقافة المغربية، وأن النهوض بهذه اللغة والثقافة مسؤولية وطنية. وتوجت هذه الخطوة المهمة في دستور سنة 2011، وتأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، كما نجد منها بعض الإشارات المضبنة مثل خطوة مجلس النواب (الفرقة الأولى للبرلمان المغربي) الذي صادق على إضافة المعرفة بالأمازيغية إلى شروط الحصول على الجنسية المغربية بالنسبة للأجانب، إلى جانب اللغة العربية.

خطوات تضاف إلى جملة العيش اليومي الذي يتجلى في السماح منذ مدة باعتماد الأسماء الأمازيغية للمواليد الذين ترغب أسرهم في إطلاق أسماء مستعدة من الموروث الثقافي الأمازيغي عليهم. ليكون «كناش الحالة المدنية» (سجل المواليد) شاهداً بحدوده على مسيرة مؤسسة الثقافة الأمازيغية وجعلها كما وبذلك «خطاب أجدير». كاملة الحضور بكل أبعاده الثقافية والاجتماعية والسياسية، والأمر نفسه لباقي مناهج

باكستان: مقتل 7 معلمين و6 جنود في هجمات

قال الجيش الباكستاني، أمس الخميس، إن مسلحين قتلوا سبعة جنود في تبادل لإطلاق النار، في منطقة قبيلة في شمال غرب البلاد قرب الحدود مع أفغانستان، بالتزامن مع مقتل ما لا يقل عن سبعة معلمين في إطلاق نار في منطقة بارايتشدار القبالية.

ولم تعلن أي جماعة مسلحة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع بعد أن أعلنت باكستان عن حملة جديدة تستهدف المسلحين، وذلك عقب تجدد الهجمات أخيرا بما في ذلك تفجير في مسجد أودى بحياة أكثر من مئة في فبراير/ شباط.

وقال الجيش في بيان: «وقع تبادل لإطلاق النار بين إرهابيين وقواتنا». واصفا الهجوم الذي وقع في إقليم وزيرستان الشمالية بأنه بؤرة لمشتمدين ينشطون على جانبي الحدود، وذكر البيان أن ثلاثة «إرهابيين» قتلوا أيضا حينما اشتبك الجيش معهم، مضيفا أنه ما زال مفتش المنطقة بحثا عن أي مهاجمين آخرين.

بريطانيا تعلن اكتمال إجلاء رعاياها... وأكثر من ألف ينزحون لإثيوبيا يوميا

السودان: الأمم المتحدة تحتاج 445 مليون دولار لمساعدة 860 ألف لاجئ

وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان لها «وصل مساء الخميس، عبر سفينة الملك «الطائف» إلى مدينة جدة 208 أشخاص من «النرويج، وأستراليا، والولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وتركيا، وإريتريا، ومصر، ومالطا، وألمانيا، وسويسرا، وفرنسا، وهولندا، وسوريا».

وأعلنت الخارجية «بذلك يصل إجمالي من تم إجلاؤهم من السودان منذ بدء عمليات الإجلاء نحو 6073 شخصا (246 مواطنا، ونحو 5827 شخصا ينتمون لـ104 جنسيات).

كما وصلت سفينة أمريكية أمس الخميس، إلى ميناء جدة تحمل على متنها 222 شخصا تم إجلاؤهم من السودان.

إجلاء رعايا أمريكيين

وأفاد مراسل «العربية» في السودان، أن السفينة العسكرية الأمريكية التي وصلت ميناء جدة السعودي كانت تحمل رعايا أمريكيين ومن جنسيات متعددة ليصل عدد السفن التي استقبلها الميناء السعودي 15 سفينة عسكرية قامت بنقل رعايا من بورتسودان إلى جدة حتى الخميس، إلى ذلك، أعلنت بريطانيا، اكتمال عملية إجلاء رعاياها من السودان.

ونكرت الحكومة البريطانية في بيان على موقعها الإلكتروني، أن «آخر رحلة إجلاء للمملكة المتحدة غادرت السودان من مدينة بورتسودان الليلة الماضية (3 مايو/ أيار الجاري) لتختتم أطول وأكبر عملية إجلاء لدولة غربية».

وأوضح البيان أن «بيانات الإجلاء استمرت 8 أيام عن طريق مسارات متعددة عبر مطار وادي سعيدة شمالي العاصمة الخرطوم ومطار بورتسودان (شرق)».

وأشارت الحكومة إلى أن «العملية الناجحة شملت إجلاء أكثر من 2450 شخصا في 30 رحلة جوية، غالبيتهم من الرعايا البريطانيين وعائلاتهم، وفق البيان.

جاء في البيان: «ساعدت المملكة المتحدة أيضا في إجلاء أكثر من 1200 شخص من دول أخرى، بينها الولايات المتحدة وأيرلندا وهولندا وفي سياق آخر، أعلنت المملكة المتحدة تقديمها مساعدات إنسانية بقيمة 5 ملايين جنيه إسترليني لتلبية الاحتياجات العاجلة للفرجين من العنف في السودان، وفق البيان.

وأشار البيان أن المساعدات ستقدم للواصلين من السودان إلى جنوب السودان وتشاد.



عائلات سودانية في مدينة وادي حلفا قبل التوجه لمصر

وإثيوبيا، منذ اندلاع الصراع في 15 أبريل/نيسان الماضي.

وأكد أنها «تقدم المساعدات الضرورية للواصلين إلى إثيوبيا، بما في ذلك المأوى، قبل عودتهم إلى بلدانهم» حسب البيان.

في الموازاة، تواصلت عمليات الإجلاء، حيث أعلنت الملكة العربية السعودية أن عدد الأشخاص الذين تم إجلاؤهم من السودان منذ بدء عمليات الإجلاء بلغ نحو 6073 شخصا ينتمون لـ104 جنسيات.

إثيوبيا يوميا. وأوضح في بيان على موقعها، أن مصفوفة تتبع النزوح التابعة لها تسجل أكثر من ألف وافد يوميا، بينهم سودانيون وإثيوبيون عاشون إلى بلادهم.

وأشارت أن «غالبية الوافدين إثيوبيون إضافة إلى رعايا دول أجنبية من تركيا وإريتريا والصومال وكينيا وأكثر من 50 دولة أخرى، بينهم 20 بالمئة أطفال» وفق البيان.

وقالت المنظمة إن «أكثر من 12 ألف شخص وصلوا إلى مدينة مييتما الحدودية بين السودان

مجاورة، وفق المفوضية التي أطلقت أيضا بوابة بيانات الخميس لتحديث عدد الوافدين يوميا.

لكن، حسب مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، فإن استمرار القتال وعمليات النهب وارتفاع الأسعار والاقتتال ووسائل النقل، تجعل مغادرة المناطق الخطرة أكثر صعوبة، ويتوقع أن تطلق المفوضية الأسبوع المقبل خطة استجابة إقليمية أكثر تفصيلا.

في السياق، قالت المنظمة الدولية للهجرة، إن أكثر من ألف شخص ينزحون من السودان إلى

الأساسية».

وأضاف «لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركائها فرق طوارئ على الأرض وهي تساعد السلطات بدعم تقني وتسجيل الوافدين وتعزيز الاستقبال لضمان تلبية الحاجات العاجلة».

لكنه أشار إلى أن «هذه مجرد بداية، هناك حاجة ماسة إلى مزيد من المساعدة».

وأجبرت المعارك أكثر من 335 ألف شخص على النزوح ودفعت 115 ألفا آخرين إلى اللجوء لدول

لندن – وكالات:

تحتاج الأمم المتحدة، حسب ما أعلنت أمس الخميس، إلى 445 مليون دولار لمساعدة 860 ألف شخص قد يفرون بحلول تشرين الأول/أكتوبر من القتال الدامي في السودان بين الجيش وقوات «الدعم السريع».

وأطلقت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين هذا النداء لجمع الأموال من الدول المانحة كما قالت الأمم المتحدة في بيان، مضيفة أن مصر وجنوب السودان ستسجلان أكبر عدد من الوافدين.

وستتطلب الاستجابة اللازمة السودانية 445 مليون دولار حتى تشرين الأول/أكتوبر لمواجهة ارتفاع عدد الفارين من السودان، حسب المفوضية.

وحتى قبل هذه الأزمة، كانت معظم العمليات الإنسانية في البلدان المجاورة للسودان والتي تستضيف حاليا الأشخاص الفارين من البلاد، تعاني نقصا في التمويل.

حتى الآن أقل من 15 ٪ من حاجاتها للعام 2023. وفي الأشهر المقبلة، قد يغادر السودان 860 ألف شخص من بينهم سودانيون ومواطنون من جنوب السودان يريدون العودة إلى بلادهم. هذا العدد هو توقع مبدئي، وتتألف هذه المجموعة من 580 ألف سوداني، و235 ألف لاجئ كان قد استضافهم السودان قرروا العودة إلى بلدكم الأم، و45 ألف مواطن من دول أخرى.

وكانت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، تحدثت قبل أيام عن أكثر من 800 ألف شخص، لكن من دون إعطاء تفاصيل أو جدول زمني.

وستغطي الخطة التي قدمت الخميس للدول المانحة حاجات هؤلاء الأشخاص في تشاد وجنوب السودان ومصر وإثيوبيا وجمهورية إفريقيا الوسطى.

وضع «مأساوي»

وقال رؤوف مازو، مساعد المفوض السامي لشؤون العمليات في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيان إن «الوضع الإنساني داخل السودان وحوله مأساوي، هناك نقص في الغذاء والماء والوقود، وهناك حدودية في الوصول إلى وسائل النقل والاتصالات والكهرباء فضلا عن ارتفاع أسعار السلع

زعيم حركة سودانية متمردة: حرب السودان «لن ترى منتصرا»



زعيم حركة التمرد السودانية المسلحة، عبد الواحد محمد نور

مدنيين قادوا حركة الاحتجاجات الشعبية ضد البشير، قبل أن يطيح القادان العسكريان بهم من الحكم في تشرين الأول /أكتوبر 2021.

وانفجر الصراع على السلطة أخيرا بين «حميدي» والبرهان اللذين يقودان قوتين مسلحتين بأسلحة ثقيلة، في الشارع.

ووفق نور «هذه الأجسام التي تصارع كلها كانت في يد البشير الباطشة ليجمي بها السلطة»، وأضاف «أشرف الجيش، والبرهان شخصا، على تشكيل الجنجويد» موضحا أن حركته كانت تعارض القوتين وتكافح «القمع».

وتابع أن النزاع الحالي في السودان «هو صراع سياسي من الدرجة الأولى، لكنهم قاموا بعسكرته».

ودفعت الاشتباكات أكثر من 100 ألف سوداني للجوء إلى دول مجاورة، في تطوّر دفع إلى التحذير من «كارثة» إنسانية قد تطل تداعياتها الخطيرة بأسرها.

وأفادت الأمم المتحدة أن الأعمال القتالية في ولاية غرب دارفور «أثارت أعمال عنف قلبية، سقط فيها العديد من القتلى بينما انتشرت أعمال النهب وحرقت الممتلكات.

في عام 2020، رفض نور مع جناحه العسكري التوقيع على اتفاق سلام تاريخي أبرمته الحكومة

أسعار التقل إلى مئات الدولارات لتكون بعيدا عن متناول الكثيرين ومن بينهم الطلبة مثل يارو.

كان يارو (24 عاما) مدعورا إلى حد أعجزه عن الرد حينما واجهه المقاتلون.

وقال «ظننت أنها ستكون نهايتي»، لكن المقاتلين ضحكوا وتركوه في محطة الحافلات، وتوسل يارو إلى رجل يركب دراجة نارية لتوصيله إلى الجامعة، ليجد أكثر من ألف نيجيري وبوركيني وتشادي وطلبة أجانب آخرين مجتمعين بها.

لكن في اليوم التالي لم تظهر أي حافلات، واعتصم الغضب الكثيرين الذين كانوا بلا طعام أو مياه أو نقود أو كهرباء.

وبين، يارو عبر تطبيق «زوم» بينما يُسمع صوت بكاء في الخلفية، «حتى ونحن نجلس هنا، يمكنكم سماع أصوات أعيرة نارية في كل مكان تقريبا، لسنأ أنمئذ هنا».

وقالت حكومة نيجيريا إنها حاولت استئجار 250 حافلة لإجلاء نحو 5500 من رعاياها وأغلبهم من الطلبة. لكنها لم تستطع توفير إلا 40 حافلة بتكلفة بلغت 1.2 مليون دولار.

ووصلت الحافلات العشر الأولى إلى الجامعة يوم 26 أبريل/نيسان، لكن لم يكن بها مكان ليارو. كان عليه الانتظار أربعة أيام أخرى لنقله إلى بورتسودان في رحلة ليلية.

وقال إن الثيران اشتعلت في إحدى الحافلات في الطريق، لكن لم يُصَب أحد.

واستطاع طالب نيجيري آخر، وهو كبير آدم (24 عاما) أن يضمّن مقعده في قافلة مغادرة من جامعة الرازي في الخرطوم إلى أرقين، وهي أحد معبرين رئيسيين على الحدود المصرية السودانية. لكن آدم قال إن السلطات المصرية أعادتهم قافلة إن الحافلات غير مصرح لها بالعبور.

فناموا في الحافلة في تلك الليلة ثم توجهوا إلى مدينة وادي حلفا.

حينما وصلوا، قال سائق الحافلة إنه لا يملك تصريحاً لتوصيلهم إلى المعبر الحدودي عالقين فحسب في صفوف انتظار تستمر أيام للسماح لهم بالعبور.

وأخريين، بينهم نساء حوامل، ناموا في

■ لاغوس - رويترز : كان طالب القانون النيجيري عمر يوسف يارو مسترخيا في شققته حينما سمع لأول مرة دوي الطلقات النارية في الشهر الماضي في الحي الذي يقطنه في العاصمة السودانية الخرطوم.

وعلى مدى الأيام التسعة التالية، مكث يارو وحيدا ليحتجب الاشتباكات بين القوات المسلحة السودانية وقوات «الدعم السريع» شبه العسكرية، على أمل أن يتوقف القتال.

وفي ظل تعطل الإنترنت لديه واقترب نفاد مخزونته من الطعام، فتح يارو بيانات هاتفه المحمول يوم 24 أبريل/نيسان، ووقعت عيناه على جملة أعادته إلى الحياة على تطبيق تيليجرام، وهي «ستجلي نيجيريا رعاياها» عند فجر اليوم التالي من حرم جامعة أفريقيا العلية في العاصمة التي مقرتها الحرب.

سارع يارو بحزم حقيبتين وتوجه إلى أقرب محطة حافلات، لكن لم تصل أي وسيلة مواصلات.

صوبوا سلاحهم نحو

وقال يارو «ظهرت قوات الدعم السريع بأسلحتها فجأة من العدم، صوبوا سلاحهم نحوي، ربما لإخافتي، وسألوني عن وجهتي في هذا الوقت من الليل بالحقيبتين».

وكانت تلك بداية رحلة طويلة ومروعة إلى بر الأمان.

بينما أرسلت الدول الغنية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا طائرات لإجلاء رعاياها من مطار بالقرب من الخرطوم، عانى أفارقة وأجانب آخرون من دول أقل ثراء للعثور على طريق للخروج.

وتكدس الآلاف في الحافلات والشاحنات في الرحلة الممتدة 800 كيلومتر برا من الخرطوم إلى بورتسودان في ولاية البحر الأحمر للصعود على متن سفن، بينما توجه الانتقالي السوداني، والفريق أول

كيلومتر إلى حدود مصر، ليجدوا أنفسهم عالقين فحسب في صفوف انتظار تستمر أيام للسماح لهم بالعبور.

لكن مع تزايد الأعداد وشح الوقود، قفزت

شكري يهاتف البرهان و«حميدي»:

قلق مصري من استمرار الحرب

المساعدات الإنسانية والطبية مستحقها وتوفير الحماية للمدنيين». وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن «شكري أعاد التأكيد خلال الاتصالات على موقف مصر الثابت الداعي لاحترام سيادة السودان وسلامة أراضيه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، وأن كافة الاتصالات والجهود الدبلوماسية التي تضطلع بها مصر حاليا تركز على تلك المحددات، وتستهدف مساعدة السودان في الخروج من محنته، وتوفير البيئة الملائمة لحل الخلافات من خلال الحوار».

وتعريض أمن واستقرار السودان لمخاطر بالغة» مناشدا ب«الوقف الفوري لإطلاق النار حفاظا على مقدرات الشعب السوداني الشقيق، وإعلاء المصلحة الوطنية العليا».

وأكد خلال الاتصالين، على أن «مصر لن تألج جهدا في الوقوف إلى جوار السودان في هذه المحنة الخطيرة وغير المسبوقة، وأن الشعب المصري يعتبر ألما لما يلاقه الشعب السوداني من معاناة نتيجة الاقتتال الدائر، الأمر الذي يقضي ضرورة التزام جميع الأطراف بالهدنة لإتاحة الفرصة لعمليات الإغاثة وتقديم

■ القاهرة - د ب أ: أجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالين هاتفيين أمس الخميس، مع كل من الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، والفريق أول محمد حمدان دقلو «حميدي» قائد قوات «الدعم السريع».

وصرح السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، بأن شكري أكد في الاتصالين «قلق مصر البالغ نتيجة استمرار المواجهات العسكرية، وما أسفرت عنه من وقوع ضحايا أبرياء،

مذكرة عامة

في محكمة الولايات المتحدة الجزائية للمنطقة الجنوبية من نيويورك، القضية رقم: CV-01188-GBD-SN-1-22و- MD-1570-GBD-SN-03، قدمت المدعية ديبورا غرازيوسو، بصفتها المثلة الشخصية لشركة تيموثي غرازيوسو، المتوفاة، و246 مدعيا آخر، شكوى ثانية معدلة ضد إمارة أفغانستان الإسلامية، وهي طالبان، وغيرها فيما يتعلق بالهجمات الإرهابية التي وقعت في الولايات المتحدة في 2001/11/11.

عملا ببجمله أمور منها الفقرات 2333 من الباب 18 من مدونة قوانين الولايات المتحدة، والمادة 1331 من الباب 28 من مدونة قوانين الولايات المتحدة، والمادة 1332 (أ) (2) وقانون حماية ضحايا التعذيب لعام 1991، PL 102-256، 106 و73 Stat، يلتزم المدعون في غرازيوسو حكما لصلحهم ضد المدعى عليهم، مجتمعين ومنفردين وأ/أو فرديين، عن تعويضات وأ/و عقابية تتجاوز مليار دولار أمريكي (1.000.000.000 دولار أمريكي) بالإضافة إلى الفائدة قبل وبعد الحكم، وأتعاب المحاماة، وتكاليف هذا الإجراء والمزيد من التعويضات المناسبة.

هذا إشعار بإيداع المرافعات.

المرافعات متاحة باللغتين الإنجليزية والباشتو على الموقع الإلكتروني التالي:

www.wigginschilids.com/grazioso

الرئيس الأمريكي قال إن العنف مأساة وخيانة لمطالب الشعب بحكومة مدنية

السودان: اشتباكات عنيفة قرب قصر الرئاسة... وبايدن يمهد لعقوبات

الخرطوم – «القُدس العربي»

من ميعاد مبارك:

رغم الهدنة الإنسانية السارية، اشتدت وتيرة القتال بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» في محيط القصر الرئاسي، وأنحاء أخرى من العاصمة السودانية الخرطوم، إضافة إلى معارك عنيفة تدور في مدينة الأبيض، غرب البلاد، حسب شهود عيان تحدثوا لـ«القُدس العربي»، وبالتوازي، أصدر الرئيس الأمريكي، جو بايدن، أمرا تنفيذيا جديدا يوسع صلاحيات الولايات المتحدة بالرد على العنف الذي بدأ في الخامس عشر من شهر أبريل/ نيسان بفرض عقوبات على الأفراد المسؤولين عن تهديد السلام والأمن والاستقرار في السودان وتقويض الانتقال الديمقراطي في البلاد باستخدام العنف ضد المدنيين أو ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان» حسب بيان نشر على الموقع الإلكتروني للبيت الأبيض.

وقال الرئيس الأمريكي إن المعارك «يجب أن تنتهي»، مهددا بعقوبات جديدة على الجهات المسؤولة عن إراقة الدماء.

واعتبر في بيان أن «العنف الدائر في السودان مأساة، وخيانة للمطالب الواضحة للشعب السوداني بحكومة مدنية وانتقال إلى الديمقراطية».

كذلك قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في تغريدة على حسابه في «تويتر»، «نحن ملتزمون بإنهاء الصراع، وتعزيز المسالة لأولئك الذين يهددون أمن السودان واستقراره ودعم تطעותه الديمقراطية».

الصراع سيظل

في حين قالت مديرية المخابرات الوطنية الأمريكية أبريل هاينز إن الصراع «سيظل على الأرجح، لأن كلا من الطرفين يعتقد بأنه قادر على تحقيق الانتصار عسكريا.

وقدمت هاينز تقييم المخابرات الأمريكية القائم للقتال في شهادة أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، ويلقي التقييم بظلال من الشك على الجهود الدولية لإقناع الخصوم بإنهاء العنف الذي أودى بحياة المئات ودفع نحو 100 ألف شخص للفرار إلى الدول المجاورة وأثار شبح تفاقم أزمة إنسانية.

وأضافت هاينز في شهادتها «القتال في السودان بين الجيش المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع من المرجح أن يطول في اعتقاد كلا الجانبين أنه قادر على الانتصار عسكريا وأنه ليست لديه حوافز تذكر للجلوس إلى طاولة المفاوضات».

واسترسلت قائلة إن الخصمين يسعيان للحصول على «مصادر خارجية للدعم، وإذا توافرت هذه المصادر «ستقاوم» على الأرجح، الصراع واحتمال انتشار التحديات في المنطقة»، وحذرت من أن العنف المستمر فاقم «ظروفا إنسانية سيئة بالفعل» وأجبر منظمات الإغاثة على تقليص عملياتها وسط مخاوف متزايدة من «تدفقات هائلة من اللاجئين».

وميدانيا، قال شهود عيان لـ «القُدس العربي» إنهم شاهدوا قوات من الجيش تتوجه إلى غرب مدينة الأبيض، لكنهم نفوا سيطرة قوات الدعم السريع على الحامية العسكري، في وقت يسهم الجانبان في تبادل الاتهامات بشأن خرق الهدنة الإنسانية المعلنة والتي من المقرر أن تستمر لأسبوع كامل.

وتعمل مدينة الأبيض، عاصمة ولاية شمال كردفان التي لديها حدود مشتركة مع الخرطوم، وعدد من ولايات دارفور، منطقة استراتيجية في

اللاجئين في دول الجوار بـ100 ألف وفق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

وقال شهود عيان لـ «القُدس العربي» إن معارك طاحنة تدور بين الجانبين وسط الخرطوم، فيما أحرق العديد من المحال التجارية في منطقة السوق العربي ومحطة جاكسون وتحولت إلى حطام، كما اندلعت معارك عنيفة صباح في مدينة الخرطوم بحري، وتبادل الجانبان القصف بالمدفعية ومضادات الطائرات، الذي راحت ضحيته طفلة في الخامسة من عمرها، كما أودت قذيفة بجياة مواطن في مدينة أمدرمان غربي الخرطوم، وسع دوي انفجارات وأصوات إطلاق نار في منطقة جنوب العاصمة.

وقالت المواطنة رحاب الرشيد، والتي تسكن في حي الدليم القريب من نطاق المعارك وسط العائلات من منطقة شرق النيل في مدينة بحري شمال الخرطوم، بعد اشتداد القتال في المنطقة بشكل مرعب وانعدام خدمات المياه والكهرباء منذ اليوم الأول للقتال.

يأتي ذلك فيما يشدد الجيش الحصار على مقر القصر الرئاسي، وسط الخرطوم، الذي استولت عليه قوات «الدعم السريع» حيث تواصلت

«رايتس ووتش» تنتقد استخدام الأسلحة الثقيلة في المناطق ذات الكثافة السكانية

أزمة مياه وكهرباء جنوب الخرطوم... واتهامات لـ«الدعم السريع» باستهداف المستشفيات



أطفال يحملون دلاء ماء في الخرطوم

في المنطقة في تقرير صدر أمس «الأطراف المتنازعة في السودان تظهر تجاهل حياة المدنيين من خلال استخدام أسلحة غير دقيقة في المناطق الحضرية المكتظة بالسكان» ودعت المنظمة مجلس الأمن الدولي لبذل المزيد لضمان سلامة المواطنين ومحاسبة المسؤولين عن الصراع.

ووفقا لها ولشهود عيان في الخرطوم فإنه تم نصب مدافع مضادة للطائرات وأطلقت النار في محيط المباني السكنية.

إليه»، واعتبر أن «ما قامت به قوات الدعم السريع يعد انتهاكا وحشيا لحق المرضى في الحصول على دوائهم مما يصفى بمثابة حكم إعدام لهم ويرقى ليكون ضمن الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية».

وانتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» استخدام الأسلحة الثقيلة في المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة في السودان.

وقال محمد عثمان الخبير السوداني

لصيدلية الإمدادات الطبية، لافتا إلى أن ذلك «يعد سلوكا إجراميا ضد المواطنين العزل وحقهم في الحياة والخدمة الصحية وهو انتهاك متكرر للمواثيق والأعراف الدولية»، وبن أن «إغلاق صيدلية الإمدادات الطبية المركزية يعتبر بمثابة كارثة صحية لما تقدمه من خدمات متمثلة في توفير الأدوية المنقذة للحياة وأدوية الضغط والسكر والمستشفيات والأجهزة الطبية الأخرى خصوصا في هذا

الهجوم من قبل أفراد يتبعون لقوات «الدعم السريع»، حيث قاموا بتهديد الأفراد الموجودين بالمكان وكسر الخزينة ونهب الأموال التي تقدر بنحو 20 مليون جنيه سوداني.

وقالت إدارة المستشفى في بيان لها إن «قوات الدعم السريع طردت العاملين وأدخلت العربات المقاتلة داخل فناء المشفى الذي تحول إلى كتلة عسكرية بالكامل».

مستشفى حاج الصافي في الخرطوم بحري هو الآخر شهد أحداثا مماثلة مما أدى إلى إيقاف العمل فيه، ونشر تحذير للمواطنين بأخذ الحيطه والحذر، وعدم الاقتراب منه لأنه أصبح «منطقة اشتباك مسلحة».

احتلال المستشفيات

وتحتل قوات «الدعم السريع» حتى الآن مستشفى الساحة ومستشفى الشرطة شرقي الخرطوم ومستشفى شرق النيل في حي الجريف، كما اقتحمت مستشفى الخرطوم ومعمل إستانك بالإضافة إلى حاج الصافي بحري، وعدد من المستشفيات الأخرى.

كذلك أقامت قواته ارتكازا عسكريا قبالة الصندوق القومي للإمدادات الطبية في حي عدم إكشاف العمل فيه، ونشر تحذير للصيدلية الرئيسية في العاصمة، وسط مخاوف من وقوع كارثة نواتية وبيئية في حال نشوب اشتباك مسلحة في المكان الذي يحوي أكبر مستودع دوائي في البلاد.

وفي السياق حذرت رابطة الأطباء الاشتراكيين «راش» من «تحول المؤسسات العلاجية وما حولها إلى مسرح لأي نزاع مسلح ومواجهات عسكرية وإخلاء المدنيين كطرف في الصراع»، وشددت على «ضرورة عدم المساس بالكوادر الصحية والأطباء وطواقم وعربات الإعفاء».

فيما انتقد تجمع الصيادلة السودانيين منع «الدعم السريع» المواطنين من الوصول

المقرن، الذي تعرض هو الآخر إلى قصف من قوات الدعم السريع».

وأفادت المصادر أن خطورة الأوضاع الأمنية وعدم توفر معدات الصيانة تسبب في استمرار انقطاع الكهرباء، مشيرة إلى أن المسؤولين في إدارة الكهرباء تواصلوا مع طرفي الاقتتال لضمان سلامة فنيي الكهرباء في مباشرة أعمال الصيانة.

يشير إلى أن العطل في الخط النقل شمل محطات الكهرباء في أحياء، الأزهرى والصفاء والشجرة جبرة والكلاكل وجبل أولياء ومناطق أخرى في ولايتي النيل الأبيض والجيزة».

وقال والي الخرطوم المكلف، أحمد عثمان حمزة، إن حكومة الولاية ظلت تدير دولا العمل كخلية أزمة عبر غرفة على مستوى الولاية وغرف على مستوى المحليات، وكان جل تركيزهم ينصب في الحفاظ على الأمن والخدمات في المناطق التي لم تتأثر بالعمليات خاصة المياه، وفي هذا السياق تم تشغيل كل المحطات عمدا لمحطتي بحري وبيت المال، إذ لم يتمكن عمال هيئة المياه من الوصول إليها بسبب التردى الأمني.

وأشار في تصريح صحفي إلى «حل مشكلة شراء الكهرباء عبر التطبيقات البنكية» مشيرا إلى استقرار الخدمة بدرجة كبيرة في ولاية الخرطوم عدا المناطق التي حدث فيها إلتلاف للمحولات والأسلاك.

وأعرب عن قلقه للتحديات المتواصلة على المستشفيات وتحويلها إلى كتلات عسكرية مما حال دون وصول الكوادر الطبية وخرجت من الخدمة، مشيرا إلى توجيه بتشغيل المراكز الصحية في الأطراف حتى تحسن الأحوال وتعود المستشفيات الموقوفة للعمل.

يذكر أن قوات «الدعم السريع» احتلت العديد من المستشفيات واحتمت بها بعد اشتداد القصف الجوي من قبل الجيش، فالتزامن مع محاصرة مستشفى أمدرمان، أعلن مستشفى الولادة، أمس الخميس، إلى تعرضه

الخرطوم – «القُدس العربي»

من محمد الأقرع:

منذ أربعة أيام متواصلة، يعاني المواطنون السودانيون، في أحياء جنوب الخرطوم، من انقطاع الكهرباء والمياه، ما فاقم الأوضاع الإنسانية والمعيشية التي خلفتها الحرب المستعرة في السودان منذ 15 أبريل/نيسان، بين الجيش وقوات «الدعم السريع» التي تتعرض لاتهامات باستهداف المستشفيات والمنشآت الطبية.

وقد أعلن عدد من المراكز الصحية والمرافق الخدمية التوقف عن العمل بسبب انقطاع الكهرباء وعدم توفر الوقود لتشغيل المولدات، وبالتوازي هناك أزمة مياه شرب وسط السكان الذين لجأ بعضهم إلى النيل الأبيض لتعبئة ونقل المياه بالطريقة التقليدية.

إيقاف عمل المخازن

وقال المواطن نبيل أحمد، يسكن في الصحافة لـ «القُدس العربي» إن «التيار الكهربائي مقطوع منذ أربعة أيام بشكل كامل، أيضا في الحي هناك مشكلة حقيقية في مياه الشرب وقد وصل سعر برميل المياه إلى (10) آلاف جنيه، مع صعوبة الحصول عليه».

أضاف: «انقطاع الكهرباء والمياه، أدى إلى إيقاف عمل المخازن في المنطقة ما أدى إلى ارتفاع أسعار الخبز الوارد من مناطق أخرى إلى (100) جنيه للخبز الواحد».

وأردف: «نعيش أوضاعا في غاية السوء، أصوات الحمر ناتبة من كل مكان، مع انقطاع الكهرباء وصل سيولة وندر سلعة»، وقالت مصادر لـ«القُدس العربي» إن العطل الكهربائي في البداية كان بسبب القصف العشوائي لأبراج الضغط العالي الناقلة التيار من محطة جبل أولياء حيث حدث دمار كبير، ثم جرى توصيل الخط البديل من محطة

«نيويورك تايمز»: الدبلوماسية الأمريكية قادت إلى الحرب في السودان بدلا من السلام والديمقراطية

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريراً لمراسليها إدوارد وونغ ومايكل كراولسي وديكلان وولش قالوا فيه إن جهود الولايات المتحدة لرعاية العملية الديمقراطية في السودان انتهت بالحرب.

فقد تعامل مسؤولو إدارة بايدن والشركاء بسداجة مع نوايا الجنرالين المتنافسين وقتلوا في تقوية القادة المدنيين. وقبل أسابيع شعر الدبلوماسيون الأمريكيون أن السودان يقف على حافة اتفاق مهم يمكن أن يسهم في التقدم نحو عملية التحول الشامل من دكتاتورية عسكرية إلى ديمقراطية حقيقية ويحقق في النهاية الوعد الذي حملته ثورة 2019. فقد أصبح السودان امتحاناً مهماً للسياسة الخارجية الأمريكية التي يهدف من خلالها الرئيس جو بايدن بتعزيز الديمقراطية حول العالم وإضعاف القادة الفاسدين بشكل يعطي الدول القدرة للوقوف أمام الصين وروسيا والدول المستبدة الأخرى.

وفي 23 نيسان/أبريل وجد الدبلوماسيون الأمريكيون الذين كانوا جزءاً من المفاوضات بالسودان أنفسهم يغلثون أبواب السفارة ويهربون من الخرطوم في رحلات ليلية سرية حيث انزلت البلاد نحو حرب أهلية محتملة. ويحاول المسؤولون في إدارة بايدن والشركاء لهم العمل على إقناع الجنرالين المتحاربين الالتزام بوقف إطلاق النار وإنهاء الأعمال العدائية، في وقت أجلت فيه الحكومات الأجنبية رعاياها وسط القتال الذي أدى إلى مقتل 528 وتشريد أكثر من 330.000 شخص، مع أن الحصيلة النهائية قد تكون أعلى من أرقام الحكومة السودانية.

السؤال الملح

والسؤال الملح هنا، فيما أن أساءت الإدارة الأمريكية التقدير في محاولة دعم الديمقراطية في بلد معروف بتاريخه من محالة العسكري ومخاطر التفاوض مع رجلين عسكريين قوبين إطلاقاً تغييرات عن الديمقراطية دونما الوفاء بالوعود. ويقول النقاد إن إدارة بايدن، بدلا من تقوية القوى المدنية أعطت أولوية للتفاوض مع الجنرالين، عبد الفتاح البرهان، قائد الجيش ومحمد حمدان دقلو، حميدتي، زعيم فصيل شبه عسكري وحتى بعد انقلابهما عام 2021.

وقال أمد فردي، المستشار البارز لرئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك أن الدبلوماسيين الأمريكيين "ارتكبوا خطأ بتدليل الجنرالات وقبول مطالبهم غير المنطقية والتعامل معهما كلاعين سياسيين طبيعيين" وهو ما غدى شهوة السلطة لديهما وهوم الشرعية. ويتساءل محللون إن كان لدى المسؤولين الأمريكيين النهج الواضح لمواصلة الدفع بجائذة بايدين وتقوية الديمقراطية. وتقول الصحيفة أن العنف في السودان يخلق فراغ السلطة الذي حاولت إدارة بايدن تجنبه، فمنزقة فائتر الروس هم جزء من لاعبين يحاولون ملء الفراغ، حسبما يقول المسؤولون الحاليون والسابقون الأمريكيون. وقال جيفري فيلتمان، البعوث السابق

للقرن الأفريقي " لو استمر هذا القتال، فسيغذي الرغبة لدى القوى الخارجية التي ستقول: لو أراد هؤلاء الرجال القتال حتى الموت فما علينا إلا الذهاب إلى هناك لأن هذا الرجل أو تلك المؤسسة ستفوز"، وأضاف "لو لم يتحقق وقف إطلاق النار، فلن تحصل على بؤس شعب من 46 مليون نسمة فحسب، بل ستزيد رغبة القوى الخارجية لزيادة شحن القتال والتدخل المباشر".

وقال حمدوك إن حرباً أهلية في السودان ستجعل الحروب في اليمن وسوريا وليبيا تبدو "لعبة صغيرة" ولم يعلق البيت الأبيض ولا الخارجية على طلب للتعليق من الصحيفة، وحسب ورقة السياسة التي صدرت في آب/أغسطس وأكدت فيها الولايات المتحدة على ما تقدمه المصادرة في مصر قبل عقد وحوالي 10 أعوام من الفوضى السياسية في ليبيا بعد الإطاحة بالعقيد معمر القذافي وعودة حكم الرجل الواحد إلى تونس بعد عقد كان فيه البلد المثال الوحيد لنجاح إدارة الربيع العربي 2011. وقاد سقوط البشير قبل أربعة أعوام لحالة من النشوة وعزز الآمال بتجذر الديمقراطية رغم فشل المحاولات الأخرى بالمنطقة.

وبعد عدة أشهر من حكم العسكر تم التوافق على حكومة مدنية – عسكرية انتقالية تقود إلى انتخابات بعد ثلاثة أعوام وترأسها الاقتصادي عبد الله حمدوك. إلا أن المجلس السيادي الذي أنشئ للإشراف على عملية

من مطار الخرطوم، وفي مطارات مروى والأبيض ومقر القيادة العامة في نيالا، في جنوب دار فور والفاشر، شمال دارفور وفي مدينة بورتسودان. وقتل حوالي 35 شخصا، في محاولة إلقاء القبض أو قتل البرهان، حسبما قالت مصادر قريبة من القوات السودانية المسلحة للموقع.

وفي وقت كتابة المقال، لا تزال قوات "الدعم السريع" تاحتفظ برهائن في مقرات الاستخبارات. ويوافق الغاضل على هذا التقييم بقوله: "لم يكن هذا الهجوم ردا على الخلاف بين حميدتي والبرهان بشأن معج ردا "الدعم السريع" في القوات المسلحة، بل وكان جزءاً من خطة مكونة من ثلاث شعب لحميدتي اجتياها، السودان وبتضييع من أجنيبي"، كما كتب.

من هي القوى الأجنبية؟

في أيلول/سبتمبر 2021، بدأت الإمارات العربية المتحدة بالتحول في السياسة الخارجية، حيث تقارب محمد بن زايد مع تركيا وقطر. وبدأت الإمارات تقييما إستراتيجيا في سياستها من تمويل وتنظيم انقلابات، أو محاولتها في اليمن وسوريا ومصر وليبيا وتونس. وتساءلت عن المكاسب التي حصلت عليها منها، بالتأكيد لا شيء، وبخاصة من أمثال عبدالفتاح السيسي في مصر وخليفة حفتر في ليبيا، اللذين مثلا خسارة كبيرة لداعيمهم في الخليج. وفي هذا الوقت قالت إنها ستنتشر تأثيرها عبر التجارة وليس عبر الانقلابات. لكن من النادر أن يغير التمرق جلد، و"سألت مسؤولا في الشرق الأوسط على معرفة وثيقة بطريقة عمل الإخوة الثلاثة، محمد وطحنون ومنصور بن زايد، فقال إنهم يغيثرون الأساليب. ويقول ميرست إنه كان يشك في تخلي الإمارات عن القوة الصلبة مقابل بدائل ناعمة، والسودان يثبت أنه ليس استثناء. فلا يفعل إن يكون حميدتي شن هجومه ضد البرهان من دون ضوء أخضر من الإمارات. ولسبب واحد فواله مقيدة هناك ومصرفه هناك وتعمل صفحته على فيسبوك من هناك. إلى جانب 11 مصنعا لتكرير الذهب في الإمارات التي تعتبر عصب تجارة حميدتي، حيث يتم صهر الذهب المسروق من السودان، ومن ثم تبويب الحديد الثمين وبيعه في الأسواق الدولية عبر سوق الذهب. وربما غامر منصور بن زايد، نائب الرئيس، بالكثير من مفاصل النفوذ على حميدتي لكي يقوم بإثارة استيائهم. وربما اعتبر محمد بن زايد أنه يستطيع التريح من الفوضى في السودان، سواء استطاع حميدتي الإطاحة بالبرهان أم لا. وربما أوقع كما في حالة حفتر أن العملية ستكون سريعة وانقلابا أبيض ينفذ في مدى ساعات، أين سمعنا هذه الكلمات من قبل! لكن حميدتي وحفتر كادا بنجحان. إلا أن الدعم الإماراتي لحميدتي وضع مصر في مأزق، فهي الجار القريب والمالك الدوابي لأكثر من قرن. وارتبط الجيش السوداني والمصري بنفس الوشيجة، وترتبط المؤسسات بطريقة توتقها بشدة.

لا مشاركة للطيران المصري

وفي الوقت الذي أعلن فيه حميدتي عن هجومه، كان هناك حوالي 250 عسكريا مصرية، بمن فيهم طيارون وطائرات في قاعدة مروى الجوية ومناطق أخرى في السودان. وكان الهدف من وجودهم إرسال رسالة إلى إثيوبيا بأن مصر والسودان متحدان في المعارضة لصد



سودانيون شردتهم الحرب يلجأون إلى أحد جوامع الخرطوم للاحتماء من نيرانها

التحول كان مجرد "ورقة تين" نظراً لأن عدد أعضائه العسكريين أكبر من المدنيين، حسب سوزان بيچ، السفيرة السابقة في جنوب السودان والأستاذة حاليا في جامعة ميتشغان. وتم استبعاد الأصوات المدنية وهي مشكلة ظلت قائمة حتى مفاوضات هذا العام. وبعد انقلاب عام 2021، جمدت الولايات المتحدة 700 مليون دولار من الدعم المباشر للحكومة السودانية وعلقت الإعفاء من الدين، في وقت جمده فيه البنك الدولي وصندوق النقد الدولي 6 مليارات من الدعم المباشر وخططا للعفو عن ديون بقيمة 50 مليار دولار. واتخذت مؤسسات أخرى بمن فيها بنك التنمية الأفريقي خطوات مماثلة.

التعامل مع جنرالين

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيد برايس أثناء هذا "تقوم بمراجعة علاقتنا مع حكومة السودان لحين عودة الجيش للحكومة الانتقالية". ومع انتشار الشائعات في تشرين الأول/أكتوبر 2021 حذر المسؤولون الأمريكيون حميدتي بمواجهة "تداعيات محددة" لو حاول السيطرة على السلطة، وذلك بحسب مسؤول أمريكي بارز سابق. لكن مولي في، أكبر مسؤول في سياسة أفريقي في الخارجية، قررت مواصلة التعامل مع الجنرالين بدلا من الصدام معهما.

ولم يجدد المسؤول طبيعة العقوبات ضد حميدتي، لكنه أشار أن معظمها كان يستهدف ثروته التي أودعها في الإمارات والتي منحتها القدرة على تمويل فضيله العسكري وتحضيره للقتال الذي اندلع في الأسابيع الماضية. ولم تفرض الولايات المتحدة عقوبات ضد حميدتي بعد الانقلاب ولا بعد زيارته لموسكو قبل يوم من دخول القوات الروسية أوكرانيا. وجاء الضغط لمعالجة الجنرالين من أعضاء في الكونغرس، فقد كتب السناتور كريس كوتز، عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ مقالا مشتركا نشرته مجلة "فورين بوليسي" في شباط/فبراير 2022، دعى إدارة بايدن لغرض عقوبات شاملة على قادة الانقلاب وشبكاتهم. وقال مسؤول بارز في الخارجية قبل زيارة انطوني بلينكن لشرق أفريقيا في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، إن الجنرالين عبرا عن استعدادا لمشاركة السلطة مع المدنيين.

وقال المسؤول إن حجب الدعم الإنساني ربما لن يكن عمليا، ولهذا قررت الإدارة مناقشة الجنرالين وتذكيرهما بالإرث الشخصي من بين أمور أخرى. واعتبر كامبيرون هدسون، الذي عمل مسؤول طاقم عدد من المبعوثين الأمريكيين المتعاقبين النهج بأنه خطأ و"صدقوا كثيرا ما كان يقول الجنرالان لهم، وكانا يقولان لنا ما نريده سماعه وأنهما يريدان الحكم المدني".

وأضاف هدسون "كانت هناك ثقة عالية في وزارة الخارجية وأنا على حافة تحقيق اتفاق مهم"، وكان استعداد واشنطن للمقايضة مع الجنرالين بعد الانقلاب له أثر بشعر عنتهما. وتخلت الولايات المتحدة عن حمدوك قبل الانقلاب عندما قررت البيروقراطية الأمريكية إبطاء تقديم الدعم الاقتصادي الذي كان يهدف لإظهار منافع

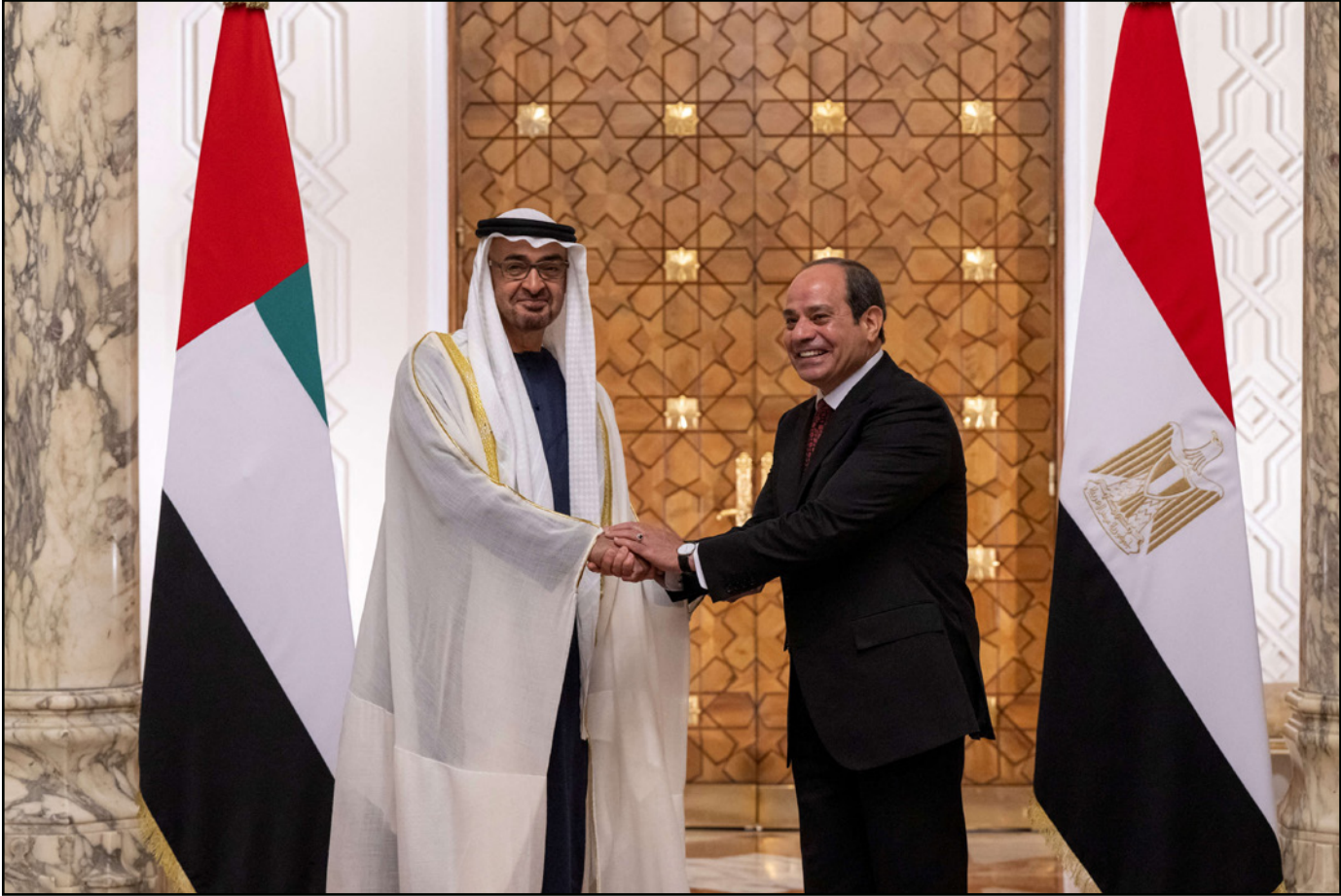
الحكم المدني، بشكل عرض محدود للخطر. وشعر فيلتمان بالخيانة بعدما أكد له الجنرالان أنهما لن يقوما بانقلاب وقبل ساعات من التحرك لاعتقال حمدوك.

معركة وجديدة

ويرى هدسون أن الولايات المتحدة لو فرضت عقوبات عليها "فلست متأكد من الفرق الذي ستحدثه" ذلك أن الجنرالين يتعاملان مع الوضع كأنه معركة وجودية "و لو كنت في معركة وجودية لانزعجت من العقوبات لكنها لن تمنع الجنرالين من ملاحقة بعضهم البعض". وتم تحقيق أول حرق بعد الانقلاب في كانون الأول/ديسمبر عندما رعت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وكتلة إقليمية اتفاق نقل السلطة في السودان، من العسكر إلى المدنيين.

إلا أن الكثير من القضايا ظلت عالقة، وبخاصة المدة الزمنية لدمج قوات حميدتي في الجيش. وتركت مهمة راب الخلافات للرباعية الكونة من الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات، ومع تقدم المفاوضات زادت الفجوة بين الجنرالين وبدأ كل طرف يعزز قواته في الخرطوم. وفي نهاية آذار/مارس قدم الدبلوماسيون الأمريكيون والبريطانيون مقترحات لردم الخلافات بينهما، لكن الهطة زادت من حدة التوترات. وفي 12 نيسان/أبريل سيطر حميدتي على قاعدة جوية تبعد 200 ميل عن الخرطوم، في أول مظهر للدبلوماسية التي قادت إلى الحرب، وبعد أيام اندلع القتال.

«ميدل إيست آي»: الإمارات دعمت حميدتي في انقلابه على البرهان... ومصر صممت على ضرب حليفها



تساؤلات كثيرة عن الجهة التي يدعمها كل من السيسي وبين زايد في الحرب في السودان

عزيز الغشيان، الباحث المقيم في الرياض: "آخر ما تريده السعودية هي سوريا على البحر الأحمر" و"تريد السعودية سودانا مستقرا، ولو لم يكن هناك استقرار في السودان، فلن تحقق المشاريع على البحر الأحمر إمكاناتها، وهناك قلق في الرياض الآن".

وأشار الكاتب هنا للتنافس بين السعودية والإمارات وكلفة حرب اليمن ومحاولة الرياض الخروج منها. ومرة أخرى كشفت الأسابيع الثلاثة الماضية عن كارثة دعم وتمويل الديكتاتوريين، كارثة يعاني بسببها ملايين المدنيين في السودان، وهذه المرة فالمشاكل تتخمر قريبا من الدولة الإماراتية التي تمشي بحذر في المنطقة الجارة. وتقاربها من الصين وتجربة استخدام الدرهم الأمريكية ودعمها لانقلابات في دول متأثرة مثل السودان وبعيدا عن شواطئها التي تؤدي لزراعة استقرار الدول المجاورة. وتقاربها من الصين وتجربة استخدام الدرهم كعملة صعبة في منافسة مع الدولار، كل هذا يجري في وقت واحد. ومستوى الاستقلال هذا يثير مخاوف في واشنطن، وهي تصنع أعاءة في الرياض، التي أوقفت دخول الشبكات من الإمارات إلى السعودية على الحدود وتخريب المنتجات. ولو خسر حميدتي الحرب التي بدأها فليبيا أن يتوقع ترجعا واضحا لحمد بن زايد بالغامرات العسكرية في الخارج.

الدولة قرب درة في ليبيا، أما اليوم فاصمت من مصر يضم الأذان. ودعت الطرفين لممارسة أقصى مستويات ضبط النفس و"حماية الأرواح والقدرات لأخواننا السودانيين والحرص على المصالح العليا للوطن".

إهانة الجيش المصري

قبل ثلاثة أيام من هجوم حميدتي ضد البرهان، وصل محمد بن زايد إلى القاهرة في زيارة غير معلنة، ويجب أن يكون السيسي قد التقاه، ويعاني اقتصاد مصر من انكماش، رغم جهود السعودية والإمارات والتكوير ودعمه، وثلاثة قروض من صندوق النقد الدولي. وتم تعويم العملة المصرية منذ آذار/مارس 2022. وفي الوقت الذي تكافح فيه مصر بصر أصولها لدعم عملتها، ذكرت "فايننشال تايمز" أن الصندوق السيادي لأبو ظبي قد علق مشاريعه في البلد. ولا يعرف ما ناقشه الجنرالان، لكن من الواضح أن محمد بن زايد كانت لديه أوراق نفوذ على السيسي المكس لمنع الجيش المصري من إغاثة القوات السودانية المسلحة. وزادت إهانة الجيش المصري عندما قام خليفة حفتر، والذي كان السيسي راعيا بدعاه، بإرسال الأسلحة والذخيرة والمقاتلين عبر الحدود الليبية- السودانية. وأثار رهان الإمارات على حميدتي مخاوف أبعاد من القاهرة، وليس أقل من السعودية ولي العهد محمد بن سلمان. وقال

النهضة العظيم الذي يحرم النيل من الماء، ولم يشاركوا في القتال، وتم أسر بعضهم كرهائن على يد قوات "الدعم السريع" ودمرت طائراتهم.

ولم تقل مصر الكثير حول عدد الجنود الذين أفرج عنهم وعادوا إلى بلادهم. وقالت "الدعم السريع" إن 177 من "المحتجزين" المصريين عادوا إلى وطنهم على متن ثلاث طائرات، ولكنهم حذفوا لاحقا كلمة "أسرى" سرعا. وقالت مصادر عسكرية سودانية إن "الدعم السريع" لا تزال تحتفظ برهائن أجنب دون تقديم تفاصيل. وهناك حديث غامض حول لجوء عدد من القوات المصرية إلى سفارة القاهرة في الخرطوم مما لا يدع مجالاً للشك بأن هناك أعدادا من المصريين لا زالت في السودان. وبحسب مصدرين خارجيين، لم تسارع مصر حالاً للدفاع عن القوات السودانية المسلحة. وتنفى مصادر مقربة من الجيش السوداني مشاركة الطيران المصري في الغارات ضد الدعم السريع. وقال مصدر: "كأذا نريدهم، فلدينا طائراتنا وطيارونا". إلا أن موقع "ميدل إيست آي" علم من مصادر موثوقة أن غارات شنها الطيران المصري على قوات الدعم السريع كانت في طريقها من بورتسودان لتعزيز مواقع الخرطوم وبعد أربعة أيام على الانقلاب. إلا أن مصر التزمت الصمت، فهذه ليست ليبيا. ففي عام 2017، وعندما ضرب تنظيم الدولة قافلة للأقباط المصريين قرب دير في المنيا، لم ترد مصر بتوجيه ضربات لما قالت إنها موافق لتنظيم

بري سيراقب حركة جنبلاط والنواب السنة... والجميل لن يقبل بسلطة « حزب الله » الموقف السعودي يحتاج إلى تفسير بين « لا فيتو على أي مرشح » وبين « الرئاسة شأن لبناني »



الطيريك الراعي لدى استقباله السفير السعودي في بيروت وليد بخاري

إبلاءات ووضع يد حزب الله على البلد.. وإن كان المطروح إخضاع النواب عبر تعطيل الجلسات لأن يفرضوا مرشحهم الأول. الجعيتان الحق بأن نعتقد الأسلوب نفسه لمنع استكمال السيطرة على البلد.

على خط مواز، كان تحرك للسفيرة الأمريكية دوروثي شيا التي زارت معرّاب والتقت رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي اعتبر "أن الرهان على عامل الوقت في الانتخابات الرئاسية لن يخدم أي فريق ويشكل خصاص الفريق المانع ومرشحه، الذي لن يزيد من فرص انتخابه التي أصبحت معدومة، وبالتالي جل ما تؤديه لعبة الوقت هو تفاقم الأزمة وتأخير فرص الإصلاح التي يحتاج إليها اللبنانيون اليوم قبل الغد"، ورأى أنه "حان الوقت للحللي بالجرأة المطلوبة ودعوة المجلس النيابي للانكسار والقيام بهماه الدستورية، وفي مقدمتها انتخاب رئيساً للجمهورية، في أسرع وقت ممكن"، مشيراً إلى "أن المبادرة اليوم تقع بين أيدي اللبنانيين أنفسهم لتأمين وصول شخصية تتمتع ليس فقط بالاستقامة والنزاهة فحسب، بل أيضاً بالجرأة الكافية لإدارة البلاد في ظل هذا الوضع الدقيق والهرج".

ثم انتقل السفير السعودي إلى بيت الكتائب المركزي في الصفيى للقاء رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل الذي شدّد على "رفض انتخاب أي مرشح تابع لحزب الله"، وقال "إذا وجدت ظروف تأمين النصف زائداً واحداً لأي مرشح في لبنان فقامين نصاب الجلسة هو بمثابة انتخابه، من هنا لا يختبئ أحد خلف الدستور وبورتوا بـ٦ سنوات في القهينة والفقر والذلّ"، وأضاف "تحدثنا بالملف اللبناني وأكدنا مواقفنا وقناعاتنا والأولية أن يستعيد لبنان علاقته مع المجتمع العربي والدولي وأن تصادد الدول العربية دعمها لبنان بالاستثمارات"، مؤكداً أن "ما من موقف من أي سفارة تطلب منا أي شيء رئاسياً، وهذا ينطبق على المملكة العربية السعودية التي تقول بأن هذا الملف، أي الملف الرئاسي هو شأن داخلي لبناني".

وأشار إلى "أننا لن نقبل أن يبقى لبنان بالحال التي هو فيها ولن نقبل أن يخلي علينا حزب الله إرادته وأن يخلص لبنان بمزيد من الأزمات والهيمنة وضع اليد"، معتبراً أنه "منوع أن تكون المواقف رمادية بل عليها أن تكون واضحة برفض

الحريصة على التعاون ودعم لبنان". وختم: "السعودية حريصة على ألا تتهم بتعطيل الاستحقاق الرئاسي وتؤكد بأن انتخاب الرئيس هو شأن داخلي وهم لا يضعون الفتوى على أي مرشح ولا يدعمون احداً لذلك يرفضون زجهم في الشؤون الداخلية للبنان".

الجلس الشيعي

بعدها زار البخاري المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، حيث التقى الشيخ علي الخطيب وهناك بحلول عيد الفطر المبارك، وجرى تداول العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين، وتم التباحث في تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة. وبارك الخطيب "الاتفاق السعودي الإيراني الذي يحفظ مصالح البلدين وانعكس على مجمل الأوضاع العربية والإسلامية"، أملاً أن "تشهد الأيام المقبلة انفراجاً داخلياً يقضي إلى انتخاب رئيس توافقي تمهيداً لتشكيل لائحة تخرج لبنان من أزماته الاقتصادية والمعيشية"، وشدد على "الدور السعودي المؤثر في تعزيز التضامن العربي الإسلامي الذي هو

بيروت – « القدس العربي »

من سعد الياس:

بعدما انتظر المسؤولون اللبنانيون عودة السفير السعودي وليد البخاري للوقوف منه على حقيقة الموقف السعودي من ترشيح رئيس "تيار المردة" سليمان فرنجية بعد التواصل الفرنسي مع الرياض، لم تظهر الملامح والأجوبة بشكل واضح، بل بقيت مبطنة وبجاجة إلى تفسير أو إلى قراءة بين السطور، الأمر الذي دفع بكل من فريق الممانعة وفريق المعارضة إلى تفسير أقوال البخاري وفقاً لهوائه وتعتياته. فريس مجلس النواب نبيه بري لم يزممانعة سعودية في انتخاب فرنجية وقبّر مراقبة انعكاسات موقف الرياض لدى كل من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط النواب السنة، أما أواسط المعارضة فسخرت من "سردية الممانعة أن الادارة الفرنسية أقتعت الرياض بغرنجية والرياض ستقنع أصدقاءها في لبنان بدعم هذا الخيار الرئاسي". واستندت الأوساط إلى ما نقل عن الرئيس بري امام زواره بعد لقائه البخاري عن "أن الزيارة كانت جيدة، ولكن ليس هناك جديد نوعي"، لتعتبر أن "هذا الكلام يعني طي صفحة آماله بتبني المملكة لمرشحه".

ورأت "أن الرئيس بري سيجاول التخفيف من وقع خسارته بالكلام عن عدم وجود فيتو سعودي على مرشحه الرئاسي، علماً أن ما طرح سابقاً لا يتعلق بوجود فيتو أو عدمه، إنما بترويج رئيس المجلس بشأن المملكة استثمارس مونها على أصدقائها في لبنان لانتخاب مرشح الممانعة".

بكركي

وليلوم الثاني على التوالي، واصل السفير السعودي جولته التي قادتها في اليوم الاول إلى مفتي الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس حزب القوات اللبنانية وستتقوده إلى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وبعض القوى، فزار البخاري الطيريك الماروني مار ببشارة بطرس الراعي وغادر من دون الاندلاء بأي تصريح. غير أن المسؤول الاعلامي في الصرح البطريركي وليد غياض أوضح "أن البخاري نقل إلى الطيريك حييات السعودية وأثنى على دورها، مثمناً المبادرات التي قام ويقوم بها في موضوع الاستحقاق الرئاسي في سبيل التوصل إلى توافق ويضع حداً للفراغ الرئاسي الذي تعتبره المملكة يهدد كل المساعي الآلية إلى تحقيق تطلمات المجتمع اللبناني".

وشدد البخاري حسب غياض على انه "يجب وضع حد للفراغ الرئاسي بأسرع وقت ممكن، مع التأكيد أن مبادرات البطريرك كقضية بتحقيق الشراكة وتحافظ على الوحدة الوطنية في لبنان". وأضاف "أن المملكة تعتبر أن الاستحقاق الرئاسي شأن سياسي داخلي لبناني بامتياز وقرار الخيارات السياسية يؤخذ ويصنع في بيروت، والسعودية ضد الإملاءات في هذا الموضوع من أي جهة كانت وليس لديها أي اعتراض على أي مرشح رئاسي يحظى بثقة اللبنانيين أنفسهم، فاي رئيس ينتخبه المجلس النيابي ترجب به الرياض

عمان – « القدس العربي »

من بسام البدارين:

صحيح تماماً أن حادثة النائب الأردني المحتجز في إسرائيل عماد العدوان، بصرف النظر عن دوافعها وتفاصيلها وتداعياتها ونتائج الاشتباك معها، أجبرت الخبث والصلاوات والأوساط السياسية المحلية بعد «أردنة» السؤال والاستفهام على الوقوف مجدداً عند محطة استدعاء بعض الذكريات الحزينة عن حوادث أو سوابق أو حتى مشكلات أكبر من الحجم المعتاد، بقيت بتوقيع أعضاء في البرلمان الذي بدأ الجميع يشككي منه ومن ما يحصل تحت قبة، والأهم من تصرفات بعض رموزه، في الذاكرة القريبة، الفوضى التي أنتجتها مسألة النائب الفصول أسامة العجارية.

وفي الذاكرة الأقرب القصة التي تعاملت معها الدولة الأردنية بحكمة شديدة وصبر أشد بعد بتوقيع النائب محمد عناد الفايز. و لاحقاً، هو ما حصل في قضية النائب عماد العدوان. وقبل الجميع ظاهرة المشاجرات والاضطراب عدة مرات لتوقيع عقوبات أو تفعيل نظام السلوك بطريقة لا ترضي المرجعيات ولا تمثل المطلوب في برنامج مأسسة العمل البرلماني، الذي بقي رئيس

حادثة «الجسر» نكأت الجرح في الأردن واستدعت «ذكريات حزينة»

تتبادل التلاوم ومعهما كل الرموز والنخب، مقصرة إلى حد ما؛ مرة في ذهن الأردنيين الجماعي ومرات حتى في ذهن صاحب القرار السذي يراقب ويمنح الفرص ويحاجب ثم يحاسب، فيما لا ينسى الجميع بأن المؤسسات العفيفة هي التي تغطي على فراغ الإنجاز عند الحكومات المتعاقبة. في كل حال، الموقف صعب بما فيه الكفاية، وأغلب التقدير أن العمل لائحواء نتائج أي أخطاء حصلت وتحمل الدولة تكفاً غير مبررة بسببها وفي توقيتات ومفاصل حساسة حتى وإن كانت بتوقيع بعض أعضاء البرلمان الذين منجم النظام والشعب فرصة، لم تستثمر في الاتجاه الوطني الصحيح.

لذا، الأفضل من العزف على أسطوانة الأخطاء ومحاولة توظيفها سياسياً لتأسيس حالة تلاوم غير منطقية وغير مبررة هو العمل بروح جماعية ومعا وعلى طاوله واحدة على الالتزام، مرة بالرؤية الملكية الشاملة التي تحاول تقليص مستوى وعدد الأخطاء في ظل مشروعات التحديث والتنمية في مئوية الثانية للدولة، ومرات من أجل تصويب تلك الأخطاء بروح وطنية ومهنية لا مكان فيها لا للشخصي ولا لتصفية الحسابات المرتبطة بخلافات وتجاذبات كانت دوماً من الصفن الذي يفترض أن يستفيد منه الصالح العام ولا يؤدي إلى الفرقة والانقسام.

يكفي هذه الأيام، لذا، لا فائدة ترجى ولا مكسب في تثبيت حجة التلاوم بين النخب أو كبار مسؤولي الصف الأول. الجميع مسؤول عن نحو أو آخر، والأخطاء العظيمة تراكت وتسببت بالأذى لصالح الدولة عملياً أو جرحت وخدشت حتى انحيازات الشارع والمجتمع الأردني، فالأفضل من تكرار الحديث عنها بين الحين والآخر ضمن سياقات أجندانية شخصية هو العمل مؤسساتياً على تصويبها وتوفير المساحات اللازمة لضمان عدم تكرارها. يفترض في رجال الدولة وطبقتهم أن يتصرفوا بهذه الطريقة بعيداً عن التلاوم والتنازب وتبادل الاتهامات، وبعيداً عن منطق العودة إلى الماضي؛ لأنه يصيب يلغة سياسي بارز وكبير، أقرب إلى جدد الأئف الوطنية بدون مرور أو فائدة، علماً بأن قدرات الدولة الأردنية وخبراتها العتيقة يمكن أن تستثمر في توفير فلاتر لاصطياد الأخطاء أو حتى مظاهر القصور والتقصير. علماً بأن توجيه اللوم للمنظومة البيروقراطية أو الأمنية، ليس في مكانه أو قد لا يكون في مكانه، على الرغم من حصول أخطاء فريدة بتوقيع عناصر بشرية هنا أو هناك.

«تقصير نخويي»

كل الجهات التي يمكنها داخل المؤسسة الرسمية أن

شامل وعميق أو حتى شعبي مؤثر ضد المجلس، المجلس بكل الأحوال، ضرورة دستورية ملحة، وفي أغلب أوقاته ومنتجاته ومنجزاته يفترض أن يملك الأمية الكاملة لتصويب أوضاعه.

لذلك، العمل على تمكين المجلس من المعالجة ومن قدرته الدستورية أفضل بكثير من التحريض ضده وترجيئه قبل انتهاء ولايته، وبالتأكيد أفضل من سبمه واتهامه بالهندسة. والصحيح بالمقابل، أن حادثة جسر اللبني نكأت عدة جروح وندوب، وتشيببت بعدة ندوب داخل المؤسسات. وهذا لم يعد سراً، وإنكاره بعد الآن لا يفيد علماً بأن حادثة جسر اللبني بالقياس والمقاربة انتهت أيضاً بجملته قد تكون عتيبة أو في غير توقيتها المناسب اليوم تحت عنوان تبياد الاتهامات وتوجيه الملاحظات في وقت حساس بصورة ترتبط بصيغة الانتخابات المثيرة التي وسمت بالهندسة وانتهت السلطات السياسية يهندستها قبل نحو ثلاث سنوات، علماً بعدم وجود لا فرائس ولا أدلة على تلك الهندسة، وعلماً بأن المتهمين بالتدخل الانتخابي هم نخبة من خصوم الدولة التقليديين، في الوقت الذي بدأت فيه شخصيات رسمية باستخدام نفس التعبير الذي نحتته معارضون وأحياناً حراكيون. في كل حال، الموقف عند أردنته، بمعنى ربطه بسجلات ونقاشات النخب الأردنية، معقد وصعب بما

المجلس أحمد الصفيي يتحدث عنه باهتمام طوال الوقت مع «القدس العربي»، كل ذلك صحيح. والصحيح أيضاً أن استدعاء الذكريات القريبة الوشيكة والحزينة في بعض الصوائد ينبغي أن لا ينعكس لا على الموقف من مؤسسة مجلس النواب وأهميتها وضرورتها، ولا على التصور الأفيي الذي يطال جميع النواب؛ فبعض النواب غردوا خارج السرب المنطقي عدة مرات باتجاهات فريدة. وتصرفاتهم، بصرف النظر عن خلفياتها ونتائجها، ليس من المنصف إطلاقاً حسابها على مؤسسة البرلمان ولا على أجهزة ومؤسسات الدولة.

ضرورة دستورية ملحة

وليس من العدالة في الوقت نفسه الربط بينها وبين الغالبية الساحقة الراشدة من أعضاء مجلس النواب، فالانحرافات فريدة الطابع مرتبطة بأشخاصها، وأي اتجاه نحو برنامج مأسسة العمل وتنشيط نظام السلوك، الهدف منه بالنتيجة وطنياً هو تسليط الأضواء على الأخطاء الفريدة والانحرافات وإعادتها بعد تصويبها إلى سكتها في الإطار القانوني.

لا يمكن القول إن ما يحصل من تشنجات بتوقيع أفراد في مجلس النواب ينبغي أن ينسحب على موقف رسمي

رئيسي يؤكد أن زيارته الى دمشق ستعطي دفعا قويا للعلاقات الثنائية



الرئيس الإيراني لدى لقائه رئيس الحكومة السورية حسين عرطوس

منذ أكثر من 12 عاماً، رغم الدعم الاقتصادي والسياسي والعسكري الكبير الذي قدمته طهران لدمشق وساعد في تغيير مجرى النزاع لصالح القوات الحكومية، ومنذ سنوات النزاع الأولى، أرسلت طهران مستشارين عسكريين لمساندة الجيش السوري في معاركه ضد التنظيمات الجهادية والمعارضة، التي تصنفها دمشق «إرهابية». وساهمت كذلك في دفع مجموعة موالية لها، على رأسها حزب الله اللبناني، للقتال في سوريا إلى جانب القوات الحكومية.

لها تأثيرها على المنطقة والعلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين". وأضاف في كلمة القاها أمام منتدى جمع رجال أعمال إيرانيين وسوريين "لا تعتبر بأي حال من الأحوال أن مستوى النشاط الاقتصادي بين إيران وسوريا يرقى إلى مستوى العلاقات السياسية بين البلدين، ونعتقد أنه يجب أن تكون هناك قفزة إلى الأمام في العلاقات التجارية بين البلدين".

ووصل رئيسي الأربعاء على رأس وفد وزاري رفيع إلى سوريا، في أول زيارة لرئيس إيراني

أبو الغيث: عودة سوريا للجامعة ممكنة في إطار توافق عربي اجتماع «غير عادي» لوزراء الخارجية العرب لأحد لبحث الملف السوري

وأكد الصفيي خلال الاتصالات أهمية التوافقات التي أنتجها الاجتماع التشاوري، والتي سيسهم تنفيذها في حل للأزمة، ويعالج جميع تبعاتها الإنسانية والأمنية والسياسية.

وبحث الصفيي ونظراً لآفاق المستقبلية في جهود حل الأزمة السورية الخطوات اللازمة لمعالجتها ووفق منهجية خطوة مقابل خطوة، وبما ينجم مع قرار مجلس الأمن 2254، والتي تشمل إيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع فئات الشعب السوري التي تحتاجها والعودة الطوعية للاجئين، وممارسة الحوار والتوصي لخطر تهريب المخدرات عن طريق معالجة قضايا أمنية وسياسية أشمل.

وأجرى اتصالات مع كل من وزيرة خارجية ألمانيا أنالينا بيربوك، ووزير خارجية فنلندا بي إ هافيستو، ووزير خارجية مالطا إيان بورغ، التي تشغل الآن مقعداً غير دائم في مجلس الأمن، ووزير خارجية اليونان نيكوس ندياس. حيث أكد الوزراء أهمية الجهود المبذولة للترح نحو حل الأزمة السورية بما ينفي جميع تبعاتها.

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن: إن الاجتماع الرباعي الأخير في العاصمة الروسية موسكو بخصوص الملف السوري ركز على ملفات الأمن ومكافحة الإرهاب واللاجئين. وأضاف في تصريحات صحافية نقلتها وكالة "DHA" التركية، الأربعاء، أن تركيا تسعى من خلال هذه الاجتماعات للوصول إلى حل في ثلاث قضايا رئيسية تخص الملف السوري، على رأسها إظهار موقف واضح من كافة الأطراف، "أي أننا نوقع موقفاً واضحاً من حزب العمال الكردستاني (PKK) والجماعات التابعة له، كما تسعى تركيا لحل القضية المتعلقة بالعودة الآمنة والكريمة والطوعية للاجئين السوريين إلى بلادهم"، مطالباً نظام الأسد بتقديم ضمانات لذلك، أما القضية الثالثة فهي النهوض بالعمليات السياسية "واستمرار عمل الهيئة الدستورية والحفاظ على موقف المعارضة السورية في هذه العملية".

مقعدها في الجامعة العربية من عدمه" مشيراً إلى أن المباحثات في هذا الشأن سوف تأخذ خطوات متدرجة.

وبالنسبة لآلية عودة سوريا، قال "بسهولة شديدة لها سياق قانوني في ميثاق الجامعة العربية، إذ يحق لدولة عربية أو لجموعة دول أن تطلب مناقشة عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة العربية، وإذا اتفق على ذلك، يناقش الأمر في إطار اجتماع استثنائي يعقد في أي يوم أو لحظة، قبل القمة أو بعد القمة، ويمكن أن تستيقظ صياحاً لتجد أن هناك اجتماعاً عربياً لوزراء الخارجية من أجل مناقشة موضوع عودة سوريا إلى الجامعة". وقال: يكفي أن تطلب دولة وتؤيد دولة أخرى، لعقد اجتماع وزاري، وإذا قرر الاجتماع دعوة وزير خارجية سوريا للحضور للاجتماع القادم وهو التحضيري للقمة، سيفضي الأمر إلى تكليف دولة الضيافة بتوجيه دعوة إلى رئيس سوريا فيحضر القمة. وأضاف: الأمر ليس بالهزل، وكما علقق أو جمدت عضوية سوريا، فيمكن أن تعود إلى مقعدها، بالتوافق العريض أي بعدد يسمح لرئاسة الاجتماع الوزاري "مصر" بالإقرار بوجود غالبية واضحة في اتجاه معين.

ويأتي الاجتماع عقب مشاورات جدة، التي بحثت اليه التوصل إلى حل سياسي في سوريا، وسط مساعي بعض الدول العربية لإعادة النظام إلى المنظومة العربية الرسمية، لأسبعا قبل القمة المقررة بالعاصمة السعودية الرياض في 19 مايو/ أيار الجاري.

وكان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أطلع نظراء أوروبيين، على مخرجات اجتماع عمّان التشاوري حول سوريا، وناقش معهم الخطوات القادمة في إطار المسار السياسي العربي الذي أطلقه الاجتماع للترح نحو التوصل لحل سياسي للأزمة السورية.

وقالت الخارجية الأردنية في بيان الخميس، إن "رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، واصل اليوم اتصالاته مع نظراء الأوروبيين وأطلعهم على مخرجات اجتماع

دمشق – « القدس العربي »

من هبة محمد:

يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعين "غير عاديين" يوم الأحد المقبل بشأن سوريا والسودان، بينما كشف أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث، أن آلية تفعيل عودة النظام السوري إلى بلده، "هناك جهود دولية لتسوية الوضع السوري، وكل الأطراف الدولية تتحدث بالشأن السوري، والدول العربية اجتمعت للتفاهم على خريطة طريق وليحث مساهمة العرب في إعادة تأهيل سوريا الوطن لأبنائها وعودة اللاجئين وإعادة الإعمار ومواجأة الإرهاب وتناول مسائل المخدرات التي باتت تهدد المنطقة العربية، وهذه المسائل ليس لها دخل مباشر بعودة سوريا إلى

أكثر من 200 جندي شاركوا في اقتحام المدينة تخفى بعضهم بزي نساء واستخدموا لأول مرة مسيرة انتحارية فتت أجزاء كاملة من أجساد المقاومين

نابلس تشيع ثلاثة شهداء كانوا نفذوا عملية أريحا... والجماهير الغاضبة تطالب بالتأثر



جانب من المواجهات بين جيش الاحتلال وقلسطيني في نابلس



جماهير غفيرة تشيع ضحايا مجزرة نابلس أمس

نابلس - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

خيمت أجواء الغضب والحزن من جديد على محافظة نابلس إثر اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة مقاومين بينهم اثنين من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، والثالث من حركة فتح. وشيع الآلاف من المواطنين الغاضبين جثمان الشهداء الثلاثة: معاذ سعد نبيه مصري (35 عاماً) وحسن سليمان حسن قطناني (35 عاماً) وإبراهيم أحمد محمد جوري جبر (45 عاماً) من مستشفى رفيديا الحكومي إلى وسط مدينة نابلس حيث هتفت الجماهير بتجديد المقاومة والمطالبة بالانتقام.

ورفعت خلال جنازة التشييع رايات حركة حماس الخضراء إلى جانب رايات من حركة فتح الصفراء وأعلام فلسطين، وسط هتافات مجدت المقاومين، فيما شارك عشرات من مقاتلي مجموعات «عرين الأسود» في التشييع المهيب.

وحملت الجماهير الثلاثة على الأكتاف وانتقلت من منطقة رفيديا إلى دوار المنارة ومن ثم القبرة الشرقية وصولاً إلى مخيم بلاطة حيث تم الطواف بالجثامين هناك قبل أن يتم نقلها إلى مخيم عسكري شرق المدينة. وأفادت وزارة الصحة في بيان مقتضب باستشهاد ثلاثة مواطنين برصاص الاحتلال، اثنان منهم تشوهت ملامحهما بالكامل، جراء كثافة إطلاق النار عليهما.

اقتحام دموي

وعادت أجواء الاقتحام الدموي مجدداً إلى المدينة بعد توقف دام قرابة الشهر حيث عكف جيش الاحتلال عن تنفيذ اقتحامات مميتة في المدينة التي انطلقت منها ظاهرة مجموعات «عرين الأسود» المسلحة قبل نحو سنتين.

وكانت قوات خاصة إسرائيلية

«مستعربون» قوامها نحو 200 جندي تسللت إلى حارة الياسمينية في البلدة القديمة بملايس نساء تقليدية وحاصرت منزلاً لعائلة عكوبة، فيما دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى محيط البلدة. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال استهدفت المنزل المحاصر بوابل من الرصاص الحي، كما أطلقت باتجاهه عدداً من صواريخ «الإنيرغا» ومنعت الطواقم الطبية من الوصول إلى المنطقة المحاصرة. وقبل أن تقتحم قوات جيش الاحتلال المنزل كانت وحدات خاصة متحركة بزي نساء تقليدي قد اقتحمت منازل محيطة في المنزل المستهدف في حارة الياسمينية وسط البلد القديمة وقامت بالتمركز في مناطق مطلة على المنزل، فيما نصبت أسلحة قناصة على نوافذ المنازل المحيطة.

وأشار مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس أحمد جبريل إلى أن عدوان الاحتلال أسفر إضافة إلى ارتقاء الشهداء الثلاثة، عن إصابة 166 مواطناً، أربعة منهم بالرصاص الحي جرى نقلهم إلى المستشفيات، إضافة إلى إصابة 10 آخرين جراء السقوط، و152 حالة اختناق بالغاز بينهم طلبة مدارس وجرى علاجهم ميدانياً.

ونقلت مصادر محلية أن الاحتلال استخدم مسيرة انتحارية في عملية اقتحام المنزل المحاصر، وهو ما بينته جدران المنزل الإسرائيلي وجيش الاحتلال و«حرس

أبطال عملية الأغوار

وقالت كتائب القسام أن شهداء نابلس الثلاثة، هم أبطال عملية الأغوار رداً على الاعتداء على المعتكفين وسحل الحرائر في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

وعلق الكاتب والمحلل الإسرائيلي يوسي ميلمان على تبني الذراع العسكرية لحركة حماس للشهداء إلى جانب إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان وغزة رداً على اقتحامات الأقصى، أن حماس «بنت لنفسها استراتيجية خطيرة في إشعال المنطقة في جبهات متعددة» فيما توقع الكاتب مفزاعي راعام من أن يقترب على عملية أمس الخميس تصعيد متجدد بعد جريمة نابلس.

وحسب بيان مشترك لجهاز الشباب الإسرائيلي وجيش الاحتلال و«حرس

الحدود» فإن العملية العسكرية في نابلس استهدفت حسن قطناني ومعاذ المصري من نشطاء حركة حماس، بعد تنفيذهما عملية إطلاق نار قرب مستوطنة الحمرا في الأغوار بتاريخ السابع من نيسان/ إبريل، وإبراهيم جبر وهو من حركة فتح وصاحب البيت الذي تحصّنا فيه، وقد تم العثور على بندقيتي (M16) وكلاشينكوف في شقة المطلوبين. وأشار البيان إلى أن اشتباكاً مسلحاً اندلع مع مسلحين في بابلس، وأن ما يعرف من 200 جندي إسرائيلي على الأقل شاركوا في الاقتحام صباح أمس الخميس.

وقال الشاباك إنه مع وقوع الهجوم في الأغوار بدأت جهود استخباراتية وعملية كبيرة ما أدى إلى تحديد موقع الشقة التي يختبئ فيها الشبان المنغذون في منطقة القصبة (البلدة القديمة) في نابلس. وحسب مصادر محلية فإن الشهيد حسن قطناني هو شقيق زوجة حسام بدران، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، والبعد، وهو من مخيم عسكري القديم شرق نابلس، وتعود جذور عائلته لبلدة يازور يافا المدمرة. والشهيد معاذ سعد المصري، هو شقيق الكاتب والمحلل السياسي عامر سعد المصري، أما الشهيد الثالث إبراهيم جبر فهو صاحب البيت الذي تحصّن فيه الشهداء، واستهدفه الاحتلال بقذائف الأنيغرا.

وقال حازم قاسم المتحدث باسم حركة حماس، معقّباً على جريمة الاحتلال بإغتيال

بزعم محاولتها طعن جندي إسرائيلي استشهاد شابة في حوارة بنيران جنود الاحتلال

النار عليها قرب دوار عينا بوس في بلدة حوارة، وقد أجري لها إنعاش للقلب والرتتين. وزعمت وسائل إعلام عبرية أن الشابة في بلدة حوارة حاولت طعن جندي إسرائيلي وإصابته بجروح طفيفة.

الشابة إيمان عودة كانت قد أصيبت برصاصة في صدرها، وقد وصلت مستشفى رفيديا الحكومي وحالتها حرجة للغاية. وحسب ما نشرته الهلال الأحمر الفلسطيني فإن القذاة جرى إطلاق

نابلس - «القدس العربي»:

استشهدت يوم أمس الخميس الشابة إيمان زياد أحمد عودة (26 عاماً) برصاص جنود الاحتلال، في بلدة حوارة جنوب نابلس. وقالت وزارة الصحة إن

والشاهدة إيمان عودة هي الرابعة أمس في نابلس، بعد ارتقاء معاذ المصري، وحسن قطناني، وإبراهيم جبر في البلدة القديمة، وبذلك ترتفع حصيلة الشهداء منذ بداية العام الجاري إلى 108 شهداء، بينهم 20 طفلاً، وسيدتان.



... وفلسطينيان يحملان مصابا خلال مدامات المدينة



سيارة أسعاف تنقل الجرحى في البلدة القديمة

توقعات ببقاء أمني ثالث بين الفلسطينيين والإسرائيليين برعاية أمريكية والاحتلال يسلم جثمان شهيد فلسطيني ويهدم مطعما في بيت لحم

ستعقد منذ بداية عام 2023، ستتركز على الملفات الأمنية لمتابعة الخطوات المشتركة التي اتفق عليها والإنجاز فيها، خاصة بعد التصعيد الذي حصل في رمضان ومع استمرار الأزمة الداخلية الإسرائيلية، ومن المتوقع أن تعقد القمة خلال هذا الشهر الحالي.

وعن مكان استضافتها، فإن الترتيبات لم تنته من تحديد المكان النهائي، غير أن المصادر رجحت عقدها في شرم الشيخ المصرية.

وحسب ما أوردته إذاعة جيش الاحتلال فإن القمة حلقة من سلسلة المؤتمرات الأمنية، وستناقش بقية الملفات الأمنية العالقة، وستتابع تنفيذ الخطوات التي تم اتخاذها لتعزيز قوة السلطة الفلسطينية.

والقمة التي ستعقد خلال أيار/مايو الحالي، بإشراف أمريكي ومصري وأردني، هي الثالثة منذ بداية العام الجاري، بعد قمة العقبة التي عُقدت في (26 شباط/فبراير 2023) وقمة شرم الشيخ التي انعقدت بتاريخ (19 آذار/مارس).

وفي 22 نيسان/أبريل الماضي، نقل موقع «تايمز أوف إسرائيل» عن مسؤول في مجلس الأمن القومي، قوله إن «إسرائيل» وافقت على سلسلة إجراءات من شأنها تعزيز السلطة الفلسطينية التي تعاني ضائقة مالية، وإن هذه الإجراءات أصبحت سارية الآن، بعد تأخير إقرارها لأكثر من شهر.

وقال المسؤول الإسرائيلي إنّه تم منح الموافقة النهائية على خفض تكاليف الوقود الذي تحصل عليه السلطة الفلسطينية من الرسوم التي تحصل عليها من المسافرين عند معبر اللبني الحدودي بين الضفة الغربية والأردن، بالإضافة لتوسيع قائمة الواردات المعفاة من الضرائب التي تجبها «إسرائيل» نيابة عن السلطة الفلسطينية.



مستوطنون يلقون بالحجارة على الفلسطينيين

تحضيرات أمريكية تجرى لعقد قمة ثالثة استكمالا لقمة شرم الشيخ التي عقدت في مصر خلال شهر آذار/مارس الماضي، وقمة العقبة في الأردن خلال فبراير/شباط، بمشاركة مصرية وأردنية إلى جانب كل من السلطة والاحتلال وأمريكا.

وقالت مصادر فلسطينية إن السلطة الفلسطينية أبدت موافقتها على المشاركة في هذه القمة من خلال وزير الشؤون المدنية وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، موضحة أن ممثل الإدارة الأمريكية في الأراضي الفلسطينية هادي عمرو وفريقه يتواصلون مع كافة الأطراف لترتيب عقدها.

ووفق المصادر فإن هذه القمة الثالثة التي

أطفال ونساء وكبار بالنس. وأوضحت الهيئة أن سلطات الاحتلال وإدارات السجون تتردد بشأن المعتقلين الإداريين ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقا، فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

ونوهت إلى أنه غالبا ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أو ثمانية، وقد تصل أحيانا إلى سنة كاملة أو أكثر.

ومن الجدير بالذكر أن الاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، ودون الموافقة على معاملة الحامين للنمواد الخاصة بالألدة، وهو خرق كامل لنموذ القانون الدولي الإنساني.

سياسيا، كشفت مصادر خاصة عن

كما طاردوا قطاع الماشية وقتلوا بالسكاكين رأسا من الأغنام وسرقوا أربعة أخرى.

وفي ملف الاعتقالات الإدارية قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت 217 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين، خلال الشهر الماضي.

وقالت في بيان صحافي إن عدد الأوامر الإدارية الجديدة بلغ 92 أمرا، وتم تجديد 125 أمر اعتقال تم إصدارها مسبقا، مشيرة إلى أن مدد أوامر الاعتقال الإداري تراوحت ما بين شهرين إلى ستة أشهر.

يزيد عن 1000 معتقل إداري، معظمهم موزعون ما بين سجون (عوفر، والنقب، ومجدو) ومنهم

من الجسم.

وأشار إلى أن عشرات المواطنين أصيبوا بحالات اختناق جراء الغاز السام، الذي أطلقه جيش الاحتلال صوب المواطنين ومنازلهم في البلدة.

ولفتت مصادر محلية إلى أن قوات الاحتلال أحرقت بشكل متعمد مركبة أحد المواطنين، بعد استهدافها بوابل من قنابل الغاز، كما تعرض العديد من ممتلكات المواطنين للتخريب والتكسير المتعمد.

وفي السياق ذاته، أصيب ثلاثة مواطنين برصاص قوات الاحتلال، خلال مواجهات في بلدة النبي صالح.

وفي بيت لحم، هدمت قوات الاحتلال مطعما في قرية الولجة شمال غرب بيت لحم. وأفاد رئيس مجلس قروي الولجة خضر الأعرج بأن قوة من جيش الاحتلال تراقبها جرافة اقتحمت منطقة عين جويزة، وهدمت مطعما يعود للمواطن رشيد برغوث، بحجة عدم الترخيص.

ينشار إلى أن قوات الاحتلال صدّعت من هجمتها الاستيطانية في قرية الولجة والمتمثلة بالهدم والإخطار بوقف البناء لعدد من المنازل والمنشآت.

قلقيلية-رام الله-بيت لحم الخليل-«القدس العربي»:

شجّعت جماهير حاشدة في مدينة قلقيلية جثمان شهيد احتجز الاحتلال جثمانه لأسابيع، فيما قالت وسائل إعلام عبرية إنّ قمة أمنية فلسطينية-إسرائيلية ستُعقد في شرم الشيخ في مصر، خلال الشهر الجاري، استكمالا للقمتين سابقتين.

وفي التفاصيل، سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثمان الشهيد عبد الكريم بديع الشيخ (21 عاما) من قرية سنيريا جنوب قلقيلية.

وكان في استقبال جثمان الشهيد، عند بوابة عزون «عمسة الغربية» جنوب قلقيلية، عدد من ذويهم وطواقم الهيئة العامة للشؤون المدنية، وجري نقله في سيارة الإسعاف إلى مستشفى درويش نزال الحكومي في مدينة قلقيلية، حيث سيتم تشييع جثمانه اليوم الجمعة.

واستشهد الشاب عبد الكريم الشيخ برصاص مستوطن في العاشر من شهر مارس/آذار الماضي، شرق قلقيلية، قبل أن تحتجز سلطات الاحتلال جثمانه في ثلاجتها.

هجمات المستوطنين

وفي الخليل هاجم عدد من المستوطنين مجموعة من الرعاة وقتلوا وسرقوا عددا من الأغنام في مسافر يطا جنوب الخليل.

وذكرت مصادر محلية أن مجموعة مسلحة من مستوطني «خافات ماعون»، القائمة على أرض في مسافر يطا، هاجموا الرعاة قرب منطقة «مغاري العبيد»، ومنعوهم من الرعي، واعتدوا بالضرب على الشاب عز شحادة مخامرة (19 عاما) ما أدى إلى إصابته برضوض، مهددين الشاب بالقتل في حال عودته إلى تلك المنطقة،

حالات اختناق

وفي رام الله أصيب تسعة مواطنين برصاص الاحتلال الإسرائيلي، إلى جانب العشرات بحالات اختناق بالغاز السام، خلال مواجهات اندلعت في بلدي بيت ريمبا، والنبي صالح، شمال غرب رام الله.

وقالت مصادر محلية إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت بيت ريمبا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، وإن مواجهات اندلعت في المكان، أسفرت عن إصابة ستة مواطنين بالرصاص الحي في الأطراف السفلية

طلب الحصول على العضوية سيقدّمه الرئيس عباس في أيلول المقبل

البرلمان العربي يتبنى حملة «لأجل فلسطين» لنيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة

غزة – «القدس العربي»

أعلن البرلمان العربي تبنيه حملة (لأجل فلسطين) وحشد الرأي العام العالمي استناداً إلى خطاب فلسطين الذي ألقاه الرئيس محمود عباس العام الماضي في الأمم المتحدة في الدورة السابعة والسبعين، لتحضير العالم للمطالب الفلسطينية في الدورة الثامنة والسبعين.

جاء ذلك في ظل الخطة الفلسطينية، التي يحملها الرئيس عباس معه في أيلول/سبتمبر المقبل، والقائمة على طلب العضوية الكاملة للأمم المتحدة لدولة فلسطين، إضافة إلى طلبه توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ودعا البرلمان العربي في بيان أصدره، ونشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» جميع أحرار العالم إلى «دعم الخطاب الفلسطيني، لكي يكون عام 2023 عام السلام والدولة الفلسطينية كاملة العضوية في الأمم المتحدة، وأن تدعم شعوب المنطقة بالسلام والأمن اللذين يحققان

العدالة للشعب الفلسطيني».

يشار إلى أن مجلس النواب الأردني أعلن تبنيه حملة (لأجل فلسطين) بمبادرة من النائب خليل عطية، بتاريخ 15 مارس/آذار الماضي، في إطار «تصعيد حالة الاشتباك السياسي العالمي، دافعا عن حقوق الشعب الفلسطيني».

وجدد البرلمان العربي موقفه المبدئي والمطلق، بالوقوف مع الشعب الفلسطيني حتى يتمكن من ممارسة سيادته الوطنية الكاملة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالب برلمانات العالم وحكوماته، ومنظماته الدولية باتخاذ جميع التدابير السياسية والاقتصادية والدبلوماسية اللازمة، لأجل وقف جميع الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني من قوات الاحتلال الإسرائيلي، ووقف جميع الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإزالتها، ومواجهة خطط الضم الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

كما شدد على ضرورة توفير الحماية للشعب

والفلسطيني من اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين، ووقف العقوبات الجماعية، ورفع الحصار عن قطاع غزة، وإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية، ليتمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.

وأعلن البرلمان العربي أنه سيقف مع الشعب الفلسطيني، حتى ينتهي الاحتلال، وينال الشعب الفلسطيني كامل حقوقه الشريعة وغير القابلة للتصرف».

وفي السياق، أشاد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الحملة أحمد التميمي ببيان البرلمان العربي.

وقال إن الحملة تعد «مبادرة تعزز دعم معتبرا العربي في تحركاتها في الاتجاه الدولي نحو حقوق شعبنا المشروعة وعلى رأسها تقرير مصيرنا، وإقامة الدولة الفلسطينية، في جميعها الدولية المرتبطة على القرارات الأممية 181 و194، اللذين تضمننا إنهاء الاحتلال العسكري الإسرائيلي عن الأراضي الفلسطينية».



أرشيفية للرئيس الفلسطيني محمود عباس في الأمم المتحدة

وهيمنة القطب الواحد وتبعاعته، على إبقاء هذا الاحتلال مدعوما في أروقة الأمم المتحدة، وأن عدم الانتصار للقضية الفلسطينية وعائلتها يعني أن المخزّن العالي مزدوج المعايير ما زال عاجزا عن تحقيق أهم القيم الإنسانية».

الدول المترددة والمتنعة عن التصويت لصالح القضية الفلسطينية، بأن هناك عمقا عربيا يساند هذا الحق الفلسطيني، وأن إرادة التحرر من الاحتلال من هذا احتلال أسمي بكثير من إرادة الخضوع للمصالح الاستعمارية العالمية

باحث في جامعة تل أبيب: إسرائيل تعيش أزمة داخلية حادة وحماس تعزز مكانتها في الساحة الفلسطينية

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يتواصل الجدل بين مركبات حكومة الاحتلال بعدما وجهت كتلة «قوة يهودية» برئاسة إيتamar بن غفير اتهامات لها بأن دها على صواريخ غزة كان خفيفا وجسولا، معلنة أنها ستقوم بالاحتجاج على ذلك وعلى عدم دعوة وزير الأمن الوطني (بن غفير) لاجتماع تقييم أمني، بالنخب عن اكتسبت وعدم المشاركة في التصويت على قرارات ومشاريع قوانين.

في المقابل ردت أوساط في «الليكود» بالقول إنه من غير المعقول العمل بهذه الطريقة وبالتحديد بالانسحاب من الحكومة، بيد أن أوساطا في المعارضة وبعض الجهات الإعلامية العبرية تعتبر أن الترشق داخل الحكومة مصطنع، وفيه يخاطب كل طرف جمهور ناخبين من أجل أراضه.

بين هذا وذاك وفي الجوهر يمتنع رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو الحزب في هذه المرحلة عن التصعيد لإدراكه أو لأن هناك حدودا للمقوة، وأن استخدامها بشكل أوسع ضد قطاع غزة من

شأنه أن يدفع نحو تصعيد أمني يكر ما حدث في مايو/أيار 2021، وهو ما يعرف بلحمة السباحات. هذا علاوة على الخوف من أن الحرب ستكون مكلفة لإسرائيل أيضا وأن شرعيتها في العالم ليست كما يجب في ظل استشهاد الأسير خضر عدنان وهو بين أيدي الاحتلال.

بالطبع يأخذ نتنياهوها هو بالحسيان الرغبة بالفترغ للملف الإيراني ولف العلاقات المتوترة مع إدارة جو بايدن، لكن بن غفير الذي لم يخدم يوما في جيش الاحتلال يفتقر للتجربة العسكرية والرؤية الاستراتيجية وعينه فقط على شعبيته، ولذا يدعو رئيس المعارضة بـ«وزير الكتوك».

في الأثناء تواصل جهات إسرائيلية التحذير من فقدان رؤية استراتيجية لدى إسرائيل في تعاملها مع القضية الفلسطينية ومع قطاع غزة على وجه الخصوص.

ويحذر الباحث في قسم الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب الدكتور ميخائيل ميليشتاين من أن «حماس» تبدو اليوم كلاب شطرنج مركب، في الوقت الذي تبدو فيه إسرائيل فيه كلاعب «سكواش» منغلغل بالرد على الكرات التي تطلق في اتجاهه وفي خطوات تكتيكية.

ويقول ميليشتاين إنه كان من المقترض أن تبشرنا نهاية شهر رمضان وفتره الأعياد بانخفاض التوتر الأمني الذي كان سائدا خلال الأسابيع الأخيرة، ولكن عمليا – كما انعكس في التصعيد الحالي – لا يزال التوتر الحالي مستمرا، وفي إطاره يبرز الدور المركزي الذي تقوم به «حماس» لتجديد الأمور والدفع بخطوات عنيفة ضد إسرائيل، ويرى أن نظرة واسعة إلى السنوات الماضية الأخيرة تظهر مساراً استراتيجياً، يحاول في إطاره أعداء إسرائيل القيام بانجازات استراتيجية بسبب انشغالها بالأزمة الداخلية التي لا تنتهي، إذ تبدو حركة «حماس» المحلل الأسرع والأكثر فاعلية للواقع، وتدعو الرابحة الأكبر منه.

ويضيف ميليشتاين في مقال نشره موقع القناة 12 العبرية أن شهر رمضان الأخير كان أحد أشهر رمضان في السنوات الثلاث الأخيرة التي استغلتها «حماس» جيدا منذ سنة 2021 بهدف إلحاق الضرر بإسرائيل، ومضاعفة فرض قواعد اللعبة وتنفيذ المبادئ الأيديولوجية للتنظيم، وعلى رأسها المقاومة، لافتا إلى أن هذا كله يحدث من دون أن تدفع «حماس» ثمنا كبيرا

على شكل معركة صعبة مع إسرائيل، ويتابع ميليشتاين وهو ضابط رفيع في الاستخبارات العسكرية سابقا إنه خلال حملة «حراس الأسوار» (سيف القدس) بابتار «حماس» إلى إطلاق الصواريخ من غزة عقب التوتر في القدس، وفي الوقت نفسه، نجحت الحركة في تحريض المجتمع العربي في إسرائيل (من دون أن يكون مخطئا له). وبعد عام من ذلك، قررت «حماس» – بعد أن حصلت على «تسهيلات» مدنية واسعة ومهمة بالنسبة لها – أن تبقى على غزة خارج المواجهة، لكنها في المقابل ساهمت في تحريض جبهات القدس والضفة والجنتمع العربي في إسرائيل، ويقول أيضا إنه في هذه السنة، افتتحت «حماس» جبهة جديدة من جنوب لبنان وهذا بالإضافة إلى جهود دفع الإزهاب، والتحريض في الضفة الغربية، والسماح بإطلاق صواريخ مقطعة من غزة، كما قررت المشاركة في إطلاق النار عقب استشهاد الناشط في الجهاد الإسلامي خضر عدنان.

معركة متعددة الأبعاد

ويستنتج الباحث أن «حماس» تدبر معركة متعددة الأبعاد ضد إسرائيل، الموجودة في أزمة داخلية متصاعدة وتدار على يد حكومات عمرها قصير، ولا تستطيع صياغة استراتيجية بعيدة المدى، لذلك تدبر الصراع بصورة تكتيكية بالأساس، ويرى أنه في ضلَب السياسة الإسرائيلية، هناك طموح للمحافظة على الهدوء في الجبهات المتعددة، ولقتال كل واحدة من أذرع «حماس» منفردة، من دون التعامل مع التحدي التنظيمي الذي يفرضه التنظيم، فيما تبدو «حماس» كلاعب شطرنج مركب، في الوقت الذي تبدو فيه إسرائيل فيه كلاعب «سكواش» منغلغل بالرد على الكرات التي تطلق في اتجاهه.

نقاش حاد

ويرى الباحث الإسرائيلي ميليشتاين أن التفاهات في غزة تبدو في ضلَب المصيدة الاستراتيجية التي تعيشها إسرائيل، ففي إطارها يتم منح تسهيلات مدنية، وعلى رأسها خروج العمال، في مقابل هدوء ويفضله تتعاظم قوة «حماس»، وذلك في الوقت الذي تدفع فيه الحركة بعلمييات ضد إسرائيل في جبهات غير غزة. ويضيف في هذا المضمار: «لقد عاش القطاع حالة هدوء غير مسبوقة حتى بل بضعة أيام، لكن في الوقت ذاته، يتم تصدير تصعيدي غير مسبوق إلى الضفة والجبهة الشمالية من القطاع، تحرك «حماس» استناداً إلى تقديرات تبدو صحيحة،

مخاطر النقاش الداخلي

ويحذر من أن الصراع ضد «حماس» أيضاً، كقضايا كثيرة أخرى، بات ضحية النقاش الداخلي الحاد في إسرائيل، الذي يمنع إيجاد تحليل استراتيجي واضح، ويضع كل حدث تلقائيا في إطار الإنجاز أو الفشل للمعسكرات الإسرائيلية المتصارعة، ويقول إن النظرة الواعية تشير إلى أنه لا يوجد اختلاف حقيقي في الواقع

الأممي الذي شهدناه خلال حكام الحكومات السابقة – كما أنه لا يوجد اختلاف حقيقي في السياسة التي تبنتها هذه الحكومات، بل هي تعكس استمرارية، ويتابع بالم تكن «حماس» في وضعية ردع أكبر خلال رمضان الماضي، ولم يكن رمضان الماضي أكثر هدوءاً من الحالي كما يدعي رؤساء الحكومة السابقون، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الحكومة الحالية وما سبقها قبل صيف 2021».

ويقول أيضا إن الحقيقة بالنسبة إلى «حماس» تختلف عن الرواية الإسرائيلية؛ فـ«حماس» أقوى في سنة 2023 منها قبل عدة أعوام، فقد سمحت التفاهات للتنظيم بأن يؤسس سيطرته على غزة، وعودة الرئيس محمود عباس (أبو مازن) إلى هناك غير منطقية الآن. وبسبب الضعف الذي تعيشه السلطة الفلسطينية، وفقدانها السيطرة على مواقع متعددة في الضفة الغربية، تبدو «حماس» تنظيميا متماسكا، وملتزما بمبادئه، وموجودا مع الطرف الصحيح في الصراعات الجيوسياسية الإقليمية، وعلى رأسها إيران التي ارتفعت قوتها في مقابل قوة الولايات المتحدة وحلفائها التي ضعفت، لافتا إلى أن هذا كله يجري في الوقت الذي يقود فيه التنظيم الثنائي: يحيى السنوار وصالح العاروري،

المدان لديها الخبرة العسكرية الوفيرة، والمعرفة العميقة بإسرائيل (منذ وجودهما في السجن) والكانة الداخلية القابلة، وهو ما لا تتفجع به القيادات القديمة كباسمائل هنية أو خالد مشعل. ويكتشف ميليشتاين أنه من الصعب إقناع صناع القرار في إسرائيل بوضع الأزمة الداخلية جانباً والتعامل مع التحديات الخارجية المتصاعدة كالنزوى الإيراني، لكن يجب كشف الاعتراف بأن السياسة المتبعة خلال الأعوام الماضية تتضمن كثيراً من التحديات والفجوات الحادة، ويقول إن هذه الفجوات تتكشف بين الحين والآخر حتى تقفز «حماس»، تحدي إسرائيل، لكن يتم تغليفها أكثر من مرة بتفسيرات، فجوها أن قيادات «حماس» فقدت علاقتها بالواقع، أو منشغلة بخلافات داخلية، أو أنها تتبنى نهجا مستقلا، كما قيل بشأن سلوك «حماس»، إزاء حزب الله بعد إطلاق القاذف من لبنان.

مخاطر النقاش الداخلي

ويحذر من أن الصراع ضد «حماس» أيضاً، كقضايا كثيرة أخرى، بات ضحية النقاش الداخلي الحاد في إسرائيل، الذي يمنع إيجاد تحليل استراتيجي واضح، ويضع كل حدث تلقائيا في إطار الإنجاز أو الفشل للمعسكرات الإسرائيلية المتصارعة، ويقول إن النظرة الواعية تشير إلى أنه لا يوجد اختلاف حقيقي في الواقع

وفود أمريكية وفرنسية تتردد إلى الشرق والغرب الليبي وحفتر يتجه إلى إيطاليا

فيسبوك، أن حفتر يزور روما رفقة وفد من القيادة العامة، دون تقديم أي تفاصيل أخرى بشأن الزيارة. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية آكي عن مصادر برئاسة الوزراء في روما، أن لقاء ميلوني مع حفتر، كان فرصة لتبادل الآراء حول قضايا أساسية ذات اهتمام مشترك، بما في ذلك النمو غير المسبوق لظاهرة الهجرة عبر مياه البحر الأبيض المتوسط نحو إيطاليا.

وأضافت المصادر أن اللقاء الذي جرى هذا الصباح في مقر الحكومة قصر كيجي كان أيضا تأكيد الدعم الإيطالي لعمل الأمم المتحدة في ليبيا في إعادة تنشيط العملية السياسية والتي تهدف إلى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية بنهاية 2023.

وأوضحت المصادر أن ميلوني استعرضت مع حفتر الأوضاع المزعزة للاستقرار في ليبيا والدول المجاورة، حيث أعربت ميلوني عن قلق خاص بشأن الصراع الراهن في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وقبل يومين فقط واستمراراً للجهود الدولية والتركيز الدولي على الملف الأمني كشف موقع أفريكا إنترنايجنس الفرنسي عن تحضير مستشار الرئيس الفرنسي بشأن ليبيا بول سوليفر لقمة أمنية ليبية تجمع قيادات أمنية عن شرق وغرب البلاد. وذكر الموقع أن باريس ترغب في الاستفادة من التقدم المحرز مؤخراً واجتماعات القيادات العسكرية التي جرت خلال الأشهر الماضية في تونس وبنغازي وطرابلس، وإنشاء قوة مشتركة من الشرق والغرب، وأنشأ الموقع إلى أن الاجتماع سيُعقد في باريس بحضور المبعوث الأممي عبد الله بانيلي، والقائد الأعلى للجيش الليبي والذي يضم رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي وعبد الله اللافي وموسى الكوني.

وحسب الموقع، فإن الاجتماع سيخبره أيضا رئيس الأركان العامة الفريق أول ركن محمد الحداد، ورئيس الأركان بالمنطقة الشرقية عبد الرزاق الناظوري، إلى جانب أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة 5+5.

وحول القوة المشتركة المقترح إنشاؤها، أضاف الموقع أن هناك عدة خيارات قيد المناقشة، وأن هذه القوة هدفها توفير الاستقرار قبل الانتخابات المزمع إجراؤها قبل نهاية العام الحالي، كما هو مخطط في خارطة طريق المبعوث الأممي عبد الله بانيلي، بحسب الموقع.

وذكر الموقع أيضاً أن هدف الأمم المتحدة من خلال إنشاء القوة هو مغادرة القوات الأجنبية، ومكافحة التهريب عبر الحدود الجنوبية للبلاد. وأشار الموقع إلى أن القوة المشتركة سيتم نشرها أولاً بالمنطقة الجنوبية الغربية والتي تنتشر فيها الجماعات المسلحة والتهريب، موضحة احتمالية أن تتلقى القوة العسكرية المشتركة تدريبات خارجية، للقيام بهذه المهام، وفق الموقع. وفي التاسع من أبريل، أعلنت اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 والقوات العسكرية والأمنية في ختام اجتماعهم بمدينة بنغازي استعدادهم لتقديم أشكال الدعم كافة لتأمين الانتخابات بإحلالها كافة. وشهد المجتمعون في بيان نقلته البعثة الأممية على دعم جهود اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) ولجنة التواصل الليبية المنبثقة عنها في إخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب.

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

امتناع ملحوظ ظهر خلال يومين بالملف الليبي وجمهورية الشرق والغربي، اجتماعات وزارات متتالية أثبتت الرغبة الشديدة لدى قادة الحور الغربي من العالم في إيصال رسائل واضحة وشديدة للسلطات في الغرب والشرق الليبي، بعد سنوات من الصراع المسلح الذي ضرب كافة مناحي الحياة في البلاد.

حيث وخلال يومين فقط عقد عدد كبير من الاجتماعات واللقاءات التي جمعت قادة الغرب والشرق مع ممثلين عن حكومات وقوى دولية عظمى حيث بحث وفد أمريكي خلال اجتماع مع قيادات عسكرية في العاصمة طرابلس، البدء في تطوير وتدريب الجيش الليبي، وللغرض نفسه التقى رئيس أركان قوات حفتر، الفريق أول عبدالرازق الناظوري في مكتبه بالرحمة المحلق العسكري الفرنسي.

وحسم اجتماع طرابلس رئيس أركان القوات البرية، وأمر اللواء 444 وأمر اللواء 51 مشاه وعقد في مقر رئاسة الأركان التابعة لقوات حكومة الوحدة الوطنية، وفق بيان صادر عن رئاسة أركان القوات البرية.

وأنشأ البيان إلى أن الاجتماع شهد مشاركة وفد من وزارة الدفاع الأمريكية بتناغم يعكس ملحق الدفاع الأمريكي لدى ليبيا، العقيد بحار مارك أميلوم، وفي الرحمة، التقى رئيس أركان قوات حفتر، الفريق أول عبدالرازق الناظوري، الملحق العسكري بسفارة فرنسا لدى ليبيا والوفد المرافق.

وقال المركز الإعلامي لرئاسة الأركان التابعة لحفتر في بيان، إن الاجتماع ناقش عديد المواضيع المتعلقة بتطوير المؤسسة العسكرية من خلال محاور عدة أهمها التدريب.

وحضر الاجتماع رئيس أركان القوات الجوية، الفريق محمد المنصور، ورئيس أركان القوات البرية، اللواء شعيب الصابر، ومدير مكتب رئيس الأركان، العميد مراد الصابر. والتقاء، التقى رئيس أركان العامة التابع لحكومة الوحدة الوطنية، الفريق محمد الحداد، وفداً من وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون بمقر رئاسة الأركان العامة في العاصمة طرابلس.

وقالت رئاسة الأركان العامة، في بيان، إن لقاء الحداد مع وفد وزارة الدفاع الأمريكية تناول العلاقات بين الجيش الليبي والجيش الأمريكي وإمكانية تطويرها. لافتة إلى أن الحداد أثنى من جانبته على الدور الذي تقوم به قوات أفريقي. وزيارته إلى العاصمة طرابلس، في وقت تكثف فيه الولايات المتحدة ضغوطها من أجل تشكيل قوة مشتركة بين القوات التابعة لحكومة الوحدة الوطنية والقيادة العامة، عبر اللجنة العسكرية المشتركة 5+5.

وفي السياق ذاته، التقى قائد قوات خليفة حفتر، رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية، في روما، وفق ما أعلنه مكتب إعلام القيادة العامة الخفيم. وأوضح مكتب إعلام حفتر، عبر صفحته على

المعارضة تتحدث عن قائمة اعتقالات جديدة بتهمة التآمر ضد أمن الدولة اتحاد الشغل التونسي يستعد لتقديم مبادرة للحوار الوطني تتضمن تغيير الحكومة والتمزام سعيد بموعد الانتخابات الرئاسية



أحمد نجيب الشابي

الحوار أصلاً ولا يؤمن به»، في إشارة للرئيس قيس سعيد. فيما اعتبر الأمين العام لحزب العمل والإنجاز، عبد الطيف المكي أن تونس تعيش «حرباً أهلية كلامية، فيها اغتيال سياسي بالكلام وكتذب ومحاكمات بتهم باطلية، وفيها دولة ترفض التحاور مع المعارضين والمنظمات المهنية، في حين أن الزعيم السياسي يتميز بقوانين ودستور وتقاليد».

وأضاف: «الدولة تحولت اليوم إلى غرفة مغلقة، ولا تتوفر فيها آليات التعديل الداخلي، وترفض الحوار مع المجتمع، والحل الوحيد بالنسبة لها هو الخضوع».

وتابع بقوله: «قيس سعيد كان من المفترض أن يكون رئيساً لكل التونسيين، لكنه أخشاع أن يكون رئيساً لفئة، ونظم استشارة واستفتاء وانتخابات، حتى الذين ناصروه، عندما قدموا له مقترحات، اتهمهم بالطمع في المنصب، لذلك هو لا يقبل الشراكة».

الحاكمات السياسية، وعدم قبول أي زيارة في السجن –في حال كان إخراجها مكتب الزيارة أو لأي سبب سيتم في ظروف تمتن حرمة الجسدية والإنسانية– هو عين العقل، وهذا ما أنصح به المعتقلين». وأكد الوزير السابق والنشط السياسي محمد الحادي، أنه مناضل سياسي ونقابي منذ 20 عاماً ويبيع كل البعد عن تهمة التآمر الموجهة له.

كما دعا المنظمات الوطنية، وخاصة اتحاد الشغل ورابطة حقوق الإنسان وهيئة المحامين، إلى عدم إضاعة الوقت وتوحيد الجهود ضد سياسة الحكم الفردي الذي تعينه البلاد.

وقال إن «الساحة السياسية تشهد محاكمات نقابيين ومحامين وقضاة ولا بد من التصدي لهذه المحلات من خلال توحيد الأهداف والمشار المشترك بين كافة المنظمات الوطنية والمعارضة السياسية».

وأضاف: «لا وقت للحوار مع من يرفض

وتقديم الدعم للمحامين المذكورين.

فيما أكد الشابي أنه لن يتعاون مع قاضي و«لن أقول شيئاً أمامه كما سأنرفض زيارة أهلي (في حال اعتقاله) لاحتجاج على ظروف الزيارة في السجن، وسأرفض الركوب في حافلات «العار» التي لا تحترم أدنى الشروط الإنسانية، وساعمل على إزالة الكاميرات من السجن».

كما أشار إلى وجود «قائمة اعتقالات جديدة صدرت فيها إثابة عدلية منذ شهر تقريباً، ويشاع أن لها علاقة بملف التآمر على أمن الدولة. وهذه القائمة شملت 23 دسماً، من بينهم محمد الحادي ورياض الشعبي وكمال الجنوبي، لكن ما يؤثر الاستغراب، أنه لم يقع تحريكها (تنفيذها) إلى الآن لسبب مجهول».

وتكثبت المحامية إيناس حراث على موقع فيسبوك: «ما أعلن عنه نجيب الشابي خلال ندوة اليوم من نية لعدم الإجابة عن أي سؤال يطرح عليه خلال مهالز استنطاقات

تونس – «القدس العربي»:

كشف بسام الطريقي، رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان عن أبرز بنود مبادرة الحوار الوطني التي صاغها اتحاد الشغل بالتعاون مع رابطة حقوق الإنسان وهيئة المحامين ومندى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

وقال، في تصريح إذاعي أمس الخميس: «المبادرة شبيهة جازمة وانتظار التوقيت المناسب للإعلان عنها، وهي تقدم حلولاً تشاكرية لإخراج البلاد من الأزمة التي تعيشها، ونأمل أن يطلع الرئيس قيس سعيد عليها قبل إصدار موقف منها.

وقال إن «الخطوط الكبرى لهذه المبادرة تتمثل أساساً في تنقية المناخ السياسي بشكل عاجل عبر تشكيل فريق حكومي جديد، وإلغاء المرسوم 54، وتشكيل المحكمة الدستورية، وإنهاء مهام هيئة الانتخابات واستبدالها بهيئة مستقلة، والذهاب إلى انتخابات رئاسية في 2024».

كما دعا الطريقي إلى إطلاق سراح جميع المعتقلين، وإيقاف المحاكمات ضد الصحافيين والمدونين.

وكان الأمين العام لاتحاد الشغل التونسي نور الدين الطوبيي بحث برسالة إلى الرئيس قيس سعيد، دعاه فيها إلى الابتعاد عن التفرد بالرأي والقبول بالحوار كسبيل وحيد لحل مشاكل البلاد.

كما أكد أنه سيرسل خلال أيام نص مبادرة الحوار الوطني إلى سعيد، وينتظر حكمه عليها.

و توقع عضو هيئة الدفاع عن المعتقلين بتهمة التآمر على أمن الدولة، الحامي العياشي الهمامي، أن يتم إيقافه رفقة رئيس جبهة الخلاص الحامي أحمد نجيب الشابي والثانية السابقة الحامية بشري بالحاج حميدة، بتهمة «التآمر على أمن الدولة»، وذلك بعد تلقيه رسالة من الوكيل العام (القاضي) في محكمة الاستئناف، يعلمه فيها بفتح تحقيق ضد الشخصيات المذكورة، إضافة إلى نائب رئيس حركة النهضة، الحامي نور الدين الجبري، المعتقل حالياً بتهمة أخرى وفق المرسوم 54 المتعلق بجرائم الإنترنت. وقال، خلال ندوة صحافية في مقر الحزب الجمهوري في العاصمة، «الهدف من هذه الإيقافات هو ضرب المحاماة في تونس وإسقاط تمثيليتها كجزء من سلطة القضاء، وذلك في إطار التآمر على المعارضة»، داعياً الرأي العام الوطني للاطلاع على الموضوع

قال لـ«القدس العربي» إن وضع الصحافة في شمال إفريقيا متازم جداً خالد دراني ممثل «مراسلون بلا حدود»: هذا ما دار بيني وبين الرئيس تبون



خالد دراني

على وسائل الإعلام احترام «ثوابت الأمة وفيها الدينية والأخلاقية والثقافية». وانتقد التقرير قانون العقوبات، الذي تم تعديله في عام 2020، والذي أصبح ينص حسبه على عقوبة السجن لمدة تتراوح بين ستة واحدة وثلاث سنوات في حق كل من ينشر أو يروج عمداً بآي وسيلة أخباراً أو معلومات كاذبة ومفرضة من شأنها المساس بالأمن والنظام العموميين. ويستخدم هذا النص، وفق المنظمة غير الحكومية، بانتظام للحكم على الصحفيين، مما يؤدي إلى سياق تنتشر فيه الرقابة والرقابة الذاتية على نطاق واسع.

وتبدو النظرة مختلفة تماماً من جانب السلطات الرسمية، فالجزائر وفق وزير الاتصال محمد بوسليمان تعمل باستمرار على توفير البيئة المهنية الكفيلة بتعزيز حقوق الصحافيين والمواطنين على حد سواء في إطار احترام تالزم الحرية والمسؤولية». وأبرز الوزير في كلمته بحضور الرئيس تبون أن «إرساء المنظومة القانونية اللازمة وتطوير أجهزة العمل القائمة على الرقمنة من شأنه تفعيل رسالة الصحافة الوطنية في مواجهة التدخل على المهنة وأصحاب المواقع الإلكترونية والأرضيات المجاورة والجهات العدائية الهادفة، وفقاً إلى أن هؤلاء «يرصدون أموالاً طائلة لتضويع صورة الجزائر التي تتمتعت في ظرف وجيز بتحقيق مكاسب معتبرة وطنياً وإقليمياً ودولياً». وانتقد الوزير محاولات بعض المنظمات الدولية احتكار حرية الصحافة وجعلها سجلاً تجارياً يوظف للضغط على دول ذات قرارات سيادية والتشويش على خياراتها البديئية».

وشدد دراني على أن وضع الصحافة في شمال إفريقيا متازم جداً، ففي تونس التي تراعت بصفة مرعية يتوجه النظام التونسي، حسبه، وعلى رأسه قيس سعيد نحو «الديكتاتورية الكاملة» بسجن الصحافيين وزيادة الملاحقات القضائية، مثل ما حدث مع مدير إذاعة موزاييك أف أم نور الدين بوطار المهود في السجن والانتابات ضد الصحافية مونية عراوي ومحمد بوعالب وغيرهما، والشبيء نفسه في المغرب، حيث أدان القضاء المغربي في الاستئناف سنة 2022 ثلاثة صحافيين بقضايا ثقيلة هو توفيق بوشعرين سليمان الريسوني وعمر راضي.

وكان الترتيب الجديد الذي أصدرته مراسلون بلا حدود بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة قد أظهر دول المغرب العربي في مراتب متدنية جداً، حيث احتلت المغرب وليبيا المركز 144 و149 تالياً. وجاءت الجزائر في المرتبة 136 عالياً وتونس في المركز 121 وموريتانيا تحت في المركز 86 عالمياً، وهي أحسن مرتبة في المنطقة. وأبرز التقرير في تحليله للوضع في هذه الدول أن الصحافة تواجه العديد من الخطوط الحمراء، حيث باتت وسائل الإعلام المسقلة تتعرض للضغوط باستمرار، ويسجن الصحافيون أو يحاكمون بانتظام، ناهيك عن إجراءات الحجب التي تطل العديد من المواقع الإلكترونية.

وفي الجزائر، اعتبر التقرير أن الإطار التشريعي الجزائري يميل إلى تقييد العمل الصحافي أكثر فأكثر، فإذا كانت المادة 54 من الدستور تكفل حرية الصحافة، فإنها تفرض

الجزائر – «القدس العربي»:

أكد خالد دراني، ممثل منظمة مراسلون بلا حدود في شمال إفريقيا، أن لقاءه بالرئيس الجزائري عبد المجيد تبون كان إبلاغه رسالة حول واقع الصحافة في الجزائر ودعوته للإفراج عن الصحافي السجنون إحسان القاضي.

وقال في تصريح لـ«القدس العربي»: «التقيت برئيس الجمهورية حاملاً رسالة لمنظمة مراسلون بلا حدود في شمال إفريقيا، جرى بيننا حوار لمدة خمس دقائق وطلبت فيه من الرئيس أن يفرج عن الصحافي إحسان القاضي».

وتفى الصحافي الذي اشتهر بدخوله السجن سنة 2020 في قضايا تخص تغطيته للحراك الشعبي، أن يكون قد تكلم مع الرئيس تبون عن منح اعتماد لمنظمة مراسلون بلا حدود في الجزائر، وذكر أنه اكتفى بإبلاغ الرئيس أن الأمين العام للمنظمة يريد زيارة الجزائر، ونقل بأن تبون أجابه بأنه مرحب به.

واعتر أن استقباله من طرف الرئيس هو خطوة إيجابية من أجل إعطاء مجالا أكبر للحدث عن الصحافة، مشيراً إلى أنها المرة الأولى التي توجه فيها دعوة لمنظمة مراسلون بلا حدود للمرة الأولى كذلك التي تدعى فيها منظمة غير حكومية تعنى بحرية الصحافة، متحمياً أن تكون هذه خطوة لبداية حوار حول وضعية الصحافة في الجزائر. وأبرز دراني الذي أثار جدلاً واسعاً بظهوره في حفل استقبال لمنظمة الرئاسة الجزائرية، رداً على منتقديه أنه يمثل منظمة غير حكومية، وعندما تكون فرصة تحدثور حول هذه المهمة –ضيف– اعتنقها في الإفراج عن زملائي تقيده في الصحافة ومصطفى بن جامع الذي أذاع عن قضيته دون كلل.

وتابع قائلًا: «احترم من له وجهه نظر أخرى لكن منظمة مراسلون بلا حدود تدّين كل ما يمس بحرية الصحافة لكنها في نفس البلد الوحيد الذي تقهر في الصحافة في الوقت تستغل كل الفرص لإبلاغ رسائلها». ويخصص زائيه في واقع الصحافة في بلاده على ضوء التصنيف الأخير لمراسلون بلا حدود، قال دراني إن «الجزائر ليست في المركز 68 (سنة 2019) اتهامات بالفساد وغسيل الأموال والإثراء غير المشروع، ضمن شخصيات أخرى كانت تعمل معه خلال حكم موريتانيا ما بين 2009 و2019.

وحسب ما هو معلن، فقد جمد القضاء الموريتاني حتى الآن 41 مليار أوقية قديمة (أكثر من 100 مليون دولار) في إطار تحقيقاته عن ملف الفساد المتعلق بفترة حكم الرئيس السابق، وملك الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز هو وأفراد عائلته، غالبية الأموال المذكورة التي يعتقد أنها جزء من مبالغ ضخمة أخصري ما زال القضاء يطارد بعضها في الخارج.

عندنا لن تبقى كما كانت، لأن الوضع لم يعد كما كان».

وتحدث رئيس الوزراء عن أهمية حصول الحزب الحاكم على أغلبية من النواب، مؤكداً «أن تصويت النواب أضحى أمراً ضرورياً، بعد التعديلات الدستورية الأخيرة، وبشرط لنيل أي حكومة ثقة البرلمان ولتباشر مهامها»، داعياً «لنيل كل الجهد لضمان أن يكسب حزب الإنصاف كل المقاعد من أجل مواصلة الرئيس محمد ولد الغزواني تنفيذ برنامجه».

وقال ولد بلال «إن أي دعم لبرشيح حزب آخر من أحزاب الأغلبية، يعتبر تخلياً عن الدور الذي يمكن أن يلعبه مستقبلاً، ومفراطاً فيما يحظى به من الاحترام والتقدير».

وقد أشارت هذه التصريحات السياسيين والمدونين، واعتبرها عدد من متبغعي الشان الانتخابي في موريتانيا «لغة تهديد ووعيد». وأكد موقع «المراقب»، الإخباري في افتتاحية خصصها لهذا الموضوع «أن هناك لغة تهديد بدأت تصدر من بعض مسؤولي حزب «الإنصاف» الحاكم، وعلى رأسهم رئيس الوزراء فيما هي بداية الشعور بالخاطر بعد مرور ستة أيام من الحملة، حيث لوحظ أن خطاب الحزب لم يعد يقع أحداً، وأنه مجرد أداة للحصول على منفعة، وعندما لا تكون فلا أحد يرغب في البقاء فيه، وهذا ما تعودنا عليه خلال ثلاثة عقود من الديمقراطية الزرية». وأضاف: «بالأسقام قام رئيس الوزراء الذي دخل

نواكشوط: استنطاق مطول للرئيس السابق أمام محكمة جرائم الفساد المالي

لها من الصحة، والدليل على ذلك أنها حركت من طرف جتهين لديها خلفية سياسية وعداوة دافعة لهاجمتي، وهما:

وحصل أعمال معروف كنت قد أوقفت فساداه (إشارة لآين عمه وخضمه رجل الأعمال محمد ولد بوعاتن)، أما الثانية، أو الدليل الثاني على أن هذه التهم لا أساس لها وأنها سياسية وكيدية، هو أنها بدأت بعد ما عرف بهـ«أزمة المرجعية»، وهي التي حركت هذه القضية أصلاً، وشكلوا لاحقاً لجنة تحقيق برلمانية، في البداية اعترفوا أنه لا يمكن محاكمة أمام القضاء العادي، وتعاملوا مع دولة أجنبية كانت علاقتنا معها مقطوعة (في إشارة إلى قطر) واختلقوا قضية جزيرة تديره من أجل اتهامها بالخيانة العظمى، وبعد أن صادقت الجمعية الوطنية على إدراجها في جدول الأعمال أخرجوا جميعاً لأنهم لم يجدوا فيها رشوة ولا تبديداً لممتلكات عومية»، وقال: «بعد ذلك بدأ جمع الشواهد عن عترة كاملة، وتم اختيار مشاريع محددة بانتقائية، وبعد ذلك انتزعوا بعضها بضغط من دول أجنبية، لم يستمعوا لثلاث مائة شخص أخرجوا جميعاً من الملف باستثناء أنا، بعضهم مارس ضغوطا حسب علاقات».

وأكد ولد سيد العزيز «أن ما تم في البيوع التي نكدها رئيس المحكمة كان ضمن برامج وخطط حكومية، وليس مرتبطا بالرئيس فقط، فالريس لا يخطط ولا يبرمج، وهذا يتعلق بجهاز إداري يبدأ بالرئيس والوزير الأول والوزراء ولجان الصفقات وليست قضية تستقط من السماء»، وهناك لجان رقابة، ومحكمة حسابات، ويصادق البرلمان سنويا

لها من الصحة، والدليل على ذلك أنها حركت من طرف جتهين لديها خلفية سياسية وعداوة دافعة لهاجمتي، وهما:

أرجأت محكمة جرائم الفساد المالي استنطاقها للرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز إلى يوم السبت المقبل بعد أن استمعت إليه الأربعاء على مدى ست ساعات قضاها في ردود على تهم موجهة إليه بخصوص تبديد ممتلكات الدولة المغربية، خلال فترة حكمه، وهي التهم التي شهد عليه بخصوصها، كل من زهير ماليت ومدير الأمن خلال فترة حكمه.

وسأل رئيس المحكمة الرئيس السابق عن بيع بعض القطع الأرضية في أماكن توصف بأنها مهمة في العاصمة نواكشوط، بينما بيع سبع مدارس، وقرر سرايا الأمن والمخابرات، وعاجب من مقر مدرسة الشرطة، وجزء من أراضي الملعب الأولمبي، وجزء من التلغراف الوطنية، ونقاطهم موضح جداً، وهو أراضي المنظر القديم في إطار صفقة بناء المطار الجديد.

وأعلن الرئيس السابق في بداية رده عن «مسئسة 93 من الدستور الموريتاني وخاصة فقراتها المتعلقة بعدم اختصاص القضاء العادي في محاكمته، وبتهمة الخيانة العظمى حصراً، كما أعلن تمسكه بالمواد 13 و24 من الدستور المتعلقة بين جميع من صدر عن الملف خلال فترة التحقيق البرلاني هو أنه مصر على ممارسة حقه في ممارسة السياسة، وبالتالي فلهذه ملف سياسي لأن «هدفه هو منعي من ممارسة السياسة»، حسب تعبيره.

وقال: «جميع التهم الموجهة لي ملفقة ولا أساس

نواكشوط – «القدس العربي»

أرجأت محكمة جرائم الفساد المالي استنطاقها للرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز إلى يوم السبت المقبل بعد أن استمعت إليه الأربعاء على مدى ست ساعات قضاها في ردود على تهم موجهة إليه بخصوص تبديد ممتلكات الدولة المغربية، خلال فترة حكمه، وهي التهم التي شهد عليه بخصوصها، كل من زهير ماليت ومدير الأمن خلال فترة حكمه.

وسأل رئيس المحكمة الرئيس السابق عن بيع بعض القطع الأرضية في أماكن توصف بأنها مهمة في العاصمة نواكشوط، بينما بيع سبع مدارس، وقرر سرايا الأمن والمخابرات، وعاجب من مقر مدرسة الشرطة، وجزء من أراضي الملعب الأولمبي، وجزء من التلغراف الوطنية، ونقاطهم موضح جداً، وهو أراضي المنظر القديم في إطار صفقة بناء المطار الجديد.

وأعلن الرئيس السابق في بداية رده عن «مسئسة 93 من الدستور الموريتاني وخاصة فقراتها المتعلقة بعدم اختصاص القضاء العادي في محاكمته، وبتهمة الخيانة العظمى حصراً، كما أعلن تمسكه بالمواد 13 و24 من الدستور المتعلقة بين جميع من صدر عن الملف خلال فترة التحقيق البرلاني هو أنه مصر على ممارسة حقه في ممارسة السياسة، وبالتالي فلهذه ملف سياسي لأن «هدفه هو منعي من ممارسة السياسة»، حسب تعبيره.

وقال: «جميع التهم الموجهة لي ملفقة ولا أساس

اليمن: انطلاق مؤتمر يبحث انفصال الجنوب وسط تشديدات أمنية

في مدينة عدن. وأضافوا أن القوات طعن الطريق البحري الرابط بين مديريات الشيخ بركاش والنصور، والبرقية وبين مديرية خور مكسر، ونشرت عشرات المدرعات العسكرية التتاليين المؤتمر. بينما سمحت بمرور المركبات على طريق الكوكبيش- العريش، مما سبب زحاما شديدا وحال دون وصول عمل ومطالب رؤسها خيبر الانفصال عن الشمال وتسكها بالوحدة. تقاطع المؤتمر حركات جنوبية بينها: الائتلاف الوطني الجنوبي المؤتمر والوطني لشعب الجنوب والمؤتمر الشعبي الوطني ومؤتمر حضرموت الجامع. ودخل جنوبي اليمن وشماله في وحدة طوعية في 22 مايو/أيار 1990، غير أن خلافات بين قيادات الائتلاف الإقصاء وشكوى قوى جنوبية من تهيش والحكم أدت إلى حرب أهلية استمرت نحو شهرين في 1994.

وبجانب ملف الجنوب، يقوئ اليمن منذ تسع سنوات من حرب بين القوات الموالية لحكومة الشرعية، مدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده الجارة السعودية، وقوات جماعة الحوثيين، المدعومة من إيران، والسيطرة على محافظات اليمنيين شعاعاً (شمالاً) منذ 2014، وتتصاعد بين اليمنيين آمال بإحلال السلام بعد أن وقعت المراسدات، وإيران، اتفاقية الصلح في 10 سبتمبر /أذار الماضي، لاستئناف علاقاتها الدبلوماسية، ما ينهي تقريباً استمررت 7 سنوات في اليمن يقول مراقبون إنه سيصارع على التدوين في المنطقة عرب وكلاء يد يولها اليمنيين والبنان.

المبعوث الأممي يحث الحكومة اليمنية والحوثيين على تقديم تنازلات

غورنبرغ شدد على أن ذلك لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الحوار وتوافر الإرادة السياسية، وتقدم الفئات من الجائدين للحكومة (والوحيين) بما يجب المنفعة للشعب اليمني»، وتابع: «الخرطقة في نقاش نشر وجوهري مع الرئيس عليي حول سبل اللجوء، الذي دفعه إليه الاتهامات الرئيسية للمخني، وفقا لخصو عملية جامعة يقودها المنيون تحت رعاية الأمم المتحدة». وشدد السؤل الأمامي على التزامه بإبداءه الوصول إلى حل مستدام للزاع بعكس إبداء الشعب اليمني».

صعاء (الشمع)، وصله جورج نورديج إلى عدن قادماً من جماعة الحواري، استمرت ثوبى، حيث أقيم مهرجان مع قيادة وتحتفظ من مدة فترة سبوع إقليمية ودولية التحقيق كل سياسي شاملة لزيارة لوفد - سعودي وعمانية إلى صعاء، وجولات خفيفة للمبعوث الأمريكي إلى التيم ليدر كينج.

وتتصاعد بين الهنديين المال بحلال السلام منذ 10 مارس / آذار الماضي، اتفاقاً لاستئناف العلاقات الدبلوماسية، ما يعني طبيعة استمرت 7 سنوات في التلذذ يقول مراقبون إنها يصار على التلذذ في المنطقة عبر وكلاء في دول الهندية والبنان.

سؤال اقترح

ديد رواتب المتقاعدين

■ **أنقرة - الأناضول:** أقالّت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في إيران المدعى العام المؤسّسة التأمين الاجتماعي لديها سجّاد إبادام، عقب تصريحات مثيرة للجدل حول بيع جزر في الخليج من أجل دفع رواتب التقاعدين.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن سجّاد، النّلاء، تصريحات أشار فيها إلى أن بلاده قد تضطر لبيع جزيرتي «كوش» و«قشم» في الخليج ومحافظه «خوزستان» التي تتمتع

المفاوضات حول قره باغ

وقال مسؤول أمريكي طالبا عدم الكشف عن اسمه، الاثنين، إنه يتوقع «محادثات صريحة». وأضاف: «هدفنا ضمان جلوس الوزيرين الى الطاولة والتحدث مع بعضهما البعض» لعدة أيام

في محاولة لتحقيق «سلام عادل ودائم».

وتتناول المفاوضات بشكل خاص «اتفاقا حول تطبيع العلاقات» بين البلدين، بدلا من معاهدة سلام رسمية. وكان بليكن قد بحث دعم الولايات المتحدة لعملية السلام بين أرمينيا وأذربيجان في محادثات منفصلة مع قادتهما خلال عطلة نهاية

والقالت روسيا الثلاثاء إنه «لا بديل» عن وساطتها بين أرمينيا وأذربيجان.

بعد حرب خافتة استولت فيها باكو في خريف 2020 على أراض في هذه المنطقة، وقعت باكو ويريفان وفقا لطلاق النار بواسطة موسكو.

ومذاك ينتشر جنود روس لحفظ السلام في ناغورني قره باغ لكن أرمينيا تشكو منذ أشهر من عدم فعاليتهم.

صنعاء - الأناضول: انطلقت في العاصمة اليمنية المؤقتة عن (جنوب، أسس الخميس، فعاليات مؤتمر «الحوار الوطني الجنوبي» لبحث الانفصال عن شمالي البلاد، وذلك في ظل مقاطعة من مكونات جنوبية وإجراء انتخابات مشددة.

وكمية خلال الجلسة الافتتاحية، اعتبر نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عبودوس الزبيدي، أن «المؤتمر تدشين لعهد جديد من النضال وتنهض وحدة الصف الجنوبي»، وأضاف أنه «استمرارية الحوار مع كل المكونات السياسية الجنوبية دون استثناء».

وحضر الجلسة الافتتاحية أيضاً اللواء محمّد الصبيحي وزير الدفاع الأسبق الذي حظوت جماعة الحوثي مؤخرًا سراحه من الأسر، ونائب وزير الداخلية في الحكومة اليمنية علي ناصر لشحس، بالإضافة إلى ممثلين عن مكونات سياسية جنوبية.

والمؤتمر يستمر ثلاثة أيام، وهو بدعوة من المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يطالب بإفصال جنوبي اليمن عن شماله، بدعوى معاناة محافظات الجنوب من تهيش وإقصاء سياسي واقتصادي، وهو ما تنفيه الحكومات المتعاقبة.

ويهدف المؤتمر إلى الوصول إلى توافق سياسي ورؤية موحدة داعمة لعودة الأوضاع إلى ما قبل تحقيق الوحدة اليمنية عام 1990، والمشاركة في صناعة ملامح دولة الجنوب، وإدارة المرحلة القادمة، وفقاً للقائمين عليه.

وقال سكران علوان إن قوات «مصفاة الحزم» (تابع للمجلس الانتقالي الجنوبي) أغلقت جميع المنافذ والطرق المؤدية إلى قاعة المؤتمر بأحد الفنادق بحي خور مكسر

المبعوث الأممي يحذر الحوثيين علناً

«صنعاء- الأناضول: حوث بعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غونديبرغ، الرئيس التنفيذي، لا من الحكومة الشيعية وجماعة الحوثي على تقديم تنازلات لصالح الشعب اليمني، الذي يقاوم أزمة إنسانية في اليمن، بحسب المنظمة الدولية.

ومنذ تسع سنوات يشهد اليمن حرباً بين القوات المسلحة العربية الشيعية، المدعومة من إيران، وقوات الحوثيين، المدعومين من السعودية، وبين الحكومة اليمنية المتعاقبة (شمال) منذ 2014.

وقد قرأ مكتب البحوث الأممي، في بيان، أن غروندبرغ اختتم زيارته إلى (العاصمة المؤقتة) عدن (جنوب) العليا، برئاسة رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العملي.

وخلال الاجتماع، أطلع العملي البعثات المقيمة في آخر المسجعات والمنشآت المبنية على الأنقاض إلى أهمية خفض وطأة معاناة المدنيين تسهيلا لاستئناف الحياة السياسية، وفقا لقرارات اللييبيان. وأوضح العملي أنه "في ضوء الأهمية والوعي المبذولة حاليا لدى الأطراف المتصارعة، وكذلك غروندبرغ أهمية الحفاظ على الزخم والروح الراهن والبناء على القدام الذي أحرزته الأطراف،

**إيران: إقالة
بيع جزر في الخليج**

■ أنقرة - الأناضول: أقالّت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في إيران المدير العام لمؤسسة التأمين الاجتماعي لديها سجاد بادام، عقب تصريحات مثيرة للجدل حول بيع جزر في الخليج من أجل دفع رواتب المتقاعدين.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن سجاد، الثلاثاء، تصريحات أشار فيها إلى أن بلاده قد تضطر لبيع جزيرتي «كيش» و«قشم» في الخليج ومحافظة «خوزستان» لكي تتمكن من دفع رواتب المتقاعدين.

واشنطن تعلن عن «تقدم»

وتجري المحادثات بين الجانبين منذ الاثنين في مركز مؤتمرات باسم وزير الخارجية السابق جورج شولتز خارج واشنطن.

وتم تسريب القليل من المعلومات حول سير هذه المفاوضات، لكن جايك سوليفان مستشار الأمن القومي للرئيس جو بايدن تحدث عن «تقدم» مساء الأربعاء، في تغريدة وقال إنه «شجع على مواصلة الحوار». في ختام لقاء في البيت الأبيض مع الوزير.

وخاضت أرمينيا وأذربيجان، الجمهوريتان السوفيتيتان السابقتان في القوقاز، حربين، أولهما مطلع تسعينيات القرن الماضي والثانية عام 2020، بهدف السيطرة على منطقة ناغورني قره باغ التي تقطنها غالبية أرمينية وانفصلت أحاديًا عن أذربيجان قبل ثلاثة عقود.

الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

نطاق واسع أن يؤدي ترشح إينجه إلى فوزه في الرئاسة من الجولة الأولى أو العبور إلى جولة إعادة محتملة مع اردوغان، لكن مجرد دفعه الانتخابات إلى جولة إعادة سيعني أن الهندسة الانتخابية لكليتشدار أوغلو في تشكيل التحالف السداسي والتعاون الانتخابي مع حزب الشعوب الديمقراطي الكردي لم تحقق أهدافها في حسم السباق من جولة أولى.

يقول الصحافي التركي المعروف بقرية في الكوكة، عبد القادر سيلفي، في مقال نشرته صحيفة "حرييت"، أس أس، الخميس، ١٤/١٠/٢٠١٤، "اروغان أقرب مرشح للفوز بالانتخابات في الجولة الأولى وحزب اللوف للثقلية الحاكم هو الحزب الأول رغم أن المعارضة التي اجتمعت ضده في إشارة لاروغان..." حتى كما احتمال ذهاب الانتخابات الرئاسية إلى جولة إعادة بين اربكان وعلتشار أوغلو، فإن الكاتب والمحلل السياسي التركي سمير صالحه يقول لـ"القدس العربي" إن "مخطوطة روغان ستكون أقوى إن أصوات سنان اروغان (مرشح تحالف الأجداد القومي) ستدعم على الأرجح اروغان. حزب الصلحة: "هذه من الأصوات القومية في وسط

7 حقائق ينبغي معرفتها عن انتخابات تركيا

رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو ووزير الاقتصاد السابق علي باباجان، وكلاهما انشقا عن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم قبل سنوات، فضلاً عن الحزب «الديمقراطي».

● رابعاً: حصل مرشح التحالف السداسي كمال كليتشدار أوغلو، على دعم حزب الشعوب الديمقراطي الكردي في الانتخابات الرئاسية وهو ما من شأنه أن يُعزز فرص كليتشدار أوغلو، لكن الأخير يعول بشكل أساسي على أن يتمكن هو الذي من حسم المنافسة مع أروغان من جولة الأملين من مخاطر الحملة علي في جولة إعادة حملة ستكون أكبر مقارنة مما سيكون به الحال بالنسبة لأروغان. يدعم سركوب الكردي كليتشدار أوغلو لأنه حصل على تعهدات منه بإحداث تغيير جذري في سياسات الدولة تجاه الملف الكردي في الداخل والخارج. فُقدت الكتلة التصويتية للحزب الكردي بين 10% و12% من الأصوات.

● **خامساً:** سيُتَناقَشُ في الانتخابات البرلمانية ٢٤ حزبا سياسيا و ١5١ مؤسحاً مستقلا، وتتصدر النافسة بشكل أساسي بين التحالفين الرئيسيين الحاكم والمعارض. بالإضافة إلى ذلك، ستكون النتائج البرلمانية التي سيُحقِّقها تحالف «العمل والحرية» الذي يقوده حزب الشاويب الديمقراطي الكردي في مهمة من تخديد مزون القوى في البرلمان الجديد. وتكون عدم مقاعد البرلمان من 600 مقعد. سيحتاج التحالف الذي يقود مرشحه في الانتخابات الرئاسية للصل على أكثرية في البرلمان كي يتمكن من الحكم وتجنب مواجهة

على عكس الاستحقاقات الانتخابية التي جرت خلال عقدين من حكم اردوغان، وفاز في جميعها مع استثناء الانتخابات البلدية المحلية الأخيرة في عام 2019، فإن احتمال خسارته في الانتخابات السابعة في تركيا متدنيا مقارنة بالسابق. ويرجع السبب في ذلك إلى التضييق المرتفع الذي يتجاوز حاليا حاجز 40 ٪ وتدابيع 4 زلزال 6 فبراير/ شباط التي وزادت من الضغوط الاقتصادية والسياسية على اردوغان، فضلا عن الوحدة فيه الكلمة مع هذه المنافسة. مع بعض المحللين يتوقعون ان اردوغان لن يلازم ليل قادر على الاحتفاظ بالسلطة. الجانب حزم التحفيز الاقتصادية الواسعة التي اقترها حكومة مؤخرا ورفع اوائدية القطاع العام وزيادة الحد الأدنى للحد الأدنى للشروع في إعادة المناطق التي دمرها الزلزال على نفقة الدولة، والتي يمكن ان تعمل جميعها على رفع مستوى التنمية الاقتصادية الشيعي للرئيس، فإن زعم حالفه

7 حقائق ينبغي معرف

تؤكد أكر رئيساً وبرلمانيين وسط منافسة انتخابية
مفاق الانتخابي تشهد تركيا في تاريخ الحديث منذ
تاتورك عام 1923 وحتى اليوم، فهي ستُحدد من
يحكم تركيا منذ عقدين وأحدث تحولات كبيرة
كما ستختبر قدرة المعارضة القوية، التي شكلت
الإطاحة بباردوغان من السلطة وتحقيق عودها
جنية بما في ذلك إلغاء النظام الرئاسي والتحول

بغير إليها مرشّحان فقط بعد أسبوعين من الانتخابات، أي في الثامن والعشرين من مايو. لم تستطع استطلاعات الرأي المسبقة تقديم توقعات واضحة لما قد يُمكن أن تكون عليه نتائج الانتخابات الرئاسية، باستثناء أن غالبية الناخبين سيعتد أن يتمكن المرشحان الرئيسيان اردوغان وكليتشدار أوغلو من الفوز في الجولة الأولى.

● **ثالثاً:** يخوض اردوغان، الذي يسعى لإعادة انتخابه للمرة الثالثة في رئاسة تركيا، هذه الانتخابات في تحالف يضم حزب الحركة القومية و أربعة أحزاب صغيرة أخرى هي: «الرفاء المحافظ» و«الدعوة الحرة» الكردري المحافظ و«الاتحاد الكبير» و«اليسار الديمقراطي». أما كليتشدار أوغلو، الذي يتزعم حزب «الشعب الجمهوري» العلماني المعارض فيفيقو، تحالفا يضم خمسة أحزاب أخرى هي: «الحزب القومي» إضافة إلى «المستقبل» و«الديمقراطي التقدم» والذين يوقعا كل من

إسطنبول – «القدس العربي»:

في الرابع عشر من مايو / أيار الجاري سينتخب مُتعددة الأغلبية. وستكون هذه الانتخابات أمراً حاسماً للمجازرة على يد الرئيس محمد مصطفى في جانب ما إذا كان الأخير يجب عليه التراجع، أو أن عليه في كافة الحالات، استيغاف في السلطة أم تتألف في غضون يوم في السياسة التركية الحديثة. يحدث تغير جذري في السياسات الداخلية و إلى نظام برلماني مُعزّز.

الكم 7 حقائق مهمة ينبغي معرفتها عن الانت

● **أولاً:** يبلغ عدد الناخبين الأتراك الذين يحق لهم التصويت في هذه الانتخابات 41 مليونا 113 ألفا و 941 ناخباً. ويُقدر عدد الناخبين الذين يقيمون في الخارج بنحو 5 ملايين، وهي شريحة يُمكن أن تلعب دوراً أساسياً في ترجيح كفة أي من المرشحين، الحاكم والمعارض، الفوز في الرئاسة والبرلمان.

● **ثانياً:** سيخوض مرشحي الانتخابات الرئاسية، وهو الرئيس الحالي وجب طيب اردوغان عن تحالف «الجمهور»، وزعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو عن التحالف «الأمم» المعارض، وفردم إينجه شير حزب «البلد» المعارض، وسنأن أوغان عن تحالف «الأجداد» المعارض الذي يضم أحزاباً يمينية وقومية متطرفة. سيتعين على أحد المرشحين الحصول على أكثر من 50% من الأصوات من أجل الفوز في الجولة الأولى، أو الحصول على أغلبية الأصوات في جولة إعادة محتملة.

بتهم دعم الإرهاب يضع م

نتيجة الأحكام قضائية صدرت في حقه الآن،
المجاهرة بهد كمال كيتشيدار أو غلو، أثرت
سلباً على الأخير.

في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤، وفي وصف
بديرشاش، مرشح تحالف الحداثة والبرلمانية
الثالث عشر، معلناً أنه يتق في قدرته على
تشنج صورا ذات عليها صوم كمال كيتشيدار
وتفعل وأخر الكثيرين من الأعضاء ما آثار غضبه
وتخطو الخطوط الحمراء، عدد من أعضاء هذا
الجمعية، فضلاً عن إعلاميين وصحافيين
استمكروا مجاهرة بديرشاش بدعمه لـ
كيتشيدار أو غلو محدثين من خطط ديفغها
كامل في حال فوزها بالانتخابات البرلمانية.
تأتي في مقدمتها الحزب سراج الحسنيون
شبهة تعلقه بسلام دبير، بديرشاش، فضلاً عن
أعضاء في العمل الكردستاني.

هذه المخاوف تصاعدت وتضاعفت بعد
 هذه تصريحات المرشحين للانتخابات البرلمانية
 في حزب اليسار الأخضر أبرزها جاء تعال على
 لسان المرشح آزاد باريش الذي قال في مقابلة
 صحفية "سنؤسس حكما ذاتي ونستعيد
 عقوبتين، ضيفا "سنفتح أبواب السجون أمام
 10 آلاف من أصدقائنا الذين مكثوا
 كل الأسرى في السجن، وسنفتح أبواب السجون أمام كل
 الأسرى الأكراد".

وختم مرشح الحزب للانتخابات البرلمانية
والذي أحدث جدلاً كبيراً بقوله: «هدفنا هو
توحيد الأجزاء الأربعة وخلق كردستان
عظيمة».

كل هذه المعطيات مجتمعة جعلت ردود الفعل

إسطنبول - «القدس العربي»:

مع اقتراب الانتخابات الرئاسية العامة المقرر إجراؤها في 14 من مايو/ أيار، حاولت أحزاب المعارضة التي اجتمعت لأول مرة تحت تحالف واحد ورشحت شخصية وأعدت اندثاس الرئيس التركي جرد طيب أردوغان أن ينجس أيدياً في انتخابات خاضها. تحاول أن تجمع لها الأفياطا والفتيات وضما تحت جناحها وحزبها، الأقليات التي إن محاولة ضم الجميع وإشراك الأثر المعظم في الديمقراطية والحرية كان له الأثر سلبى على شعبية المعارضة حسب محللين، خاصة عندما قررت التحالف مع حزب الشعوب الديمقراطي، وهو اليسار الأخضر الذي أعلنوا عن دعمهم لرشح تحالف الأمة كمال كمشدار، أي غفر له سب سبابة.

محاولات بالاعتراف لسليبي جميع الأطراف
بدأت في بالآخر بشكل سريعي على شعبيتها
التي وصلت الى استشهاده قبل الانتخابات
بأنشهر وبدات في فقدانها تدريجيا مع اقتراب
الانتخابات بسبب محللين، خلفاء ام قبال
كليتشار او غلو، وفي اطار حملاته الانتخابية
استحووا عن برامج عدة صاعدت غضب الرادي
السامو وادخلت للتفكير وخرى في المشاريع
المعارضة الترتيبية بعد الفوز في الانتخابات.
صلاح الدين ديمراتش، المعارض الكردي
والناشط في الحركات الثلاث وثورات سابقة، وفي
لحين يتهم التعاون مع اطياف بربرية الاسامة
الترسيس الذي رجب ارباب اردو غانم، اعتبره
العديد من المتتبعين والناشطين، «ارهابيا»

موسكو تتهم واشنطن بهجوم المِسيّرات على الكرملين والبيت الأبيض وصفها بأنها مزاعم خاطئة



العلم الروسي يرفرف على قمة مبنى مجلس الشيوخ في الكرملين خلف برج سباسكايا

لم يجر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أي محادثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين منذ أشهر، ولكنه كرر بانتظام وجوب الحفاظ على الحوار مع كل الأطراف، وفي السياق، قالت وزيرة الخارجية الفرنسية: "لا مصلحة لدينا في تعزيز هذه العزلة الدنيئة التي دفعت روسيا (...) إلى اختيار غزو أوكرانيا" من دون أن تشير إلى إمكان التشاور قريبا مع نظيرها الروسي. وأكدت أنّ فرنسا يجب أن تستمر في مساعدة أوكرانيا كي تتمكن من شنّ هجوم مضاد من أجل استعادة "توازن قوى أكثر ملائمة" في الميدان، على أمل عودة روسيا إلى طاولة المفاوضات.

إلى ذلك، اعتبرت المتحدة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أمس الخميس، أن كل ما يفعله نظام كييف يقف وراءه الأمريكيون والدول الغربية، حسب ما نقلته وكالة أنباء "سبوتنيك" الروسية. وكتبت زاخاروفا في قناتها على "تلغرام"، إن "واشنطن ولندن في المقام الأول، تتحملان مسؤولية كل ما يفعله نظام كييف"، مضيفة: "لقد دمروا السلطة الشرعية في أوكرانيا ووضعوا المغامرين على رأس القيادة، وزودوهم بالمال والأسلحة، وغرسوا فيهم الإحساس بالإمكانية المطلقة لكل شيء والإفلات من العقاب، ووفروا لهم الغطاء السياسي والدعم العسكري".

وكانت العلاقات بين موسكو ودول الغرب تدهورت إلى أدنى مستوياتها في الآونة الأخيرة. وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في وقت سابق، أن سياسة احتواء وإضعاف روسيا، هي استراتيجية طويلة المدى بالنسبة للغرب، والعقوبات وجهت ضربة خطيرة للاقتصاد العالمي بأكمله.

لندن- «القدس العربي» - وكالات:

قال المتحدث باسم الأمن القومي بالبيت الأبيض، جون كيربي، أمس الخميس، إن مزاعم روسيا أن الولايات المتحدة لها علاقة بالهجوم بطائرتين مسيرتين على السفينة خاتمة، وأضاف كيربي في تصريحات لقناة "أم.إس.إن. بي.سي" أن الولايات المتحدة لا تشجع أو تمكن أوكرانيا من ضرب أهداف خارج حدودها.

وفي المقابل، أعلن الكرملين أن محاولة الولايات المتحدة وأوكرانيا التدخل من محاولة قتل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هجوم بطائرتين مسيرتين، أول أمس الأربعاء، أمر "سخيף للغاية، واتهمت الرئاسة الروسية، أمس الخميس، الولايات المتحدة بالوقوف وراء هجوم أوكرانيا" على المقر الرئاسي (الكرملين) بالعاصمة الروسية موسكو.

وقال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، خلال مؤتمر صحفي، إن "قرار الهجوم بطائرة مسيرة من قبل أوكرانيا على المقر الرئاسي في وقت متأخر من الثلاثاء اتخذته الولايات المتحدة". وأضاف أن "أهدافا مثل هذه الهجمات غالبا لا تحددها أوكرانيا، بل الولايات المتحدة، والتي يتم إحضارها بعد ذلك إلى كييف من أجل تطبيقها". وتابع المتحدث قائلا: "يتم الكشف عن جزء صغير فقط من هذه البيانات، إلا أنه من المهم للغاية هنا أن ندرك واشنطن أننا نعرف ذلك، وننتهم مدى خطورة مثل هذه المشاركة المباشرة في الصراع". وأردف أن "لجنة التحقيق الروسية، إلى جانب وكالات أخرى، فحّت تحقيقات شاملة للكشف عن ملابسات الهجوم بالطائرات المسيرة، والأربعاء، قال الكرملين إن أوكرانيا

أمريكا تتعهد بمزيد من المساعدات العسكرية

أوكرانيا وزيلينسكي يدعو إلى محكمة دولية «لجرائم الحرب الروسية»

لندن- «القدس العربي» - وكالات:

جدد الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، دعوته من أجل إقامة محكمة دولية لمحاسبة جرائم الحرب والعدوان الروسي ضد بلاده في كلمة ألقاها، أمس الخميس، بعد زيارة المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

وقال إنه بدون عدالة لا يكون السلام، واعتبر محاكمة قادة النازية رفيعي المستوى في نورمبرغ بعد الحرب العالمية الثانية بمثابة مثال على كيفية التعامل مع الروس المتورطين في الأعمال الوحشية في أوكرانيا.

وأضاف زيلينسكي إن "استدامة السلام تنشأ من العدالة الكاملة باتجاه المعتدي". وأشاد زيلينسكي بعمل الجنائية الدولية التي أطلقت تحقيقات بعد فترة قصيرة من الغزو الروسي. وفي آذار/ مارس أصدرت مذكرة اعتقال دولية بحق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من أجل جرائم حرب مزعومة.

وعلى صعيد الدعم الغربي لأوكرانيا، أعلنت الحكومة الأمريكية اعترافها بتقديم

مساعداً عسكرية أخرى لكيف بقيمة 300 مليون دولار، بما يشمل ذخيرة إضافية لأنظمة صواريخ المدفعية وذخيرة للمدفعية والدبابات، وأسلحة مضادة للدبابات، وصواريخ وأسلحة خفيفة وذخيرتها. كما تشمل المساعدات شاحنات ومقطورات لنقل المعدات الثقيلة وقطع الغيار والمعدات الميدانية الأخرى الضرورية لتعزيز الدفاع الأوكراني في ساحة المعركة.

ونكرت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان لها أن هذه الحزمة ستساعد أوكرانيا على مواصلة الدفاع عن نفسها ببسالة في وجه الحرب الروسية الوحشية غير المبررة". وأضاف: "ستستطيع روسيا إنهاء الحرب اليوم، وحتى تتعلل ذلك، ستستغف الولايات المتحدة وحلفاؤها متحدين إلى جانب أوكرانيا مهما تطلب الأمر".

كذلك، تعهدت دول شمال أوروبا بتقديم دعم ثابت لأوكرانيا في حربها ضد روسيا وسعيها من أجل الانضمام لحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، حسبما أعلن في القمة التي انعقدت، الأربعاء، ببلسنكي، والتي شارك فيها زيلينسكي، دون أن يتم الإعلان عن ذلك.

لندن- «القدس العربي» - وكالات:

ضربت روسيا مجدداً أوكرانيا بمسيرات إيرانية الصنع، أمس الخميس، غداة اتهامها كيف بشن هجوم بالسيرات على الكرملين. وفي الجانب الروسي، أصابت مسيرات مصافي نفط في مناطق قريبة من أوكرانيا. وأعلن الجيش الأوكراني صباح أمس أنه أسقط خلال الليل 18 مسيرة من أصل 24 أطلقتها روسيا على البلاد.

وقال سلاح الجو الأوكراني على تلغرام إنّ "الغزة" أطلقتوا مسيرة من نوع "شاهد"، وقال سيرغي بوكو، رئيس الإدارة العسكرية لمدنية كييف، إنه بحسب المعلومات الأولية فقد "دمرت قوات الدفاع الجوي كل صواريخ العدو ومسيرات فوق كييف".

وأضاف أن هذا هو اليوم الثالث من محاولات شنّ ضربات على كييف في أيار/مايو. وتابع: "لم تتشهد مدينتنا مثل هذه الضربات المكثفة منذ بداية هذه السنة، وقال إن حطام الطائرات المسيرة سقط على أجزاء مختلفة من كييف لكن لم تقع إصابات".

وشهدت مدن أخرى في أوكرانيا هجمات أيضا الخميس بينها مدينة أوديسا الساحلية في جنوب غرب البلاد التي استهدفت بـ15 مسيرة "بينها 12 تم إسقاطها"، بحسب

المتحدث باسم الإدارة المحلية سيرغي براتشوك.

وكانت مدينة خيرسون القريبة من الجبهة الجنوبية والتي أعلنت عن حظر تجول لمدة 58 ساعة اعتباراً من مساء الجمعة، هدفاً الأربعة لأقصف "مكثف" أدى إلى مقتل 23 شخصا وإصابة 46 بجرح آخر حاصلة رسمية نشرت، أمس الخميس، وأفادت وسائل إعلام وسلطات محلية بأن طائرتين مسيرتين استهدفتا مصافي لتكرير النفط في جنوب غرب روسيا قرب

أوكرانيا. وقال حاكم المنطقة فينامين كوندرايتيف في منشور على تطبيق تلغرام إن الحريق تم في مرحلة أولى احتواؤه ضمن مساحة 400 متر مربع ثم أخذ بسرعة من قبل أجهزة الطوارئ. ويعد حوالي ساعة، أعلن فاسيلي غولوبييف حاكم منطقة روستوف الناجمة لأوكرانيا، أنّ طائرة مسيرة أسقطت عند مصفاة محلية للنفط قرب قرية كيسيليفكا. وأعلن حاكم منطقة فورونيج الناجمة لأوكرانيا أيضاً عبر "تلغرام"، أنّ الدفاعات الجوية المحلية أسقطت طائرة مسيرة في الصباح الباكر، من دون وقوع ضحايا أو أضرار.

ويأتي هذان الهجومان بعد هجمات أخرى مماثلة بطائرات مسيرة مفخخة استهدفت في

رئيس فاغنر: هجوم كييف المضاد بدأ بالفعل

ضربات روسية جديدة في أوكرانيا وهجمات تستهدف مصافي نفط في روسيا

الأيام الأخيرة مواقع في روسيا أو في شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا إليها. وفي الأثناء، اعتبر يفيغيني بريغوفين، رئيس مجموعة فاغنر العسكرية، مساء الأربعاء، في رسالة صوتية نشرت، خدمته الصحافية على مواقع التواصل الاجتماعي، أن "الرحلة النفطية للهجوم المضاد تبدأ في الأيام المقبلة، وقال بريغوفين: "اعتقد أن زحف الجيش الأوكراني قد بدأ بالفعل (...) نشهد أكبر نشاط ممكن سواء في المحيط أو في نطاق الخطوط الامامية"، وأضاف: "لذلك اعتقد أن كل شيء قد بدأ بالفعل. واعتقد أن كل هذا سيبدأ مرحلة نشطة في المستقبل القريب جداً، قد يكون في غضون أيام".

وقال في وقت لاحق إن قواته تقدمت 230 مترا في القتال الذي أجتاح بلدة باخموت بشرق أوكرانيا، وثلث المدينة المدمرة، التي تبلغ مساحتها 2,64 كيلومتر مربع فقط. واشتكت بريغوفين مجدداً من أن موسكو تتجاهل مناشداته لزيادة إمدادات القاذف، وأضاف: "وزارة الدفاع لم تزودنا بذخيرة المدفعية ولدينا موارد فقط لبضعة أيام، إنهم يتجاهلون جميع الطلبات المقدمة من فاغنر".

روما ترفض تصريحات باريس وتلغي زيارة لوزير الخارجية الإيطالي

وزير الداخلية الفرنسي: ميلوني «عاجزة عن حل مشاكل الهجرة» في إيطاليا

ودافع جيرالد دارمانان عن هذا القرار قائلاً، الخميس: "في استراليا، هذا الأمر يسير بشكل جيد، مضيفا: "على الحدود، نوقف الأشخاص ونقوم بعمليات التحقق من الهوية". وعلى الحدود الفرنسية-الإيطالية، على الدولة أن "تواكب" وأن تعمل مع (أريك) سبيوتي رئيس حزب الجمهوريين في منطقة الألب والنائب الذي دعا في المقام الأول الحكومة إلى تعبئة "إمكانات هائلة لوقف التدفق الكبير للمهاجرين الحاصل على الحدود".

وأكدت منظمة الأمم المتحدة الدولية للهجرة في نيسان/أبريل أنه في المتوسط، كان الفصل الأول من عام 2023 الأكثر دموية بالنسبة للمهاجرين منذ 2017.

إلى اجتماع على المستوى الأوروبي لكيلا يتكرر هذا السيناريو غير المسبوق. ومنذ ذلك الحين، ازدادت عمليات العبور السرية بالقرب من ظهور مصر بحري جديد بين تونس وإيطاليا التي تعد في المقدمة على أبواب أوروبا. وتقول وزارة الداخلية الإيطالية إن أكثر من 36 ألف شخص وصلوا إلى إيطاليا هذا العام عبر البحر المتوسط، مقابل نحو تسعة آلاف خلال الفترة نفسها من العام 2022.

وكانت رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بورن، أعلنت في نهاية نيسان/أبريل عن تعبئة 150 من أفراد الشرطة والدرك "الإضافيين" في جبال الألب للتعامل مع "ضغط الهجرة المتزايد على الحدود الإيطالية" وكذلك إنشاء "قوة حدود".

التشاور والحوار السلمي". بالإضافة إلى ذلك، ذكرت وزارة الخارجية بشأن "البعد الخارجي للهجرة الذي ينطوي خصوصا على تعزيز التعاون الوثيق مع بلدان منشأ المهاجرين أو عبورهم، هو ركيزة من ركائز الاستراتيجية الأوروبية، وهو موضوع مشاورات بين الحكومتين الفرنسية والإيطالية، ولا سيما بين وزيري الخارجية".

وفي تشرين الثاني/نوفمبر، عانى البلدان من ارتفاع شديد لوصول المهاجرين حين رفضت حكومة جورجيا مليوني يهودي تسلمها السلطة السماح برسو السفينة الإنسانية التابعة لمنظمة "أس أو اس المتوسط" التي انتهى بها الأمر أن استقبلتها فرنسا لأول مرة في تولون.

وأثارت هذه الحادثة غضب فرنسا التي دعت

قالها وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان غير مقبولة، ونقل عن مسؤول أنه تم إلغاء رحلة كانت مقررة لتاجاني في اليوم نفسه إلى باريس. وردت باريس بأنها "تأصل" بتحديد موعد جديد لزيارة وزير الخارجية الإيطالي "سريعا".

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية إن "الحكومة الفرنسية تريد العمل مع إيطاليا لمواجهة التحدي المشترك المتمثل في الزيادة السريعة في تدفق المهاجرين"، مؤكدة أن أن العلاقة بين فرنسا وإيطاليا "تقوم على الاحترام المتبادل بين البلدين وبين قناتهم". وأضافت الوزارة أنه "يجب معالجة هذه القضية بالتعاون بين كل الدول الأعضاء مع الأخذ في الاعتبار أنه لا يمكن أن نتجح إلا عبر

وأضاف: "نعم، هناك تدفق للمهاجرين وخصوصاً للقاصرين" إلى جنوب فرنسا، "الحقيقة أن هناك في تونس (...) وضعاً سياسياً يدفع عدداً كبيراً من الأطفال إلى العبور عبر إيطاليا، وأن إيطاليا عاجزة (...) عن التعامل مع هذا الضغط من المهاجرين".

وتابع الوزير الفرنسي أنّ "مليونتي تشبه (زعيمه اليمين المتطرف في فرنسا مارين) لوين. يتم انتخابها على أساس قولها: إنها ستحقق إنجازات، لكن "ما نراه أنّ (الهجرة) لا تتوقف، بل تزداد"، معتبراً أن رئيسة الحكومة الإيطالية تواجه "أزمة هجرة خطيرة جداً".

في المقابل، قال وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاجاني، الخميس، إن "البيانات التي

لندن- «القدس العربي» - وكالات:

اعتبر وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، أمس الخميس، أنّ رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني "عاجزة عن حل مشاكل الهجرة" في بلاده التي تشهد وصول أعداد قياسية من المهاجرين عبر المتوسط.

وقال لإذاعة ارام سي، إنّ "السيدة ميلوني، حكومة اليمين المتطرف التي اختارها أصدقاء السيدة (مارين) لوين، عاجزة عن حل مشاكل الهجرة بعدما اتخذت على هذا الأساس".

وجاء كلامه ردّاً على سؤال عن مواقف رئيس حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف جوردان بارديلا في بشأن ملف الهجرة على الحدود بين فرنسا وإيطاليا.

بريطانيا: سوناك يحذر من

اختبار أول «صعب» خلال انتخابات محلية

تولى السلطة في نهاية تشرين الأول/أكتوبر، إلى ذلك، أشار زعيم حزب العمال كير ستارمر في مقال كتبه في صحيفة "دايلي ميرور" الصادرة، الخميس، إلى الخدمات العامة المتداعية وارتفاع معدل الجريمة ولوائح الانتظار الطويلة جداً في المستشفيات.

وقال: "تصوتكم مهم"، مضيفاً: "إذا كنتم تعتقدون أنه أن الأوان لببناء بريطانيا أفضل، فاحملوا بطاقات هويتكم وتوجهوا إلى مكتب الاقتراع وصوتوا لحزب العمال اليوم".

ويحقق حزب العمال تقدماً نحو استعادة معالقه السابقة في شمال إنكلترا التي تحولت إلى صفوف بوريس جونسون في الانتخابات العامة في 2019 بناء على وعد "إنجاز ريكتس".

وقالت نائبة زعيم الليبراليين الديمقراطيون ديزي كوبر، إن "نوابا محافظين بارزين يستعدون لصدمة كبرى"، مضيفة أن "الليبراليين الديموقراطيين على وشك إحداث تغيير سياسي كبير".

وحسب المتخصص في استطلاعات الرأي جون كورتيس، الخبير السياسي في جامعة ستركلاند، في إسكتلندا، فإنّ تقدم حزب العمال بأكثر من 10 نقاط على المحافظين قد يعيد فجول العارضية مع الانتخابات العامة المقررة بحلول نهاية العام المقبل والتي لم يحدد موعدها بعد.

وقبل وصولهما إلى السلطة على التوالي في 1997 و2010، كان العنابيي توني بليز والمخاطف ديفيد كامرون قد حققا فوزاً في الانتخابات المحلية بتقدم زبير نسبتبه عن 10 ٪ قبل

شرطة برلين تحقق في تسريب نبأ زيارة زيلينسكي إلى ألمانيا

(المصدر) لم يكن مدركا لدى (سوء) ما قام به"، مشددة على أن "تفصيل العالينين العريضة لصحية على صداقية شرطة برلين والنقطة الموضوعية بنا، لا يمكن نقله في أي حال من الأحوال" وشكّل تسريب نبأ الزيارة إحراجا لبرلين التي لم تكن قد أعلنتها رسميا، وأثار غضب كييف، وفق موقع "تي أونلاين" الإلكتروني الألماني، ونقل الموقع عن مصادر حكومية أوكرانية إعرابها عن "خيبة أمل عميقة في كيف لأن معلومات شديدة الحساسية متعلقة بأمن (الرئيس) زيلينسكي) يتم تسريبها من قبل مصادر ألمانية".

وأجرى الرئيس الأوكراني زيارتين غير معلنتين مسبقا إلى أوروبا هذا الأسبوع، أذ زار فنلندا الأربعاء ووصل إلى هولندا صباح الخميس.

غرب ألمانيا لتسلم جائزة شارلمان التي تمنح سنويا لشخصيات ومؤسّسات ساهمت في الفكرة الحدودية الأوروبية. ونقلت الصحيفة عن مصدر في الشرطة تأكيد أن الأخيرة لديها "خبرات متعددة في التعامل مع هذا النوع من زيارات الدولة، لكن يجب ألا نغف أسرى الروتين"، مضيفا: "تقوم بالتحضير (لزيارة زيلينسكي) باجتهاد وتركيز".

ووجهت قائدة الشرطة باربرا سلوفيك انتقادات لاذعة إلى المصدر الذي لم يكشف اسمه، ونقل عنها بيان الشرطة الخميس قولها إن قيام "فرد واحد بتشويه سمعة شرطة برلين بطريقة مخزية إلى هذه الدرجة، على المستويين الوطني والدولي (...) أمر لا يُحتمل".

وأضافت: "لا يمكنني سوى الافتراض أنه الاصطناعي يدعمها الحزب الجمهوري الأمريكي. واستخدم الرئيس القومي للغاية لتأييد ترامب والهجوم على الليبرالية التي شبيهها سلاح بيولوجي".

وترأس رئيس الوزراء الذي مضى عليه خمس ولايات في سدة الحكم، اجتماعا مع مشاركين بينهم رئيس وزراء جورجيا

برلين- آ ف ب: أعلنت الشرطة الألمانية، أمس الخميس، فتح تحقيق في تسريب أحد عناصرها إلى وسائل الإعلام، أنباء بشأن زيارة يعتمر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

إلى ألمانيا. وخبرات متعددة في التعامل مع هذا النوع من زيارات الدولة، لكن يجب ألا نغف أسرى الروتين"، مضيفا: "تقوم بالتحضير (لزيارة زيلينسكي) باجتهاد وتركيز".

وكانت صحيفة "بي زي" اليومية نقلت، الأربعاء، عن مصدر في الشرطة أن زيلينسكي سيمضي إلى برلين في 13 أيار/مايو، ويقام له في اليوم التالي استقبال رسمي من قبل المستشار أولاف شولتس ولاحقا من قبل الرئيس فرانك فالتر-شتاينماير. وأضافت أن الرئيس الأوكراني سينتقل بعد ذلك بعروجية إلى مدينة آخن في

بودابست- د ب: حث رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب على العودة إلى البيت الأبيض كرئيس وجدد دعوته من أجل القوى الشعبية لانتزاع سيطرة الديمقراطية في الولايات المتحدة وأوروبا، بحسب وكالة بلومبرج للأخبار.

استضاف أوربان مؤتمر العمل السياسي، المحافظ الذي يستمر يومين في بودابست، الخميس، وهي فعالية تنقل عبر القمر

مصدر حكومي يعتبرها ظاهرة لـ «الصراع والتسقيط»

إحالة عشرات الموظفين العراقيين لهيئة النزاهة بتهمة تسريب كتب رسمية

استنداً إلى قرار مجلس قيادة الثورة المُحل رقم (6 لسنة 2002)، وتابعت أن محكمة جنح الحلة قرّرت إيقاع عقوبة الحبس الشديد مدّة سنتين بحق المدان، على خلفيّة مخالفته واجبات وظفيفة وقيامه بإصدار أوامر إداريّة بتعيين أجراء يُميّين في مديرية زراعة المحافظة، خلافاً للقانون وتعليمات الموازنة العامّة؛ بقصد منفعة أشخاص على حساب الدولة. وأوضحت أن "المحكمة قرّرت الاحتفاظ للمشتكين بحق مراجعة المحاكم المدنيّة للمطالبة بالتعويض، إضافة إلى إصدار أمر قبض وتحزّ بحق المدان، ووضع الحجز الاحتياطيّ على أمواله المنقولة وغير المنقولة"، لافتة إلى أن "القرارات الثلاثة صدرت غيابياً؛ وفقاً لأحكام المادة (331) من ق.ع.ج".

الأموال وتمويل الإرهاب". في السياق أيضاً، أعلنت الهيئة صدور ثلاثة أحكام غيابيّة بالحبس الشديد بحق محافظ بابل الأسبق. وقالت دائرة التحقيقات في الهيئة، حسب بيان إن "محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزيّة أداّنت محافظ بابل الأسبق وحكمت عليه بالحبس الشديد مدّة ثلاث سنوات، في قضية منحه فرصة استثماريّة حصريّة على أحد العقارات لأكثر من مُستثمر، بصورة مخالفة للقانون". وأضاف أن "الحكمة ذاتها أصدرت قرار حكم بالحبس الشديد على المدان، إضافة إلى مدير بلديّة الحلة الأسبق؛ لارتكابهما مخالفات بمنح موافقات لإنشاء علوة لبعب الفواكه والخضر في الحلة، خلافاً للقوانين التي تنصّ على عدم تاجير علوة الفواكه والخضر وفقاً لقانون الاستثمار، بل

واسترداد الأموال المتحصّنة عن أفعال الفساد وغسل الأموال وحماية المال العام، ورفع كفاءة الأداء المؤسّساتي". ونصّ على تبادل المعلومات ذات الصلة بقضايا الفساد وجرائم غسل الأموال، وتمويل الإرهاب بعد موافقة القاضي المختصّ، والتنسيق المشترك لتابعة إجراءات استرداد الأموال المؤهّبة خارج العراق، إضافة إلى قيام مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بتزويد الهيئة بالمعلومات المتوافرة عند إجراء التقصي عن الأموال والشركات والأنشطة المالية التي يساهم بها المكلفون خارج العراق أو يردّ بحقهم بلاغ بكسب غير مشروع، فيما تقوم الهيئة بإبلاغ المكتب بالمعلومات المتوفّرة عند إجراء البحث والتحريّ عن حالات الاشتباه في جرائم غسل

والانضباطية بحقهم". وأشار إلى "إحالة بعض هذه القضايا إلى هيئة النزاهة، حيث بلغ عدد الموظفين الذين اتخذت بحقهم الإجراءات القانونية (61) موظفاً، بينهم (10) من أصحاب الدرجات الخاصة". يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه هيئة النزاهة، توقيع اتفاق تعاون مع مكتب مكافحة "غسل الأموال وتمويل الإرهاب"، موضحة أن الاتفاق يهدف لتابعة المتهمين المطلوبين واسترداد الأموال المتحصّنة عن أفعال الفساد وغسل الأموال. وعقدت الهيئة ومكتب غسل الأموال وتمويل الإرهاب "اتفاق تعاون لتعزيز الجهود الوطنية اللازمة لمواجهة أفعال الفساد وجرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها والحد منها". ويهدف الاتفاق إلى "متابعة المتهمين المطلوبين

الإعلام"، مبيّناً أن "ظاهرة تسريب الكتب الرسمية، خصوصاً تلك التي لم تستكمل إجراءاتها القانونية والإدارية، تسببت بانعكاسات سلبية كثيرة على أداء المؤسسات الحكومية، فضلاً عن الإضرار بالصورة العامة للدولة"، حسب الوكالة الرسمية. ولفت إلى أن "هذه الظاهرة أصبحت أداة للصراع بين جهات مختلفة بحيث يتم تسريب الكتب بهدف التسقيط، وهو أمر فسخ الجلال أيضاً أمام تداول الكثير من الكتب المزورة والمفبركة لغرض التسقيط ذاتة"، موضحاً أن "الجهات المعنية داخل مكتب رئيس الوزراء رصدت هذه الظاهرة وشخصت عمليات التسريب من قبل بعض المؤسسات والموظفين، وجرى تخصيص القصرين، واتخاذ الإجراءات الإدارية

بغداد – «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

كشف مصدر حكومي عراقي، أمس الخميس، عن إحالة أكثر من 60 موظفاً حكومياً، بينهم درجات خاصة، إلى هيئة النزاهة، على خلفيّة ضلوعهم في تسريب كتب رسمية من مكتب رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، إلى وسائل إعلام، مشيراً إلى أن "تسريب الكتب الرسمية" أصبح ظاهرة "تستخدم للصراع والتسقيط". وطبقاً للمصدر فإن "هناك إجراءات وادعة بحق موظفين تسببوا بتسريب الكتب الرسمية الصادرة عن مكتب رئيس الوزراء إلى وسائل

بغداد تستعدّ لعقد مؤتمرها الثالث للمياه غدا

بغداد – «القدس العربي»:

في الوقت الذي تستعد فيه العاصمة الاتحادية بغداد لعقد مؤتمرها الثالث للمياه غداً (يستمّر مدّة يومين)، ليبحث تزايد مخاطر نقص الموارد المائية العراقية والتغيّرات المناخية، أعلنت مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة، جينثي يلاسحارت، إمكانية تدخل البعثة الأممية في تقديم الدعم الفني لتسهيل الحوارات التي يجريها العراق مع دول التّبع لضمان حصصه المائية. وقالت خلال مشاركتها في منتدى "العراق من أجل الاستقرار والأزدهار"، أمس، إن "مواجهة التغيّر المناخي يتطلب مسعى إقليميًّا، وهذا التغيير لديه تأثيرات جسيمة، وربما يتسبب في النزوح وصراعات، والأمن المائي يجب أن يكون في مقدمة الأولويات للجميع"، مربة عن سرورهما لكون هذا الملف "يشكل أحد أولويات رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني". وأضافت أن "هذه مسألة عابرة للحدود، والعراق لا يستطيع مواجهة هذا الأمر بمعزل عن الآخرين، ولديه الكثير من المهام للقيام بها، من ضمنها صيانة البنى التحتية". وأشارت إلى أن "بعض البلدان قد تشعّر بجساسية من هذا الأمر (ملف المياه) لأنها قد لا ترغب إلى معالجة دوليا، وهذا أمر يجب معالجته من قبل العراق وبشكل مباشر مع الدول الأخرى، وربما هذا هو الشيء الأفضّل"، لافتة إلى أن "العراق يفتقر أحيانا إلى بعض المؤسسات الحيوية للمقابلة والتعقيب على العديد من المسائل، لذلك اعتقد أن المجتمع الدولي والأمم المتحدة لديهم دور للقيام به ليس بشكل عام، لكن من خلال الدعم الفني وكذلك تيسير الحوارات".

وعلى هامش أعمال المنتدى، أعلن وزير الموارد المائية العراقي، عون ذياب، عدم حضور وزير الزراعة والغابات وشؤون المياه التركي إلى المؤتمر نتيجة الانتخابات التركية المقرر إجراؤها منتصف الشهر الجاري. وذكر في تصريحاته موقع "روداد"، أنه "في الحقيقة اعتدنا منذ ثلاث سنوات أن نعقد سنوياً مؤتمراً سمي (بمؤتمر بغداد للمياه)، وهذا المؤتمر هو المؤتمر الثالث العاادة عند المرور من المكان على الطرق العامة أو رئيس الوزراء". وأوضح أن "هذا المؤتمر يعقد لتسليط الضوء على ملف المياه ومشكلة المياه التي بدأت تتزايد خطورة وتحديا، نتيجة النقص الكبير في موارد المائية، والتغيّرات المناخية، وأيضاً النقص في وارداتنا من دول الجوار، دول المنبع، مبيّناً أن "المؤتمر يهدف إلى تسليط الضوء على جملة من الأمور والجوانب أهمها أن موضوع المياه لم يعد مسؤولية عراقية فقط، إنما مسؤولية عالمية".



الحكيم يتحدث في منتدى العراق من أجل الاستقرار والأزدهار

"إئتلاف إدارة الدولة هو أول ائتلاف حاكم من قوى وطنية من مختلف المكونات". كما أكد أن "مقومات النجاح في هذا النظام السياسي قائمة وهو يحدد ويطور نفسه"، معتبراً أن الخروج من "انسدادات خطيرة"، إلى وضع أفضل، يعني أن "هذا النظام لا يزال يأتي أكله ومؤلة و مرة للعراقيين، لكنها أوضحت لهم حقائق لم يكونوا يعرفونها كما يعرفونها اليوم". وإشار إلى أن الصراع بعد الانتخابات "أخذ أبعادا سياسية حادة في بعض الأوقات، ولكن كان فرصة مثالية جداً لطرح النظريات، أوصلتنا إلى تحالف واسع عابر للمكونات، واسعاً وليس بسيطاً، هو ائتلاف إدارة الدولة، ويجمع كافة القوى الوطنية". ورأى أن ائتلاف "إدارة الدولة" هو "أول ائتلاف حاكم يشهده العراق، حيث كان الائتلاف الذي يمثل المكونات الاجتماعية الأكبر هو ائتلاف الحاكم خلال الـ 20 سنة الماضية ويتشارك مع الآخرين في حكومة شراكة وطنية، مؤكداً أن

نجاح النظام السياسي العراقي قائمة، وهو يحدد ويطور نفسه، معتبراً أن إمكانية التوصل إلى مخرج لانسدادات السياسية الحادة وفق آليات هذا النظام تعني أنه "لا يزال يأتي أكله و فاعليته". وقال خلال مشاركته في أعمال المنتدى إن "الاخفاصات التي حصلت بقدراً كانت من مزجة ومؤلة و مرة للعراقيين، لكنها أوضحت لهم حقائق لم يكونوا يعرفونها كما يعرفونها اليوم". وإشار إلى أن الصراع بعد الانتخابات "أخذ أبعادا سياسية حادة في بعض الأوقات، ولكن كان فرصة مثالية جداً لطرح النظريات، أوصلتنا إلى تحالف واسع عابر للمكونات، واسعاً وليس بسيطاً، هو ائتلاف إدارة الدولة، ويجمع كافة القوى الوطنية". ورأى أن ائتلاف "إدارة الدولة" هو "أول ائتلاف حاكم يشهده العراق، حيث كان الائتلاف الذي يمثل المكونات الاجتماعية الأكبر هو ائتلاف الحاكم خلال الـ 20 سنة الماضية ويتشارك مع الآخرين في حكومة شراكة وطنية، مؤكداً أن

أسرى لدى تنظيم داعش الإرهابي، والنقطة الثانية هي إعادة التحقيق، فقبل عام 2016 أخذ كثير من الاعترافات تحت قانون سييء الصيت أو الإكراه والتعذيب، وذلك مؤشر لدى الجميع، بالتالي فإن رفع المظالم عن الشعب العراق هو مطلب جميع العراقيين".

نحن ضحايا للإرهاب

وأكد: "نحن ضحايا للإرهاب، ومناطقنا أكثر المناطق المتضررة من الإرهاب، نحن لا نريد إخراج الإرهابيين، نريد إخراج الأبرياء، والغفو عن الأبرياء الذين ظلمو بجريسة الإرهابيين، مشيراً إلى أن "اللجنة التي شكلت في مجلس الوزراء لإجراء التعديل على قانون العفو أنجزت أكثر من 90٪، ونعتقد أنه بعد إقرار قانون الموازنة ستتم خطوات مهمة بما يتعلق بهذا القانون". وعلى هامش أعمال المنتدى أيضاً، أكد رئيس تيار "الحكمة الوطني"، عمار الحكيم، أن مقومات

والقومية". وبين أنه "لا يوجد تحالف سياسي صمد منذ عام 2003 حتى الآن في العراق، وتحالف السيادة ماض في جهوده ليكون مؤثراً إيجابياً في العملية السياسية وفي الدفاع عن حقوق المواطنين والمناطق السنية المحررة من تنظيم داعش". وأشار إلى أن "التحالف يركز الآن على عمل الحكومة، وعلى خدمة الناس، الحكومة العراقية خلت خطوات مهمة جداً خلال ستة أشهر على الصعدين المحلي والدولي". وحول قانون العفو العام الذي يشكل أحد بنود الاتفاق السياسي المبرم بين القوى السياسية الصفرية، وعلى إقرار قانون جديد للعفو". وأضاف: "جرى الاتفاق السياسي على تعديل قانون العفو، بالتالي، نحن نركز على نقطتين، الأولى تتعلق بتعريف الائتلاء وهي نقطة مهمة تتعلق بظلم آلاف الناس الذين وجدوا أنفسهم

والقومية". وبين أنه "لا يوجد تحالف سياسي صمد منذ عام 2003 حتى الآن في العراق، وتحالف السيادة ماض في جهوده ليكون مؤثراً إيجابياً في العملية السياسية وفي الدفاع عن حقوق المواطنين والمناطق السنية المحررة من تنظيم داعش". وأشار إلى أن "التحالف يركز الآن على عمل الحكومة، وعلى خدمة الناس، الحكومة العراقية خلت خطوات مهمة جداً خلال ستة أشهر على الصعدين المحلي والدولي". وحول قانون العفو العام الذي يشكل أحد بنود الاتفاق السياسي المبرم بين القوى السياسية الصفرية، وعلى إقرار قانون جديد للعفو". وأضاف: "جرى الاتفاق السياسي على تعديل قانون العفو، بالتالي، نحن نركز على نقطتين، الأولى تتعلق بتعريف الائتلاء وهي نقطة مهمة تتعلق بظلم آلاف الناس الذين وجدوا أنفسهم

فرصة كبيرة

وتطرق إلى الخريطة السياسية في البلد، وذكر أن "هناك فرصة كبيرة أمام المكونات والقادة السياسيين في العراق وظروفاً داخلية خارجية لم تتّهيأ للبلد منذ عام 2003، منها التقارب بين الدول الإقليمية، وانشغال الدول العظمى بالنزاعات بين روسيا وأوكرانيا والصين وتايوان، كذلك تقديم زعيم التيار الصدري مقدتي الضور لصيغة كبيرة للعملية السياسية رغم كونه الفائز الأول والكثرة الأكبر، كتته انسحب وسمح لبقية الكتل السياسية أن تشكل الحكومة، وإنهاء الغملة"، مبيّناً أن كل ذلك "يصب في مصلحة العراق".

ودعا الحكومة العراقية إلى "استغلال أسعار النفط، وتشكيل صندوق سيادي للعائدات النفطية وإنشاء مشاريع عابرة للطائفية والدين

زيادة سعر السولار ترفع

تعريفه النقل الجماعي في مصر

القاهرة – «القدس العربي»:

ارتفعت تعريفه استخدام النقل الجماعي في مصر، أمس الخميس، مدفوعة بالزيادة التي أقرتها لجنة تسعير المواد البترولية على سعر السولار. وتوقع خبراء أن يؤدي ارتفاع سعر السولار، إلى زيادة جديدة في أسعار السلع الغذائية، بسبب ارتفاع تكلفة النقل. وأعلنت لجنة التسعير التلقائي للمننتجات البترولية في مصر، مساء أمس الأربعاء، عن زيادة سعر السولار بمقدار واحد جنيه للتر، ليصبح سعر البعب في السوق المحلي 8.25 جنيه للتر، كما قرر تثبيت أسعار البنزين بنائواع.

وزارة البترول والذروة المعنية المصرية، قالت إن الدعم الموجه للسولار وصل قبل قرار تعديل الأسعار إلى 222 مليون جنيه يومياً بما يعادل 6,7 مليار جنيه شهرياً أي بإجمالي 80 مليار جنيه كمتوسط سنوي لمنتج السولار وحده، وموجة أنه بعد تطبيق قرار الزيادة بواقع جنيه واحد للتر، فإن السولار لا زال يكفل الدولة دعماً يومياً قيمته 178 مليون جنيه بدلاً من 222 مليون جنيه أي ما يعادل ١6 مليار جنيه شهرياً بإجمالي 64 مليار جنيه سنوياً. وقالت الوزارة في بيان لها أمس إن قرار زيادة سعر بيع السولار ملياً جاء نظراً لارتفاع الأسعار العالمية للمنتجات البترولية وأسعار صرف الجنيه المصري أمام الدولار خلال الفترة من يوليو/ تموز 2022 حتى إبريل/ نيسان 2023 إثر تداعيات التحديات العالمية الناجمة عن الأزمة الروسية الأوكرانية، موضحة أن ذلك أدى إلى ارتفاع تكلفة توفير اللتر الواحد من السولار على الدولة لتصل إلى 12,25 جنيه بينما يباع ملياً المستهلك بسعر 8,25 جنيه للتر بداية من الخميس، حيث أصبحت الدولة تتحمل هذا الفرق في التكلفة في صورة دعم بعد أن كانت تكلفه ببعه معاملة لتكلفة توفير.

خالد عبد العال محافظ القاهرة، قال إنه تم وضع تعريفه الركوب الجديدة لتراعي مصلحة المواطن والسائق، وروعت فيها مسافة كل خط سير، وعدد الرحلات تحقيقاً للعدالة، كما تم التنسيق مع المحافظات المجاورة التي ترتبط مع

منظمة حقوقية: ملف المحتجزين السياسيين في مصر «محلّ سرّ»

الأرض، وإن واقعة إعادة اعتقال شريف الروبي، تأتي كمثل صارخ على عدم جدية التعامل مع ذلك الملف من قبل السلطات المصرية". وبينت أن "شريف كان واحداً من الحالات التي تدخلت لجنة العفو للإفراج عنه، وأخلي سبيله بالفعل في مايو/ أيار 2022، على ذمة القضية رقم 1111 / 2020، إلا أنه قبض عليه بعد ٣ أشهر من إخلاء عينة نيابة أمن الدولة العليا يوم 17 إبريل/ سبتمبر 2022، على العام ذاته، على ذمة القضية رقم ١٦04 لسنة ٢٠٢٢، بتهمة نشر أخبار كاذبة وأشهر لجماعة إرهابية، وتم القبض عليه بعد ٣ أشهر من إخلاء سبيله بعد تسليطه الضوء على بعض الممارسات التي تحدث داخل السجون أو حتى للمفرج عنهم، من تعطيل لصالحهم الشخصيّة أو عدم إنهاء أوراقيهم البتويّة أو استنراخ الحمرات الرسمية أو العانة عند المرور من المكان على الطرق العامة أو التوقيف". وأوصت المنظمة، بالكشف عن عدد السجناء الاجمالي داخل السجون المصرية، مع إصدار عفو شامل عن كل المتهمين في قضايا التمييز في التمييز والتجمهر والتظاهر السلمي وكل التمييز في اتهامات متعلقة بنشر الأخبار الكاذبة وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. كما دعت لإصدار قرار رئاسي رسمي بتشكيل لجنة يقوم بتحديد صلاحياتها وميثاق اتخاذ القرار بها.

وحثت كذلك السلطات في مصر على مساعدة المفرج عنهم في إعادة مساجم جمعياتهم وتمكينهم من العودة لأماكنهم في مؤسسات التعليم والتوظيف، ومحو السوابق الجنائية الخاصة بهم لتجنب الوصم الجمعي.

وقالت إن "تصريحات أعضاء اللجنة جاءت متناقضة، مع تصريح المستشار عادل مروان، وزير العدل المصري، بشأن عدم وجود أي تعاون بين السلطة القضائية وأي طرف سياسي في مسألة الإفراج عن الجوسوس احتياطيا، وإن القرار يعود بالكامل للمسئلة القضائية ولا يعد ذلك تعارياً على سلطتها، ويعكس هذا الخلاف بين الفعل والتأثير وبين ما صرحت به اللجنة وتحقق بالفعل والتأثير البالس للسلطة التنفيذية وغياب الفصل بينها وبين الادعاءات، وقالت إن "أغلب الأفراجات من التمييز الرئاسي من معايير تستند إليها اللجنة في تقديمها لطاياتها، وقالت إن "أغلب الأفراجات من التمييز للتيارات الإسلامية فكرياً وتنظيمياً ممن لا يثبت تورطهم في أعمال عنف، إضافة إلى رفض قاطع للعفو عن المحدين علاء عبد الفتاح والنشيط أحمد دومة، استناداً إلى كونهما مثيرين للشغب وغير ملتزمين بالوائح الداخلية للسجون، فضلاً عن توراد الأخبار التي تتحدث عن فيفو أمّني لا يعرقل الإفراج عن أي قيادات إخوانية". وأضافت "اللجنة وأعضاؤها يسجلون وفق حدود موضوعه تتعلق بالسياسة العامة للدولة لا يمكن أحكام سجن نهائية، في مقابل 70٩ أشخاص صدرت بحقهم قرارات إخلاء سبيل من نيابة أمن الدولة العليا المعنية بالانتهام والتحقيق في قضاياهم ويعقون تحت سلطتها حصراً بشكل قانوني وقضائي، مع تأكيد أعضاء من اللجنة أن ذلك من بالتتسيق مع مؤسسة الرئاسة التي تقوم بتوجيه السلطة القضائية (المنكبة) في نيابة أمن الدولة العليا) في اتجاه إصدار تلك القرارات.

نيسان 2022 وحتى أبريل/ نيسان الماضي مع 4 أضعاف عدد المفرج عنهم تقريباً، وفقاً لرصد المنظمة الحقوقية، مثّل 3250 مواطناً للتحقيق أمام نيابة أمن الدولة العليا على ذمة قضايا مختلفة، سواء تم القبض عليهم لأول مرة أو تعرضوا للتدوير من داخل الاحتجاز على ذمة قضايا جديدة. المدير التنفيذي لـ "كونميني فور جستن"، أحمد ففرج، قال إن "الأرقام لا تتحمل وتحمل في طياتها الحقيقة الكاملة، وهي أن كل ما حدث منذ حفل إفطار الأسرة المصرية لا يندرج سوى تحت بند البربر وفندا والدعاية لتجميل وجه النظام المصري دولياً، والتي يوجد جديد على أرض الواقع". وأضاف: "الاعتقالات مستمرة، حتى أنها طالت أشخاصاً ممن تم الإفراج عنهم من قبل لجنة العفو نفسها، والقمع على أشده ويزداد بسبب الأزمة الاقتصادية التي يمر بها المجتمع المصري الآن، والتي من المتوق أن ترمي بظلالها على المشهد السياسي والحقوق في مصر خلال الفترة المقبلة". وحسب المنظمة، فإن عمل اللجنة منذ بدء تفعيلها يتناقض بين ما هو قانوني وتصريحات أعضاء اللجنة، التي كانت مسؤولة فقط عن صدور عفو رئاسي بحق ١٠ سجناء فقط صدرت بحقهم أحكام سجن نهائية، في مقابل 70٩ أشخاص صدرت بحقهم قرارات إخلاء سبيل من نيابة أمن الدولة العليا المعنية بالانتهام والتحقيق في قضاياهم ويعقون تحت سلطتها حصراً بشكل قانوني وقضائي، مع تأكيد أعضاء من اللجنة أن ذلك من بالتتسيق مع مؤسسة الرئاسة التي تقوم بتوجيه السلطة القضائية (المنكبة) في نيابة أمن الدولة العليا) في اتجاه إصدار تلك القرارات.

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

رغم مرور عام على قرار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بتشكيل لجنة العفو الرئاسي ودعوته لإطلاق حواز وطني، إلا أن ملف المحتجزين على ذمة قضايا سياسية وحساب الراي في مصر "محلّ سرّ"، نظراً لـ "التفارق العددي الضخم بين الخلى سبيلهم، وبين العدد الفعلي للسجناء داخل السجون ومقر الاحتجاز، لا سيما وأنه لم تتوقف الأجهزة الأمنية عن ملاحقتها للمواطنين بالتوقيف والاحتجاز بسبب معارضتهم وأرائهم، حتى ممن يبدون آراء ساخطة تبسطة عن الأوضاع الاقتصادية المتدهورة"، حسب منظمة "كونميني فور جستن" الحقوقية. المنظمة قالت في ورقة أصدرتها لتقييم فعالية أداء وعمل اللجنة، إنها ومنذ إعادة تفعيل عمل اللجنة، صدرت قرارات بالإفراج عن 754 شخصاً من الحيووسين في قضايا الرأى، سواء بإخلاء سبيلهم من النيابات المختصة أو بالعفو الرئاسي. ولفتت إلى أن 10 سجناء فقط من المحكوم عليهم بأحكام قضائية واجبة صدر بحقهم قرار رئاسي بالعفو عن القوية، بينما تم إخلاء سبيل 744 منهم قيد الحبس الاحتياطي بناءً على 14 قراراً متفرقا بإخلاء السبيل على ذمة قضايا مختلفة من نيابة أمن الدولة العليا مصحوبة بتصريحات أعضاء اللجنة حول دول الإفراجات بكونها تكتليا لجهود اللجنة، وأكدت أن نيابة أمن الدولة العليا حققت منذ إبريل/

... توقيف اثنين من عائلة برلاني مصري سابق أعلن نيته الترشح للرئاسة

الديمقراطي الأمن والرشد ولتجنب وطنا الحبيب مخاطر استمرار الانهيار القائم أو المخاطرة بفنلات قادم، لا قدر الله". في آذار/مارس 2018، أعيد انتخاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بأكثر من 97٪ من الأصوات خلال انتخابات لم تشهد مفاجات تامة حصره الوحيد فيها واحدا من أشهر الداعمين له. في 2019، أقر في استفتاء إصلاح دستوري أثار جدلا، ومددت بموجبه ولاية السيسي الثانية من أربع إلى ست سنوات حتى 2024، ويمكنه الترشح لولاية ثالثة من ست سنوات في 2024.

وتزامنت التوقيفات مع إطلاق القاهرة الأربعة، جلسات "الحوار الوطني" الذي دعا إليه الرئيس

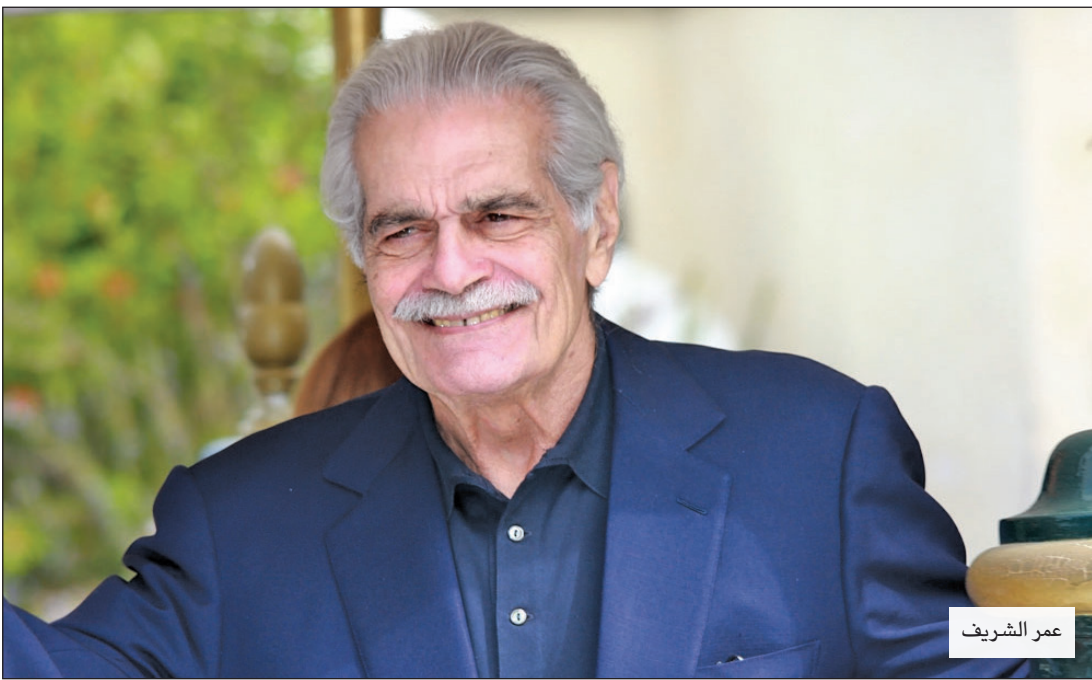
أشهر في لبنان، وكان الطنطاوي أعلن انه سيعود إلى مصر غدا السبت، كما أعلن نيته الترشح في الانتخابات الرئاسية المقررة في مصر العام المقبل. وقال في بيان نشره على صفحته الرسمية على فيسبوك: "كنتي القاطنة وعزمتي الرسمية خوض الانتخابات الرئاسية 2024 تبقى قائمة، إذا لم أتمنع بصورة مباشرة (ألا يأتي يوم فتح باب الترشح وأنا في حجر وصحيح) أو غير مباشرة (أن تكون العملية الانتخابية جادة وحقيقية، فانا على عهد معكم، لم ولن أشارك في هرل)".

وأضاف: "هدفي الأساسي هو الفوز بثلث الانتخابات كمقدمة لإنجاز التحول المدني

القاهرة – «القدس العربي»:

اعتقل الأمين المصري، اثنين من أسرة النائب السابق ورئيس حزب "الكرامة" السابق أحمد الطنطاوي، فضلا عن 10 من أنصاره. وقال محامون محققون إن نيابة أمن الدولة حققت مع محمد نخبوي الطنطاوي شقيق والد النائب السابق، ومحمد سيد أحمد عطية شقيق والدته، و 10 من أنصاره في محافظة كفر الشيخ، بتهمة الانضمام لجماعة إرهابية. وجاءت عملية القبض قبل 3 أيام من الموعد الذي حددته الطنطاوي للعودة إلى مصر، بعد قضائه 10

عمر الشريف الزاهد في الشهرة والأضواء والباحث عن الحقيقة



عمر الشريف



كمال القاضي *

يشعر بالاغتراب والغربة وقسوة المرض ومرارة الجحود من أقرب الأقربين إليه. وليس مُصادفة أن يأتي فيلم «المسافر» ختاماً لرحلة البطل الذي طاف العالم وصل التنقل وجرب كل أشكال الرفاهية وخرج من ذلك بحكمة، القناعة كنز لا يفنى، تلك كانت موضوعات وقصص أفلام عمر الشريف الأخيرة. فهل كان لها صدى في حياته الشخصية؟ أي أنه انفعّل بها فصار بدوره زاهداً كزهد الشخصيات التي جسدها؟ أم أنه اكتفى بالفعل بما حقق طوال مشواره فعمد إلى المصارحة والمكاشفة والوقوف على حقائق الأشياء بشكلها النهائي وطبيعتها الإنسانية، فوجد في دروس الشيخ الشعراوي ما كان يبحث عنه، حيث الإدراك لما بعد حياة الرغد ومتاهات السهر والسمر واللهو.

الحقيقة المؤكدة التي أشارت لها كل تصرفات عمر الشريف هي أنه كان بالفعل رجلاً زاهداً متواضعاً بسيطاً، لاسيما في أواخر أيامه ووصوله إلى قمة النضج واعتناقه فلسفة الصدق مع النفس كأهم أسباب السعادة الحقيقية في دنيا لا يقنع فيها المرء بشيء، فيظل يرضخ حتى إذا ما تعب مات وانتهت رحلته وانطوت سيرته فصار بعد حضوره وانطلاقه نسياً منسياً.

* كاتب مصري

والترحال والوقوف الطويل أمام الكاميرات وعدسات المصورين وتأييد العجبين ووليه المعجبات يعود النجم ليري صفحة حياته الفنية وكأنها بيضاء لم يخط فيها قلمًا، ويعترف قبل وفاته أن أسمى أمانيه كانت الاستقرار والجلوس بين أفراد عائلته سعيداً ناعماً بالهدوء بعيداً عن صخب الشهرة وحرارة الأضواء.

إنه الزهد عبر عنه صاحب المسيرة الإبداعية الطويلة بأبسط الكلمات وأصدقها، وهو تحول مفاجئ ربما كان سببه الرئيسي الترف الشديد

البشر. وقد تزامن ارتباط الفنان عمر الشريف بحلقات الشيخ الشعراوي التلفزيونية، التي اجتهد خلالها في تفسير القرآن قدر استطاعته، وحسب علمه، مع الفترة التي مرّ فيها الشريف بأزمة ثقة في جدوى ما قدمه، وأهمية ما أفنى فيه زهرة شبابه من أفلام ومُسلسلات ومُقابلات وأحاديث صحافية وإذاعية وتلفزيونية، كل هذه الدلالات للشهرة والنجاح والمجد، وضعها الفنان في لحظة مُراجعة مع النفس في سلة واحدة ولم يعتبرها شيئاً يُذكر.

فبعد مرور سنوات طويلة من السفر

ربما حققت مقاطع الفيديو المنشورة على السوشيال ميديا للنجم العالمي عمر الشريف ملايين المشاهدات، وبرز من بينها كأهم محتوى مُسجلاً بالصوت والصورة، حديث الفنان وهو يتحدث بأكبار وانبهار عن فضيلة الشيخ الجليل محمد متولي الشعراوي، ذاكراً من بين ما ذكر تجليات الرجل الإيمانية وخصاله الحسنة، فضلاً عن تمكنه الشديد من تفسير آيات القرآن الكريم بأبسط العبارات والدلالات على حد قوله، بالإضافة إلى قدرته الفائقة على الإقناع والمنطق والحجة والوصول بالعقل إلى غاية التصديق والإيمان بالله وبأقداره.

لم تكن شهادة نجم كبير في حجم عمر الشريف مجرد كلام مُرسَل، وإنما مثّلت نزعة إنسانية وشهادة تاريخية في حق الداعية الإسلامي المختلف عليه من بعض المُثَقِّين، غير أن المقاطع المسجلة والمداولة كشفت في غمار الأزمة الفكرية والحرب الإعلامية، التي دارت رحاها طوال الفترة الماضية ضد الشعراوي عن الوجه الآخر لعمر الشريف، بعيداً عن إنجازاته الفنية وأفلامه العالمية وتاريخه الإبداعي، حيث تبين للقطاعات الجماهيرية العريضة التي أحبته وتابعت بشغف أفلامه، أنه كان حريصاً على مشاهدة حلقات الدرس والتفسير. كما كان قريباً من الشيخ ومُهتمّاً بعلمه وأفكاره وتحليلاته الدينية في دروب الاجتهاد والخواطر ومع ذلك لم يتراجع يوماً ما عن فنه، ولم يتبرأ من تاريخه، وإنما فقط أراد أن يُصحح من مساره الفكري على أساس ديني عميق، يثبته على اليقين المُطلق ويدفعه إلى التأمل والتدقيق في أمور الدنيا وأحكام

معرض «ملف شخصي» للعراقي علي نوري: محاولة الحياة في عالم مربع

على سبيل المثال، لكنه نظام قمعي، لا يجد أمامه سوى الجسد والتكنيل به - تظلم وسلطة العصور الوسطى - هنا يصبح الجسد فقط مجال هذا الصراع، الذي يبدو أبدياً ولن ينتهي.

وحتى يتم التعبير عن ذلك يجسد الفنان مخلوقاته - حالاته من خلال ملمس هذه الأجساد وحركتها. وهنا لا نجد جسداً مستقيماً منتصباً كما هو معهود، لكن المنحوتات في أغلبها في أوضاع حركية تمثل حالة أو شكلاً من أشكال التعذيب، كتكوين مُقَيَّد اليدين أو القدمين، وفي شكل من الأشكال يبدو التمثال وكأنه في لحظة قتل أو اغتيال، وقد أصيب قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة. الأمر أشبه بلقطات من الجحيم، لكنه هنا جحيم أرضي يفعل نظام /إنسان آخر، بعيداً عن أساطير الجحيم الأخرى. مع ملاحظة أنها تقترب من أغلبيتها من الأرض، في لحظات سقوط وآلم، أو حتى المجاهدة للوقوف للحظات خاطئة، تبدو معها أنها ستوشك قريباً جداً على الانهيار، كحالة منحوتة الرجل والراة - المنحوتة الوحيد التي تضم شخصين - فالكل في عزلة ينتظر مصيره، وكأنها في حساب شخصي يوم القيامة. كذلك اختصر الفنان وجزّده موضوع العمل من

هذا الفن. حتى لو اختلف فناً يغيب تماماً عن هذه الأحداث أو تلك، فهو موقف ورد فعل عما يحدث أيضاً. هذه الفكرة المختصرة تأمل في توضيح الحالة التي يريد الفنان العراقي إيصالها للمتلقي من خلال معرضه، الذي لم يرد أن يوحى إليه بنظرة موضوعية - وهي زائفة في الغالب - بل أضاف بشكل مباشر أنها تمسّه شخصياً، وتعبّر عن حالات ومواقف من سيرته، فكان العنوان (ملف شخصي).

فكيف لنا أن نتوقع من هذه الأعمال التي تأتي من فنان عراقي في المقام الأول، ويتنعي لجمع غارق في الاضطرابات السياسية والاقتصادية يُطلق عليه (العرب) وفي الأخير إلى شرق أو وسط يُعد مرتعاً لمجانين السلطة وأعدائهم؟

جسد لم يعد يحتمل وعن الواقع الذي نحياه وتأثيره يصبح (الجسد) هو العمل/ الفعل الفني - المفعول به - العاكس لكل هذه المآسي الذي نحياها. الجسد.. المتأثر الأول والمباشر لفعل السلطة، فنحن لا نعيش في عالم شبه ديمقراطي حتى يكون التأثير فكرياً

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

من خلال فن النحت وعصر الجسد الإنساني يأتي معرض الفنان العراقي علي نوري - مواليد عام 1965 - والمعنون بـ «ملف شخصي» الذي أقام مؤخراً في غاليري (إبداع) في القاهرة، وهو المعرض الرابع للفنان في مصر، والثامن في مسيرته الفنية. يتعامل نوري في معرضه الراهن من خلال خامتي البرونز والخرائيت، وإن كانت الغلبة للبرونز، ربما لتجسيد الحالة التي أراد التعبير عنها بشكل أدق. ومن ناحية أخرى - وفي إحدى المقابلات الصحافية - يُشير الفنان إلى أن كل منحوتة تمثل حالة عاشها وأراد تجسيدها في تمثال.

عالم مربع

من الصعب الآن أن ينصرف الفنان عما يحدث ويحيطه من أحداث، فهو فرد يعيش داخل سياق سياسي واجتماعي واقتصادي، وبالتالي يتأثر ويعكس تأثيره هذا من خلال فنه، أيا كان شكل



مجموعة من أعمال الفنان



فالفناء أو الديكة الفلسطينية كانت من بين الثيمات الأساسية، التي قاومت بها رضى عاشور، على أعداد الرواية، الهجرة والاحتشاث، وقطع الصلة مع الانتماء للشعب الفلسطيني؛ لأن الفن وجه من وجوه صعود الهوية. فغير بعيد عن المحروسة فلسطين، نجد لبنان الذي قتلته الهويات المتناحرة، التي تحاول استئصال الآخر، وخندقته في التزمّت والانحدار المقيت. فمن الرابطة القلمية في نيويورك، وزعيمها الروحي جبران خليل جبران، كان المشتل عامراً يضم أسماء أخرى بارزة في الأدب العربي، أمثال: ميخائيل نعيمة، ونسب عريضة، ورشيد أيوب، ونذرة حداد، استطاعوا أن يدافعوا عن كينونة الثقافة التي ينحدرون منها، يخلق شبكة تواصل مع الأدباء كافة من مختلف الأمصار. وفي الاتجاه ذاته، كان أمين معلوف من الروائيين العالميين الذين بصموا تجربتهم بهوية مزدوجة، متقلداً بين لبنان وفرنسا؛ ليدع أروع رواياته باللغة الفرنسية. فكانت «ليون الأفريقي» الوجه المطابق لمسار أمين معلوف من خلال الشخصية الرئيسية؛ الحسن بن محمد الوزان الفاسي الذي ولد في الأندلس، فكانت الهجرة إلى فاس من نصيب العائلة، بعدما شنت المسيحية، في شبه الجزيرة الإيبيرية، التطهير العرقي للغزاة، في نظريهم، فبينما كان الفاسي عادداً من الحج وقع أسيراً في يد الفرنجة، ليصبح عبداً مملوكاً، ومن ثم يتم بيعه في سوق النخاسة في روما، ليعيدوا تنقيفه من جديد. إن هذه السيرة الذاتية، لشخصية الحسن بن محمد الوزان، تنطبق إلى حد ما مع مؤلفها أمين معلوف، بما هو ينشطر إلى هويتين مختلفتين؛ عالم يجذب إلى القديم، وعالم يسبح في تيارات المعاصر. فالهوية لا تستكين إلى اللغات، بقدر ما تركن إلى الإبداع، وإلى التفاعل والتعبير عن ما يمور بالذاكرة، وحفظ التراث الثقافي من الإحماة والتلاشي، فهما طال بنا الحديث عن أمين معلوف نجد أنفسنا أمام تحديات العلاقة، التي تجمع بين الفكر واللغة.

فالسؤال الذي يفرض ذاته، هل للتفكير أصول لغوية متعارضة، ومنطق الإبداع؟ أم التفكير ما هو إلا وسيلة ينسجم فيها المبدع مع ذاته؟ بمعنى أنه عند الإبداع، فالتفكير يعود بنا إلى الحتمية التاريخية الثابتة، بينما اللغة متحولة، تتكيف مع البيئة والوسط، الذي يحيا فيه المبدع. بينما عبد الرحمن منيف يعتبر رائد كتابة المنفى، حيث ينتقد في العديد من رواياته الواقع العربي، وما يعانيه من الحرمان وسلب الحريات، وما «براع» «سوى مكان للبوح، والاعتراف بجميل السجون.

كتابة المنفى ما هي إلا ارتقاء في أحضان الشوق والحنين، المكلل بالانتقاد، وفي الوقت ذاته إعلاء لقوة الكلمة، أو أي وسيلة إبداعية تزج وتؤرق سكوك وجود ورتابة الواقع، بما هو يتوق إلى ضخ، في عجلة سنة التطور، نفساً جديداً، يضمن به استمرارية في تحسين أوضاع بحاجة إلى الكشف.

* كاتب مغربي



دريد جرادات *

أنا يا صاحبي كما أنت ...
أنا يا صاحبي ...
كما تركتني بالأمس حين غارت ...

* شاعر أردني

و بقيّة اصحاب الألقاب واصحاب الفضيلة ...
أنا يا صاحبي ما تغيّرت ...
أنا كما تركتني بالأمس ...
حين غارت ...
و حين عدت ...
تغيّرت الأمكنة والأزمنة والألقاب ...
وبقيت على حالي ...
ما تغيّرت ...
فَتَعَيَّرُونِي بِالْخُلْفِ وَالْجُنُون ...
و كلّ الفرداتِ السّفيفيّة في قاموسِ اللّغةِ
الفصيحَة ...

كَمْ تَغَيَّرَتِ الأحوال ...
و غَرَّبتنا الثقافة والمفاهيمُ الهَزيلة ..
ما عدنا نَعرِفُ في أيِّ زَمَنٍ نَحْنُ ...
أهو زَمَنٌ لَمْ يَعدْ فيه مَعْنَى للفضيلةِ ...
أم أَنه زَمَنُ الفضيحةِ ...
لا بأس يا صاحبي ..
فالغيِبُ ليسَ فيكَ أو فيّ ...
أو في ثقافتنا القديمةِ ...
الغيبِ فيهم وفي ثقافتهم الهَزيلةِ ...
واصحابُ العُطوفةِ والعاليِ ...
واصحابُ السَّعادةِ والسَّماخَةِ ...

صاحبُ الفضيلةِ

هاثفُهُ شوقاً ..
بعباراتٍ قليلةٍ ...
لَمْ يَدُرْ بِألبالٍ أن يطولَ الحديثُ ...
أو أنْ تلتقي وقتَ الظهيرةِ ...
فاجاني السُّؤال ...
كيف أحوالك يا صاحبُ الفضيلةِ ؟
علتْ هامتي قليلاً ...
ثمَّ انْحَدَتْ ...
أمامَ هَوْلِ الفُطائعِ ...
و عاصفةِ الأُمسِ الحزينةِ ..
أه لو تَدري ..

بسبب تصريحاتها في السعودية

مصريون يبدشون حملة لمنع أصالة من الغناء في القاهرة

القاهرة — «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

لم يسلم المصريون، تصريحات المطربة السورية أصالة، عند إحيائها إحدى الحفلات في السعودية، حين قالت، إن السعودية هي صاحبة الفضل في كل ما وصلت إليه من مجد، لتثير بعض المصريين، الذين غضبوا بشدة، وذكروها أن بداياتها كانت من مصر، وهي صاحبة الفضل الحقيقي في كل ما وصلت إليه أصالة، فتهيئتها بنكران الجميل.

كما هاجمها المحسن المصري حلمي بكر بشدة، مؤكداً أن مصر هي التي صنعتها وليست السعودية، أو أي دولة أخرى.

ورغم مرور عدة أشهر على ذلك التصريح، إلا أن كثيرا من المصريين ما زالوا غاضبين منها بشدة، وهو ما تأكد عند الإعلان عن حفل من المقرر أن يحببه في متحف الحضارة في القاهرة، وهو أول حفل يتم الإعلان عنه في مصر لأصالة بعد هذه التصريحات، ليتجدد الغضب، ويدشن عدد كبير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، حملة لإلغاء حفلها، مؤكداً أنهم لن يتسامحوا مع تصريحاتها، رغم أنها أعلنت اعتذارها.

ودشن مجموعة من رواد موقع التغريدات «تويتر»، «هاشتاغ» بعنوان «لا لحفل أصالة»، وآخر بعنوان «لغاء حفل أصالة»، مؤكداً علي رفضهم لغنائها في مصر.

وكانت أصالة قد نشرت عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» منشورا، جاء فيه «أهلي وحبابي في مصر العظيمة، كل سنة وانثوا بالف خير، استثنوني بحفلة كثير بتعني لي بمحف الحضارات يوم ٥ مايو، سنسترجع ذكرياتنا نستمتع بالجديد سوا ح نأسس ذكرى لليلة غير كل الليالي».

ورغم ذلك خرجت إدارة المتحف القومي للحضارة، بعد الأزمة لتؤكد على أن الحفل ليس من المقرر إقامته في المتحف، ونشرت صفحة المتحف على موقع «فيسبوك» بياناً جاء فيه: «ننوه إدارة هيئة المتحف القومي للحضارة



أخبر أو هيئة أخرى، وتشكر إدارة المتحف جميع على في المتحف بالأساس، وإنما في بحيرة القاهرة المصاصة للمتحف، والتي لا تخضع لسلطة المتحف بأي شكل من الأشكال».

وتابع البيان «تهيب إدارة المتحف بعدم الرّج باسمه في أي خبر متعلق بهذا الحدث من قبل المنظمين أو أي شخص لصر العظيمة».

المصرية أن الحفل الخاص بالفنانة أصالة لم يكن سيقام في المتحف بالأساس، وإنما في بحيرة القاهرة المصاصة للمتحف، والتي لا تخضع لسلطة المتحف بأي شكل من الأشكال».

وتابع البيان «تهيب إدارة المتحف بعدم الرّج باسمه في أي خبر متعلق بهذا الحدث من قبل المنظمين أو أي شخص

سوريا: الشابات بدأن المنافسة في الحلاقة الرجالية لم تعد مهنة الرجال فقط

دمشق — «القدس العربي»:

متحدية قيود المجتمع، تستقبل الشابة السورية مروة أبو حسون زبانتها في صالون الحلاقة الرجالية، الذي تعمل به في مدينة السويداء، في الجنوب السوري.

ولم تجد حسون (30 عاماً) عملاً تعيل به نفسها وأطفالها، ما اضطرها إلى الالتحاق بدورة لتعلم مهنة الحلاقة الرجالية قبل نحو عام، لتبدأ بعد ذلك مزاوله مهنة كانت حكراً على الرجال.

تقول في تصريح لوسائل إعلام محلية، إنها لم تستطع إكمال الدراسة الجامعية بعد حصولها على الشهادة الثانوية، بسبب الأحداث التي تعيشها البلاد منذ العام 2011، وتؤكد حسون، التي انفصلت عن زوجها، أن عملها في هذه المهنة قبل برود فعل سلبية من عائلتها «الحافظة» والجمع المحلي.

وتستدرك: «لكن بعد ذلك تفهم الجميع ظروفي، وتحولت ردود الفعل السلبية إلى الدعم»، مضيفة: «أصررت على بداية العمل من السويداء»، وهناك قبول شعبي وتشجيع لعملي».

ولا تعد حسون السورية الأولى، التي تحترف هذه المهنة، حيث تعمل الشابة الكردية السورية إيمي موسى (17 عاماً) منذ العام 2020 في صالون حلاقة رجالية في مدينة القامشلي بريف الحسكة.

وتقول «ليس هناك خطأ في أن تقوم فتاة بهذه المهنة، تماماً مثل الرجل الذي يمكن أن يعمل مصفف شعر للنساء، يمكن أن تكون الفتاة حلاقة أيضاً».

ورغم عملها في مهنة الحلاقة الرجالية تخطط موسى لإكمال دراستها الجامعية في كلية الحقوق، بعد حصولها على الشهادة الثانوية.

وحول الأسباب التي تدفع بالمرأة السورية إلى العمل في مهن جديدة كانت مخصصة للرجال، يقول الصحافي السوري شمس الدين مطعون، الواضح أن سوء الوضع

وكتب الاستاذ جورج شلوب: «الشمس الما بتغيب عم يتكي على اللي كتب عليها اسم بلاده، لغلقت جد أيلها.. تكت راسها وصارت أنوارها مدموع.. رحل آخر عملاقة الزمن الجميل في وطني الشاعر المحن والمطرب إيلي الشويري.. إلى اللقاء».

واستذكرت الإعلامية ريمارحة بعض كلمات أغاني شويري في رثائها الغنائ الراحل، قائلة «إنت وأنا يا ليل قنيتنا صعبة... هبي الغنية إنت كتبت وبهاللرح رح اكتب وخبر عنك...آخر مرة التقينا عبر هوا لبنان الحر وتصوّرتنا، قتلوا ليش ما مع تصحك للصورة قللي لأنو ما بحب الكذب.. وكلنا كذابين.. بهالبلد ببسألونا كيفكن؟ منقلبن مناح.. ونحنا مش مناح..مقهورين.. مخنوقين.. مهبلدين.. وغنيّا سوا لا نقول مسكين ما أحد مسكين قول بس معتر يا بلدنا.. ويا أغلى مين غنى الوطن ويا بلدنا يا زينة البلاد.. لا ما مننسي يا زمان مين اللي باوع بفضة ومين بدّمه افتدا لبنان.. ويكتب اسمك يا بلادي ع الشمس الما بتغيب.. لا مالي ولا ولاي على حيك ما في حبيب».

وختمت «أيه الحبيب إيلي شويري.. وداعاً». وتوجهت الإعلامية ليليان أندراوس إلى الراحل الغالي، بالقول «لي كتب اسم بلادي ع الشمس لي ما بتغيب معقولي ما اكتب انو شمسك رح تضوي التاريخ الفني بالعالم العربي، وإنك ما رح تغيب من قلوبنا. من ساعتين عرفت إنك فليت وأنا متخاصمة مع الفيسبوك ما مع اكتب شي لأن ما عاد شي يفرّح.. الله معك شو هالديني شو بكن مع قتلوا يا كبار من أسبوع سامي خياط، اليوم أنت شعبة الأمل عم تنوص، دخلك يا ربي بكفي هالقد».



بلادي» و«بلدي» و«أنت وأنا يا ليل» و«من يوم من يومين» و«يا بحر يا دوار».

عاصر شويري عملاقة الفن العربي، الذين رسموا خريطة الأغنية العربية، ومنهم فريد الأطرش ومحمد عبد الوهاب وأم كلثوم ورياض السنباطي وعبد الحليم حافظ وكرم محمود ومحمد عبد المطلب وسواهم.

كذلك، شارك في لجنة تحكيم برنامج «إيلي لبنان» عام 1988 في تلفزيون لبنان، كما شارك في برنامج انتقادي اجتماعي مع الإعلامي الراحل سامي غميقة.

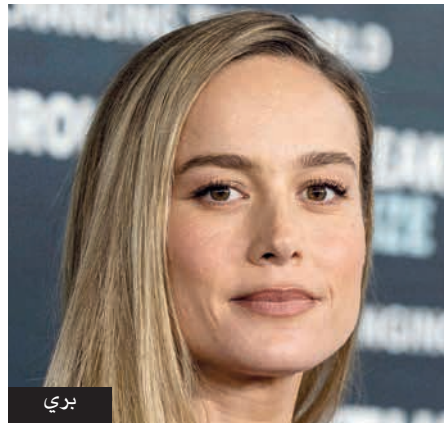
وفور شيوخ الخبر نعاه لبنان الرسمي والفني والشعبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مستذكّرين أجمل الألحان والأغاني والمسرحيات التي انطبعت في ذاكرتهم الجميلة، وكتب الفنان زين العمر بحزن: «سقط المارد واسمه سيبقي خالداً لكل الأجيال، رحل أهم من لحن وغنى لبنان الحبيب، سنبقي نغني مك» يكتب اسمك يا بلادي ع الشمس الما بتغيب.. لا مالي ولا ولاي.. على حيك ما في حبيب».

وداعاً أيها العملاق الكبير من وطني لبنان إلى أن تلقيني.. إيلي شويري نفسك بالسما».

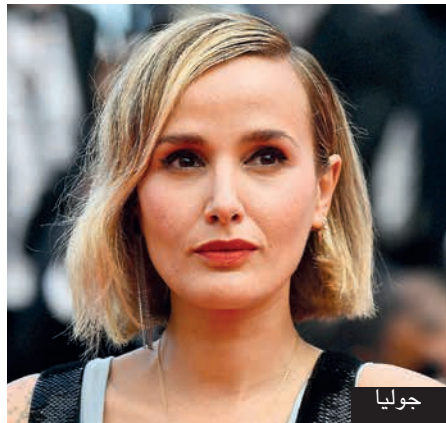
ونعاه الفكر والأديب الياس الحاج كاتباً «وإغادنا الكبير، فقدنا آخر حبة من عقود إبداعات الزمن الجميل. نيكى الكلمة واللحن والصوت. نيكى مدرسة أصيلة في الوطنية. إيلي الشويري يا صديقي أنا أبكيك».

وأسف الناقد ميشال معوض لرحيله، وكتب: «رحل الفنان القدير إيلي شويري من عملاقة الزمن الجميل، ولكن إن شاء الله في الوجدان وعابر الأجيال، وشمسه أكيد ما بتغيب. كل الغزاء لعائلته ومحبيه».

جوليا دوكورنو وبري لارسون بين أعضاء لجنة تحكيم الدورة السادسة والسبعين من مهرجان كان



بري



جوليا

■ باريس - أف ب: أفاد منظمو مهرجان كان السينمائي أمس الخميس بأن المخرجة الفرنسية جوليا دوكورنو الفائزة بالسعفة الذهبية عام 2021 عن فيلمها «تيتان»، والممثلة الأمريكية بري لارسون الحائزة جائزة أوسكار عن فيلم «روم»، ستكونان بين أعضاء لجنة تحكيم الدورة السادسة والسبعين من المهرجان (من 16 إلى 27 أيار/مايو) والتي يرأسها المخرج السويدي روبن أوستلوند.

وتتألف لجنة تحكيم المهرجان الفرنسي من خمسة رجال وأربع نساء، بالإضافة إلى آخر فائزين في السعفة الذهبية، مع العلم أن أوستلوند فاز بثاني سعة ذهبية له في الدورة الفاتحة عن فيلم «تراينفل أوف سادسن».

وتتضمن مهمة اللجنة في اختيار العمل الفائز بالسعفة الذهبية لعام 2023 من بين 21 فيلماً

تتويج الملك البريطاني تشارلز الثالث لا يثير اهتماماً كبيراً في أستراليا

■ سيدني - أف ب: لا يثير تتويج الملك تشارلز الثالث اهتماماً كبيراً في أستراليا، الدولة العضو في الكومنولث، حيث يتركز النقاش أكثر على الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية التي كانت تحت القمع في ظل حقبة التاج البريطاني.

ومنذ إقالة رئيس الوزراء الأسترالي عام 1975 وصولاً إلى استفتاء عام 1999 حول مسألة إنشاء جمهورية، كان دور الملكية يثير دائماً الجدل في هذه المستعمرة البريطانية السابقة.

وتظهر استطلاعات الرأي الأخيرة أنّ الأستراليين في معظمهم يؤيدون قيام جمهورية، لكنّ هذا النقاش لا يحلّ حالياً مشكلة الساحة السياسية المهمة أكثر بمشروع الحكومة العنّالية إدراج حق السكان الأصليين بأن تتم استشارتهم بالمواضيع التي تهمهم، ضمن الدساتير من خلال استفتاء ينظم بحلول نهاية السنة.

وعلى الرغم من أنهم السكان الأوائل للقرارة الجزيرة فلم يتم تزويهم في دستور عام 1901 وقد جردوا من حقوقهم على مرّ القرون.

وبالنسبة لرئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي

فإن هذا الأمر سيكون خطوة أولى نحو تصويب ظلم استمر لفترة طويلة.

وحسب استطلاعات الرأي الأخيرة، فإن لهذا المشروع الحكومي فرصة جيدة بأن يعتمد، رغم معارضة الأوساط المحافظة التي تعتبر أنه يسعى إلى «تقسيم البلاد».

وبالنسبة للبعدل من السكان الأصليين، يظل التاج رمزاً قوياً للمعاناة التي تسبب بها المستعمرون البريطانيون الذين وصلوا للمرة الأولى عام 1788 إلى ما أصبح اليوم ميناء سيدني.

وأشرف التاج البريطاني على نهج أراضي السكان الأصليين كما تقول هانا ماكغليد الحامية والباحثة من مجتمع السكان الأصليين.

وتضيف أنّ أفراد العائلة الملكية «لعبوا دوراً رئيسياً في تجريد الشعوب الأصلية من أملاكها» بدون أن يخضعوا أبداً «لمحاسبة».

وتتابع «شعبنا يعاني» من هذا الأمر.

وحين كانت أستراليا تحت هيمنة الاستعمار البريطاني، طرد السكان الأصليون من أراضيهم



الأشخاص ذوي النوايا الحسنة في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية وغيرها من الممالك والأقاليم إلى توجيه تحية بقلبيهم وصوتهم إلى ملكهم».

واعتبرت ماكيري أنّ «الأستراليين لا يحبون فعلاً مثل هذا النوع من المشاركة العامة التي تذكر تقريبا بإداء اليمين الأمريكي».

وفي سياق حفل التتويج، ستتنظم عدة فعاليات في أستراليا السبت، وسيتم إطلاق 21 طلقة مدفعية خصوصاً في كانبرا وستساء أوبرا سيدني وستنظم سهرات لحضور التتويج.

وخلال زيارة إلى أستراليا عام 2018، التقى تشارلز الذي كان يومها وليّاً للمهد ممثّلين عن السكان الأصليين، لكن عدد من هؤلاء يعتبرون أنّه يتعيّن عليه أن يقوم بالبدل.

ووجه قادة مجموعات من السكان الأصليين من 12 مستعمرة بريطانية سابقة ببثها أستراليا، الخميس رسالة إلى الملك يحثّونه فيها على تقديم اعتذارات رسمية وبدء محادثات حول تعويض مالي.

وأخضعوا للعمل القسري وتعرضوا لمجازر خلال مواجهات دامية مع المستعمرين البريطانيين.

وحسب المؤرخة سيدني ماكيري من جامعة سيدني، فإن رأي الشباب الأسترالي بشأن الملكية يرتبط بشكل وثيق بمسألة معاناة السكان الأصليين.

وتضيف هذه المؤرخة أنّ «بعض الأستراليين غير مهتمين، بطريقة براغماتية، بعبوية رئيس الدولة، بالنسبة الآخرين، بدأت هذه الأسئلة تصبح نقاطاً شائكة».

من جانب آخر، بات عدد من الأستراليين يشعرون بالاستياء من دعوتهم للتعهد بالولاء للملك في حفل التتويج.

وتقول المؤرخة إنّ «قلة من الأستراليين ترغب في المشاركة، في ذلك».

وسيدعى كل البريطانيين وشعوب أخرى يتولى تشارلز الثالث منصب رئيس دولتها، إلى إعلان ولائهم للملك خلال حفل التتويج.

وسيدعو رئيس أساقفة كانتربري الذي سيترأس الحفل في وستمنستر السيت «كل

سيدني - أف ب: لا يثير تتويج الملك تشارلز الثالث اهتماماً كبيراً في أستراليا، الدولة العضو في الكومنولث، حيث يتركز النقاش أكثر على الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية التي كانت تحت القمع في ظل حقبة التاج البريطاني.

ومنذ إقالة رئيس الوزراء الأسترالي عام 1975 وصولاً إلى استفتاء عام 1999 حول مسألة إنشاء جمهورية، كان دور الملكية يثير دائماً الجدل في هذه المستعمرة البريطانية السابقة.

وتظهر استطلاعات الرأي الأخيرة أنّ الأستراليين في معظمهم يؤيدون قيام جمهورية، لكنّ هذا النقاش لا يحلّ حالياً مشكلة الساحة السياسية المهمة أكثر بمشروع الحكومة العنّالية إدراج حق السكان الأصليين بأن تتم استشارتهم بالمواضيع التي تهمهم، ضمن الدساتير من خلال استفتاء ينظم بحلول نهاية السنة.

وعلى الرغم من أنهم السكان الأوائل للقرارة الجزيرة فلم يتم تزويهم في دستور عام 1901 وقد جردوا من حقوقهم على مرّ القرون.

وبالنسبة لرئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي

فإن هذا الأمر سيكون خطوة أولى نحو تصويب ظلم استمر لفترة طويلة.

وحسب استطلاعات الرأي الأخيرة، فإن لهذا المشروع الحكومي فرصة جيدة بأن يعتمد، رغم معارضة الأوساط المحافظة التي تعتبر أنه يسعى إلى «تقسيم البلاد».

وبالنسبة للبعدل من السكان الأصليين، يظل التاج رمزاً قوياً للمعاناة التي تسبب بها المستعمرون البريطانيون الذين وصلوا للمرة الأولى عام 1788 إلى ما أصبح اليوم ميناء سيدني.

وأشرف التاج البريطاني على نهج أراضي السكان الأصليين كما تقول هانا ماكغليد الحامية والباحثة من مجتمع السكان الأصليين.

وتضيف أنّ أفراد العائلة الملكية «لعبوا دوراً رئيسياً في تجريد الشعوب الأصلية من أملاكها» بدون أن يخضعوا أبداً «لمحاسبة».

وتتابع «شعبنا يعاني» من هذا الأمر.

وحين كانت أستراليا تحت هيمنة الاستعمار البريطاني، طرد السكان الأصليون من أراضيهم

حل عدد السابق

5	4	1	7	6	8	3	9	2
6	7	9	3	2	4	1	5	8
8	3	2	5	9	1	4	7	6
4	1	8	9	3	2	7	6	5
7	9	5	4	1	6	8	2	3
3	2	6	8	7	5	9	1	4
9	8	7	6	5	3	2	4	1
1	6	3	2	4	9	5	8	7
2	5	4	1	8	7	6	3	9

الجدى

انها فترة دقيقة تغطي عليها الغترات العاصفة والمؤدية حكماً إلى تغيير جذري في أوضاعك وخياراتك! هي فترة نجاح رغم كل الصعاب تتألق فيها بالأعمال التجارية وتحقق أرباحاً كبيرة

كان شهراً مرقحاً متوجاً إذ أنّ التأثيرات الفلكية كانت معاكسة. تتبدّل ظروفك بصورة جذرية وتنتظر فترة جيدة ومميزة مع توافد الكواكب إلى مواقع مناسبة جداً لك

الميزان

الخبر الأهم هو انتقال زحل من معاكسة مع برجك دامت سنتين ونصف. تشكل هذه السنة محطة في مسيرة طويلة من التجارب والمغامرات التي يجب عليك أن تستغل معها بالوعي لحماية مكتسباتك وعدم الوقوع في فخ الاغراءات

القوس

الخبر الأهم هو انتقال زحل من معاكسة مع برجك دامت سنتين ونصف. تشكل هذه السنة محطة في مسيرة طويلة من التجارب والمغامرات التي يجب عليك أن تستغل معها بالوعي لحماية مكتسباتك وعدم الوقوع في فخ الاغراءات

السرطان

تقدم على فترة استثنائية من النجاح والتألق والانتصار والتحرر من كل ما كبتك، فتحقق ذاتك بكثير من الحكمة والمعرفة والدروس التي استخلصتها طوال هذا الطريق المتعرج

تنسجّع للانطلاق على أسس متينة. ويبدّل هذا الشهر نظرتك إلى الأمور وتفكيرك لبعض الارتباطات والقناعات. انتبه لوضعك الصحي، فالعمل يجب ألا يكون كل شيء في حياتك

العذراء

تعيش أوقاتاً غير اعتيادية وغير تقليدية فتتحقق سمعة طيبة أو شهرة مقلّدة أو مركزاً مرموقاً أو مكافأة سارة. لكن في المقابل

أبراج

تقدم على فترة استثنائية من النجاح والتألق والانتصار والتحرر من كل ما كبتك، فتحقق ذاتك بكثير من الحكمة والمعرفة والدروس التي استخلصتها طوال هذا الطريق المتعرج

تنسجّع للانطلاق على أسس متينة. ويبدّل هذا الشهر نظرتك إلى الأمور وتفكيرك لبعض الارتباطات والقناعات. انتبه لوضعك الصحي، فالعمل يجب ألا يكون كل شيء في حياتك

الجوزاء

انتقال زحل إلى برجك يعرقل أعمالك فتشعر بالقلق أو تتعرض لخيانة وتدخل في نفاق إذ أنّ تأثيرات زحل ستكون قاسية هذه السنة. تتبدّل المعطيات إلى الأفضل

الحمل

وجود المريخ في برجك يعاكس رغباتك ويجعلك تنتفض وتثور، كما يسبّب لك زعزعة في الثقة بالنفس.

تنسجّع للانطلاق على أسس متينة. ويبدّل هذا الشهر نظرتك إلى الأمور وتفكيرك لبعض الارتباطات والقناعات. انتبه لوضعك الصحي، فالعمل يجب ألا يكون كل شيء في حياتك

الثور

قد تحتاج إلى الصبر والهدوء والانتباه في فترة دقيقة مشحونة بالمسؤوليات المتنوعة والضائقة.

الجوزاء

انتقال زحل إلى برجك يعرقل أعمالك فتشعر بالقلق أو تتعرض لخيانة وتدخل في نفاق إذ أنّ تأثيرات زحل ستكون قاسية هذه السنة. تتبدّل المعطيات إلى الأفضل

السرطان

تقدم على فترة استثنائية من النجاح والتألق والانتصار والتحرر من كل ما كبتك، فتحقق ذاتك بكثير من الحكمة والمعرفة والدروس التي استخلصتها طوال هذا الطريق المتعرج

تنسجّع للانطلاق على أسس متينة. ويبدّل هذا الشهر نظرتك إلى الأمور وتفكيرك لبعض الارتباطات والقناعات. انتبه لوضعك الصحي، فالعمل يجب ألا يكون كل شيء في حياتك

العذراء

تعيش أوقاتاً غير اعتيادية وغير تقليدية فتتحقق سمعة طيبة أو شهرة مقلّدة أو مركزاً مرموقاً أو مكافأة سارة. لكن في المقابل

القوس

الخبر الأهم هو انتقال زحل من معاكسة مع برجك دامت سنتين ونصف. تشكل هذه السنة محطة في مسيرة طويلة من التجارب والمغامرات التي يجب عليك أن تستغل معها بالوعي لحماية مكتسباتك وعدم الوقوع في فخ الاغراءات

الجوزاء

انتقال زحل إلى برجك يعرقل أعمالك فتشعر بالقلق أو تتعرض لخيانة وتدخل في نفاق إذ أنّ تأثيرات زحل ستكون قاسية هذه السنة. تتبدّل المعطيات إلى الأفضل

تنسجّع للانطلاق على أسس متينة. ويبدّل هذا الشهر نظرتك إلى الأمور وتفكيرك لبعض الارتباطات والقناعات. انتبه لوضعك الصحي، فالعمل يجب ألا يكون كل شيء في حياتك

الثور

قد تحتاج إلى الصبر والهدوء والانتباه في فترة دقيقة مشحونة بالمسؤوليات المتنوعة والضائقة.

الجوزاء

انتقال زحل إلى برجك يعرقل أعمالك فتشعر بالقلق أو تتعرض لخيانة وتدخل في نفاق إذ أنّ تأثيرات زحل ستكون قاسية هذه السنة. تتبدّل المعطيات إلى الأفضل



قضايا وأرضيات

المشاركة يكتشفون مسجلات الغرب... والتلفزيون الجزائري يحارب طواحين الهواء... و«الجزيرة» تحفي بنصيحة الأحب!

الطاهر الطويل *

أخيراً، اكتشف المشاركة أن المغاربة مسلسلات تلفزيونية تستحق أن يشاهدها جمهورهم ويستمتع بها، بعد سنوات طويلة من المسلسلات المصرية والليبنانية والسورية والتركية، والخليجية لاحقاً. لكن الفرحة لم تكتمل، والاعتراف لم يتحقق كما ينبغي، فبعدما اقتنعت قناة «الشارقة» بقيمة المسلسل المغربي «بنات العساس» لمخرجه الفنان إدريس الريح، لم تحافظ على لهجته الأصلية «المغربية»، وإنما قامت بدبلجته باللهجة السورية، فبدا الأمر نشازاً وتناقضاً صارخاً. وماذا كان يصير القناة الإماراتية لو احتفظت بلهجة حوارات الممثلين، وتركت الجمهور يبذل جهداً في فهمها، فإن لم يتحقق ذلك بالتمام والكمال، فعلى الأقل بنسبة مقدمة؟ تماماً، كما كان الجمهور المغربي يفعل من قبل وللسنوات عديدة، مع المسلسلات القادمة من أرض الكنانة أو من بلاد الشام أو من شبه الجزيرة العربية.

وكان، في أبسط الأحوال، اللجوء إلى كتابة «ترجمة» بالفصحى أو باللهجة الإماراتية للحوارات، وتوضع أسفل الشاشة، مع الحفاظ على اللغة الأصلية لكلام الممثلين.

لغة الحوارات تعبر عن خصوصية البلد الذي أنتج فيه السلسل وعن هويته وطبيعته سكانه الاجتماعية والثقافية والحضارية، وحين تستبدل تلك اللغة بأخرى تضع الكثير من تفاصيل العمل وجزئياته، باعتباره إبداعاً خالصاً.

على كل حال، «ما يدرك كله لا يترك جله» كما يقال: فقيادة قناة «الشارقة» تستحق التثنية، ونأمل أن يقع تدارك تلك الملاحظة مستقبلاً.

صواريخ كلامية!

أما القنوات الجزائرية فلها نهج مغاير تجاه المغرب، بداته منذ بضع سنوات بالاستعواز الأدب والفن لمسلسلات مغربية (كما هو الشأن بالنسبة لمسلسل «حديدان» والعميلن الفكاهيين «الكويل» و«سوحيلقة»)، وواصلته منذ أسابيع بتحويل جنسية صانع تقليدي مغربي من مدينة فاس إلى الجنسية الجزائرية، حيث اقتنصت قناة «Beur TV» (بيورتاج) عنه بثته موقع الكتروني مغربي، وقدمته على أساس أنه جزائري. ما يؤكد الإصرار على محاولة الاستعواز على عناصر من التراث المغربي، وثمنا وقع سابقاً مع «الريح» و«القطان» و«الحالك».

وحيث لم نجد كل هذه المحاولات، لجأ الإعلام الجزائري إلى أسلوب الشتيمة، إذ بكت قناة «الجزائرية» تقريراً لوكالة أنباء قصر «المراية» يصف المغرب بكونه «مملكة الشر والزدنية والرشوة والفساد» وغيرها من المصطلحات التي تغرف من قاموس بعيد عن مدونة سلوك الصحافة وأخلاقيات الجوار والدماء المشتركة.

إعلامي قناة «الجزيرة» عبد الصمد ناصر لم يتأخر في الرد على هذا الهجوم، حيث غرغ على حسابه في «تويتر» متعلماً «التلفزيون الجزائري الرسمي يهاجم المغرب بسفالة، ويتم الدولة المغربية بكل نذالة بالاتجار برض وشرف الغريبات».

وإذا كان الرد جاء على لسان الإعلامي عبد الصمد وبعض الدونين والمواقع الإلكترونية، فللاحظ أن الإعلام الرسمي في المغرب لم يجار الهجة التصعيدية المعتمدة في التلفزيون الجزائري على طريقة «ونكتشوت، مصارع طواحين الهواء؛ واختار الابتعاد عمّا يعقق الجراح ويكرس الفقرة بين الشغبين الجارين.

صدام حسين بطل أم صنم؟

رغم مرور 17 سنة على إعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين، ما زال اسمه يملأ الدنيا ويشغل الناس. البعض يعتبره بطلاً وشهيداً، والبعض الآخر يعتبره مستبدًا ظالماً. هذا الاختلاف كان موضوع إحدى الحلقات الأخيرة لبرنامج «الاتجاه المعاكس» على قناة «الجزيرة»، والتي بدأها الدكتور فيصل القاسم بالتساؤلات التالية: «لماذا ما زال الرئيس العراقي السابق صدام حسين بعد نحو 20 سنة على الغزو الأمريكي للعراق يحظى بشعبية كبرى في الشارع العربي؟ ألا يترحم الكثيرون عليه؟ لماذا لا يذكر العرب في العصر الحالي سوى جمال عبد الناصر وصدام حسين، بينما لا يحظى بقية الحكام العرب بأي ذكر أو اهتمام لدى الشارع؟».

وفي المقابل، طرح القاسم تساؤلات أخرى قال فيها: «لا يمكن أن يكون الشارع العربي مخدوعاً له يستحق صدام هذه الهالة فعلاً؟ لماذا ما زال العرب يقصدون الطغاة الذين عاثوا قتلاً وإجراماً في بلادهم وشعوبهم؟ ليس نظام صدام مسؤولاً عن جذب الغزاة والمحتلين إلى المنطقة بعد غزوه للكويت؟ من الذي سمح بفتح ما يسمى بالبوابة الشرقية أمام الفخاخ الأمريكية؟ ليس كل ما يحدث للحرب اليوم سببه النظام العراقي المخوّل؟ هل كان صدام فعلاً قائداً قومياً عربياً.. أم أداة أمريكية كبقية الطواغيت العرب؟».

بالنسبة للباحث التونسي محمد هنيذ، الأستاذ في جامعة السوربون، فصدام أعظم «صنم» صنع في الواقع العربي مثل جمال عبد الناصر ومعمر القذافي. وأرجع سبب التعلق بصدام وتمجيد صورته إلى كون الشعوب العربية تعيش حالة يتم وهزيمة حضارية، وقال: «نحن أيتام اليوم، نبحث عن أي انتصار، آخر انتصار حققناه هو انتصار المغرب في كأس العالم». ورد بنوع من الوثوقية: «صدام انتهى، ولم يجلب غير الخراب، مثله مثل جمال عبد الناصر ومعمر القذافي ويشار الأسد والحبيب بورقيبة وهuari يومدين وغيره من طغاة العرب، وإذا أردنا أن نحرر المنطقة من الاستبداد والاحتلال، فلا بد أن نبدأ بتحريها من الاصنام وتفكيك هذه الحالات الأسطورية».

أما الإعلامي العراقي سمر عبد الكريم، فأكد أن صدام حسين كان رجلاً بامّة، «إنه- كما قال- الآن حيّ بين كل الجماهير العربية. لو ذهب شخص إلى نواكشوط وذكر سيرته بسوء فسوف يفضض الناس عليه. أخذ الكاميرون إلى أي قرية عربية غير معروفة وأسأل عن صدام، فسوف تسمع كلاماً طيباً عنه. أركب أي تاكسي في المغرب، وأذكر سيرة صدام، فلن يقبل السائق أن تدفع الأجرة مهما كانت السافة».

وواصل دفاعه عن الرجل بالقول: «صدام الذي اغتالته أمريكا بأبدي إسرائيلية، صورته الآن لدى المواطن العربي: هو شهيد، مثل عمر المختار، كان شامخاً حتى آخر دقيقة، وقت إعدامه وظل واقفاً أمام الموت».

قلة السالكين وكثرة الهالكين!

الكثير من الإعلاميين والكتاب العرب يشكون من عدم التقال الكبير مع تدويناتهم المنشورة عبر وسائط التواصل الاجتماعي. ولذلك، فإن أفضل نصيحة توجه إليهم هي ما جاء على لسان الإعلامي نزيه الأحمد في مقدمة برنامج «فوق السلطة»، على قناة «الجزيرة»: «حيث قال: «مقابل كل شخص يجب بك هناك تسعة على الأقل لا يستسيغونك، فلا تغتر بنفسك إلا أعرب الكثيرون عن إعجابهم بك، لأن أكثر منهم بكثير يحتشون وبالملايين لغنية صدف في مكان آخر على أسوأ كلمات وأنشع لحن وأنكر صوت وأقصر نغمة: ففتن قناعاتك ولا تستغل من إعجاب الناس بك؛ يقول الفضيل بن عياض: عليك بطريق الحق، ولا تستوحش لقلة السالكين، وإياك وطريق الباطل ولا تغتر بكثرة الهالكين».

.....
* كاتب من المغرب

هذه المادة المخدرة خلال 2021. فيما استخدم نحو مليون أوروبي مواد مخدرة مُصنعة من الأفيون أو الهيروين. وحسب تقارير صادرة عن الاتحاد الأوروبي عام 2019، يتفق التعاطون الأوروبيون سنوياً ما لا يقل عن 30 مليار يورو على المخدرات، ويثير حجم هذه السوق شهية جماعات الجريمة المنظمة في الاتحاد. وأصبح الكوكايين متشابكاً بشكل متزايد في الدول الأوروبية في ظل تنامي سوق المواد المخدرة غير القانونية، وفقاً لتقارير المركز الأوروبي لرصد المخدرات والإدمان.

وحالياً، بلغت سهولة الوصول إلى الكوكايين في أوروبا إلى أعلى مستوياتها، وبدأت أسعاره تسجل انخفاضاً ملحوظاً، ما يجعل الوصول إليها أسهل، لا سيما بين الشباب.

وتجاوزت سوق الكوكايين في أوروبا 10 مليارات يورو في 2020، ويمكن أن يصل حجمها إلى 12.8 مليار يورو، حسب مسؤولين أوروبيين.

ويذكر هؤلاء من أن وجود مثل هذه السوق غير القانونية الكبيرة يزيد من الصراع بين عصابات الاتجار بالمخدرات ويزيد من جرائم العنف، لا سيما في دول أوروبا الغربية مثل بلجيكا وفرنسا وهولندا.

إسبانيا، وإسبانيا، وإسبانيا زيادة نسبة تعاطي الكوكايين في 38 مدينة أوروبية، ومدينة أنتويرب شمالي بلجيكا على الحدود مع هولندا، هي المدينة التي عبر عنها معظم المواد المخدرة إلى أوروبا، وخاصة الكوكايين الذي ينتشر على نطاق واسع في المدينة.

كما سجلت زيادة خطيرة في نسب التعاطي بمدن أمستردام في هولندا وأترارغونا في إسبانيا وبروكسل في بلجيكا وزيورخ في سويسرا.

ثلث البالغين

وعلى الرغم من جهود مكافحة المخدرات، إلا أن أسواق الماريجوانا (الحشيش) والكوكايين والمخدرات الاصطناعية والهيروين أخذت في الازدياد.

ويكشف تقرير المخدرات الأوروبي لعام 2022، الصادر عن مركز المراقبة الأوروبي للمخدرات والإدمان، عن وضع خطير يخيم على أوروبا.

وفقاً للتقرير، استخدم 83.4 مليوناً أو 29 ٪ من البالغين في دول الاتحاد الأوروبي مخدرات غير قانونية في دول واحدة في حياتهم.

ولا تزال الماريجوانا أكثر المواد المخدرة استهلاكاً، حيث قال أكثر من 22 مليون أوروبي إنهم تعاطوا

تعتبر أوروبا وأمريكا الشمالية أكبر سوق لتجارة المخدرات، ويجلب التجار هذه المواد السامة من أمريكا اللاتينية عبر طرق عديدة، أبرزها الموانئ البحرية وفي مقدمتها الموانئ البلجيكية والهولندية، حيث تشرف عصابات على توزيع المخدرات في مدن أوروبية.

اعتباراً من عام 2020، وخلال جائحة كورونا، انخفضت نسب التعاطي بشكل كبير، لكنها عادت إلى الارتفاع في العام التالي، بالتزامن مع ازدياد كميات المخدرات التي ضبطتها قوات الأمن في دول أوروبية، فمثلاً تم ضبط 110 أطنان من الكوكايين في بلجيكا عام 2022 بنسبة زيادة 23 ٪ مقارنة بعام 2021، حسب أرقام رسمية.

مدينة الكوكايين

ففي أوروبا، تُستخدم طرق مختلفة للكشف عن تعاطي المخدرات، أبرزها تحليل مياه الصرف الصحي لتحديد أنواع المخدرات ومناطق تعاطيها.

وكشف تحليل أجراه المركز الأوروبي لرصد المخدرات والإدمان، وصدر عام 2022، عن ارتفاع نسب التعاطي في مدن بلجيكا وهولندا والبرتغال

■ بروكسل – الأناضول: على الرغم من زيادة كميات المخدرات المضيطة في الدول الأوروبية خلال السنوات الأخيرة، إلا أن التعاطي بلغ نسبة خطيرة للغاية، ويوماً بعد آخر يزداد عدد المدمنين، خاصة في المدن الكبرى في أنحاء القارة العجوز، بحسب تقارير رسمية.

نهاراً وبدون أكرات بالمارة، يمكن مثلاً مشاهدة أشخاص يتعاطون مخدرات في محطات المترو المركزية في بروكسل، عاصمة بلجيكا وقلب الاتحاد الأوروبي، خاصة بالقرب من محطة قطار الشمال أو في شوارع بعض المناطق، وفقاً لمشاهدات وتقارير إعلامية.

كما يمكن مشاهدة مدمني مخدرات ومهربيين حول محطة القطر المركزية في الحي الثامن عشر في باريس، وكذلك الكاتدرائية التاريخية ومحطة القطر المركزية في كولونيا في ألمانيا ومنزته كورليتز في حي كرونبرغ في برلين.

ويستخدم الزوجان الأواني الفخارية والعبوات البلاستيكية وحتى الإطارات لزراعة الصبار ومختلف النباتات بهدف حماية النبات للشتل.

وقالت آلاء وعمرها 37 عاماً «ابتديت أجمع من مخلفات المنزل عن علب البلاستيك علب الحليب وباستخدامها لزراعة شتلة الصبار على سطح المنزل بدل ما أضر فيها البيئة لا أنا يستغلها بشكل مناسب بشكل سليم نستغل هذه النباتات كما أنها تزيد علينا نسبة الهواء النظيف إحنا في القطاع المنطقة المحاصرة المساحات الخضراء عنا قليلة جداً نحن نحاول نوجد مساحة بتعطينا متنفس نظيف بتعطينا طاقة إيجابية وإسعة».

وأضافت «هذا الفخار اللي بنستخدمه للقدرة وهي أكلة مشهورة عنا في فلسطين، قدرة لامة وزر وتدخل الفرن وبناكلها، بعد ما ناكلها بنستغل

كيت بلانشيت تدعو إلى مزيد من الدعم للبلدان المضيطة للأجانب



■ لندن – رويترز: دعت الممثلة كيت بلانشيت، سفيرة النوايا الحسنة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إلى مزيد من الدعم للبلدان التي تستضيف النازحين قسراً من ديارهم، لتفادي «أزمة منسية».

وقالت التي عُيّنت سفيرة للنوايا الحسنة للمفوضية في عام 2016، إن «من السهل نسيان» وجود نزاعات طويلة الأمد حول العالم تدفع الناس إلى البحث عن ملاذ في مكان آخر.

وسافرت النجمة الحائزة مرتين على جائزة الأوسكار الأسبوع الماضي إلى الأردن، الذي نحو 661 لاجئ سوري، في عودته إلى البلد الذي زارته لأول مرة قبل سبع سنوات في إطار دورها الإنساني.

وقالت بلانشيت إن الأمر يتعلق «أن بلداناً ذات دخل متوسط بين منخفض ومتوسط هي التي تؤوي 74 في المئة من اللاجئين، وليس أغنى البلدان في العالم هي التي تتحمل هذه المسؤولية. لذلك كان من المدهش أن أرى الدعم مستمرًا، بل والعودة لزيارة الأسر وأطفالها

زوجان في غزة يحولان سطح منزلهما لرقعة خضراء بإطارات السيارات والعبوات البلاستيكية

■ دير البلح – رويترز: حول الزوجان الفلسطينيان سلامة وآلاء بدون، اللذان يعيشان في قطاع غزة المكتظ بالسكان، سطح منزلهما إلى رقة خضراء صديقة للبيئة.

ويستخدم الزوجان الأواني الفخارية والعبوات البلاستيكية وحتى الإطارات لزراعة الصبار ومختلف النباتات بهدف حماية النبات للشتل.

وقالت آلاء وعمرها 37 عاماً «ابتديت أجمع من مخلفات المنزل عن علب البلاستيك علب الحليب وباستخدامها لزراعة شتلة الصبار على سطح المنزل بدل ما أضر فيها البيئة لا أنا يستغلها بشكل مناسب بشكل سليم نستغل هذه النباتات كما أنها تزيد علينا نسبة الهواء النظيف إحنا في القطاع المنطقة المحاصرة المساحات الخضراء عنا قليلة جداً نحن نحاول نوجد مساحة بتعطينا متنفس نظيف بتعطينا طاقة إيجابية وإسعة».

وأضافت «هذا الفخار اللي بنستخدمه للقدرة وهي أكلة مشهورة عنا في فلسطين، قدرة لامة وزر وتدخل الفرن وبناكلها، بعد ما ناكلها بنستغل



الزوجان الفلسطينيان سلامة وآلاء بدون

«مايكروسوفت» أتاحت لعموم المستخدمين محرّكها «بينغ» المعزز بالذكاء الاصطناعي التوليدي

■ سان فرانسيسكو – أ ف ب: بعد ثلاثة أشهر من دمج مجموعة «مايكروسوفت» الذكاء الاصطناعي التوليدي في محرّك البحث «بينغ» الخاص بها، أنهت الخميس العمل بقائمة الانتظار لاختبار رويوت الحادثة وجعله متاحاً للعموم المستخدمين رغم المخاوف في شأن الانتشار السريع لهذه التكنولوجيا.

وقال نائب رئيس شركة المعلوماتية الأمريكية العملاقة يوسف مهدي إن «عدد مستخدمي (بينغ) النشطين يومياً تجاوز المئة مليون، وتضاعف عدد عمليات تثبيت تطبيقاته على الهاتف المحمول أربع مرات منذ» دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي فيه.

وأضاف أن حصة (بينغ) من السوق المتنامية في التزايد نتيجة لذلك، وحصة متصاعدة

(إدج) تنمو للربع الثامن تالياً».

ويُعدّ الإقبال على «بينغ» بمثابة ثأر لـ«مايكروسوفت» على «غوغل» التي كانت السيطرة طوال سنوات لمحرك بحثها الذي يحمل اسمها ولتصغرها «كروم»، وكانت السبابة كذلك في مجال الابتكار في الذكاء الاصطناعي.

وبدأ خلال الشتاء الفائت سباق محموم بين الشركات في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي، منذ أن طرحت «أوبن إيه آي» برنامجها «تشات جي بي تي» القادر على إنشاء كل أنواع النصوص بناءً على طلبات المستخدم.

لكن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التوليدي التاريخ ويصعب بحركة الناس المحبة للثقافة والعلم والحضارة والكتابة، واستقبلت كسائح عربي من العراقيين بحفاوة كبيرة من الترحيب والكرم، ومشجعاً الوافدين إلى بغداد على زيارة شارع المتنبي. أرفد: «وجدت أجمل الحضارة وأفضل الكتب المفردة بقيمة دول العالم متوفرة بشارع المتنبي».

شارع المتنبي: أيقونة بغداد الثقافية والفنية

■ بغداد – الأناضول: منذ إعادة ترميمه بشكل حافظ على تاريخه الممتد منذ ثلاثينيات القرن الماضي، تحول شارع المتنبي الشهير بمكتباته في العاصمة العراقية بغداد إلى مركز ثقافي مزدهر يجذب الكثير من الزوار.

وشوارع المتنبي هو أيقونة بغداد الثقافية، ويحمل منذ عام 1932، خلال عهد الملك العراقي فيصل الأول (1915-1965 ميلادية) المولود في عهد الدولة العباسية. ومن ساعات الصباح الأولى إلى أوقات متأخرة ليلاً، لا سيما أيام الجمع والعطل الرسمية، يبعّ الشارع برواد بينهم شعراء وأدباء وكتاب وفنانون وطلاب إلى جانب وافرين أجانب وعرب، للاستمتاع بفعاليات ثقافية وفنية.

تجولنا في الشارع الأشهر في العراق ورصدنا أعمال الرقيم والنظير وشرافات مزينة بأضواء والكثير من الزوار وبينهم عائلات من مختلف محافظات البلاد. كما تصفحنا عناوين أدبية وسياسية واجتماعية تعرضها أكشاك ودكاكين بيع الكتب القديمة والحديثة المنتشرة على طول جانبي الشارع.

متنفس عائلي

حواء عواد الشمري (23 عاماً)، طالبة جامعية، قالت إنها تتردّد الشارع بشكل منتظم أيام الجمع، وغالباً أوقات المساء بفضل التحسين الأماني والتطور الذي طرأ عليه مع تزايد أعداد المكتبات، فهو بات متنفساً للعوائل البغدادية.

وتابعت: «شارع المتنبي مكان آمن اتبضع منه كتي الجامعة وكتباً أخرى إصافية، نلحظ وجود أشياء ذات ثرائية قد نذكرنا بأصالة العراق مما يجعلنا



خمس سنوات، يتواجد في الشارع إياب ديس كاظم (37 عاماً)، وهو فنان تشكيلي يعلم الأطفال الرسم ويحاول إسعاد الزوار. وقال كاظم: «المتنبي محطة انتظار الفنانين والعالم.. منذ خمس سنوات أمارس هواية الرسم.. دربنا وخرجنا العديد من نهر جلة وشاركتنا في المعارض والمهرجانات، وهذه الأول ليس جني المال وإنما إسعاد العراقيين، فانا إنسان قبل أن أكون فناناً، وتقديم دورات مجانية لتعليم الرسم..

الفولكلور العراقي

«أعيش أجواء الفلكلور العراقي عندما أزار المتنبي مع عائلتي.. الشارع يربط الحاضر وبالماضي والمستقبل، بحسب محمد حسين وجيب (58 عاماً) وهو مدرس في بغداد.

وزاد وهي بقله: «شعر براهة نفسية، وأتمنى أن ينتقل هذا الشعور إلى كافة الأجيال التي يعرف العالم وأبنائنا أن العراق بلد الأصالة».

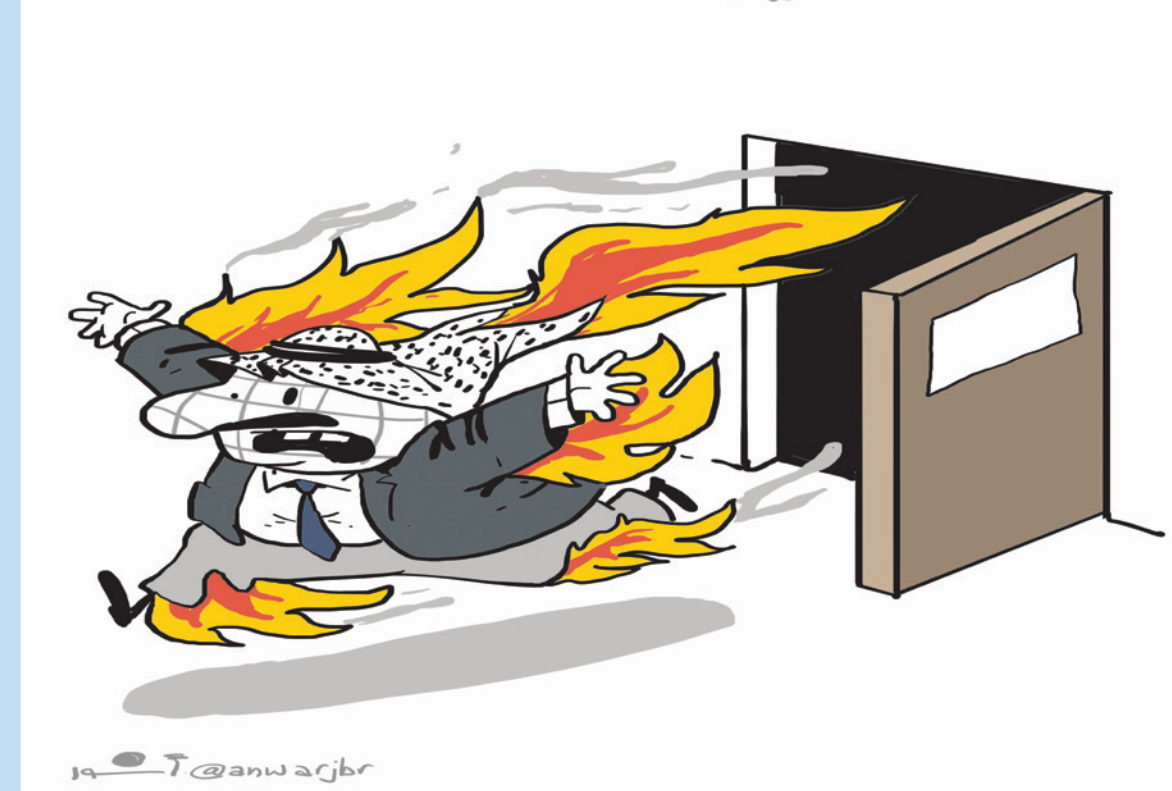
وبخصوص إعادة ترميم وتطوير الشارع، وصف الأمر بأنه «إنجاز، وأتمنى أن تحذو بقية المناطق العراقية حذو المتنبي لتوفير أماكن متنفس للعوائل، ويصبح لدينا أماكن ووجهات سياحية عديدة لجذب السواح للتعرف على معالم البلد، مثل شارع الرشيد. لإكمال هذه التجربة الرائدة»، منذ قرابة

الحوار الوطني في انتظار ترجمة الوعود إلى حقائق... وسؤال المصالحة يفرض نفسه على الرأي العام

محنة السودان تعزز شهية أشرار العرب والعجم لالتهام خيراته... ومصر «رايحة على فين» سؤال الأثرياء قبل الفقراء

القاهرة- «القدس العربي»- من حسام عبد البصير:

عالشنا العربي...



بين عين على جارنا الشقيق الذي يواجه فتنة لا تبقى ولا تذر، وأخرى على حوار وطني لا يعلم الرأي العام المشغول بمعركة الغلاء عنه شيئاً، وإن كان أسفر عن عودة التساؤل بين الجماهير حول إمكانية صلح محتمل مع "الإخوان"، تراهن السلطة على أن يعيد إليها الحوار الذي انطلق بعد ولادة متعسرة، انتصار الأسس الذين قفروا في خندق الخصوم. وتعددت اهتمامات صحف أمس الخميس 4 مايو/ أيار وبين وقائع الجلسة الافتتاحية للحوار الوطني التي انطلقت بمشاركة واسعة من جميع طوائف الشعب المصري، وتأكيد الرئيس السيسي، إيمانه الراسخ بأن الأمة المصرية تمتلك من القدرات والإمكانات التي تتيح لها البدائل المتعددة، لإيجاد مسارات للتقدم في جميع المجالات، سياسياً واقتصادياً ومجتمعياً، وأن مصرونا الغالية تمتلك من الكفاءات والعقول، وصندوق النوايا، وإرادة العمل، ما يجعلها في مقدمة الأمم والدول. كما اهتمت الصحف بوقائع لقاء الرئيس السيسي أمس مع وفد رفيع المستوى من مجلس النواب الأمريكي برئاسة كينيث مكارثي، وعضوية عدد من رؤساء وأعضاء اللجان من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، من بينها لجان الشؤون الخارجية والقوات المسلحة والأمن السيبراني والبيئة التحتية والموارد الطبيعية، والاعتمادات، بمشاركة رئيس مجلس النواب الدكتور حنفي جبالى، ووزير الخارجية سامح شكري، وسلطات الضوء على اللقاء الذي أجراه الرئيس السيسي مع الفريق الركن محسن الداعري وزير دفاع الجمهورية اليمنية، بحضور الفريق أول محمد زكي وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وسفير اليمن في القاهرة.

الصلح خير

الأوطان لا تتبنى على ثارات سياسية مزمنة، ما ضاع من عمر الوطن في احتراب يستوجب تعويض بحوارات وطنية، على أرضية وطنية وبأجندة وطنية، وفي الحوار الوطني وفق ما أوضح حمدي رزق في "المصري اليوم" متسرع لكل رأي معارض، وعام مضى من الحوارات التوفيقية يؤشر إلى مستقبل الحوار توافقا يراعي مصالح الوطن العليا، مصر لم تعد معارضين وطنيين نجباء، يعارضون على أرضية وطنية، ويطرحون رؤية وطنية، ويقفون موقفا منصفا من وطنهم الذي يحتاج يشددة إلى المعارضة الرشيدة تمثيلا للحكم، وتنظيلا للدولة الوطنية، ورسم صورة لصر مغايرة للحكم، التي يرسمها الإخوان والتابعون في قضائهم الإلتروني، تلمح إلى معارضة وطنية، تبني مواقفها على أجندة وطنية، معارضة ناعمة، تصب في إثناء الوطن، لا تصب في آتية مستومة. سنوات الإصرار في عسق البنية التحتية للدولة المصرية تمر بنجاح موقف، ماذا يفتق منها نعر موقف الرافضين، دون رؤية بديلة، دون برامج واقعية، دون تيسر للمخاطر التي تحيق بالدولة المصرية، مصر في قلب بحر مضطرب والسياسية العتيقة تشق غياب البحر، موقف هذا النفر الذي لا يشكك في وطنيته يحتاج إلى مرجعات ضرورية، معارضة موقف وليس صفة ولا مهنة يمتنها البعض، ويحصل عليها، ولا يغادرها إلى موقف أكثر إنصافا من الرفض التام أو السوت الزوأم، احفاء قنوات الإخوان ومصناتها بما يفتق هذا النفر من رفض مطلق، خليق أن يفرقوا في صا يقولون، هل هذا في صالح وطن ينتمون إليه، ويعيشون في رحابه، مراجعة المواقف ضرورة وطنية.. فرض عين.

كي لا نرئك

المعارضة الحقيقية كما يراها حمدي رزق من الأعمال السياسية الشاقة، ليست نزهة خلوية، أنا معارض أنا رافض، وكل هذا العالم من حولي لا أحد، نظرية الخيار صفر، أنا نحن وإما هم، هذا خذلان لشعب عنده أمل، ما نرجوه المعارضة الرشيدة، المتروس في خاتة الرفض، والرفض الرفض، وتصدير الرفض في كل مناسبة، والموافقات المشروطة، وعصر الليون، ومعارضة جمهور القضاء الإلتروني، دون تيسر في السآلات، لي يبني جدارا في عمار الوطن، يهدم البناية على رؤوس سكانها، الرفض يجرور الرفض يساوى هدم، والبناء يحتاج إلى رؤية أعمق وأشمل واعتبارات وطنية حرجة تستدشض همم الوطنيين معارضين ومؤيدين، الحوار الوطني نقلاؤا بعد جسورا تذهب بنا إلى ما نصوب إليه مستقبلا، الرفض مهضوم في سياق النقداول السياسي، ولكن من غير المهضوم أن يكفسي المعارضون بالرفض باعتباره غاية المني ونهاية المطاف وليسبوا أسماءهم على حواش الرفض القيسوسي بفاتخار يعجب الشطار، لا عاقل يطالب معارضا بمغادرة خاتة،"الرفض، حققة تماما، ماجور عليه، ومن يجد في نفسه أهلية سياسية فليخض غمار معركة الوطن بأجندة وطنية خالية من أي تحيزات تنفي الآخر.. تفقيسه، لا إقصاء الأهم، المعارضة عمل سياسي تراكمي، والمعارضة على أرضية وطنية تحجرت، ولزمت بتجسيهها، وإصافها، ويستوجب الأمر التمييز بينها وبين المعارضة على أرضية خارجية بتمولات مجهولة ومخططات استخباراتية تستهدف ترقيق وطن عظيم اسمه مصر.

قد يغدر بهم

ارتفاعات متلاحقة تطارد أسعار الذهب كل يوم، بعد أن سجلت أسعاره أرقاما قياسية غير مسبوقة بسبب الشكائعات التي تسهم في زيادة الإقبال على شراءه، باعتباره ملاذاً آمناً للاستثمار، من جانبه يرى عبد الحسسن سلامة في "الأهرام" أن أكبر المستفيدين من تلك الظاهرة ولد التجار، حيث أصبح سعر الذهب في مصر يوفق الأسعار العالمية، نتيجة الترويج العشوائي للإقبال عليه، والشائعات التي تطارد سعر الدولار وعلاقته بسعر الجنيه. تابعت التقارير التي نشرتها الصحف عن أسعار الذهب، وتجاوز سعر عيار 24 مبلغ 3400 جنيه، وارتفاع سعر عيار 21 إلى 2800 جنيه، وربما تكون هذه الأسعار اليوم مختلفة صعودا أو هبوطا، فليس هناك أي معيار اقتصادي صحيح يحكم ذلك دائما، وإنما مضاربات و"إشاعات"، صحيح هناك أزمة اقتصادية، لكن جنون بعض البشر يسهم في تعميق الأزمة من خلال إطلاق الشائعات، والجري وراءها، وتصديقها متلما يحدث الآن في أسعار الذهب والدولار، للأسف الشديد هناك بعض رجال الأعمال، والوطنيين يقومون بتغذية هذه الشائعات من خلال الإقبال غير الرشيد على شراء كميات كبيرة من الذهب للتحزين، والتسارعة والحضارية، ما يزيد من حجم الأزمة، ويلهب أسعار الذهب، في وقت الأزمات لا بد من إعلاء صوت العقل، وإرادة العمل، بعيدا عن سياسة الهولة وراء كل شائعة يتم إطلاقها عن سوء نية، ودون تفكير. إعلاء صوت العقل يعني ببساطة عدم شراء أي سلعة إلا وقت الحاجة إليها، وبالكمية التي يحتاجها المواطن، لكن أن يتحول الأمر إلى تخزين،

والذي بدأ الحرب... والأحذر أن الوزير الأمريكي يتحدث عن تواصل مستمر مع البرهان ومجديتي، وعن صلة وثيقة من جانبه بها، وعن أنه يجنهما على وقف الحرب والجلوس إلى مائدة للتفاوض، وقد أوشكت الحرب على إنعام أسسوها الثالث، دون أن ينجح الأمريكيون في وقفها، فضلا عن جمع الرجلين إلى مائدة واحدة.. فلا يزال الحديث كله عن هدنة هنا، وعن هدنة أخرى هناك، وعن خرق للهدنة في كل مرة، وعن أسباب إنسانية لها في كل المرات، أكد الكاتب أنه من المتابعة سوف ترى أن واشنطن تتساي بين الطرفين، وتتواصل معهما من فوق أرضية واحدة، ولو أنها تتصرف لتعاملت معهما بالطريقة التي تعاملت بها فرنسا مع مصر وإسرائيل قبل حرب 1967عندما أعلن رئيسها شارل ديغول أنه سيقف ضد الطرف الذي يبدأ الحرب ويبيادر بها، وكان هذا هو موقف بلاده بالفعل.. صحيح أن هناك فارقا بين الحالتين، ولكن المبدأ المحترم يظل واحدا.

رايحة على فين؟

كل الطرق خطأ

على كثرة الاتصالات التي أجراها الوزير الأمريكي، سبلاط المتهمون بالعلاقات العنصرية الأمريكية وخطط واشنطن في المنطقة، خاصة في ظل تقاغم الأزمة السودانية التي تقاطع مع المصالح الأمريكية، أن اتصال بليكن من الوزير شكري وفق ما أوضح سليمان جودة يختلف لأن مصر لا مصلحة لها بتسعي إليها في السودان إلا وحدة الأراضي السودانية، والإلا استقرار السودان، وإلا أمن السودان، وإلا صالح شعب السودان.. تماما كما كان الحال في ليبيا إلا القاهرة لا مطمع لها في طرابلس، ولا مطمح لها في الخرطوم إلا ما أشرت إليه. قبل أيام، تحدثت صحيفة نيويورك تايمز، الأمريكية في تقرير لها عن الكتيريين الذين يتهاقرون على السودان، وعن أن كل طرف منهم يريد مصلحة له على أرض البلد.. ولو نشرت الصحيفة قائمة بالأسماء فإن ألمانيا تلتزم بشدة مع شركائها بالدفاع عن حرية الصحافة وحماية الصحافيين، ونحن نقف إلى جانب كل أولئك الذين يدافعون عن هذه المبادئ في جميع أنحاء العالم، ويحتفل العالم في الثالث من مايو/أيار من كل عام باليوم العالمي لحرية الصحافة، وهو يوم حدته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو، لتحيي عبره ذكرى اعتماد إعلان ويندهوك التاريخي الذي تم في اجتماع الصحافيين الأفارقة في 3 مايو 1991. وتحضن الأمم المتحدة هذا اليوم للاحتفاء بالبادئ الأساسية، وتقيم حق الصحافة في العالم، وتعريف الجماهير بانتهاكات حق الحرية في التعبير، والتذكير بالاعديين من الصحافيين الذين واجهوا الموت أو السجن في سبيل القيام بمهامهم في تزويد وسائل الإعلام بالأخبار اليومية.

أعداء السودان

هل صحيح أن كل الدول التي تطالب بوقف إطلاق النار تريد فعلا الخير للسودان؟ سؤال يبدو غريبا، على حد رأي عماد الدين حسين في "الشروق": رأينا أن مواقف جميع الدول مع وقف إطلاق النار، بل وصل الأمر إلى أن الحكومة الإسرائيلية أعلنت أنها ستواصل مع طرفي الأزمة للوساطة، حينما انفجرت الأزمة سارعت كل الدول - خصوصا ذات الصلة بالشأن السوداني - إلى إصدار بيانات ونداءات لتضامن الطرفين على وقف الحرب، المؤكد أن هناك دول كثيرة كانت صادقة في هذه النداءات، لأنه موقفها المبدئي ويتماشي والطبيعة الإنسانية السوية التي ترفض العنف والعنوان والدمار، وغالبية هذه الدول لن تتأثر سلبا أو إيجابا بهذا الصراع لأنها بعيدة عنه تماما، وبالتالي فهي تتخذ هذا الموقف الذي لن يكلفها شيئا، لكن هناك مجموعة من الدول ومنها مصر، اتخذت الموقف نفسه، لأن الصراع يبدو استقرار السودان وبالتالي استقرار مصر. وهذا الموقف الذي اتخذته مصر وبعض بلدان المنطقة هو موقف مبدئي أو لا، ويتماشي مع مصالحها القومية ثانيا، لكن هناك دول أخرى أعلنت كلاما عاما طيبا ومطالبات إنسانية رائعة، في حين أن مواقفها الفعلية على الأرض ليست كذلك، بل أن بعضها ربما كان مشجعاً على هذه الحرب، وممولا لها، ومقدما كل أنواع الدعم الذي يجعلها حربا مستمرة ومستمرة ودائمة. في هذه الفئة الأخيرة لن أسمى دول تأمل مواقفها بتشير إلى تورطها، وتناقض كلامها العلني الطيب مع سلوكها السري الشرير.

طهارة الفتنة

انتهى عماد الدين حسين إلى أن إحدى دول الجوار للسودان على سبيل المثال لا تتعننى أن يكون هناك استقرار بالمرّة في السودان، إلا إذا كان يوافق هوأها ومصالحها الضيقة، وإذا تذكرنا أن بعض دول الجوار شهدت اشتباكات عرقية وإثنية وقتلا أهليا وصل ذات يوم إلى تهديد وجود بعض الدول، فسوف نفهم ونترك أن هذه الدول ستفرغ فعليا شعار "لا تعاريني ولا أعاريه"، اللهم طاليني وطالك، بعض الدول أيضا دخلت في اشتباكات عسكرية مع السودان بسبب صراعات على الحدود ونفدها، وبالتالي فإن اشتغال السودان في صراع عسكري مسلح، سيكون في مصلحتها، وطبعاً غني عن القول أن الصراع الدائر حاليا في السودان سيكون في مصلحة إثيوبيا، لأنه سيسجد كثيرا من المطالبات السودانية المستمرة بالتوصل إلى

اتفاق قانوني ملزم لإدارة وتشغيل سد النهضة، حيث إن أي مشاكل في هذا السد سيديف ثمنها السودان أولا ومعه مصر، لأن السد لا يعدع من الحدود السودانية أكثر من 15 كيلومترا فقط، وننتظر أن بعد إحدى عمليات الملم لهذا السد شهد السودان فيضانات مدمرة سيسب سوء الحسابات الإثيوبية، وعدم تنسيقها مع السودان، ثم إن البلدين دخلا في حرب حقيقية في منطقة الفشقة الحدودية قبل حوالى عامين. هناك دول مثل إسرائيل لا تخفي أن أي انفسمات، أو خلافات، أو حروب أهلية، أو عسكرية داخل أي دولة عربية تصب في مصلحتها النهائية، ورأينا إسرائيل تساعد بعض القوى المتطرفة التي كانت تقاقل الحكومة السورية في السنوات الماضية، كما ساعدت كل الحركات والقوى والتنظيمات الانفصالية في العالم العربي، هناك دول أخرى في الإقليم والقارة تراهن على انتصار أحد الطرفين، طنا تلك سيكون في مصلحتها، وبالتالي فإنها تلجأ لتزويد هذا الطرف بكل ما يمكنها تقديمه من أجل تعزيز موقفه في الحرب، وحتى يمكنه الحسم العسكري في أقرب وقت، وهناك قوى دولية كبرى تتحاز لطرف من الأطراف فلا يمكن أن يكون في مصلحتها، والنال البارز في هذه الصدد هو إثيوبيا التي يتردد أنها تساند ميليشيا الدعم السريع نكاية في الجيش السوداني، رهانا على أن ذلك قد يقود لتقسيم وتفتيت السودان.

يواجهون الموت

نقلت أمينة الشريف في "الشهد" قول سفير ألمانيا لدى القاهرة فرانك هارتمان، يوم الأربعاء الماضي، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، إن الصحافيين يقومون باستقصاء الأشياء والقاء الضوء وتحفيز النقاشات، ومن ثم يعملون على ضمان حقنا في الحصول على المعلومات وتكوين الرأي، ويساهمون إسهاما لا غنى عنه في الحسار والتفكير وتفق القدرات، مؤكدا أهمية الإعلام المستقل والتعدي بالنسبة للاستقرار والتعايش في المجتمع، وأشار في بيان له إلى أن العاملين في مجال الإعلام يتعرضون لضغوط متزايدة في أنحاء كثيرة من العالم، مناعا: من غير المقبول أن يتم ترهيبهم أو تهديدهم أو الاعتداء عليهم بسبب أعمالهم ذات الأهمية الحورية، وأوضح السفير الألماني أن حرية الصحافة وحرية الوصول إلى المعلومات ترتبط ارتباطا مباشرا بالحق في حرية التعبير كأساس لجمع مستقر، وعليه فإن ألمانيا تلتزم بشدة مع شركائها بالدفاع عن حرية الصحافة وحماية الصحافيين، ونحن نقف إلى جانب كل أولئك الذين يدافعون عن هذه المبادئ في جميع أنحاء العالم، ويحتفل العالم في الثالث من مايو/أيار من كل عام باليوم العالمي لحرية الصحافة، وهو يوم حدته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو، لتحيي عبره ذكرى اعتماد إعلان ويندهوك التاريخي الذي تم في اجتماع الصحافيين الأفارقة في 3 مايو 1991. وتحضن الأمم المتحدة هذا اليوم للاحتفاء بالبادئ الأساسية، وتقيم حق الصحافة في العالم، وتعريف الجماهير بانتهاكات حق الحرية في التعبير، والتذكير بالاعديين من الصحافيين الذين واجهوا الموت أو السجن في سبيل القيام بمهامهم في تزويد وسائل الإعلام بالأخبار اليومية.

حروب عائلية

اهتم فاروق جويده بحالة الانقسام التي يشهدها المجتمع المصري الآن بين المرأة والرجل حول الحقوق والواجبات والحريات مؤكدا في "الأهرام" بأنها وصلت إلى درجة مخيفه من الصدام.. وأصبح كل طرف يرى أنه الآخر مزيد من الحريات، على الرغم من أن الواقع يؤكد أن كليهما يحتاج إلى مزيد من الحريات، وأن هذا الحق لا يتجزأ ويصبح من حق طرف دون الآخر.. لقد نسى الجميع أن الرحمة تسبق الحرية، وأن الحرية إذا تحولت إلى الفوضى والغوغائية فإنها تفقد أهم مبررات وجودها، وأن الزواج علاقة إنسانية وليست حقوقا سياسية، ومن الخطأ أن يتحول إلى صراع سياسي داخل البيت، وليس من حق طرف أن يحاول اكتساب حقوق بالصوص العالي أو تبرير القتل.. وإذا كانت هناك تجارب فاشلة في حياة الزوجة أو الزوج، فينبغي ألا تتحول إلى عسوى اجتماعية تهدد المجتمع وتدفع به إلى الفوضى والانقسام.. إن القشل في تجارب الحياة ينبغي ألا تصبح مرضا يصيب الآخرين بدعوات مغرضة على الشائعات، أو أفكار مسموعة تبنيها وجوه فشلت في أن تكون قدوة لآخرين.. إن حالة الانقسام في البيت المصري أصبحت تمثل أخطر تهديد لاستقرار البيت والأسرة المصرية، وقد تدفع الأجيال الجديدة ثمنا غاليا لذلك.. البيت المصري كان من مفاخر الأسرة المصرية العربية، فلا تتركوا بعض المغامرين من الباحثين عن الأضواء والشهرة يفسدون على المجتمع المصري أجمل الأشياء فيه.. إن ترويج القبح جريعة وتجارة القشل أسوأ أنواع السلع.. ما يشهده الأسرة المصرية الآن من دعوات مشيوبة لإفساد الأسرة المصرية وزرع الفتن بينها، يهدد أجيالا جديدة يجب أن تحافظ عليها ولا تتركها ضحية أفكار مسموعة ووجوه تروج للقيح وتنشر الفوضى.. إن الحرية ليست حقا للراء وحدها، ولكنها حق للجميع والأسرة.. ليست الحرية وحدها، فلما أجمل أن تجتمع الحرية مع الرحمة..

هناك ظواهر غريبة تفعلت المعارك وتثير الفتن، وقد تحولت في أحيان كثيرة إلى جرائم قتل يعاقب عليها القانون، وقد شهِدت الحاكم في الفترة الأخيرة أحكام إعدام تم تنفيذها بعد أن تحولت الحياة الزوجية إلى عمليات انتقام بين أبناء البيت الواحد.

حاكم جديد

التقدم في أبحاث الذكاء الصناعي لا يتوقف، والتحذير من مخاطره لا يتوقف أيضا وفق ما يرى جلال عارف في "الأخبار": لم تعد مساعدة البشر في تجهيز البيانات واستحضار الوثائق أو القيام بالأعمال الشاقة هي آخر ما يقدمه "الروبوت" وأنظمة الذكاء الصناعي، نحن أمام ثورة يقوم فيها "الروبوت" بأبعد التحليلات، ويدخل إلى مناطق الإبداع والابتكار.. لا يتقني "الروبوت"، الآن بأجابة على الأسئلة استنادا إلى ما لديه من بيانات، وإنما يكتب الشعر ويؤلف الموسيقى ويقرأ وتشرات الأخبار في التلفزيون.. وفي آخر ما وصلت إليه الأبحاث يستطيع الروبوت، أن يقرأ ما يدور في رأسه من أفكار، وأن يترجمها إلى كلمات تكشف كل ما تفكر فيه، وهو ما يثير ألاما في مساعده التشاؤمين على استعمال الكمبيوتر على سبيل المثال، لكنه في الوقت نفسه يثير المخاوف بشأن الحفاظ على الخصوصية والحرية والفردية، الشكوك العارمة في هذا المجال تقول إنها ستلترم بالضوابط الأخلاقية، لكن المخاوف تزداد.. في مارس/ آذار الماضي رأينا حوالى ألف من الخبراء والمستثمرين في هذا المجال، ومنهم الملياردير أيلون ماسك يطلبون التوقف مؤقتا عن تطوير أنظمة الذكاء الصناعي، حتى يجد الخبراء وسائل للتأكد من سلامتها.. ولم تتوقف التحذيرات من أن مئات الملايين من الوظائف ستختفي ليجل محلها "الروبوت"، لكن الخطر الأكبر يظل في أن يتحول "الروبوت"، مع التقدم في أبحاث الذكاء الصناعي إلى وحش يخرج عن السيطرة، بالأسس خرج واحد من أشهر الخبراء في هذا المجال ليطلق صيحة تحذير بالغة الخطورة لأنها تصدر من جيفري هينتون، الذي يلقبونه بـ"عرب الذكاء الصناعي"، لدوره المهم في ابتكار الأنظمة الحديثة، نك أن الرجل الذي أصبح من مضيه المهيمن أو شركة "غوغل" قبل شهر واحد ليقول أن العثور من دون ضوابط يحمل مخاطر هائلة على المجتمع والإنسانية، وليدق جرس الخطر من أن هذه الأنظمة الحديثة تتفوق على الذكاء البشري في بعض النواحي بسبب كم البيانات لديها.. لم يعد الخطر في فقد ملايين الوظائف فقط، ورا في كم المعلومات المزللة التي يمكن أن نطلقها "الروبوتات"، الخطر الأهم أن يتفوق الذكاء الصناعي على الذكاء البشري، وأن يتحول "الروبوت"، من آلة تساعد في إنجاز بعض المهام الروتينية ليكون "سيد الموقف"، الذي يبيع ويبتكر ويقرر أفكار ويتحكم في حركته.. أي عالم سيكون حينذاك؟

قيم اندثرت

حرك عبد السلام الذي مرّ مؤخرا مشاعر دفيئة في نفس محمود الشربيني كما طالعنا في الوقت: أقدر مدارس السنينيات كثيرا، فقد صارت على ظهر أكراسياتها كلمات حرصتني - وغيري آلاف مؤلفة - على احترام قيمة العمل، فقد علمتني أن العمل شرف، والعمل حق، والعمل واجب، والعمل حياة.. لا يزال كل ذلك يبرهني في تقاعدي الحالي، فسا زلت أعمل كما لو كنت شابا.. أفرع من مكاني مرارا وكأني أخرجت عملا، أو ضيعت فرصة أو فوت موعدا، هذا السستاني في ميزان شباب هذه الأيام يسخرن منه ويقولون له "يا حبيبي" بطلقونها مع ضحكاتهم الساخرة وكأنه لم يعد لثا نفع أو جدوى، في المقابل هؤلاء لا يزالون يتقاضون مصروفهم منا نحن العواجز المتقاعدين، اختلت الموازين، فاصبح هدف أغلب الشباب أن يعيشوا يومهم ياكلون ويشربون ويدخنون ويتفكرون في العصور الحديثة من دون عمل، وإذا علوا عملا فما ينشغلون به كثيرا ليليدعوا فيه، أو يطورو أنفسهم أو يرققوا منه لئلا على.. قيمة العمل تغربت من الأسف، قيم التربية كذلك، القيمة أصبحت في سلوكيات غريبة على هذا المجتمع.. لا تجد في مناسبة "عيد العمال"، وهو من أشرף الأعياد في العصور الحديثة، ما يلهمك ويحفرك على تقدير قيمة العمل الحقيقية.. لا تجد سوى أغان بدعية تسعها في المناسبة، ولكن الراديو لم يعد ملاذ الباحثين عن النغفات التي تسكك بالأسماع.. الأغاني التي تحركك على العمل كثيرة وجميلة، وفي مقدمتها شذوأم كلثوم بأغنية "حق بلادك" (عبد الوهاب محمد - رياض السنباطي) بعكس السبينا التي خذلت وتخلقت عن التعبير عن قيمة العمل ومعاناة وبطولات العمال، أفلاما مكررة حفظها الناس مثل "الأسطى حسن" (فريد شوقي) و"الأيدي الناعمة" (أحمد مظهر) و"الورشة" (حسن صديقي) وهي ليست عن قيمة العمل، وإنما عن قيم أخرى، وباستثناء فيلم "الأرض" الذي يعد أيقونة سينمائية، فلا تجد فيلما يحثني بالباطل المجدد، الذي شيد دشم ومخابئ الطائرات، ونحن نبني قوائنا المسلحة، لا تجد فيلما عن العمال الذين تقهرت بهم المصانع في أبو زعبل بفعل ضغفها بالنابال فتقولوا أشلاء.. لا تجد فيلما عن العمال والمدرسين والتلاميذ الذين سقطوا تحت وابل النيران في مدرسة بحر البقر، لأسف لا نجد ما يعبر عنهم وعن قيم العمل ونحن نحاول الاوغلا بالعالم.

تباطؤ شديد لحركة الصادرات والواردات وأزمة سيولة

الصراع في السودان يوجه ضربة جديدة لاقتصاد البلاد المتعثر أصلاً

ويعرض تجار العملة بيع الدولار بأسعار تصل إلى 700 جنيه سوداني (1.17 دولار) بينما يشترونه بسعر يقل عن 300 جنيه سوداني (0.5014 دولار) مع تفاوت الأسعار بشكل كبير في ظل زيادة صعوبة النقل والاتصالات. وقال بنك السودان المركزي يوم الأحد الماضي أن بنوكا خارج العاصمة تجري معاملات سحب وإيداع. أما داخل العاصمة الخرطوم، فقد تباهل الجيش وقوات الدعم السريع الاتهامات بنهب البنوك. وقال رئيس أحد البنوك في العاصمة إنه يحاول نقل مقر البنك مؤقتاً إلى خارج الخرطوم. وقال مسؤول تنفيذي آخر إن الإصلاحات الاقتصادية والانتقالات والاحتجاجات على مدى سنوات “هي التحدي الأكبر الذي يواجهه النظام المصرفي ويهدد بإغلاق شبه كامل”. وشوهدت حشود في مدينة عطبرة بشمال شرق الخرطوم تقف أمام البنوك التي فرض بعضها حداً أقصى للسحب. وتحدث الحسن من الخرطوم قائلاً “السيولة النقدية المعني نعدت ولم انقاص راتبي والتطبيقات المصرفية لا تعمل”. (الدولار يساوي 598 جنيهاً سودانياً).

لحم الضأن نحو 30 بائنة إلى 4500 جنيه سوداني (7.52 دولار) كما تضاعف سعر كيلو غرام الطماطم (البندورة) إلى ألف جنيه سوداني (1.67 دولار). ويرى صاحب سوپر ماركت في أم درمان أن سبب التضخم هو ارتفاع أسعار الوقود في السوق السوداء. وقد يصل سعر الغالون من الوقود الذي شج إلى 40 ألف جنيه سوداني (67 دولار) حالياً ارتفاعاً من ألفي جنيه سوداني (3.34 دولار). وقال جزاءر في أم درمان أن الطلب منخفض حتى في الأمانك التي خف فيها القتال لأن السكان غادروها. وانخفضت قيمة الجنيه السوداني بنحو 600 بائنة مقابل الدولار منذ 2018 ما دفع كثيرين إلى ادخار أموالهم بالدولار. ويواجه التجار في الخرطوم أزمة سيولة نقدية، ويعتمد الناس بشكل متزايد على تطبيق “بنكنا”، الذي يعتمد على فتح محفظة إلكترونية لدفع الفواتير، لكن هذه الخدمة غالباً ما تشهد انقطاعات. وشهدت السوق السوداء تقلبات غير معتادة مع سعي اقارب مغتربين لبيع الدولار عبر تحويلات من خلال تطبيق “بنكنا” ل Zhouyi في السودان، بينما يسعى المقيمون داخل البلاد للحصول على دولارات كادخار آمن.

وقال تاجر مقره الخرطوم إن وصول واردات الفحم، الضرورية للأمن الغذائي في السودان، أصبح أكثر صعوبة. وقال علاء عز، الأمين العام لـ”الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية”، أن واردات السودان من السلع المعمرة مثل التلاجات عبر الحدود البرية مع مصر تباطأت أيضاً. وفر إلى مصر عشرات الآلاف من السودانيين. وذكر ميشيل سيدهم، مدير سلسلة التوريد في شركة للتجارة تعمل في مصر والسودان، إن أعمال الشركة في السودان “توقفت تماماً” مع توقف تصدير الأسدة والدقيق (الطحين) من مصر بكميات كانت تبلغ عادة حوالي عشرة آلاف طن شهرياً لكل منهما. وقالت مصر، ثاني أكبر مستورد للماشية السودانية، أنها تتطلع إلى تنوع مصادرها منها نتيجة الاضطرابات. ويقول سيدهم إن التجار المتعاملين مع شركته في السودان غادروا الخرطوم، ولا يوجد سائقون على استعداد للمخاطرة بنقل بضائعهم إلى العاصمة. روى سكان في الخرطوم عن نقص في بعض المواد الغذائية الاستهلاكية مثل الطحين والخضروات إضافة إلى ارتفاع الأسعار. واصطفت طوابير طويلة أمام المخازن والتاجر في العاصمة. ووفقاً لمراسل لرويترز، قفز سعر الكيلوغرام الواحد من

في تحديد حصص الطعام والمياه. وقال إسماعيل الحسن الموظف في إحدى الشركات في الخرطوم “نحن خائفون ونعاني من ارتفاع الأسعار ونقص السلع ونقص الرواتب. هذه حرب على المواطنين”. ويعد السودان بالفعل مُصدراً مهماً للصلع العربي والسمسم والفول السوداني والماشية، ولديه إمكانات لأن يكون مُصدراً رئيسياً للمحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية ومركزاً للخدمات اللوجستية. لكن الاقتصاد تعثر بسبب عقوبات وعزلة دولية فرضت على مدى عقود، فضلاً عن الفساد المستشري. ويعاني معظم السودانيين من التضخم المرتفع والانخفاض الحاد في قيمة العملة وتدهور مستويات المعيشة منذ سنوات طويلة. ويعتمد حوالي ثلث سكان السودان البالغ عددهم الإجمالي 46 مليون نسمة على المساعدات الإنسانية. وأعاق الصراع التدفقات التجارية من وإلى الدولة الواقعة في شرق أفريقيا بسبب تمركز الهيئات المنظمة للإجراءات المصرفية والمركبة في الخرطوم. وبينما يستمر الميناء الرئيسي للبلاد بورتسودان على البحر الأحمر في العمل، أعلنت شركة شحن كبيرة واحدة على الأقل، وهي شركة “ميرسك”، أنها أوقفت تلقي حجوزات إلى هناك حتى إشعار آخر.

■ الخرطوم/القاهرة – رويترز: وجه الصراع المحتدم الذي يعصف بالسودان ضربة قاصمة للمركز الرئيسي للتجارة الداخلية مما يهدد الواردات ويتسبب في أزمة سيولة. وفي مساحات مترامية من العاصمة، تعرضت مصانع كبرى وبنوك ومتاجر وأسواق للنهب أو التخريب أو لحقت بها أضرار بالغة، وتعطلت إمدادات الكهرباء والمياه، وتحدث السكان عن ارتفاع حاد في الأسعار ونقص في السلع الأساسية. وحتى قبل اندلاع القتال بين طرفي الصراع في 15 أبريل/ نيسان، عانى الاقتصاد السوداني من ركود عميق بسبب أزمة تعود للسنوات الأخيرة من حكم الرئيس السابق عمر البشير واضطرابات تلت الإطاحة به في عام 2019. وفر عشرات الآلاف حتى الآن من العنف في الخرطوم ومدينتي بحري وأم درمان المجاورتين، بينما يحمي ملايين آخرون في منازلهم مع توالي القصف والضربات الجوية على الأحياء السكنية. وتباطأت حركة نقل البضائع والأشخاص إذ جوب قوات، وأحياناً عصابات، الشوارع. ولم يعد بالأمكان الاعتماد على شبكات الاتصالات ويقول البعض إنهم بدأوا

10 مليارات دولار أرباحاً صافية لـ«شل» في الربع الأول من العام

■ لندن – رويترز: سجلت شركة “شل” للطاقة أسهم الخميس أرباحاً صافية للربع الأول بلغت 9.65 مليار دولار بفضل أرباح قوية من تداول الأسهم وارتفاع مبيعات الغاز الطبيعي المسال مما عوض انخفاض أسعار الطاقة. وجاءت الأرباح الأقوى من المتوقع في أعقاب سلسلة من النتائج التي فاقت التوقعات من منافسين من بينهم “بي.بي” و”إكسون موبيل” مع استمرار القطاع في الاستفادة من الطلب القوي وتقلب الأسعار. وحققت شركة “كوبنور” النرويجية المنافسة اليوم الخميس أيضاً أرباحاً ربع سنوية أعلى من المتوقع. وحافظت “شل” على توزيع الأرباح على المساهمين دون تغيير عند 0.2875 دولار للسهم، وحافظت على استقرار معدل برنامج إعادة شراء الأسهم عند أربعة مليارات دولار في الأشهر الثلاثة المقبلة، حتى مع

■ لندن – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس، لكنها لم تستطع تعويض انخفاضها بكثير من تسعة بائنة في الأيام الثلاثة الماضية، مع تغلب المخاوف حيال الطلب لدى كبار المستهلكين على الدلائل التي تشير إلى أن الولايات المتحدة قد توقف رفع أسعار الفائدة. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت الأقياسي العالمي 50 سنتاً، أو 0.7 بائنة، إلى 72.83 دولار للبرميل في معاملات لندن الصباحية بعد انخفاضها بكثير من تسعة بائنة وهبوطها في وقت سابق من الخميس إلى 71.28 دولار. وكما صعدت عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) الأمريكي 28 سنتاً، أو 0.4 بائنة، إلى 68.88 دولار. وانخفض هذا الخام 11 بائنة تقريبا منذ يوم الجمعة وحتى الإغلاق أمس الأول. وهبط في وقت

أرباح «سابك» السعودية تهوي 90 % بسبب تراجع الطلب العالمي

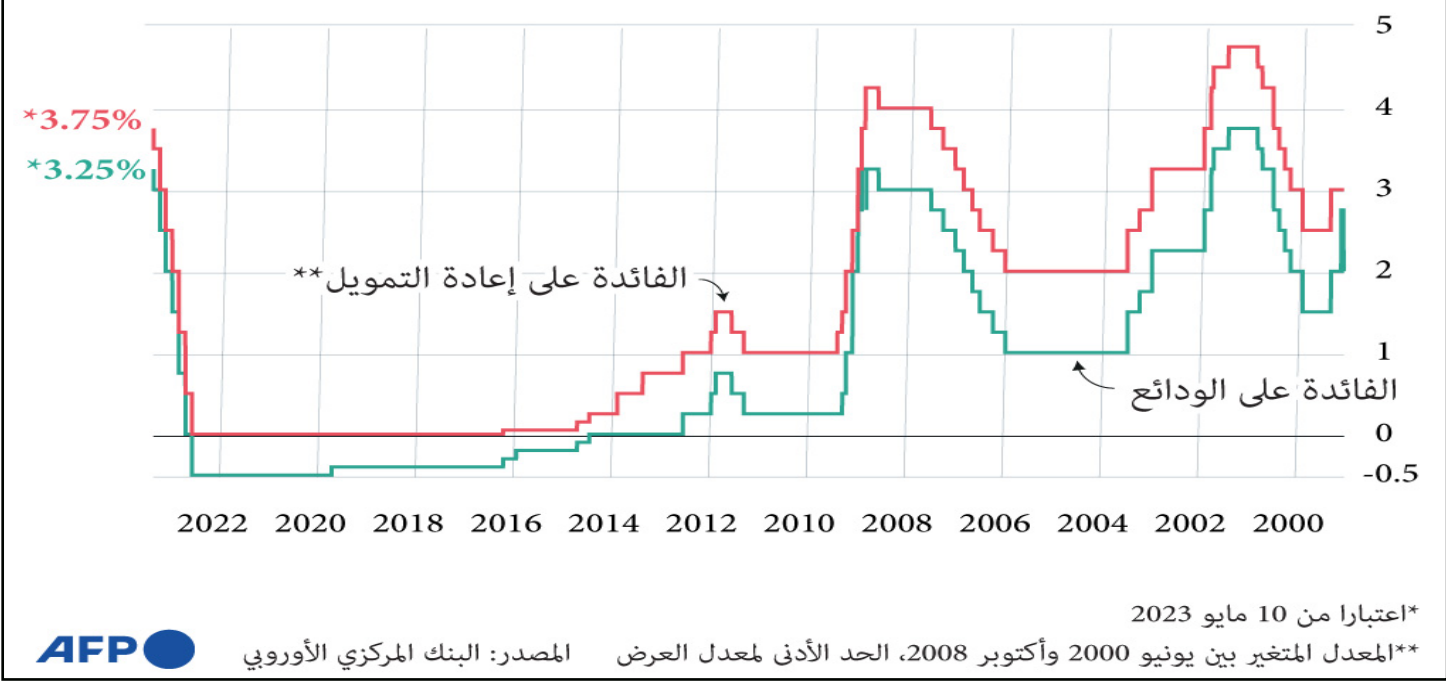
2021، إلى أن تقود شركتا “سابك” و”أرامكو” (التي تمتلك 70 بائنة من “سابك”)، استثمارات بقيمة 1.3 مليار دولار في قطاع الخاص حتى عام 2030 في إطار خطط أوسع لخفض الاعتماد على النفط. وقالت “سابك” في بيان “يواصل ارتفاع معدلات التضخم وأسعار الفائدة تعزيز حالة عدة اليقين بشأن نمو الطلب العالمي، ونتوقع أن تظل هوامش المنتجات تحت الضغط في الربع الثاني من عام 2023”. وأعلنت الشركة في مارس/آذار بدء العمليات التجارية في مصنع بولي كربونات في الصين، وهو مشروع مشترك مناصفة مع شركة “سينويك” ستبلغ طاقته السنوية 260 ألف طن.

540 مليون ريال، وفقا لبيانات “رفينيتيف”. وقال الرئيس التنفيذي للشركة عبد الرحمن الفقيه في بيان “تراقب عن كثب التغيرات الجارية ومسييرة تعافي الطلب في السوق العالمية، وتشكل الطاقات الإنتاجية الجديدة في الربع الأول من عام 2023 مزيداً من الضغط على الأسعار العالمية، في ظل وجود انخفاض محدود للتكاليف المتغيرة”. وأضاف “تواصل إبقاء تكاليف التشغيل تحت السيطرة والمحافظة على قوة ميزانيتها العامة، ورغم حالة عدم اليقين التي تشهدها الأسواق، فإن التزامنا بالابتكار والاستدامة لا يزال قوياً”. ويهدف برنامج “شريك”، الذي أعلن عنه في عام

■ دبي – رويترز: أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية “سابك”، وهي إحدى أكبر شركات البتروكيماويات في العالم، أمس الخميس أن صافي أرباحها الربع الأول انخفض 90 بائنة، وقالت إنها تتوقع استمرار هوامش الأرباح تحت الضغط في الربع الثاني. وحققت الشركة دخلاً صافياً قدره 660 مليون ريال (175.98 مليون دولار) للأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس، آذار، انخفاضاً من 2.47 مليار ريال في الربع نفسه من العام السابق. ورغم الانخفاض، فاقت أرباح “سابك” متوسط توقعات المحللين بأن تحقق دخلاً صافياً في الربع الأول

البنكان المركزيان الأمريكي والأوروبي يرفعان أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية

البنك المركزي الأوروبي: أسعار الفائدة



والسياسة النقدية” والتأثيرات السلبية لهذه السياسة على الاقتصاد في قراراته المستقبلية. ويشكل ذلك تحوُّلاً مقارنته بالبيان الذي صدر عندما رفع سعر الفائدة المرة الماضية حين أشار إلى أن “مزيدا” من التضسد” (أي بواصلة رفع الفائدة) قد يكون ضروريا لاحتواء التضخم. وبعد ذلك مؤشرا يدل على أن الاحتياطي الفدرالي يصعد تلميذ توجيهاته. وكان البنك المركزي للدول العشرين التي تتشارك في العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) قد رفع أسعار الفائدة في الإجمال بمقدار 375 نقطة أساس (3.75 نقطة مئوية) منذ يوليو/تموز الماضي، وهي أسرع وتيرة تشديد نقدي يفذهها. لكنه أوضح أن من المرجح اتخاذ المزيد من التحركات بانظر إلى الضغوط المتزايدة المتعلقة بالرواتب والأسعار.

المركزي التركي يتوقع تراجع معدل التضخم إلى 22 % العام الحالي و 8,8 % في عام 2024

ملحوظاً في زيادات الأسعار، مضيقاً أن ضغوط التكلفة على التضخم تلاشت إلى حد كبير. وتتناقض وجهة نظره بأن التضخم سيواصل الانخفاض خلال الفترة المتبقية من العام مع توقعات السوق. وردا على سؤال حول الفجوة بين التوقعات، قال أو غلو أن الاختلاف الحالي في توقعات السوق سيقتضال لصالح توقعات البنك المركزي. وكان متوسط التقديرات في أحدث استطلاع لروبيترز بشأن التضخم السنوي في تركيا في نهاية 2023 عند 46.5 بائنة مع توقع زيادة التضخم في النصف الثاني من العام. وفي تصريحات في أنقرة خلال عرض تقرير البنك المركزي بشأن التضخم، أكد أو غلو أن التضخم سينخفض على خلفية فائض ميزان المعاملات الجارية، وأن البنك المركزي سيواصل السياسات التي

■لندن/أميس – وكالات: قالت وكالة الطاقة الدولية”أميس الخفيس إن أسواق الغاز العالمية تستعيد التوازن تدريجيا، ومع ذلك فمن المتوقع أن يظل العرض شحيحا في عام 2023 وسط انخفاض شحنات الغاز عبر خطوط الأنابيب الروسية إلى أوروبا. وعانت أسواق الغاز الأوروبية والعالمية من صدمة كبيرة تتعلق بالإمدادات في عام 2022 عندما خفضت روسيا شحناتها من الغاز عبر خطوط الأنابيب إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 80 بائنة، مما أدى إلى أزمة عالمية في قطاع الطاقة.

وساعد الطقس المعتدل والزيادة في صادرات الغاز الطبيعي المسال والانخفاض القوي في الطلب على الغاز في تخفيف حدة الصدمة، ليبقى المخزون في أوروبا عند مستوى 60 بائنة. وقالت الوكالة في تقريرها ربع السنوي حول سوق الغاز “تحسن التوقعات بشأن أسواق الغاز في عام 2023 ليست ضمانا أمام التقلبات المستقبلية... إمدادات الغاز العالمية من المتوقع أن تظل شحيحة في عام 2023، كما أن التوازن (في أسواق الغاز) على مستوى العالم يواجه ضبابية واسعة النطاق بشكل غير معتاد”. ومن الممكن أن تتجدد ثورات السوق وتقلبات الأسعار نتيجة للمخاطر، التي تشمل الطقس السيء مثل الصيف الجاف وكذلك تراجع المعرض من الغاز الطبيعي المسال واحتمال حدوث مزيد من الانخفاض في الإمدادات الروسية إلى أوروبا. ويمثل الغاز الطبيعي المسال الآن ثلثي واردات أوروبا من الغاز، ويأتي نحو ثلث الطلب خلال موسم الحاجة للتدفئة 2022–2023. وارتفعت واردات الغاز الطبيعي المسال الأوروبية 25 بائنة أو 20 مليار متر مكعب خلال موسم التدفئة، وقدمت الولايات المتحدة

■ دبي – رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم في الخليج على ارتفاع أمس الخميس لتعوض خسائز مبكرة مع انتعاش أسعار النفط، لكن قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي) الأمريكي برفع أسعار الفائدة حد من المكاسب.

وارتفع المؤشر السعودي 0.4 بائنة مع صعود سهم مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية 1.4 بائنة. واستقرت سوق الأسهم السعودية إلى حد ما مع انتعاش أسعار النفط. وقال فادي رياض، كبير محللي السوق في “كابيس دوت كوم”، أن المؤشر الرئيسي شهد تصحيحا لأسعار وقد يتأثر بالنتائج المتباينة لأرباح الشركات. وأضاف “مع ذلك، تستمر الأساسيات المحلية الإيجابية في تقديم الدعم ويمكن أن تساعد السوق على العودة إلى الاتجاه الصعودي”. وأمسن الأول قال مسؤول كبير في “صندوق النقد الدولي” أن الإصلاحات التي تقودها الحكومة ونمو الاستثمار الخاص في قطاعات جديدة سيساعدان في دعم

وكالة الطاقة الدولية: أسواق الغاز العالمية تستعيد التوازن تدريجيا مع استمرار شحّ المعروض

أكثر من 45 بائنة من الإمدادات الإضافية. لكن من المتوقع أن يزداد العرض العالمي من الغاز الطبيعي المسال أربعة بائنة فقط (أو ما يزيد على 20 مليار متر مكعب) في عام 2023، وهو ما لن يكون كافياً لتعويض الانخفاض المتوقع في إمدادات الغاز عبر الأنابيب الروسية إلى أوروبا. من جهة ثانية قالت الوكالة أن نمو الطلب على الغاز في آسيا والشرق الأوسط سيغوض أي تراجع في الطلب في أي مناطق أخرى خلال العام الحالي، مما يعني استمرار نقص المعروض في السوق. وأضافت أنه من المتوقع ارتفاع استهلاك الغاز الطبيعي في الصين بكثير من 6 ٪، وزيادة الاستهلاك في آسيا كل بنسبة 3 ٪ تقريبا، مقابل تراجع الطلب في أوروبا بنسبة 5 ٪ بفضل التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة لإنتاج الكهرباء. وتتوقع الوكالة نمو واردات الصين من الغاز الطبيعي المسال خلال العام الحالي بنسبة 15 ٪، في حين ستنزل أقل من مستويات 2021. كما تتوقع زيادة الطلب الهندي على الغاز بنسبة 4 ٪ بعد تراجعه نتيجة ارتفاع الأسعار في 2020. كما تتوقع الوكالة زيادة استهلاك الغاز في الشرق الأوسط بنسبة 2 ٪، وخاصة في السعودية وإيران. وفي أمريكا الشمالية تتوقع الوكالة تراجع الطلب بنسبة 2 ٪ مع تراجع استهلاك الغاز في توليد الكهرباء. وترى الوكالة أن المخاطر على تدفق الإمدادات إلى أوروبا مازالت قائمة نتيجة المنافسة من جانب المستهلكين في آسيا، واحتمالات تراجع الإمدادات من روسيا، واحتمال التعرض لموجات حر شديدة في الصيف أو برد شديد في الشتاء تؤدي لزيادة الطلب على الطاقة.

معظم أسواق الخليج تغلق على ارتفاع

مع انتعاش أسعار النفط

نمو الاقتصاد غير النفط في السعودية وسط تباطؤ حاد متوقع في النمو الإجمالي هذا العام. وفي دبي، صعد المؤشر الرئيسي 0.4 بائنة بدعم من قفزة 3.2 بائنة في سهم شركة “العربية للطيران” للرحلات الجوية منخفضة التكلفة. وفي أبو ظبي، زاد المؤشر 0.3 بائنة. واستقرت أسعار النفط بعد قرار البنك المركزي الأوروبي بإبطاء دورة رفع أسعار الفائدة، لكنها لم تكن قادرة على تعويض الكثير من الانخفاض هذا الأسبوع بأكثر من ثمانية بائنة في ظل مخاوف حيال الطلب في الدول الاستهلاكية الرئيسية. وصعد المؤشر القطري 1.5 بائنة، وكانت معظم الأسهم على المؤشر في النقصان الخضراء ومنها سهم “البنك التجاري” الذي أنهى تعاملات اليوم مرتفعا 5.3 بائنة. وبحسب رياض، حافظت بورصة قطر على توقعات إيجابية بينما ظلت أسعار الغاز الطبيعي ثابتة وأعلنت بعض الشركات عن أرباح قوية. وكانت البورصة المصرية مظقة لعطلة رسمية.

«البيت الأبيض، يحذّر من كارثة اقتصادية إذا حصل تخلف عن السداد لفترة طويلة

■ واشنطن – أ ف ب: حذّر البيت الأبيض ليل الأربعاء/الخميس من أنه في حال لم تتراجع المعارضة الجمهورية عن رفضها رفع سقف الدين العام فإن الولايات المتحدة ستشهد كارثة اقتصادية إذا ما وقعت في حالة تخلف عن السداد لفترة طويلة. وقال المستشارون الاقتصاديون للرئيس جو بايدن أنه في حال تخلفت أكبر قوة اقتصادية في العالم عن الوفاء بالتزاماتها المالية في مواعيدها المحددة وطال أمد هذا التخلف عن السداد فإن سوق العمل الأمريكي قد يفقد هذا الصيف أكثر من ثمانية ملايين وظيفة. وأضافوا أنه إذا تحقق هذا السيناريو الكارثي فإن حالة تخلف عن سداد ديونها،



الدوري الإنكليزي



إرلينج هالاند مهاجم مانشستر سيتي يحتفل عقب تسجيله الهدف الثاني

■ مانشستر (إنكلترا) – رويترز: كسر إرلينج هالاند مهاجم مانشستر سيتي الرقم القياسي لعدد الأهداف في موسم واحد بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بعدما أحرز الهدف الثاني لفرقه في مباراته أمام وست هام يونايتد ليرفع رصيده إلى 35 هدفاً. وحول المهاجم النرويجي تمريرة جاك جريليش إلى داخل المرمى في الدقيقة 70، لينفرد بالرقم القياسي الذي كان يتقاسمه مع آلان شيرر وأندي كول. وأبلغ هالاند شبكة سكاى سبورس "إنها ليلة استثنائية ولحظة فريدة. أنا سعيد وفخور جداً. كنت أعلم بأمم الرقم القياسي بالتاكيد، لكننا حاولنا صنع الفرص والتسجيل، والأمر لم يكن سهلاً لأن (وست هام) أراد الدفاع. "عانينا في الشوط الأول لكن الأمور حُسمت بعد الاستراحة". ووقف لاعبو سيتي ممرا شرفيا لهالاند بعد المباراة، وضربوه على

رأسه في احتفال بإنجازه. وأحرز كل من شيرر وكول 34 هدفاً لكن في موسم من 42 مباراة. ويواصل المهاجم البالغ عمره 22 عاماً كسر الأرقام القياسي في موسمه الأول الدوري الممتاز. وحقق هالاند رقماً قياسياً بدوري أبطال أوروبا عندما رفع رصيده إلى 35 هدفاً في 27 مباراة، ليصبح أصغر لاعب يصل إلى 30 هدفاً في البطولة متفوقاً بفارق 116 يوماً على الفرنسي كيليان مبابي. وأصبح ثالث لاعب في التاريخ يحرز خمسة أهداف في مباراة واحدة خلال الفوز 7-صفر على رازن بال شبورث لايبزيغ في إياب دور الستة عشر في مارس آذار الماضي. وفي الأسبوع الماضي، أصبح هالاند أول لاعب في دوري الأضواء الإنكليزي يصل إلى 50 هدفاً في موسم واحد بجميع المسابقات منذ توم وارينج مع أستون فيلا في 1931. وأعرب القناص النرويجي الدولي

صراع القمة والفاع في الدوري الإنكليزي يدخل مراحله الحاسمة

كبير من الهبوط من الدوري الممتاز، في ظل تذبذه جدول الترتيب برصيد 24 نقطة بفارق ست نقاط عن آخر مراكز الأمان مع تبقي أربع جولات على نهاية الموسم، فإن المنافسة تبقى مشتعلة بين المراكز التاسع عشر والسادس عشر. ويحتل ليستر سيتي المركز السادس عشر برصيد 30 نقطة متفوقاً بفارق الأهداف فقط عن لينز يونايتد ونوتينجهام فورست، وبفارق نقطة واحدة عن إيفرتون صاحب المركز قبل الأخير. ويلتقي إيفرتون مع مضيفه برايتون ونوتينجهام مع ضيفه ساوثهامبتون وليستر سيتي مع ضيفه فولهام يوم الاثنين، وفي باقي المباريات يلتقي توتنهام مع كريستال بالاس ولوفرهامتون مع أستون فيلا وبورنموث مع تشيلسي يوم السبت.

الثلاث الأخيرة لارسنال، أمام ضيفه برايتون ومضيفه نوتينجهام فورست وضيفه ولوفرهامبتون. ويبعد عن الصراع على اللقب، تشهد الأمتار الأخيرة من الدوري الإنكليزي منافسة قوية على المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية، لكن يبدو أن نيوكاسل ومانشستر يونايتد هما الأقرب بلوغ دوري الأبطال. ويدرك ليفربول الذي يملك 59 نقطة في المركز الخامس، أن مهمته قد تكون صعبة في بلوغ البطولة القارية، وبالتالي قد يرضي بالتأهل إلى الدوري الأوروبي في نهاية المطاف. ويلتقي ليفربول مع ضيفه برينتفورد يوم السبت في الوقت الذي يخرج فيه مانشستر يونايتد لملاقاة ضيفه ويستهام يونايتد يوم الأحد. وفي الوقت الذي اقترب فيه ساوثهامتون بشكل

حقيق تسعة انتصارات متتالية في الدوري الإنكليزي، وبحصيلة كبيرة من الأهداف شهدت تسجيله 27 هدفاً مقابل ستة أهداف فقط سكنت شباكه، وسجل سيتي 25 انتصاراً هذا الموسم مقابل أربعة تعادلات وأربع هزائم فيما حقق أرسنال 24 انتصاراً مقابل ستة تعادلات وأربع هزائم. ويمتلك سيتي أقوى خط هجوم في الموسم الحالي بتسجيله 87 هدفاً مقابل 81 هدفاً لارسنال فيما يملك سيتي ثاني أقوى خط دفاع، إذ اهتزت شباكه 30 مرة متأخراً بثلاثة أهداف فقط عن نيوكاسل يونايتد صاحب أقوى خط دفاع حيث استقبلت شباكه 27 هدفاً. وفي الجولات الأربع الأخيرة من الموسم، يلتقي سيتي مع ضيفه إيفرتون ثم مع ضيفه تشيلسي وبعدها يخرج لملاقاة برايتون ثم برينتفورد، فيما ستكون المواجهات

السبت، وبعدها بـ24 ساعة يخوض أرسنال مواجهة غاية في الصعوبة على ملعب نيوكاسل يونايتد، وذلك بعد خمسة أيام من فوزه المثير على تشيلسي 3/1 يوم الثلاثاء الماضي. وبعد ثلاثة أيام من ملاقاة لينز يونايتد سيكون سيتي على موعد مع مواجهة تاريخية أمام ريال مدريد الأسباني في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، وهي البطولة التي يسعى سيتي للفوز بلقبها للمرة الأولى في تاريخه. وهناك فرصة أمام سيتي لإنهاء الموسم بشكل استثنائي حيث صعد أيضاً إلى نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي، إذ تنتظره مواجهة ديربي أمام مانشستر يونايتد في الثالث من حزيران/يونيو المقبل. واستعداد سيتي موقعه المفضل في الصدارة بعد أن

■ لندن – د ب أ: دخل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم مراحله الحاسمة مع اشتعال الصراع بين مانشستر سيتي المتصدر ووصيفه أرسنال على اللقب، بجانب اشتعال الصراع في قاع جدول ترتيب المسابقة. ويتصدر مانشستر سيتي جدول ترتيب الدوري الإنكليزي برصيد 79 نقطة من 33 مباراة متفوقاً بنقطة واحدة على أرسنال الوصيف والذي خاض 34 مباراة. ومع تبقي أربع جولات فقط على نهاية الموسم أصبح سيتي على مشارف التتويج باللقب للمرة الثالثة على التوالي تحت قيادة مدربه الإسباني بييب جوارديولا. وبقيادة هدافه النرويجي إرلينج هالاند الذي أصبح الهدف التاريخي للدوري الإنكليزي. وبإمكان سيتي توسيع الفارق مؤقتاً في الصدارة إلى أربع نقاط، حيث يلتقي ضيفه لينز يونايتد بعد غد

الدوري الألماني

لقب البوندسليغا الأمل الأخير لبايرن ودورتموند لإنقاذ مسيرتهما من الفشل

وبالنسبة لدورتموند فلا بديل أمامه هو الآخر سوى الفوز على فولفسبورج إذا أراد الاستمرار في المنافسة على أول لقب له في البوندسليغا منذ موسم 2011 / 2012.

وتراجعت نتائج دورتموند مؤخراً، إذ فاز مرتين فقط في آخر ست مباريات، وذلك بعد خروجه من دوري أبطال أوروبا وكأس ألمانيا ليصبح لقب الدوري الحالي هو السبيل الوحيد لنجاح الفريق هذا الموسم. وفي الوقت الذي اقترب فيه بايرن ودورتموند بشدة من ضمان مشاركتيهما في دوري الأبطال الموسم المقبل، يدور صراع شرس على البطاقتين المتبقيتين للمشاركة في البطولة القارية.

ويحتل بايرنيون برلين المركز الثالث برصيد 56 نقطة بفارق الأهداف فقط عن فرايبورج صاحب المركز الرابع وتحتلتن عن لايبزج صاحب المركز الخامس المؤهل للدوري الأوروبي، والذي يتفوق بدوره بفارق ست نقاط عن باير ليفركوزن صاحب المركز السادس، المؤهل لدوري المؤتمر.

منافسات الموسم الحالي بعد خروجه من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا على يد مانشستر سيتي الإنكليزي ومن قبلها خرج من دور الثمانية لكأس ألمانيا بخسارته أمام فرايبورج.

واقترن بايرن صادرة البوندسليغا عبر الفوز يوم الأحد الماضي على هيرتا برلين بهدفين دون رد في الوقت الذي فقد فيه دورتموند موقعه في القمة بعد تعادله مع بوخوم بهدف ثلثة.

ولكن المدرب الجديد توماس توخيل الذي خلف جوليان ناغلسمان في تدريب الفريق أواخر آذار/مارس الماضي، يعاني بشدة من تراجع النتائج منذ توليه دفة الأمور.

وخاض بايرن ثمان مباريات تحت قيادة توخيل، حيث فاز ثلاث مرات فقط مقابل ثلاث هزائم وتعادلين. ولكن المواجهة أمام فيردر برين لن تكون سهلة بالضرورة، حيث يسعى الأخير لتصحيح مساره بعد فوزه مرة واحدة فقط في آخر ثمان مباريات، ليترجع للمركز الثاني عشر برصيد 35 نقطة.

■ برلين – د ب أ: يتواصل الصراع بين بايرن ميونخ المتصدر ووصيفه بوروسيا دورتموند على لقب الموسم الحالي من دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم (البوندسليغا) مع تبقي أربع جولات على نهاية الموسم.

ويلتقي بايرن مع ضيفه فيردر برين غد السبت وبعدها بـ24 ساعة يستضيف دورتموند فريق فولفسبورج ضمن المرحلة الحادية والثلاثين للبوندسليغا.

ويتصدر بايرن جدول الترتيب برصيد 62 نقطة بفارق نقطة واحدة فقط عن دورتموند، لكن بمقدوره أن يوسع الفارق في الصدارة إلى أربع نقاط مؤقتاً، انتظاراً لما ستسفر عنه مواجهة دورتموند مع فولفسبورج. وسجل النادي البافاري رقماً قياسياً غير مسبق عبر التتويج بلقب الدوري الحالي في المواسم العشرة الماضية، ويبحث الفريق عن تعزيز رقمه القياسي بالفوز باللقب الحادي عشر.

وأصبح لا بديل أمام بايرن سوى التتويج بلقب البوندسليغا لتجنب الخروج خالي الوفاض من

رابطة الدوري تدعو لدخول المستثمرين للمسابقة

■ فرانكفورت (ألمانيا) – د ب أ: تحدث أكسل هيلمان وأوليفر ليكي، المديران الإداريان لرابطة الدوري الألماني لكرة القدم الألماني، بقوة لصالح دخول محتمل للمستثمرين في المسابقة.

وقال هيلمان، أمس الخميس، في فعالية إعلامية جرت بمدينة فرانكفورت الألمانية "أعتقد أنه لا يوجد بديل آخر. الأمر يتعلق بتأمين مستقبل الدوري إلى حد ما".

وتدرس الرابطة بيع أجزاء من أسهمها للمستثمرين، في ظل عدم سماح لائحة البطولة بامتلاك أي مستثمر أكثر من 50% من أسهم أي ناد منافس في المسابقة.

فيردر برين يفقد فولكروج أمام بايرن ميونخ

■ برلين – رويترز: قال أولي فيرنر مدرب فيردر برين أمس الخميس إن الفريق سيقتصد مهاجم دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم المصاب نيكلاس فولكروج عندما يستضيف بايرن ميونخ

المتصدر غداً السبت. ويتصدر فولكروج البالغ من العمر 30 عاماً، والذي استدعاه منتخب ألمانيا بشكل مفاجئ لكأس العالم العام الماضي، قائمة هدافي الدوري الألماني برصيد



نيكلاس فولكروج

سَنقوم الآن بتجهيزه لمبارتنا أمام رازن بال شبورث لايبزيغ (الأسبوع المقبل)".

كما غاب فولكروج عن المباريات الثلاث السابقة في الدوري.

ويملك برين 35 نقطة في المركز 12 مع تبقي أربع مباريات على النهاية. ويتصدر بايرن المسابقة بفارق نقطة واحدة عن بروسيا دورتموند.

وأعلن نادي أوجسبورج أمس الخميس أن لاعب وسطه جوليان باومجارتنجر سيعيب حتى نهاية الموسم الحالي من الدوري الألماني لكرة القدم، بعد تعرضه لإصابة في الركبة.

وخضع اللاعب لجراحة ناجحة في الركبة الأربعاء بعد تعرضه للإصابة خلال المواجهة الأخيرة أمام إنتراخت فرانكفورت.

وتحوم الشكوك حول مصير باومجارتنجر مع أوجسبورج، إذ ينتهي عقده بنهاية الموسم الجاري.

ويحتل أوجسبورج المركز الثالث عشر في جدول ترتيب الدوري الألماني (البوندسليغا) بفارق أربع نقاط فقط عن بوخوم صاحب المركز الثالث من القاع.

ويتبقى أربع مباريات لأوجسبورج على نهاية الموسم، وأولها سيكون أمام بايرنيون برلين غداً السبت.

الدوري الفرنسي

تعزيز الحماية أمام مقر تدريب ومنازل بعض لاعبي سان جرمان



الخبية على وجوه ثلاثي سان جرمان

■ باريس – أ ف ب: عزّز باريس سان جرمان، متصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم، الحماية أمام مقر التدريب في "كان دي لوج" ومنازل لاعبين عدة استهدفهم عبارات معادية من جماهير النادي أمثال الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار والإيطالي ماركو فريراي، حسب ما علمت وكالة فرانس برس أمس الخميس من مصادر مطلعة على هذه الإجراءات.

وكان مكان من مشجعي و"التراس" نادي العاصمة تظاهروا الأربعاء أمام مقر النادي في بولوني-بيانكور للتعبير عن غضبهم حيال ما آلت إليه الأمور وتراجع أداء الفريق.

وهتف المشجعون بعدة أيام من الخسارة أمام لوريان 1-3 في الدوري والتي كانت الثالثة لسان جرمان في مبارياته الأربع الأخيرة على أرضه "سنمنا من المرتبة؛ يجب طرد ميسي؛ يجب طرد (القطري) ناصر (الخليفي، رئيس النادي)" واستقالة الإدارة "وباريس هو نحن".

وانتقد بعض المشجعين حملوا قنابل دخانية على وجه التحديد ميسي ونيمار وفيراتي والمدرب كريستوف غالتيهيه ورفعوا لافتات تدعو اللاعبين إلى "تخليص القميص" خارج مقر النادي.

كما تجمع قرابة 100 مشجع ارتدوا قمصانا سوداء أما منزل نيمار، الغائب عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي جراء تعرضه لاصابة، فيسج بوجيغال (إيفلين) وهم يرددون هتافات

ميسي يتلقى عرضاً رسمياً من نادي الهلال السعودي

■ بوينس آيرس – رويترز: قال مصدر مقرب من ليونيل ميسي قائد منتخب الأرجنتين الفائز بكأس العالم لكرة القدم لرويتز أمس الخميس إن ميسي تلقى عرضاً رسمياً للانضمام إلى نادي الهلال السعودي الموسم المقبل.

وأضاف المصدر أن العرض المقدم من النادي السعودي هو العرض الوحيد الذي حصل عليه ميسي حتى الآن.

ونذكرت وسائل إعلام أرجنتينية أن قيمة العرض تبلغ نحو 400 مليون دولار سنوياً.

ولم يرد الهلال على الفور على طلب التعليق خارج ساعات العمل العادية.

وربطت تقارير وسائل إعلام ميسي البالغ من العمر 35 عاماً باحتمال العودة إلى نادي طفولته بـرشلونة كما ذكرت أن نادي إنتر ميامي الأمريكي قد يكون وجهة محتملة لميسي.

ونذكرت صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية يوم الثلاثاء الماضي أن باريس سان جيرمان لن يمدد عقد مهاجمه الأرجنتيني ميسي بسبب سفره إلى السعودية دون الحصول على إذن.

ووقع ميسي على عقد موسمين مع خيار التمديد لموسم آخر عندما انضم إلى بطل فرنسا في 2021.

وقالت الصحيفة إن مسؤولي النادي قرروا عدم تفعيل هذا البند.

■ بوينس آيرس – رويترز: قال مصدر مقرب من ليونيل ميسي قائد منتخب الأرجنتين الفائز بكأس العالم لكرة القدم لرويتز أمس الخميس إن ميسي تلقى عرضاً رسمياً للانضمام إلى نادي الهلال السعودي الموسم المقبل.

وأضاف المصدر أن العرض المقدم من النادي السعودي هو العرض الوحيد الذي حصل عليه ميسي حتى الآن.

ونذكرت وسائل إعلام أرجنتينية أن قيمة العرض تبلغ نحو 400 مليون دولار سنوياً.

ولم يرد الهلال على الفور على طلب التعليق خارج ساعات العمل العادية.

وربطت تقارير وسائل إعلام ميسي البالغ من العمر 35 عاماً باحتمال العودة إلى نادي طفولته بـرشلونة كما ذكرت أن نادي إنتر ميامي الأمريكي قد يكون وجهة محتملة لميسي.

ونذكرت صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية يوم الثلاثاء الماضي أن باريس سان جيرمان لن يمدد عقد مهاجمه الأرجنتيني ميسي بسبب سفره إلى السعودية دون الحصول على إذن.

ووقع ميسي على عقد موسمين مع خيار التمديد لموسم آخر عندما انضم إلى بطل فرنسا في 2021.

وقالت الصحيفة إن مسؤولي النادي قرروا عدم تفعيل هذا البند.

رادار الملاعب

دوري أبطال افريقيا
سجن على ذمة التحقيق
لـ 31 من مشجعي الترجي

■ تونس- أ ف ب: وجه قاضي تحقيق تونسي بسجن 31 مشجعاً لنادي الترجي إلى حين اكتمال التحقيق في أحداث الشغب والعنف التي شهدتها مباراة الفريق ضد شسبيبة القبائل الجزائري إياب ربع نهائي مسابقة دوري أبطال افريقيا لكرة القدم، على ما أفادت وسائل اعلام محلية أمس الخميس، وأظهرت مقاطع الفيديو التي تم تداولها على موقع فيسبوك، أحد المشجعين يحمل منشئارا كهربائيا في يده.

ودان "كاف" في بيان "بشدة السلوك الجامح" خلال شوطي المباراة ومن المرتقب ان تصدر قرارات اثر تحقيقها.

وفتحت وزارة الداخلية بحثا تحقيقيا في احداث المباراة لتكشف جميع ملامسات هذه الاحداث والتتبع العدلي في شأن كل من ستكشف عنه الأبحاث.

واكدت الوزارة في بيان اقدام مجموعة من الأشخاص على خلع مستودع داخل الملعب (أسفل المدرج) واستعمال المعدات الموجودة داخله في الاعتداء على الوحدات الأمنية.

وتأهل فريق "باب سويقة" بأفضلية فوزه نهائياً في الجزائر بهدف نظيف.

مورينيو يزرع جهاز تسجيل
للحكم خلال تعادل روما

■ روما - رويترز: استعان جوزيه مورينيو مدرب روما بفكرة مستوحاة من روايات الجاسوسية حين وضع جهاز تسجيل على خط جانبي الملعب خلال التعادل 1-1 في مونزا بدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، متصرفه بمحاولة حماية نفسه من الحكم. وهاجم مورينيو، المعروف بصدامه مع الحكام دائما، دانييلي كيبي بعد المباراة، قائلا ان الحكم البالغ من العمر 38 عاما "أسوأ حكم قابله على الإطلاق".

وربما جاء حرص مورينيو مدفوعا بإيقافه لمبارتين عقب طرده خلال هزيمة روما 2-1 من كرميونزي في أواخر فبراير/شباط الماضي. ويعيد التعادل الأخير أصبح روما في المركز السابع، خارج المراكز الأوروبية مع تبقي خمس مباريات، وتار غضب مورينيوس من كيبي تحديدا بعد إظهار البطاقة الصفراء الثانية ضد محمد جليك في الوقت بدل الضائع.

أندية دوري الدرجتين
الأولى والثانية في اسبانيا
تتوقع زيادة أرباحها

■ مدريد- د ب: أ تتوقع أندية دوري الدرجتين الأولى والثانية الإسباني لكرة القدم تحقيق زيادة ملموسة، في الأرباح بنهاية الموسم الحالي، مع تعافى الأعمال وعودة الجماهير للمرجات بعد رفع القيود الرامية لمكافحة تفشي وباء كوفيد - 19. ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن عرض تقديمي نشرته رابطة الدوري الإسباني أمس الخميس، أن إجمالي صافي الدخل للأندية التي تشارك في دوري الدرجتين الأولى والثانية، وهما أكبر مسابقتين لكرة القدم في اسبانيا، للموسم الحالي 2022 / 2023 بلغ 27 مليون يورو (30 مليون دولار)، بعد خسارة وصلت إلى 140 مليون يورو في الموسم السابق.

ومن المتوقع أن يصل إجمالي الإيرادات إلى 4.9 مليار يورو في الموسم الحالي، مقارنة بـ884 مليار يورو في موسم 2018 / 2019، الذي كان آخر موسم قبل الوباء.

المدير الفني ليفركوزن
الألماني يرغب في صنع
التاريخ مع الفريق

■ دوسلدورف - د ب: يرغب الإسباني تشابي ألونسو، المدير الفني لفريق باير ليفركوزن ، في صنع التاريخ في الجزء الأخير من الموسم الأول له كمسدر في الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا).

وقال ألونسو في مؤتمر صحفي، أمس الخميس: "جميعنا نرغب في أن نتذكر شهر أيار/ مايو الجاري للأبد، و المديرين أمام كولون سيكون الخطوة الأولى".

ويواجه ليفركوزن ضيفه كولون، في وقت لاحق اليوم، قبل ستة أيام من مواجهة ليفركوزن مع روما الإيطالي في ذهاب الدور قبل النهائي من بطولة الدوري الأوروبي.

وأوضح ألونسو: "لم نفكر في مباراة روما أبدا حتى الآن". ونفى، التقارير الإعلامية التي قالت إنه سيغادر ليفركوزن بنهاية الموسم لتدريب ريال مدريد الإسباني أن توتنتهام الإنكليزي. وقال ألونسو: "بالنسبة لي من الطبيعي أن تأتي تلك الشائعات في هذه المرحلة من الموسم، لكن لا زال لدينا أمور كبيرة نود تحقيقها هذا الموسم.

فبرايري توقع عقد
شراكة طويلة مع
(دي.إكس.سي.تكنولوجي)

■ واشنطن - د ب: أعلنت شركة فبراير إن.في. الشركة المسجلة في هولندا والمالكة بالكامل لشركة صناعة السيارات الرياضية الفارغة الإيطالية فبرايري الدول في عقد شركة بمدة عدة سنوات مع شركة خدمات تكنولوجيا السيارات الأمريكية دي.إكس.سي.تكنولوجي الأمريكية التي تأسست عام 2017 .

وقال لورينزو جوريجيتي كبير مسؤولي الإيرادات بشركة فبرايري "يسعدنا بدء شراكة مع دي.إكس.سي.تكنولوجي، وهي شركة تقدم بالفعل خدمات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والكذاء الاصطناعي للأنظمة الحيوية لفبرايري، ومهما سنستكشف المزيد من حلول برمجات إدارة الأصول في المستقبل".

ومع هذا الاتفاق الذي سيدخل حيز التطبيق اعتبارا من الجولة الخامسة لموسم سباقات السيارات فورمولا 1. (جائزة ميامي الكبرى) خلال الفترة من 5 إلى 7 أيار/مايو الحالي، ستصبح شركة دي.إكس.سي.تكنولوجي "شريكا لفريق سكودريا فبرايري".

لقاء الدوحة الماسي: سباقا سرعة منتظران لدى السيدات والرجال



البريطانية دينا أشير-سميث

هناك حفزتني كثيرا. وينتظر الجمهور المحلي بطل العالم الأهلّي في أيلول/سبتمبر بدبلا للبرتغالي ريكاردو سواريش، أن يقول فريقه القلب الثاني وعلى حساب الفريق نفسه، بعدما كان بيراميدز طرفا في توجيهه الأول في الكأس.

وقال كولر في مؤتمر صحفي عشية المباراة "الأهلّي لا يشيع من البطولات وكل بطولة يدخلها يتطلع لإحرازها، وهذا يتوافق مع شخصيتي حيث أسعى للفوز دائما". وأكد أن "بيراميدز لديه دوافع كثيرة أمامنا لحصد أول بطولة في تاريخه، وهذا سيزيد من صعوبة المباراة".

واعتبر المدرب السويسري أن "اعتذار الزملاك لم يغير في خطتي، فيراميدز فريق كبير أيضا، ونعرفه جيدا ولعبنا معه مؤخرا في نهائي الكأس". وقال البرتغالي جايي باتشنيكو مدرب بيراميدز "لدينا حماسة كبيرة لإحراز أول بطولة في تاريخ النادي الذي تأسس حديثا، بينما الأهلّي فريق كبير في مصر وأفريقيا ولعب نهائيات كثيرة ويملك خبرة فيها". وأضاف أن "بيراميدز لعب نهائيات عدة ولم يوفق، وهذا يحفزنا للفوز بأول بطولة". وسبق لبيراميدز أن خسر مرتين في نهائيات كأس مصر أمام الزمالك 3-0 في موسم 2018-2019، والأهلّي 2-0 (2021-2022)، ونهائيات كأس الاتحاد الإفريقي 2020 أمام نهضة بركان المغربي (0-1).

بطل الماراثون إليود كيتشوغو، على انجاز غريمتهما الهولندية سيفان حسن المتوجة في لندن قبل أسبوعين في أول ماراثون نخوضه "فاجأتني وأذهلتني. أنا أيضا أرغب بخوض الماراثون (42 كلم)، حتى لو كنت أركز على المضمار راهنا. سيحصل ذلك في بضعة سنوات، مشاهدتها تجري

بل قال لكيرلي في مواقع التواصل "متى أردت وبينما أردت". وفي ختام المنافسات في قطر، تطلق فايت كيبيغون البطلة الأولمبية والعالمية المزدوجة، موسمها على مسافة 1500 م. علّقت الكينية البالغة 29 عاما والتي تتدرب مع مواطنها

■ الدوحة- أ ف ب: يُعد لقاء الدوحة، المرحلة الأولى من الدوري الماسي للألعاب القوى لهذا الموسم والمقرّر في وقت لاحق اليوم، سباقا سرعة مشوقين في 100 م لدى السيدات و200 م للرجال بمشاركة النجم الأميركي فريد كيرلي، ويتنافس 15 بطلا عالميا أو أولمبيا حاليا في اللقاء القطري، الأول بين 14 جولة هذا الموسم.

قالت البريطانية دينا أشير-سميث في مؤتمر صحفي أمس الخميس "أتوق لخوض السباق المميز. أفضل هذا النوع من السباقات المتقاربة كي أواجه الأفضل في العالم. أنا معتادة على هذا النوع من التحديات".

وتُعد البريطانية صاحبة فضية 100 م في مونديال الدوحة 2019 وذهبية 200 م، من أبرز المشاركات إلى جانب وصيفة بطولة العالم الجاميكية شيريكيا جاكسون الأسرع هذه السنة (10.82 ثوان في نيسان/ أبريل الماضي).

ومن العداءات القادرات على المنافسة، الأميركيتان شاكارى ريتشاردسون وأبي ستاينز.

وفي 200 م رجال، تتركز الأنظار على كيرلي حامل ذهبية بطولة العالم الأخيرة في يوجين سيفيت 2022، والقادر على المنافسة في سباقتي 100 و400 م.

ستتواجه مع بطل العالم في سباق 400 م مواطنها مايكل نورمان، البطل الأولمبي الكندي أندري دو غراس الغائب معظم السنة الماضية بسبب الإصابة، وحامل الميداليات العالمية والأولمبية الأميركي كيني بيدناريك.

وتحدّث كيرلي عن تنافسه مع البطل الأولمبي الإيطالي مارسيل جاكوبس الغائب عن لقاء الدوحة، في تراشق كلامي بينهما على مواقع التواصل الاجتماعي.

علق ابن السابعة والعشرين على دعوات لسباق ثنائي بينهما في 100 م "إنّا نطم (السباق) سلكون متواجدا، لكن لا أعلم إذا سيحضر. بحال السباق سافوز حتما. أمل في مواجهته قبل المونديال (في بودابست خلال شهر آب/ أغسطس)".

تابع "سيكون هذا الأمر مفيدا لرياضتنا على المدى البعيد"، فيما تتعرض لقاءات ألعاب القوى المبينة على دعوات مقابل بدل مالي، لانتقادات بسبب غياب الرؤية وندره المواجهات بين عدائي وعداءات النخبة.

ولم يرد جاكوبس (28 عاما) المتّوج بشكل مفاجئ في أولمبياد طوكيو على حساب كيرلي، علنا على هذه الدعوة،

دوري أبطال آسيا

مهمة صعبة للهلال على أرض أوراوا في إياب النهائي

■ طوكيو- أ ف ب: يخوض الهلال، حامل اللقب أربع مرات (رقم قياسي)، رحلة صعبة إلى سايتاما

غدا السبت، حيث يحل على أوراوا ريد دايموندز الياباني في إياب نهائي دوري أبطال آسيا في كرة القدم، بعد سقوطه بفخ التعادل على أرضه نهائيا 1-1.

والى أفضلية الهدف المسجل خارج أرضه، سيستفيد أوراوا أيضا من غياب نجم الهلال سالم الدوسري لطرده في لقاء الذهاب، أثر خطر غير مبرر نتيجة لكل لاعب الوسط كن ايو او.

وكان الجناح الدولي افتتح التسجيل للهلال مطلع المباراة (13)، قبل أن يتسبب خطأ دفاعي بهدف التعادل لشينزو كوروكي مطلع الشوط الثاني (53).

كما تعرض الهلال لضربة قوية بالصابة قائد وسطه وصيف لريال مدريد الإسباني (3-5) في نهائي مونديال الأندية في شباط/فبراير الماضي، حيث تغلب على فلانمنغو البرازيلي بطل أميركا الجنوبية. لكن "الزعيم" تعثر محليا في الدوري وفقد منطقيا آماله بإحراز لقب رابع على التوالي، نظرا لحلوله رابعا بفارق 10 نقاط عن الاتحاد المتصدر قبل خمس جولات من النهاية، وبلغ فريق العاصمة نهائي كأس الملك بفوزه على الاتحاد 0-1 بعد التمديد، ليضرب موعدا مع الوحدة.

وسلط الهلال سلما للفخفة قوّة الساق بعظمة الساق وحسب لوائح البطولة "تطيق قاعدة الهدف خارج الأرض في نهاية الوقت الأصلي لإياب النهائي، وليس في الوقت الإضافي"، ما يعني أن التعادل السليبي يحكي أوراوا للتتويج.

وقال مدرب الهلال الأرجنتيني رامون دياس بعد الذهاب "لا اعتقد أن الفريق مائس من الناحية البدنية، الفريق كان محكما بالجريات، لكن بعد ارتكاب خطأ ودخول هدف في مرمانا كان لذلك تأثير

دورة مدريد للتنس

■ مدريد- أ ف ب: حقق الروسي أصلان كاراتسيف، المصنف 121 عالميا، انجازا أول من نوعه بالنسبة له ببلوغه الدور نصف النهائي لدورة مدريد نقطة للماسترز في كرة المضرب، بفوزه أمس الخميس على الصيني جانغ جينجيانج 6-7 (3-7) و6-6.

ولم يسبق لأين الـ29 عاما الذي يبقى أفضل انجاز له وصوله الى نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة عام 2021، أن خاض غمار الربع الأخير لأحدى دورات الألف نقطة للماسترز، وسيلقي بفضل هذا الانجاز الذي سيجهله قريباً من نادي الخمسين الأوائل في تصنيف رابطة المحترفين "أيه تي بي" في إصدار الإثنتين المقبل، في دور الأربعة اليوناني

ستيفانوس تسيتسيباس الخامس عالمياً أو الألماني يان-لنارد شروف الخامس والستين.

وفي المباريات السبع التي خاضها في دورة مدريد، بينها اثنتان في النصفيات، لم يتنازل كاراتسيف سوى عن مجموعة واحدة وكانت في مباراة مع الأسترالي اليكس دي مينور في الدور الثالث حيث فاز 3-6 و4-6 و6-4.

وانتهى الروسي مشوار جانغ (26 عاما) الذي كان أول صيني يصل الى ربع نهائي إحدى دورات الألف نقطة للماسترز، ما سيخوله الصعود الإثنتين الى المركز 66 عالميا في أفضل تصنيف له على الإطلاق.

وقطع الإسباني الشاب كارلوس ألكازار خطوة جديدة في

طريق الدفاع عن لقب بطولة مدريد لتنس الأساتذة ببلوغه

الربع الذهبي للبطولة. وفاز ألكازار على الروسي كارين خاشانوف بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6/4 و5/7 في دور الثمانية، ليحجز مقعده في ثالث مباراة بالربع الذهبي لبطولات الأساتذة فئة 1000 نقطة في الموسم الحالي.

وسجل ألكازار فوزه التاسع على التوالي على اللاعبين الرملية كما حقق فوزه 19 في آخر عشرين مباراة، في مسيرة رائعة شهدت تتويجه بلقبني إنديان ويلز وبرشلونة. واحتاج اللاعب الإسباني الذي يحتفل بعيد ميلاده العشرين اليوم الجمعة، إلى ساعة واحدة و51 دقيقة للفوز

سليتكس يفرض التعادل على سيكسرز ونجمه العائد إمبيد



جويل إمبيد نجم فيلادلفيا سفتني سيكسرز (وسط) يسدد في سلة بوسطن سلتيكس

ورغم الخسارة، ورغب سفتني سيكسرز بعودة نجمه إمبيد الذي اختير الثلاثاء للمرة الأولى في مسيرته أفضل لاعب في الدوري العادي، بعدما غاب عن الملاعب لمدة أسبوعين بسبب التواء في ركبتة اليمنى، وكما كان متوقعا لم يكن الكاميروني في فورمته الموهوبة حيث يحتراز إلى المزيد من الوقت للعودة إلى مستواه السابق مكتفيا بـ 15 نقطة.

قال إمبيد "لا يوجد أفضل من خوض مباراة وإيجاد الإيقاع. وجدت أن الأمور تسير على ما يرام هذه الأمسية، لكن يجب أن تتحسن مع مرور الأيام".

وأضاف "في مطلق الأحوال، ليس لدي أي أعذار، إذا كنت هنا يعني أنه يمكنني اللعب".

وبالفعل، ساهم إمبيد في الشق الدفاعي لفريقه مع 5 صدادات، منها واحدة منع خلالها نجم سلتيكس جايلن براون (25 نقطة) من تسجيل "دانك".

وقبلها، وقف كحاكط صداماً جايسون تايتوم الذي أنهى اللقاء مع 7 نقاط فقط.

واعتبر هاردن ضحية الصلابة الدفاعية لسلتيكس أن لم يظهر صورة مماثلة لمباراته الأولى مكتفيا بـ 12 نقطة إلى 10 متابعات.

وبرز توبياس هاريس كأفضل هداف في صفوف الفريق الخاسر مع 16 نقطة.

وعود لا تنفذ وجنيه « بلا ريش» ومستثمرون « يعدون للألف»... ودولة بين «التوقيت الصيفي والتوقيت الدولي»

الأزمة المصرية... أغنام السودان تذيع المفزوح وتكشف المستور

سليبي، يأتي هذا استمراراً للتنبؤ العام حول مصر الذي أصدرته الشركة في نيسان، والذي وضع فيه أيضاً تنبؤ سلبلي للسوق المصرية. التنبؤ الأكثر اقلاقاً يتعلق بسعر الجنيه المصري المتوقع أن يصل حتى نهاية 2023 إلى 45 – 50 جنيهاً للدولار، مقابل 31 جنيهاً للدولار الآن (37 جنيهاً في السوق السوداء). خفض سعر الجنيه جزء عميقة في الميزانية يصعب تغطيتها، خاصة إزاء انكماش الاستثمارات الأجنبية وهرب نحو 20 مليار دولار من الدولة في السنتين الأخيرتين.

مصر التي تلتزم أيضاً ببرنامج تقليص النفقات، تعرض الانتقال إلى التوقيت الصيفي في نيسان خطوة مهمة في هذا الاتجاه. بصورة تثير الاستغراب، ألغي التوقيت الصيفي في 2014، وعاد إلى العمل في 2015 ثم ألغي مرة أخرى في 2016. في هذه السنة، قررت الحكومة استئناف العمل بالتوقيت الصيفي في نهاية نيسان. يبدو أنها خطوة مفهومة ضمناً في دولة مليئة بالشمس في معظم أيام السنة. ولكن بسبب هذا المورد الطبعي، يبدو أن التوفير منه سيكون 2 في المئة من إجمالي استهلاك الكهرباء. يجب عدم الاستخفاف أيضاً بهذا التوفير في دولة يعيش فيها 110 ملايين نسمة تقريباً. ولكن مشكوك فيه أن يكون ذا تأثير حقيقي على عجز الميزانية الذي يتوقع أن يبلغ هذه السنة أكثر من 6 في المئة من الناتج الخام.

قبل بضعة أيام من تحذير مندوب صندوق النقد الدولي، عرفت مصر أن شركة تصنيف الائتمان «ستاندرد أند بورز» خفضت التصنيف الائتماني لثلاثة بنوك في مصر، من مستقر إلى

مستوى مدبولى، مرة أخرى خطة لخصخصة شركات مدنية بملكية الجيش، وهي خطوة إذا تم تطبيقها قد تدخل لخزينة الدولة نحو 2 مليار دولار، مصرراً لتطوع لتتقيد هذه الخطوة، وهذا يطلب منها كجزء من الشروط التي يفرضها عليها صندوق النقد الدولي مقابل الحصول على قرض بمبلغ 3 مليارات دولار لمدة 46 شهراً. ولكن ممثل الصندوق في الشرق الأوسط جهاز الزعور، حذر في هذا الأسبوع أنه يجب على مصر إعادة النظر في المشاريع بعيدة المدى التي تنوي تنفيذها، بسبب نقص في العملة الأجنبية والانخفاض 16.5 في المئة في مبلغ الاحتياطي للعملة الأجنبية فيها، 34 مليار دولار في نهاية



آلاف المهنيين. فهو مضطر للتنافس مع الشركات الحكومية، خصوصاً الشركات التي يمتلكها الجيش والتي تفوز بمعظم المناقصات، وبالتالي تعيق توسيع نشاطات القطاع الخاص. يصعب إحصاء المرات التي وعد فيها السيسي بخصخصة الشركات العسكرية التي تسيطر على نحو نصف السوق الخاصة، رغم تعهده لصندوق النقد الدولي بأن يتم تخصيص جزء من هذه الشركات للبيع في السوق العامة، في كل مرة تصطدم هذه المبادرة بمعارضة شديدة من قبل الجيش، الذي لا يخضع للانتقاد العام والذي هو غير مستعد للتنازل عن مصدر الدخل هذا.

في الأسبوع الماضي، عرض رئيس الحكومة الوضع المرحلي لحزمة متدرجة في شمال «السامرة»، جبهة في كل مرة. شمة طريقة أخرى لكنها لم تنجح. وفي محاولة لتعزيز السلطة الفلسطينية لتبدي حوكمة في المنطقة ونقل الحاجة الإسرائيلية للعمل في الأراضي الفلسطينية. تعتقد محافل الأمن التي تؤيد حملة واسعة في «السامرة» بأنها خطوة محتمة، إذ إن آلية التصعيد والعمليات التي تجرها وراءها عمليات الإلهاام الإضافية قد تكلف إسرائيل ثمناً باهظاً. والحجة أنه إذا لم تخرج إسرائيل الآن إلى حملة بمبادراتها في شمال الضفة الغربية، فإن عملية أو سلسلة عمليات تفجيرية ستدفع القيادة السياسية لاتخاذ قرار بحملة كهذه لاحقاً، لذا فالأفضل المبادرة والامتناع عن دفع ثمن دموي باهظ.

طرح في البرلمان استجواب هامشي كما يبدو. عضو البرلمان الذي طرحه طلب معرفة ما حدث للاستطلاع الذي أجرته وزارة التعليم، الذي كان يجب أن يتخذ في موضوع تشغيل خريجي الجامعات المتفوقين، والذين حصلوا على القبول الثاني والثالث. حسب قرار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، فإن على الحكومة أن تشغل سنويًا عشرين خريجاً متميزاً في كل جامعة، والحاصلين على الألقاب المتقدمة، ولكن قرار لم يتخذ منذ 2014.

حسب أقوال عضو البرلمان، فإن عدم تنفيذ القرار يشجع هرب الأدمغة ويثقل على عبء البطالة بالتحديد في أوساط الشباب المثقفين الذين يمكنهم المساهمة في الأجهزة الحكومية. أعلنت وزارة التعليم أنها ستستحب في هذه القضية من أول العثور على خريجين لتنطبق عليهم هذه الشروط، وتنسيق تشغيلهم، لكن لم يخرج إلى حيز التنفيذ شيء من ذلك. مشكوك فيه أيضاً إذا كان الاستجواب في البرلمان سيساعد هؤلاء الخريجين في العثور على تشغيل حكومي مناسب لدراساتهم.

في بدجهم في أجهزة الحكومة التي تكاد تنفجر من القوة العاملة الزائدة. لأن الأمر يتعلق بشكل عام بخريجي كليات العلوم الإنسانية والجمع، وليس بالصحاب التعليم التكنولوجي المتقدم الذين قد يجدون لأنفسهم عملاً في الشركات الخاصة.

في الوقت نفسه، القطاع الخاص نفسه يواجه صعوبات كبيرة في التطور واستيعاب عثرات

السودان يزود نحو 10 في المئة من استهلاك الأغنام لمصر، وعندما تكون طرق النقل مغلقة منها وغير آمنة سيكون لهذا تأثيراً متلماً في منظومة الأواني المستطرقة. يبدو أنها «قوة» عليه، ليس لحكومة مصر أي سيطرة عليها، لكن عندما يتم خفض كل الأسباب، يظهر أن الحرب في السودان عامل واحد من بين عدة عوامل في السهل على الحكومة المصرية التمسك بها. من يربون الأغنام والأبقار في مصر يتهمون الحكومة بالإدارة الفاشلة لسوق الأغنام التي بدأت بأسعار الأعلاف والأدوية البيطرية والمنتجات الأخرى الضرورية لتربية الأبقار. معظمها مستورد ويتم شراؤه بالدولار. يجب على الحكومة أن توفر الدولارات للمستوردين، وعندما يتم تجريد هذه المخصصات فلا إمكانية لإنزال الشحنات من السفن التي تنتظر في ميناء بور سعيد، أو إخراجها من الجمارك. هكذا تترامق نفقات التخزين وتضاف إلى دين مصر العام، الذي يبلغ 169 مليار دولار. في بعض الحالات، هناك بضائع في مخازن الجمارك منذ كانون الأول، وفي هذا الأسبوع أعلنت الحكومة عن نية تخصيص الدولارات لتحرير هذه البضائع بمبلغ 23 مليار دولار، وهو جزء من البضائع التي تنتظر التسويق.

أزمة قهر اللحوم ليست سوى الظاهرة الأخيرة للازمة الاقتصادية في مصر والتي تؤثر في كل مجالات الحياة. في الأسبوع الماضي مثلاً،

أصوات في «الأمن الإسرائيلي»: لا بد من حملة عسكرية في «السامرة»

إيلاخ شوفال

على خلفية استمرار العمليات وتوقع بعدم هدوء أمني في الفترة القريبة القادمة، تجري قيادة جهاز الأمن في الأسابيع الأخيرة مداولات حول إمكانية تغيير السياسة العسكرية في «السامرة» [شمال الضفة الغربية] لدرجة حملة عسكرية واسعة.

علمت «إسرائيل اليوم» أن قيادة الجيش الإسرائيلي منقسمة في رأيها في مسألة إذا كان من الصواب الخروج إلى حملة عسكرية في «السامرة». جهاز «الشياك» يؤيد النهج الهجومي ويعتقد أنه يجب تغيير نمط العمل الأمني في «السامرة». أما وزير الدفاع يوآف غالنت فلم يبلور بعد موقفه النهائي، ورئيس الأركان الفريق هرثسي هليفي لم يعرب بعد عن موقف قاطع.

مسألة الحملة العسكرية الواسعة في «السامرة» كانت على جدول الأعمال غير مرة في السنة الأخيرة بسبب التصعيد المتواصل. وقبل بضعة أشهر فقط، قبل الانتخابات في إسرائيل، كان يخيل أن الجيش الإسرائيلي قريب من حملة عسكرية واسعة في شمال الضفة، بل وتلفت القوات تعليمات بالاستعداد لذلك، لكن تغيير الحكم سرق الأوراق. الآن، مع نهاية رمضان، في ضوء استمرار العمليات، عاد الموضوع ليخرج إلى البحث.

الحملة العسكرية الواسعة أحد الخيارات التي على الطاولة. تفحص إمكانية مواصلة الوضع القائم لاعتقال المطلوبين والذين يعتبرون «مقابل موقوفة»، أو التنازل إلى نوع من

نتنياهوو «سافيلك» وبن غفير «لا تستطيع... للمعارضة:

لا تصدقوا كذابين و«الانتخابات» مخرجكم الوحيد

يوسي فيرتر

رواية عن سياسيين كبريين قاما أمس بزيارة غزة. إيتار بن غفير الذي يسمى وزير الأمن الوطني، هدد رئيس الحكومة، أما بني غانتس، وهو من رؤساء المعارضة، فقد هدد حماس. هذا هو الاختلاف كله. ولكن لا يجدر الخطأ. لا نية وراء رسمية رئيس المعسكر الرسمي لاستبدال «قوة يهودية»، فهو يوجه كلامه أعلى بكثير. وكما أن بن غفير غير مستعد لضبط نفسه، أو كما جرى القول «أن يكون إنساناً»، فلا يمكن أن يكون غانتس متطرفاً، ولا سيما عندما يثبت هذا الوصف نفسه مراراً في الاستطلاعات عندما يخدم هذا انتخابياً بشكل كبير.

بعد ستة أشهر على خضوع نتنياهو لبن غفير، قام رئيس الحكومة أمس بفعل نصف شاروني – أوقف الوزير الوقح عند حده وأغضبه عندما قال (قدم استقالتك إذا كنت تملك الشجاعة)، رد عليه بن غفير وقال (أقنني إذا ملكتها). كان أرتيئيل شارون سيقبله دون أن يرمش، ولكن المقارنة في غير محلها. ليس لنتنياهوو بديل في الكنيست باستثناء تيكير موعد الانتخابات، التي حتماً سيهزم فيها. هو وانتلافه «اليمني المطلق» المضحك، الذي أنهى هذا الأسبوع 120 يوماً من الإخفاقات على عرض الجبهة.

اعتقد نتنياهو وأمل أن عباءة الوزير والكسي على طاولة الكابيت ستجعل لدى الهكاهني الشاب ذرة من المسؤولية والنضج. وقد وافق على منحه لقباً مضحكاً لكي يستكته، لكنه اكتشف لدشهته أن هذا الشاب على قناعة بأنه وبحق وزير الأمن الوطني! وعندما يتم عقد جلسة لتقدير الوضع مع رؤساء أجهزة الأمن، يطلب المشاركة فيها! لا لأن له موقفاً من مسألة الأمن الداخلي، بل لأنه يناقش طريقة الرد العسكري على إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، وإذا لم يكن هذا موضوعاً «وطنياً»، فما هو إذا الموضوع الوطني؟ قتل كل ساعة تقريباً في المجتمع العربي؟ مضاعفة أعداد القتل مقارنة مع الفترة

موازاة العام الماضي التي أدار فيها عومر بارليف ونائبه يوآف سيغلوفيتش الأمور بنجاحة وحكمة؟

ما لم يتفك أعضاء «قوة يهودية» بالكلام، فإن مكتب رئيس الحكومة فضل عدم فتح جبهة أخرى. ولكن في اللحظة التي قاطعت فيها القائمة التصويتات في الكنيست وسافر أعزاهؤها إلى «سدروت» للحصول على دعم الكنيست الغاضبين، قرر نتنياهو تغيير المعادلة: لن يتم ابتزاز بعد إسرائيل الذي صاحب البيت في حكومته. هكذا بدأ تبيان التهديدات الذي نشر السرور في أوساط حماس الجهاد الإسلامي؛ ليس الردع هو الذي تآكل هنا، بل أعصاب أعضاء الحكومة، المناوشات السياسية التي حدثت بعد المناوشات العسكرية تتساقق بشكل مباشر مع الغضب الكبير الذي أظهره المواطنون في بلدات غلاف غزة على أداء الحكومة. الأرقام لا تكذب: 104 صواريخ في اليوم الأخير. إضافة إلى عثرات الصواريخ في جولات سابقة منذ تشكيل الحكومة في 29 كانون الأول الماضي، مقابل 15 صاروخاً من حزيران 2021 وحتى العام 2022، في فترة حكومة بينيت – لبيد، «الحكومة الإخوان المسلمين» ردت بهجمات كثيرة على كل بالون أو صاروخ من غزة، ولم تضبط نفسها ولم تستوعب، والطرف الآخر استوعب الرسالة استوعبت جيداً.

كانت هذه من السنوات الهادئة جداً في منطقة الجنوب. وعندما كان يثير لبيد رئيس الحكومة السابقة، بإدريت إسرائيل إلى عملية «بزوغ الفجر» التي قتل فيها قادة الجهاد في قطاع غزة. كانت حماس تراقب عن عقب. الحدث انتهى بعد ثلاثة أيام بدون الموافقة على طلبات «الجهاد الإسلامي» مجموعة هؤلاء الثرثارين، التي وصلت إلى الحكم على أجنحة حملة التشهير والتحريض على العنصرية، لم أهاز كثيراً يجب عليها أن تتعلمنا من سابقاتها.

هآرتس 2023/5/4

محافل معادية مثل إيران، وحزب الله، وحماس وشركاهم يشجعون ويمولون الإرهاب، وبالطبع – يأس الجيل الشاب، الذي من جهة لم يختبر الانتفاضة الثانية و«السور الوافي»، ومن جهة أخرى لا يرى أملاً مستقبلياً.

كما أن كثرة القتل الفلسطيني في الأشهر الأخيرة تصب الزيت على النار. فمنذ بداية السنة الحالية، قتل في الضفة الغربية 95 فلسطينياً، مقارنة بـ 152 في أثناء السنة الماضية كلها. نحو 90 في المئة من القتل الفلسطيني حتى الآن هم مخبريون أو مسلحون، ومع ذلك فإن عدد القتل يزدن زعة الشار لدى الفلسطينيين ويشجع المزيد من المخربين المحتملين على العمل.

وبالنسبة للجنوب، يواصل جهاز الأمن تسككه بالصيغة القاتلة إن حماس معنية بالحفاظ على الهدوء في القطاع رغم إطلاق 104 صواريخ من «مارقي» الجهاد، بأنن من حماس.

رغم التهدة في القطاع، يشير جهاز الأمن بشهرين إلى محاولات حماس توجيه العمليات ضد إسرائيل من يهوديا والسامرة، في ظل محاولة لتجنيد عرب إسرائيليين أيضاً. في أثناء رمضان، كان خط التحية هو احتواء الأحداث قدر الإمكان لأول عزل الساحات وتخفيض مستوى الليهب. هكذا، كان أمس أيضاً، مع رد محدود على إطلاق الصواريخ من القطاع. لكن مع نهاية رمضان وعشية أيام «النكبة» والنكسة، ومسيرة الأعلام، فإن بعض الحافل الأمنية توصي بتغيير السياسة الأمنية وجابية فمن من حماس في القطاع أيضاً. رداً على العمليات الموجهة من جانبها في «يهودا والسامرة» أو في مناطق الخط الأخضر.

إسرائيل اليوم 2023/5/4

بعد تقرير يبين ارتفاعها 50 في المئة بين 2015-2021

الجريمة في الوسط العربي... من حكومات متعاقبة إلى «يمينية» بقبضة وزير عصري متطرف

هآرتس/ 2023/5/4 ذي ماركز

النار ارتفع – وجه آخر لهذه الظاهرة. إن معالجة هذه المشاكل يفترض أن تكون مصلحة وطنية. تقف على رأس سلم أولويات الوزارات الحكومية. ويفترض أن تخصص ميزانيات لاستكمال خيرات ناقصة. وإكساب أدوات لاندماج الشباب العرب في المجتمع العالي والمعلم، وبالتدرج مكافحة الجريمة في المجتمع العربي. حاولت حكومة التغيير معالجة هذه المشاكل، وإن لم يكن بنجاح كامل دوماً. منصور عباس من «الموحدة» لا سيما في الشبكات الاجتماعية. الصحافيون الذين ينشرون بيانات مسوقة يتم استدعاؤهم للحقيق، وحتى اعتقالهم، موافق تلق وأصحاب حسابات في تويتر والفيديسوك يحصون على تهديدات بواسطة مكاتبات هافيق.

يبدو أن الحكومة الحالية لا تشغل بالها هذه المشاكل، ويرى بعض من أعضائها أن أفعال القتل في المجتمع العربي قسواء وقدر. حكومة تعين في منصب وزير الأمن القومي عصريا قوماً متطرفاً كابتكارن مع غفير. تملن عن ذلك أفعال عقب خلافات الرأي أمس بالنسبة لرد الحكومة على النار من غزة، أصدر حزب اللكود بياناً بهذا النص: «إذا لم يكن الأمر مقبولاً من الوزير بن غفير، فهو غير ملزم بالبقاء مع الحكومة». تامل بأن يأخذ بن غفير بالتوصية وينسحب مع حزبه المتطرف. المجتمع العربي بحاجة إلى معالجة معقدة من وزراء معينين يحل مشاكله لا في تعميها.

هآرتس 2023/5/4

ترسيم الحدود بين إسرائيل ولبنان ... من الخلافات إلى الاضطرار الإقليمي؛ هل يصلح نموذجاً؟

الفرنسية «دوتال» المشاركة في حقل الغاز اللبناني الذي يلامس الحدود البحرية الإسرائيلية، أدت دوراً بناءً في وجه العائق الذي نبع من عدم الاعتراف اللبناني بإسرائيل ورفضه البحث مباشرة معها حول نصيبه في الحقل المشترك. يمكن لهذا أن يشكل سابقة إيجابية لنزاع أخرى في المنطقة أيضاً.

ثمة عقبات لا بأس بها تبقت أمام الدولتين، وجدير بإسرائيل إلى جانب اللبنانيين، أن تأمل بتنقيبات ناجحة ستمت في الفترة القريبة القادمة، وفضلاً عن ذلك، هل يمكن للاتفاق الإسرائيلي اللبناني أن يساعد في حل الخلافات في نزاعات أخرى في المنطقة، مثل مشكلة قبرص والخلاف القديم بين تركيا واليونان؟ ربما أيضاً حول حقل الغاز الفلسطيني أمام شواطئ غزة.

يجدر أخذ جانب الحذر والتواضع في هذا السياق. لكن لا تزال الحقيقة المبهرة على حالها، بأن الدولتين نجحتا في تجاوز الغام مركبة لا مثيل لها، عدم الاعتراف اللبناني بإسرائيل، بل وادع غير سياسي في المفاوضات، ومساومات سياسية تجاوزت مسائل قانونية معقدة. إن الشكل الذي فيه حل الخلافات في هذه السياقات قد يساعد في حالات أخرى، مع إدراج اهتمام أوروبا بالغاز عقب الحرب في أوكرانيا.

معاريض 2023/5/4

شهدها ولا يزال يشهدها لبنان ساعدت أصحاب القرار في بيروت للهم بأن حل الخلاف مع إسرائيل يشكل فرصة للتصدي للأزمة الخطيرة.

ثالثاً، فاعلية الوسيط. الولايات المتحدة التي توسطت على مدى سنوات الخلاف في هذه المسألة بين الدولتين، يعتبرها الطرفان وسيطاً ناجحاً قادراً على تحقيق النتائج. فقد نجح الطرف اللبناني في التغلب على حقيقة أن الولايات المتحدة لا تعتبر لاعباً موضوعياً، في ضوء شبكة علاقاتها الاستراتيجية مع إسرائيل، وفهم بأن واشنطن قادرة، في الملامسات الخاصة، على تحقيق اتفاق يحفظ مصالح كل الأطراف، بما في ذلك الوسيط نفسه (حول الحرب في أوكرانيا).

رابعاً، الهندسة الإقليمية في شرق البحر المتوسط. فمكتشفات الغاز في مياه البحر المتوسط حركت سلسلة من السياقات خلقت هامشاً مهماً من التعاون الدولي نشأ وتعق في عدد من اللاعبين في المنطقة – إسرائيل، مصر، اليونان، قبرص، بل وادع إلى إقامة إطار إقليمي جديد في شكل منتدى الغاز الإقليمي. ساهمت هذه السياقات في الاستقرار في المنطقة لكنها جسدت لاعبين مثل لبنان بأن التغييب عن هذه السياقات لا يخدم مصالحها.

خامساً، دور شركات الطاقة الدولية. فالعلاقات المعقدة بين إسرائيل ولبنان أبرزت الدور الحيوي الذي يمكن لشركات خاصة أن تؤديه. الشركة

ميخائيل هراري

حظي اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، والذي وقع في تشرين الأول الماضي، بجمة من المواقف والتحليلات، منها ما هو موضوعي ومنها سياسي غلبت عليه المصلحة السياسية الحزبية على المصلحة السياسية الاستراتيجية.

هكذا مثلاً كانت تصريحات رئيس الوزراء نتنياهوو الذي وصف الاتفاق بأنه «اتفاق استسلام». واضح في السطر الأخير حتى لرئيس الوزراء أن الاتفاق، وإن كان لا تغيب عنه نقاط ضعف، إنما يخدم مصالح إسرائيل الحيوية، استراتيجياً وأمنياً وسياسياً. فضلاً عن ذلك، فإن التحليل المهني والموضوعي يبرز عدداً من الدروس المهمة، بما في ذلك الآثار التي قد تساهم في اتفاقات أخرى في المنطقة.

نقاط أساسية جديرة بالتشديد: أولاً، إكاثبات الطاقة تشكل محفزاً لأحل النزاع؛ فقد جسّد الاتفاق كيف يمكن للإمكانية الكامنة التي وإن كانت لم تثبت بعد في المباء الاقتصادية اللبنانية. لكنها تشكل محفزاً لبناء لحل الخلافات العالقة بين الدولتين. ثانياً، الأزمة فرصة. فلم تكن تكفي الإمكانية الكامنة المذكورة أنفاً لإنهاء ناجح للمعارضات. الأزمة الاقتصادية والسياسية غير المسبوقة والتي

« لا تسألني كم انخفض وزني بل كم ارتفعت كرامتي»

هكذا رد «عاشق الحرية» خضر عدنان على سجاناه «الذي يأكل الشاورما»

يرغب عدنان في الموت. هم أرادوا أن يموت كي يخيف غيره. أرادوا موته لأنهم أرادوا فيه شخصاً لا يهتم لإسرائيل أو حياته أو موته.

هم أرادوا موته مع معرفتهم بأن هذا الأمر سيؤدي إلى جولة عنف، ومع ذلك لم يحركوا ساكناً. بالتحديد في فترة الاحتجاج ومع كل التلجج الذاتي الانهائي له وبفضل عدم المبالاة بالاحتمال التي يخفيها، يمكن أن نلحق بالفلسطينيين تقريباً كل شيء. اصتوا، نحن نقوم بالاحتجاج.

تأبعت اعتقاله، التقى مع والده وزوجته وشقيقته في بيتهم في بلدة عرابية أثناء إضرابه الأول. والتقيته في صيدلية في نابلس بعد الإضراب قبل الأخير له عن الطعام. كان عدنان متعباً بعد 54 يوماً من الجوع. ولكنه كان

مصمماً على عدم التنازل. وقد بالغ قليلاً بأهميته نضاله. «إسرائيل جعلتني رمزاً. نجحت في إظهار وجهها القبيح». عدنان تحدث بعبرية زاهرة مع كثير من لفظ «إن شاء الله وتبارك الله». عندما قالت مرة لن حلق معه بأن يأكل أنه «يعون الله سيرو أولاده». أجابه الحق: «الله الآن منشغل بسوريا». كانوا أكلوا الشاورما والبليززا في غرفته في المستشفى أثناء إضرابه السابق عن الطعام. الأمر الذي جعله يعاني أكثر. كم انخفض وزنه؟ «لا تسألني كم انخفض وزني، اسألني كم ارتفعت كرامتي».

مات باحترام. من المؤسف أنه لا يوجد الكثير من الإسرائيليين يحترمونه كما يستحق.

هآرتس 2023/5/4

انتصار إيران في سوريا المهزومة

نزار السهلي*

قبل أن يتوجه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لدمشق بـ 24 ساعة، كانت طائرات الاحتلال الإسرائيلي تشن غارات عنيفة على مطار حلب الدولي ومحيطه وعلى مخازن أسلحة إيرانية، والغارات الإسرائيلية التي أصبحت اعتيادية، تستهدف كل مرة مواقع ميليشيا إيران الناشطة في مواقع النظام السوري العسكرية والأمنية، في توقيت الزيارة وعنوانها المرفوع على مواقع إيرانية حملت شعار "الرئيس الإيراني يشارك في حفل انتصار المقاومة في سوريا".

حصر المواقع المستهدفة

وإذا تم حصر المواقع الإيرانية المستهدفة من الاحتلال الإسرائيلي وإحصاء الخسائر البشرية والمادية لطهران، نجد أن الرقم تجاوز الألف غارة منذ ثمانية أعوام، وأن الخسائر البشرية طالت كوادر مهمة من عسكريين ومستشارين يقدمون الدعم والإسناد لقوات النظام السوري في قمع وقتل السوريين، وغارات الاحتلال الاسرائيلي وصلت لكل نقطة تتمركز فيها ميليشيا طهران على الجغرافيا السورية مع مواقع النظام .

العنوان الغضاض "لانتصار" الإيراني والباسه رداء المقاومة المهترئ بثقوب عرت كل شيء وأظهرت حقيقة المشروع الإيراني المنتصر حقيقة على الشارع السوري، وهو

المقصود بالإسناد والدعم الذي قدمته طهران للنظام السوري بثبيت دعائمه الأمنية والعسكرية الباطشة في المجتمع السوري المخترق بقوافل التشيع المذهبي والطائفي والتغيير الديموغرافي الذي طال مناطق عدة في سوريا، وأتاح لطهران مقايضة النظام بفاتورة تمويل قمعه للسوريين بإبرام عقود استحوادها على مقدرات اقتصادية بالغة الأهمية، يدفع السوريون ثمنها لمن ساهم بقتلهم وتشريدهم وإفقارهم، وعلى غرار الفاتورة الروسية التي جباها بوتين من النظام السوري في صكوك وعقود السيطرة على مفاصل أساسية من الاقتصاد السوري، وشكلت فجوات هائلة بالمجتمع السوري وانعدام الأمن الغذائي والدوائي والمائي حسب وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث، أن أعداد السوريين الذين يعيشون تحت خط الفقر بأكثر من 90 في المئة من إجمالي عدد سكان البلاد، وأشار إلى أن كثيراً منهم يضطر إلى اتخاذ خيارات صعبة للغاية لتغطية نفقاتهم.

نزيف الخسائر

مفهوم الانتصار الإيراني، والاحتفاء به من داخل دمشق، هو بحجم المكاسب الذي حققته طهران باستمرار سلامة نظام بشار الأسد، وربطاً بالشعار المرفوع عن المقاومة ومكاسبها من هذا الانتصار بجوانبه العسكرية والاقتصادية والسياسية، نجد أن نزيف الخسائر والهزائم طالت كل شرائح المجتمع السوري المعني

بهذا النصر، تشير إلى أن المعركة أو المواجهة التي تخوضها طهران في سوريا بغرض تحقيق الانتصار، هي مراكمة الإنجازات التي تمكنها من تنفيذ مشروعه بالسيطرة، كما اعتاد مسؤولوها على تذكير الإنسان العربي بسيطرة طهران على أربع عواصم عربية، واليوم يسمعه السوري من الرئيس الإيراني العبارة نفسها في دمشق عن انتصار المقاومة المتمثلة في نظام الأسد، وعن فضائل الجرم قاسم سليمان الذي أبدع في طرق قتل السوريين. نظام يتلقى الغارة تلو الغارة من المحتل الإسرائيلي المستمر باحتلال الجولان، ويهنيئ بدهوء جبهته منذ خمسة عقود بفضل وجود النظام "المقاوم" على هرم السلطة في دمشق ولا مشكلة أصلاً لدى المؤسسة الصهيونية أن يسمى النظام نفسه بأي أسماء تفخمه أو تعلمه طالما يحصل منه على الهدوء المطلوب.

التمدد الإيراني

وبالعودة، للانتصار الإيراني في سوريا، وتحقيق النظام مكاسب هزيمة الثورة السورية الذي يحتفي الإيراني بتحقيقها بمشاركة النظام، نجد أن المحتل الإسرائيلي كما عبر أكثر من مرة في السنوات الـ 12 الماضية أن لا مشكلة له مع نظام بشار الأسد، بقدر مخاوفه من التمدد الإيراني في سوريا والذي يعتمل معه وفق الرواية الإسرائيلية بكثير من الدقة والمراقبة والاستهداف والتدمير، أي أن الانتصار تحت السيطرة الإسرائيلية "مفيد"

بنتائج الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأمنية للاحتلال، وفي البحث عن الفوائد التي خلفها النظام السوري للاحتلال الإسرائيلي، من بطش وتدمير للمجتمع السوري، نجد أيضاً ماث من المفارقات المؤسسية والمؤلة والمخرية في معظم المجالات، أصغرها عدم قدرة الاحتلال الإسرائيلي على إحداث هذا التحطيم الواسع الذي طال سوريا بفضل وحشية النظام التي أتاحت سائراً ضخماً يتلظى خلفه عتاة الصهيونية في تل أبيب، وعبد لهم طرق التطبيع العربي معها ومع النظام في الوقت عينه.

الأنظمة العربية

أخيراً، الانتصار الإيراني في سوريا المهزوم شعبها بالمقمع وبإجهاض حريته وقتل إنسانيته ومواطنته، ورسالة مهمة للأنظمة العربية التي تذرت بقطيعتها اللغظية للأسد لعلاقته مع المشروع الإيراني، أن ثبيت الديكتاتور السوري على دماء الشعب السوري، يتذك أثراً واضحاً أن النصر في سوريا المهزومة اليوم هو لمشاريع الاحتلال الإيراني والروسي والإسرائيلي، ومن يمتلك دلائل نصر اجتماعي واقتصادي وسياسي وأمني وعسكري، فليرشدنا إليها بعيداً عن يافطة إيران والتفخ بعضلات الأسد على جثث وحطام السوريين وربطها مع فلسطين أو الحفاظ على عروبة سوريا ووحدتها وأمنها.

* كاتب فلسطيني

تعقيبات

مقال راشد عيسى؛ الصورة الأخيرة في الألبوم الأسدي... ماذا تقول؟ فيديو لبناني مرعب... وسامي كليب عندما يقطع برامجه المعتادة

الحملة المسعورة

والآن تريد دول عربية التطبيع معه وإعادته إلى الجامعة العربية؛ فما بالك. اعتقد أن الصورة ملفقة ومحتواها هو تعبير يقول إن النظام سيعود إلى العائلة العربية؛ ولن أضيف لأن الأمر واضح ماذا يعني ذلك وماذا عن هكذا عائلة! هذه الحملة المسعورة والهستيرية ضد اللاجئين السوريين في لبنان، على رأي أساتذنا الكريم الياس خوري، يراي هي جزء من حملة التطبيع "العربية" مع النظام السوري، بل ربما هي مقصودة كجزء من تسويق التطبيع. هم سيطردون أو عذراً سيتم ترحيلهم إلى وطنهم الأم، ضمن اتفاقات التطبيع المقبلة..

أسامة كليب - سوريا/ ألمانيا

قائمة إعلامية

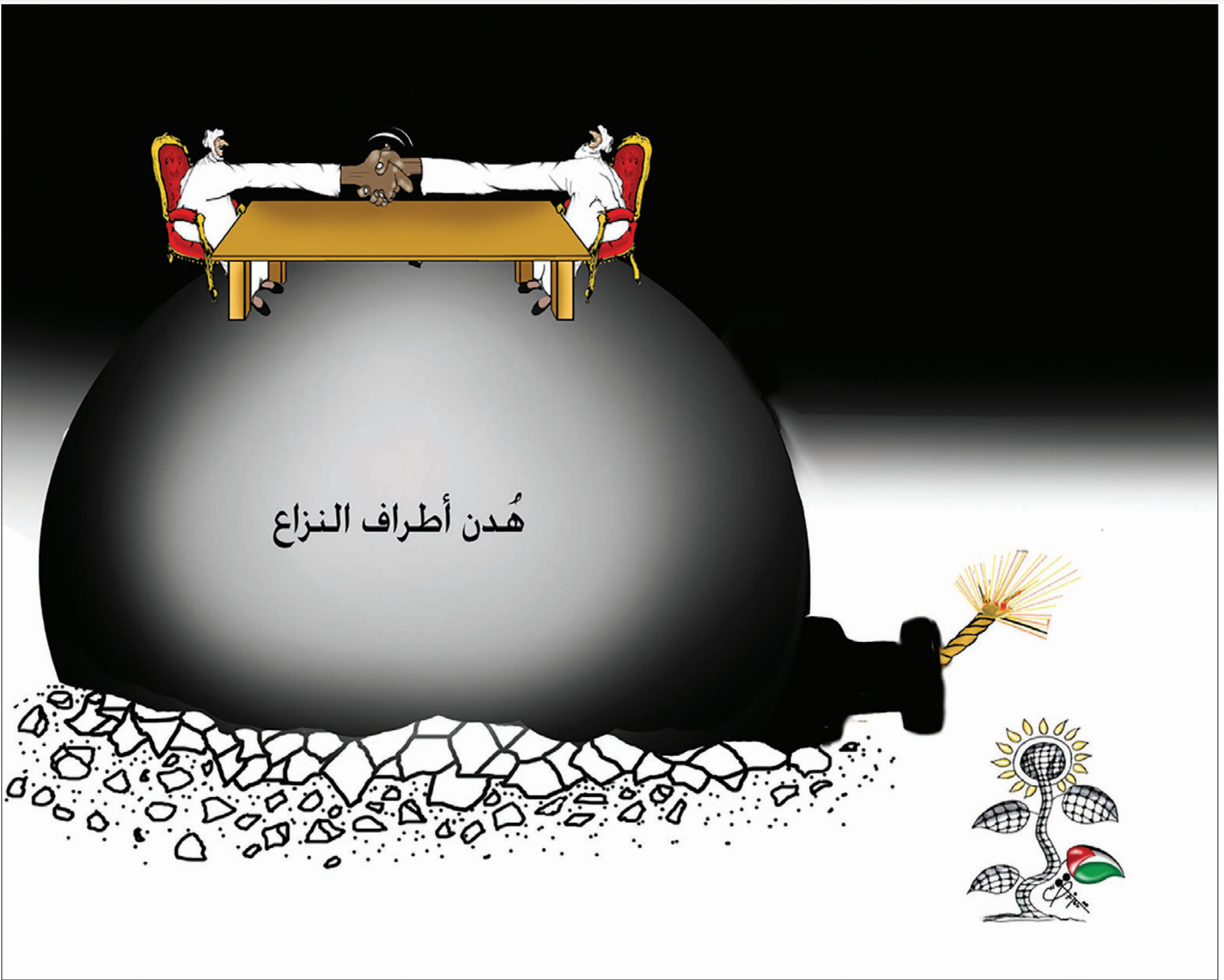
الأستاذ سامي كليب قائمة إعلامية وكاتب متميز، وهو مثال للإعلامي الحر الذي لا يخشى في الحق لومة لائم. لا يستحق القارئ للكثير حتى يشمئز من وصف الأستاذ سامي كليب من قبل "اليوتيوب" وهو أحد أشهر الإعلاميين العرب في بداية هذا القرن ..

نجيب

طمس الحقائق

ما تريد قوله هذه الأسرة من هذه الصورة هو كان شيئاً لم يحدث في سوريا.

محمد ديش



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: ساسة وصواريخ وقطارات... دبلوماسية إيران ومعادلات المنطقة

~ خير أن تستيقظ متأخراً على أن لا تستيقظ إطلاقاً ~.

عبد الكريم البيضاوي – السويد

التفغل أكثر من عسكري

~كشف تحريك هذه المسارات كلها عن جهد إيراني حثيث في استثمار إمكانياتها المتعددة، تقابله محاولات عربية، وسعودية، بشكل رئيسي، لزعزعة الأوضاع الإقليمية الراكدة، ورغم أن النتائج المتحصلة، حتى الآن، تبدو جيدة نسبياً في اليمن، ومتباطئة في سوريا ولبنان، فإن تحرك ديناميات التطبيع والحرب سيفتح احتمالات جديدة لا يمكن التغاضي عن تأثيراتها الإقليمية، والعالمية~ هناك شيء يتجاهله العرب في تعليقاتهم عن التفغل الفارسي في البلاد العربية وهو أن هذا التفغل ليس عسكرياً فقط.

صالح

العدو رقم واحد

سبيقي الكيان الصهيوني الجرم الهمجي العنصري العدو رقم واحد للعرب والمسلمين.

سامح – الأردن

التهديدات الفارغة

قد تتعدد الطرق والهدف واحد. أخيراً يستيقظ العرب – كالعادة – متأخرين. تسأول فقط ~ماذا يلجأ المرء للتهديد والوعيد إن لم يكن يملك قدرات ذاتية قد يلجأ إليها أو على الأقل التهديد بها حيث يكون التهديد جدياً~ ليس هذا ما تفعله إيران ضد الغرب؟ أمس كانت إسرائيل والتهديدات الفارغة، اليوم يجدون أمامهم أبناء العمومة. صعب أن تفك فريسة من قم أسد بعد أن أحكم الإطباق عليها. لكن المثل يقول:

الإسلامي للوصول إلى أهداف بعيدة المدى... نجحت إيران في فصل العرب إلى معسكرين يقاتل بعضهم البعض، وهو ما فشلت فيه إسرائيل منذ تأسيسها إلى الآن، نجحت إيران في احتلال دول عربية، وإخضاع القرار السياسي والاقتصادي في تلك الدول بالكامل لقرارات طهران. وفرضت إيران نفسها في قلب الموازين ولو بشكل جزئي في دول عربية وأفريقية وآسيوية إيران وإسرائيل كلتاهما تهمة مصلحته، لذلك قد تتفق مصلحة إسرائيل وإيران في مواقف معينة (إيران غيت مثلاً، حرب العراق الأخيرة وتدميره وقتل علمائه) وقد تختلف في مواقف معينة (ميليشيات إيران غير المنضبطة في سوريا مثلاً)...لكن في كل الحالات، إسرائيل وإيران تعملان على ضبط بوصلتهم من أجل تحقيق أهداف في المنطقة العربية. حروب إيران (التي استخدمت فيها العرب لقتال العرب) سهلت كثيراً زهاب العرب باتجاه تل أبيب (بما عرف بالتطبيع). إيران وإسرائيل، لا تهمنها العرب، ولا تفكران يوماً خارج حدود مقولة: أحسن عربي هو العربي الميت.

عبودي

صفقات السلاح

الإسرائيليون أذكيا لن يفرطوا في الدجاجة التي جلبت لهم التطبيع حتى مع السودان، وأخرجت أربع دول عربية، ومعها منظمة التحرير من المواجهة، وأخيراً الخليج اكتشف أن أمريكا لن تحارب البعج الفارسي الذي جلب لهم مئات بل آلاف مليارات الدولارات من صفقات السلاح التي أبرمتها أمريكا مع دول الخليج التي تهرع بعد كل إطلاق صاروخ من جهة الملاي، ولا ننسى أن كل القواعد الأمريكية في الخليج تم إنشاؤها بعد انقلاب الخميني، عندما أسقط الملاي الطائرة الأمريكية المسيرة فوق مياه الخليج انتظر العالم كله الرد الأمريكي الذي جاء على لسان ترامب لأنه تراجع عن الضربة لأنها ستتسبب في قتل 150 إيرانياً بريثاً.

عربي سوري

قوة إقليمية

إيران قوة إقليمية لها ثقل تاريخي كبير، استخدمت الدين

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



في شيطنة الكاظمي!

يحيى الكبيسي*



■ بين نهاية كانون الأول 2013، ونوز 2014، فقدت الحكومة العراقية سيطرتها على ما يزيد عن ثلث مساحة العراق، بعد أن ترك عشرات الآلاف من قوات الجيش، مواقعهم وأسلحتهم دون إطلاق طلقة واحدة، وفروا هاربين أمام بضعة مئات من مقاتلي تنظيم الدولة!

تسبب هذا الفرار، الذي حدث في بعض المحافظات، في وقوع ملايين العراقيين تحت حكم تنظيم تكفيري يعتمد ما يُعرف في الأدبيات حول السلفية الكاظمية!

على إثر ذلك، تشكل مجلس النواب لجنة تحقيقية في سقوط الموصل بتاريخ 15 تشرين الثاني 2014، على اعتبار أن مدينة الموصل كانت حجر الأساس الذي أسست عليه محافظات كاملة تباعا، وقدمت اللجنة تقريرها إلى المجلس صوت في 17 آب 2015 على قرار إحالته إلى القضاء العراقي؛

حُمل التقرير رئيس مجلس الوزراء العراقي نوري المالكي، حينها، ومسؤولين سياسيين وقادة عسكريين، مسؤولية سقوط الموصل. يومها قال رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أن «لأحد فوق القانون ومساءلة الشعب... والقضاء سيقص من المورطين والمنسبين والمقصرين! لكن الحقيقة أن كثيرا من المسؤولين كانوا فوق القانون، ومحصنين من مساءلة الشعب؛ فبعد مرور ما يقرب من ثماني سنوات، لم يوجه القضاء العراقي اتهاما واحدا للمالكي حتى اللحظة، فضلا عن المتهمين الآخرين!

يومها قلنا، بوضوح، إن الفاعلين السياسيين الشيعية، والذين يهيمنون على القضاء عمليا، لن يسمحوا بمحاكمة المالكي، بل ولن يسمحوا بمجرّد القبول بالتحقيق معه، لأن ذلك سيكون بالنسبة لهم محاكمة رمزية للحكم الشيعي في العراق، كما أرادوا، من محاكمة صدام حسين أن تكون محاكمة للحكم الشيعي للعراق!

بتاريخ يوم 16 آذار 2023 قام عضو مجلس النواب حسين مؤنس (رئيس حركة حقوق، وهو أحد أقطاب الإطار التنسيقي، وقيادي في كتائب حزب الله كصا نقول المعلومات) بتحرير شكوى لدى الادعاء العام ضد مصطفى الكاظمي، رئيس مجلس الوزراء السابق، بتهمة فيها بالإهمال الجسيم والتقصير بعدم تقديم المعلومات الأمنية اللازمة إلى القائد العام للقوات المسلحة في قضية اغتيال أبو مهدي المهندس وقاسم سليماني، «وإحداث العديد من الأضرار المادية بالمال العام فيما يتعلق بالعجلات العائدة لهيئة الحشد الشعبي التي كانت تملكهم»!!

ووفقا للوثائق، فإن رئاسة هيئة الادعاء العام قد أرسلت كتابا إلى محكمة التحقيق المركزية بتاريخ 4 نيسان 2023، تطلب فيه اتخاذ الإجراءات القانونية بصدد ما جاء بالإخبار،! والفضيحة هنا كيف يمكن للمدعي العام يقول «الإخبار» عن جريمة معلومة وقعت قبل أكثر من ثلاث سنوات (تم اغتيال بتاريخ 3 كانون الثاني 2020) وهو يعلم تماما أن ثمة لجنة قضائية مشتركة عراقية- إيرانية مشكلة للتحقيق في اغتيال المهندس/ سليماني، كانت قد بدأت اجتماعاتها في تشرين الثاني 2021، وأن بيانا صدر عن مجلس القضاء الأعلى في 10 كانون الثاني 2023 يقول إن «القضاء سيخضع الإجراءات القانونية بحق كل من يثبت عليه دليل الاشتراك في هذه الجريمة»!

والفضيحة الثانية تكمن في طلب المدعي العام «اتخاذ الإجراءات القانونية» بشأن الكلام المرسل الوارد في الشكوى، عن إسناد جريمة «الإهمال الجسيم» لرئيس جهاز مخابرات، دون معرفة الوسيلة التي عرف فيها مقدم الشكوى بهذا معلومات أمنية يُفترض أنها سرية! لا يمكن فهم هذه الفضيحة القانونية سوى في سياق المنهجية التي اعتمدها الإطار التنسيقي في شيطنة الكاظمي، والتي بدأت حتى قبل تركه موقعه في رئاسة مجلس الوزراء!

فكتائب حزب الله قالت في بيان لها نشر في آذار 2020 إنها تملك معلومات عن تورط رئيس المخابرات في الاغتيال وأحد الزناسات كانت تعلم، كما اتهمه الناطق الرسمي للكتائب أبو علي العسكري (والذي تشير بعض المعلومات إلى أنه هو النائب حسين مؤنس نفسه) في تغريدة له في نوز 2020 بـ «تسليم قتل سليماني والمهندس»!

وقد اعترضت الكتائب حين وافقت القوى الشيعية مجتمعة، وبضوء أخضر إيراني لا يمكن لأني رئيس وزراء عراقي أن يمر بدونه، على ترشيح مصطفى الكاظمي رئيسا لمجلس الوزراء في نيسان 2020، وانتقدت في بيان لها هذا «الإجماع على ترشيح شخصية «مشبوهة»، كما قالوا في إيران!

ولا يمكن فهم هذا التناقض بين موقف إيران المعلن بقبول ترشيح الكاظمي، وفي الوقت نفسه السماح لأحد أوثاقها في العراق بإصدار هذا بيان، إلا في سياق اللعبة المزوجة التي تمارسها إيران في العراق، والتي بدأت حتى قبل الاحتلال الأمريكي للعراق، من خلال دفع قوى المعارضة العراقية المحسوبة عليها، إلى التعاون مع «الشيطان الأكبر»، واستلام أموال مباشرة منه، واستمرت بعد الاحتلال من خلال دفع الفاعلين السياسيين الشيعة للتعاون مع الأمريكان لضمان الهيمنة على القرار السياسي، وفي الوقت نفسه تسليح قوى شيعية أخرى تقاتل ضد الأمريكان!

لقد أشرنا في كتابات سابقة أن استقالة عادل عبد المهدي بعيد حركة الاحتجاج التي اندلعت في تشرين الأول في العام 2019، كشفت انقسامها شيعيا غير مسبوق، وأن هذا الأمر اضطر ايران والفاعلين السياسيين الشيعة إلى القبول بالكاظمي بوصفه مرشح تسوية، على مضض. واعتقد كلاهما أن رئيس مجلس وزراء لا يملك أي قوة داخل مجلس النواب، سوف يكون مجرد «غطاء» للاستمرار ببناء الدولة الموازية التي قررت ايران إنشائها لحلفائها وولائها في العراق، عسكريا واقتصاديا!

وقد قبر قبس الخزعلي عن ذلك بصراحة عندما طلب من الكاظمي حرقا أن «يلبس»، عن هذه الدولة الموازية!

لكن يمكن للكاظمي قادرا على مواجهة هذه الدولة الموازية التي تحظى بدعم سياسي واجتماعي ذي طابع طائفية، لكنه، في الوقت نفسه، لم يكن يستطيع «التغاضي» عن أمور كثيرة لأسباب داخلية وإقليمية ودولية أيضا، وعدم التغافل هذا هو الذي دفع الأطراف الشيعية إلى شيطنته، والهدف من استئثار هذه الشيطنة اليوم هو ترسيخ فكرة أنه على كل مسؤول عراقي، مهما بلغ موقعه، أن يتعلم «التغليب» والتغاضي والا تحول إلى هدف للشيطنة!

من المعروف أن الدولة الموازية في العراق لا تملك قرارا ذاتيا، وأن قرارها إيراني بحت، وأن إيران تمارس دائما دورا مزدوجا لخدمة مصالحها في هذا البلد، وهذا يعني، عمليا، أن شيطنة الكاظمي، مهما اشتطت، ستخضع للشروط المحلية والإقليمية والدولية نفسها التي دفعت إيران، في البداية، للقبول به رئيسا للوزراء عام 2020، وأن الدور الذي يقوم به المشيطنون أنفسهم، بما فيه مؤسسة القضاء، لا يعود كونه لعبة سيطرا عليها أيضا!

«فايننشال تايمز» البريطانية، «يريد استسلاما كاملا

من العرب»!

حرص الأسد، في الخطاب الذي ألقاه عند استقبال رئيسي بإيصال الرسالة بوضوح للقادة العرب، حيث تحدث عن أن العلاقات بين البلدين تأسست منذ أكثر من أربعة عقود (أي منذ تأسيس الجمهورية الإسلامية) وأن العلاقات «غنية بالمضمون وغنية بالرؤية»، وأنها «مستعدة إلى عقائده» وأنه عندما سُئِلَ «حرب طائلة ضد إيران في عام 1980» فإن «سوريا لم تتردد بالوقوف إلى جانب إيران» وأن عمق العلاقات بين البلدين «منطلق من الماضي ومتجه إلى الأمام بثقة وثبات نحو المستقبل، وهي جمل يمكن تأويلها بطرق سياسية وطاقافية، ولكنها تؤكد أن رئيس النظام يقوم بإظهار انحيازات السياسة والعسكرية لصالح إيران ضد العرب.



حتى الساعة على وشك الترخيص بدولار واحد ذهبي إلى الصرف المركزي السوري شكلا؛ ولكنه ينتهي سريعا إلى خزائن آل الأسد وآل الأخرس، ثم الشراكة وصغار الكسبة هنا وهناك في منظومة الفساد المافيوزية.

العالم الثاني هو أن أي اتفاق بين النظامين، المالبي في طهران وآل الأسد في دمشق، ليس مضمون الإذن أو القبول أو الترخيص من القوى الأخرى التي تحتل مناطق في سوريا، وتمتلك بالتالي أوراق ضغوط ومساومات واستحقاقات، على غرار الوجود الروسي مثلا، حيث يصعب تخيل موسكو راضية عن تسليم استثمارات ميناء اللاذقية إلى طهران الراغبة في تحويله إلى منفذ بحري إيراني أول على المتوسط، كما يتردد. الحال ذاته يمكن أن تنطبق على استثمارات روسية عديدة في سوريا، أبرزها القوسفات (ثلاثة مليارات طن من الاحتياطي) التي تسيطر القوات الروسية على موقعه، ويسيل لعاب طهران على اقتسام الأسد نفسه هذا أعلن من موسكو عن أكثر من 40 مشروع استثمار روسي في سوريا.

عاصل ثالث يتصل من جانبه بقاعدة قديمة بدورها تخضع لانتقال السحر على الساحر، إذ أن نظام آل الأسد الذي أقام الدولة والتحكم والتسلط على شبكات المصالح والنهب والتكسب، لن يلجح بسهولة في تدليل صاحب (وربما استحالة) عقد شركات بالتراضي بين كبار أمراء الحرب ضمن العائلتين الأسدية والخلوفية، وكبار قادة ميليشيات النظام الطائفية، وكبار الملتحقين والفاسدين من ضباط الأجهزة الأمنية والجيش، من جهة؛ وأي، وكل، استثمار إيراني يمكن أن يقسم الكعكة مع هؤلاء، في مناطق الساحل السوري بصفة خاصة،

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

هل يُست الرباط من ماكرون وبدأت تخاطب نخب ما بعده؟



العليا، يرغب في جعل هذا السلاح جزءا من إدارة التوتر مع باريس، التي تستفيد من ازدواجية جنسية بعض المسؤولين المغاربة، حتى تكون قريبة من موقع القرار ومؤثرة فيه.

باريس عادت مرة أخرى إلى استعمال التآشيرات كجزء من ولم تخفف من حدة سلاح التصنيق القضائي، وهي تراقب الشكل الذي يستثمر به المغرب أزمتها الداخلية، والاحتقان الاجتماعي الذي يعمقها، والإرتباك السياسي الذي يطبع العمل الحكومي، فضلا عن انهيار شعبية ماكرون، لتقدم على خطوات مدروسة تدرج كلها في رف مستوى الضغط لكنها دائما ضمن السقف المحكم فيه لإدارة الصراع.

في الواقع، ثمة مؤشر خامس، ولكنه ينتمي إلى سياق آخر، غير سياق إصلاح العلاقة مع باريس في عهد ماكرون، إذ استقبلت الرباط أسس الخميس واليوم الجمعة وفدا من المنتخبين المخدريين من التوجه اليميني الديغولي (حزب الجمهوريين) بقيادة رئيس الحزب أريك سيوتي، الذي أكد في بيان نشره الحزب، أن زيارته تدرج ضمن تعزيز روابط الصداقة بين فرنسا والمغرب، واستمرارية الروابط التاريخية بين المملكة المغربية والعائلة الديغولية وضمان الاستقرار حول البحر الأبيض المتوسط.

واضح أن المغرب يثمن من عهد ماكرون، وأصبح ينظر إليه كجزء من التاريخ، وبغض اليوم أن يستثمر مسؤوليات سامية أو عمومية بالمغرب، مع أن هذا المقترح أجل ممارسة مزيد من الضغط، وذلك، حتى تصير الأزمة بين باريس والرباط جزءا من ملفات تدمير السجل السياسي لماكرون، وإقناع القادة القادمة بأن مستقبل العلاقات مع الرباط رهين بوضوح موقف باريس من غربية الصحراء.

* كاتب وباحث مغربي

الأسد: إنداعن لإيران وروسيا ومطالبة للعرب بالاعتذار!

مؤقتا!

تشير الأرقام الأنفة إلى الثمن الاقتصادي الهائل المطلوب دفعه من النظام السوري، وتعتبر الزيارة الأخيرة، التي لم يحصل مثلها من رئيس إيراني منذ 12 عاما، تأكيداً لاشتراط طهران من الأسد تأدية ذلك الثمن عبر صفقات تضمنت، حسب جريدة «الوطن» التابعة للنظام، مشاريع الفوسفات والنفط والكهرباء، وغير

منح إيران عقارات وأراضي في المدن الرئيسية السورية، سواء من أملاك الدولة أو من مصادرات المحجوز على ممتلكاتهم من المعارضين.

في إطار رد «الدين» الروسي، كان الأسد أكثر وضوحا، حين طالب خلال زيارته لوسكو في شهر آذار/ مارس الماضي بـ«توسيع القواعد العسكرية والقوات الروسية في سوريا» وأن يكون ذلك الوجود دائما لا

وذخائر وتحديث طائرات حربية وشحنات نفط ومقح. تشير الأرقام الأنفة إلى الثمن الاقتصادي الهائل المطلوب دفعه من النظام السوري، وتعتبر الزيارة الأخيرة، التي لم يحصل مثلها من رئيس إيراني منذ 12 عاما، تأكيداً لاشتراط طهران من الأسد تأدية ذلك الثمن عبر صفقات تضمنت، حسب جريدة «الوطن» التابعة للنظام، مشاريع الفوسفات والنفط والكهرباء، وغير منح إيران عقارات وأراضي في المدن الرئيسية السورية، سواء من أملاك الدولة أو من مصادرات المحجوز على ممتلكاتهم من المعارضين.

في إطار رد «الدين» الروسي، كان الأسد أكثر وضوحا، حين طالب خلال زيارته لوسكو في شهر آذار/ مارس الماضي بـ«توسيع القواعد العسكرية والقوات الروسية في سوريا» وأن يكون ذلك الوجود دائما لا

السودان والمصير...



صبحي حديدي*

خامتي. هذا تفصيل أول قد يفضّ مؤشر التبعية وآي الطرفين يحصر على إرضاء الآخر، بافتراض أن نظام آل الأسد «طرف، بأي معنى للتناظر مع نظام المالبي، لكن الشطر الثاني منه، الذي يتصل بزيارة رئيسي إلى دمشق، يكتسب أهمية خاصة من زاوية أولى محددة، لعلها الوحيدة التي تستحق معنى الجديد في ميزان التبعية.

وهذا الشطر هو أن رئيسي في مجيئه إلى دمشق، وليس الأسد في هروله إلى طهران على دفتين، إنما أتى وجدول أعماله شبه الوحيد هو تحضير الإيرادات التي وعدت طويلة من الإنفاق المادي على النظام، نفقا وسالحا وعملة صعبة وصيرفة. الالفة المعلنه، كما نطق بها رئيسي نفسه، هي الحضور الإيراني في صفقات إعادة الأعمار التي قد تكون على وشك الإبرام، على ضوء مقابضات محتملة مع أنظمة مثل الإمارات والسعودية، وأما تجسيد ذلك على الأرض فلم يكن خافيا بدوره، ليس على صعيد ما سُميت «مذكرة تفاهم لحظة التعاون الشامل الاستراتيجي طويل الأمد» فقط، بل كذلك حول سلسلة اتفاقيات في ميادين الطاقة والزراعة والنقل والاتصالات والثقافة (المقصود هنا: تسهيلات الحج الإيراني إلى الأماكن الشيعية المقدسة في سوريا)...

حساب الإيرادات والأرصدة وسداد بعضه ليس، مع ذلك، باليسر الذي قد يبدو عليه لولها الأولى، انكاء على عوامل عديدة يصح الترجيح في أن القرار حول الكثير منها ليس في عهدة النظام أصلا، سوى تلك التي لا يمكن بصدها أي تحويل. العامل الأول، ولعل الحاسم أكثر من سواه، هو ذلك الذي تقول به القاعدة العتيقة الصارمة، في أن فاقد الشيء لا يعطيه، وليس في وسعه أن يعطيه أصلا مهما ادعى وتثبّق. للمليارات المموّدة في مظاريف إعادة الإعمار رهن قرارات مراكز دولية مثل مؤتمرات الدول المانحة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وهذه ليست

■ الأرجح أن رأس النظام السوري بشار الأسد اشتاق إلى تلك المناسبات السلافية التي أتاحت له أن يتغلف على هواه، في السياسة والعلاقات الدولية والاقتصاد والثقافة؛ فانتهز فرصة كلمة الترحيب بالرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، زائر دمشق هذه الأيام، فحاض في بعض هوائياته الكلامية الأثيرة، ولقد بدأ بإطرار مواقف نظامه ونظام المالبي في إيران، معا، التي حالت دون أن يكونا «قطعة خشب ملقاة في البحر تأخذها الأمواج حيث تشاء»، ثم سار إلى ذمّ «تقديم المزيد من التنازلات تحت عنوان الانحناء للعاصمة» بوصفه «السبب في تعزيز السياسات الاستعمارية عبر العالم».

وهذا الذي يتشدق حول أخشاب تتقاذفها البحار أو انحناء أمام العواصف، هو نفسه الذي يغضب رئاسة بلد واقع تحت خمسة احتلالات إسرائيلية وروسية إضافة إلى جهاديين إسلاميين من كل حذب وصوب. ولا يجلس على يساره، خلال إلقاء موعظته الخرقاء، سوى مقبض الرئاسة في إيران، أتى إلى المنصب من حقول إمداد الآلاف من طلبة المدارس والشباب الناشئين الإيرانيين، خلال حقبة 1988 الدامية الوحشية، الذين لم يكن لهم من ذنب سوى المطالبة بإصلاحات بالغة البساطة.

وإذا كانت وسائل الإعلام، على اختلاف انحيازاتها، قد التفتت سمة أولى طبع الزيادة، هي كونها الأولى لرئيس إيراني إلى دمشق منذ 13 سنة، فإن سمة أخرى كانت وتظل جديدة بالاستنكار، هي أن الأسد سبق أن زار طهران مرتين، على نحو معلن، في شباط (فبراير) 2019 وكان حسن روحاني رئيسا لإيران، وفي أيار (مايو) 2022 وكان رئيسي قد تولى الرئاسة؛ كما استقبله، خلال الزيارتين، المرشد الأعلى الإيراني علي

بالال التليدي*

■ منذ آذار/مارس الماضي، والعلاقات المغربية الفرنسية تخطى طريقها نحو التهدئة، وتؤكد عدم وجود أي مؤشر لتغيير الموقف المغربي من اشتراط وجود موقف باريس من قضية الصحراء وإعادة الدفة للعلاقات بين البلدين.

قبل شهرين تقريبا، أبحرت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا أمام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية بسبب استناد بعض النواب إلى ما نشرته مجلة «جون أفريك» أن تصريحات مندوبين لـمسؤول مغربي تؤكد عدم جوده وجديّة العلاقات المغربية الفرنسية، وذلك جوابا على تصريحات للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، فاضطرت المسؤولة الدبلوماسية الأولى في باريس للإقرار صينيا بوجود أزمة، وأن العلاقات بين الرباط وباريس تتجه نحو التهدئة.

السفير الفرنسي بالرباط كريستوف لوكورتييه، حاول أن يعطي شرعية لتصريحات كولونا، فتحدث عن وجود تحذيرات عليا لترتيب زيارة الرئيس الفرنسي للمغرب في الربيع الأول من هذا العام، وتحدث عن قرب إعادة الشراكة الاستثنائية بين البلدين.

الربيع الأول من سنة 2023 مضى عليه أكثر من شهر، ولا شيء يغيى وجود الحد الأدنى من التحرك الدبلوماسي لترتيب هذه الزيارة ولو في منتصف السنة أو عند نهايتها.

البعض، قرأ في تأجيل قصر الإليزيه لزيارة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى باريس في الثاني من مايو، دون تعجيل ذلك بذكر الأسباب، على الرغبة في تلافى التناقض بين السياسة الفرنسية تجاه الرباط والسياسة الفرنسية تجاه الجزائر، وخشية باريس أن تؤدي مخارج زيارة تبون إليها إلى الإجهاز على الجهود الدبلوماسية المبذولة لإصلاح العلاقة مع الرباط. لكن في الجوهر، لا وجود لأي مؤشر يدل على أن العلاقات المغربية الفرنسية تتجه نحو التهدئة، فضلا عن الادعاء بموصول ترتيبات إصلاح العلاقة بين

هواء طلق



حب المراهقة

ابتهاال عبد العزيز الخطيب

مثل المسلسلات اللاتينية للمحمية، مثل البطولات التراجيدية غير الكلاسيكية، بل تلك السطحية الكاريزماتية الجاذبة الشرسة، مثل روايات عبير التي كنا نسريها إلى غرف نومنا ونحن مراقفات خفية عن أهاليها وكأنها مخدرات خطيرة، مثل المسلسلات التركية العاطفية مئوية الحلقات، هكذا كان مسلسل «جعفر العمد» الذي وقعت الشعوب العربية في حبه بمرافقة وشغف. ليست هنا أنتقد المسلسل حقيقة من حيث «رسالته الفنية»، فالدور العظمي والغرض الأخلاقي الذين يتوقعهما المنظرون حين تقييمهم للفن يأكلان من طبيعة هذا الفن وانطلاقتها وأحياناً شراسته «النثية» التي يفترض أن تكون أحد الأنواع الموضوعية التي تقدمها الفنون المرئية والمسموعة.

وعلى الرغم من أن رغبتني الحقيقية هي في الكتابة عن مسلسل «تحت الوصاية» لكاتبه خالد دياب وشيرين دياب، بعمقه وإلحاح موضوعه وروعة زوايا كاميراته والجمال الخلاب لمواقع تصويره وإتيانه بمجتمع لا نعرف عنه الكثير ومواقع وأماكن لم نعتدها إلى الشاشتين الكبيرة والصغيرة وروعة وإتقان أداء ممثليه جميعهم بلا استثناء، حتى إنني تشككت أن الممثلين الذين أدوا أدوار عمال و«ريسين» الميناء هم حقيقة من هذا المحيط ولم يكونوا ممثلين بتاتا، إلا أن «جعفر العمد» باختلاف تصويره و سطحيه ملمحيته وغرابة مشاهدته ألح عليّ كموضوع مقال في ظل كل النقد والشغف للذين رافقا عرض هذا المسلسل.

والمسلسل يفترض أنه تصور في أحد أعرق الأحياء الشعبية في مصر، حي السيدة زينب، لكن مواقع التصوير في المنطقة، أو ما يفترض أنها المنطقة، وخصوصاً في الفترة الليلية التي كثيراً ما أخذت مكانها في المسلسل، بدت وكأنها أحد شوارع نيويورك أو لاس فيغاس، حيث الأنوار المضاءة التي تعال الشارع النظيف، وحيث الإعلانات المرتفعة البراقة التي تشير إلى نشاط الشارع الترفيهي المستمر سهراً وسمراً وعملاً بل وتواصلًا بين أصحاب المنطقة بحد ذاتها بلا توقف. بدت المنطقة في المسلسل كأنها حي معزول عن بقية القاهرة، كأنها قطعة من مدينة مكسيكية، من حيث الموضوع، يتصارح عليها عميداً أكبر وأثرى عائلتين فيها، في أعمالهما شبهات كثيرة، كأنهما رئيسا عصابات ما فيا خطيرة، لا تستطيع بقية المنطقة سوى الرضوخ لهما والتفرج على صراعاتهما.

أما شخص جعفر العمد فهو بلا أدنى شك مستوحى من بطل روايات عبير القديسة التي لا بد أن تتذكرها كل مراقفات ثمانينيات القرن الماضي، ذلك الرجل الذي عادة ما يكون من جنوب أمريكا، في منتصف أربعينياته، جذاب وقوي ومغم «بالرجولة» بمعناها الحرفي التقليدي، شديد الغنى، موهب الشاعر، يعشق النساء ويحصل على من يبتغي منه، تاركاً إياهن نهباً لشاعر الغيرة ولحماقات التنافس عليه. هذا الرجل، كما كان يرد في روايات عبير، ينطلق بمباشرة وقوة وبلا تردد للحصول على معشوقته، إما خطأً أو تهديداً أو ابتزازاً، لينتهي بها الأمر للوقوف في عشقه بلا قيد أو شرط. يفسر بطل هذه الروايات معشوقته بحبه وأمواله ويبهرها بوقته وسلطانه وعلاقاته اللاحدودة، يحلمها بين يديه. بين لفظة ولقطة من الرواية، يجبرها على الحب، وأحيانين كثيرة يضربها ضرباً منتصف بالرغبة أكثر منه بالقسوة والعنف، لينتهي بها الأمر بالروضخ له حباً وعشقا وهياماً، ولتنتهي القصة بهما يعيشان «سعداء إلى الأبد». إبان كل ذلك، لا بد أن يكون لهذا البطل قضية، مسألة تعمله ما يفترض أن يكون عمقا، ملحمة إنسانية تسيطر على حياته يسعى هو لتفكيكها، فيما هو يعيشها إلى آخر نفس. يتصنر «البطل اللاتيني» في النهاية، فيخيل بالحب إلى جانب السلطة والمال، وتنتهي الصورة الروائية بالشبابية الضعيفة الشقراء خلابة الجمال بالروضخ بين يديه والهيام بحبه والعيش معه على جزيرته النائية أو في قصره المزعول العظيم. هذه هي سرديّة «جعفر العمد»، بتماها، سوى في بعض التفاصيل الصغيرة «لتمصير»، و«تعريب» الحكاية وإضفاء بعض الصفات الأخلاقية الشرقية عليها.

بتماه وكماله، يبدو مسلسل «جعفر العمد» فانتازيا غريبة الغوى في جمعها لبعض أفكار وقائع حياة المجتمع المصري بصور مواقع وأماكن وباشكال وتصرفات لأشخاص تبدو مقطعة من روايات عصابات المافيا المستوردة من النصف الآخر من الكرة الأرضية. ليس هذا في الواقع بغريب على مخرج العمل، محمد سامي، الذي قدم فانتازيا مشابهة في «نسل الأغراب» الذي كان ذا عمق أكبر بعض الشيء والذي استخدم الصورة الإيهامية والبال، المكان الذي هو أكبر من الواقع، لجذب المشاهد في ذلك المسلسل. دار «نسل الأغراب» في صعيد مصر، صعيد لا يشبه الصعيد الذي نعرفه، وإنما هو صورة فانتازية إكزوتكية له. كان أداء أحمد السقا في «نسل الأغراب» غريبا جدا في جموده اللامشاعري، كأنه ينتهج منهج الدراسة البرخنية التي تقول «يسرد وتقديم» الشخصية لا بتمثيلها، في حين كان أداء أمير كراهر ملحميا يقترب من أداء محمد رمضان في «جعفر العمد»، في كل الأحوال، بدت بصمة محمد سامي واضحة تامدا، لربما مكرورة ومستهلكة، في تقديمه للبطل المحمي السطحي خارق الجاذبية، في تقديمه للعدو الكارزماتي الشرير، في تقديمه للجميلة التي سنتتهي إما بالحب أو الموت، وفي تقديمه للصورة الإيهامية التي «صوتها»، يقول بمصر، وشكلها ومظهر أصحابها يقول بموقع آخر معزول ميهب من هذا العالم أو لربما هو من خارجه كليا.

جذبنني «جعفر العمد»، وتابعت بإصرار بعد انقضاء رمضان منتهية من حلقاته في أسبوع واحد. أعرف أن ما جذبنني هو شعور مراقفاتي غرائزي النزعة للصورة المبهرة للبطل الذي لا بد أن يفوز ويصل لمبتغاه ويحمي أنشاه ومحيطه، وأعترف أنني استسلمت لهذه التلعة البدائية الشرسة الخالصة. إلا أن المسلسل سرعان ما غادرتني بعد الانتهاء منه، ليبقي «تحت الوصاية» صورة وأداء ومظنرا ومعنى، مسيطرا على ذاكرتي ومستثيراً لرغباتي التحليلية كمختصة في الأدب. شاهدت «جعفر العمد» بحلقاته الثلاثين في أسبوع، أتابع الحلقات كخلفية لكل انشغالاتي، وشاهدت «تحت الوصاية» بحلقاته الخمس عشرة في أسبوعين، فيما كل عيني وحواسني على الشاشة الصغيرة. هكذا هو الفن، حر نبيل في خصومته وتنافس، تنزكه كله مطلقا، وسيلقي هو الصدى الصحيح، وسيلقي منه ما يستحق البقاء فيما يوعز المتبقي منه للمتع المؤقتة التي لا تقل أهمية للبشر، فالتع المؤقتة، مثل العميق الدائم منها، حق وحاجة لنا.

منة فضالي: الناس بينادوني «ترجس»



نشرت الفنانة المصرية منة فضالي صورة جديدة عبر حسابها الرسمي على «انستغرام» بمناسبة مشاركتها أخيراً في بطولة مسلسل «جعفر العمد» والذي عرض ضمن موسم دراما رمضان الماضي 2023 وجسدت من خلاله شخصية «ترجس» وتحدثت عن كواليس دورها في المسلسل قائلة: «الناس في الشارع بينادوني بترجس»..

أحوال الناس

● أقامت الفنانة نسيمه شكور معرضا بعنوان «حكايات من الخرز» احتضنه الحي الثقافي «كتارا» في الدوحة. يستمر المعرض حتى 13 أيار/ مايو الجاري، ويضم 27 قطعة فنية أبرزها لوحة للمسجد النبوي في المدينة المنورة، اشتملت على 220 ألف حبة خرز بسبعة ألوان .

● تقام في بيروت ندوة حول كتاب **الدكتورة جمال كمال القرى** «العلاقات الروسية – الشرق اوسطية» بدعوة من النادي الثقافي العربي، اليوم الجمعة في مقره في شارع الحمرا. يتحدث فيها كل من **الدكتور أنطوان قربان** و**يوسف مرتضى** وتديرها **سلوى السنيورة** بعاصيري.

● ألقت المديرة بثينة بنت محمد **القاسمية**، محاضرة في العاصمة العُمانية مسقط، تناولت فيها قضية ترسيخ مفهوم الذكاء الأخلاقي والتأشج المترتبة عليه في المجتمع. وركزت على دور الذكاء الأخلاقي في احترام الفرد لذاته واحترام الآخرين، والعلاقة بين الذكاء الأخلاقي، وقيم المواطنة.

● تم تكريم الموسيقار **مولاي أحمد العلوي**، في النسخة الرابعة للمهرجان الوطني للموسيقى والتربية والذي أقيم في منطقة مراكش- أسفي المغربية. وحمل المهرجان شعار «التربية الموسيقية في خدمة مدرسة ذات جودة للجميع».

علماء رصدوا نجماً في لحظة ابتلاعه كوكباً قريباً منه

للمشمس» أطلق كمية من الطاقة أقل بالف مرة مما كان ليطلق لو اندمج مع نجم آخر. وهذه الكمية من الطاقة المكتشفة تساوي تلك الخاصة بكوكب مثل المشتري، على النطاق الكوني الذي يحسب بـبلايين السنين، كانت نهايته سريعة جدا. وخصوصا أنه كان «قريبا جدا» من النجم، فقد دار حوله في أقل من يوم».

وبيّنت عملية الرصد أن غلاف الكوكب تمزّق بفعل قوى جاذبية النجم لبضعة أشهر على الأكثر قبل امتصاصه. وهذا المرحلة الأخيرة هي التي أنتجت وهجا مضئاً لمدة عشرة أيام تقريبا.

وشرح عالم الفيزياء الفلكية في مرصد «باريس-بي إس إل» ميغيل مونتراجيس أن «النجم يتلعب شبيثا أبعد بكثير من سطحه، بالآلاف الدرجات»، أي «كما لو كان مكعب تلج يوضع في قدر ملأى بالماء في حال الغليان، وهو ما يستحسن عدم القيام به بسبب التبادل الحراري».

وفي إطار هذا التفاعل، أطلق النجم سحبا كبيرة من الغاز في الفضاء بين النجمي، ثم برد بعد ذلك لأشهر عدة ليتحول إلى سحب من الغبار.

وسارت عملية الهضم ببساطة، وفقا للمعم المشاركون للدراسة عالم الفيزياء الفلكية في مركز «هارفارد سميثسونيان» للفيزياء الفلكية مورغان ماكليود. وقال إن العلماء رأوا بعد ذلك «النجم يقبض ببطء ويعود إلى حجمه السابق».

ويعتقد علماء الفلك أن مثل هذا الحدث قد يحصل مرات عدة في السنة

فسي مجرتنا التي تضم ما لا يقل عن مئة مليار نجم وربما القدر نفسه من الكواكب على الأقل.



وقال عالم الفلك خلال عرض للدراسة شارك فيها معدّوها الآخرون التابعون لعهي «هارفارد سميثسونيان» و«كالtek» الأمريكيين للأبحاث،

إن «الأم بدا وكأنه اندماج نجوم». لكن تحليل الضوء المنبعث من النجم سيكشف عن وجود سحب من الجزيئات شديدة البرودة بحيث لا يمكن أن تاتي من اندماج النجوم. وتبين للفريق خصوصا أن النجم «الشبابه

هل تصدق أنها: روبوت؟!



هل تصدق أن من تملأ هذه الصورة ليست إلا إنسانة آلية «روبوت»، تعتمد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وشاركت في قمة التكنولوجيا الرقمية المقامة حاليا في ريو دي جانيرو (البرازيل).

مصر: مصرع 17 شخصا وإصابة 29 في حادث سير

■ القاهرة – الأناضول: لقي 17 شخصا مصرعهم وأصيب 29 آخرون، أمس الخميس، في حادث سير جنوبي مصر. وأفادت وزارة الصحة المصرية في بيان، بأنه «وقع حادث تصادم الخميس، بين حافلة وسيارة نقل على طريق الخارجة – أسيوط (جنوب)، وتم الدفع بـ26 سيارة إسعاف». وأسفر الحادث، وفق البيان، عن «وفاة 17 راكبا، وإصابة 29 آخرين». ووجه خالد عبدالغفار وزير الصحة المصرية، بـدفع حالة الاستعداد في مستشفيات أسيوط والمحافظات

المجاورة، وتوفير كافة الأدوية والمستلزمات لتقديم أفضل خدمة للمصابين».

ولم تذكر الصحة أو السلطات المصرية، سببا للحادث حتى الساعة 9:34 (ت.غ) غير أنه تتكرر حوادث السير في مصر لأسباب أبرزها التراخي في تطبيق معايير الأمان، ورعونة القيادة، وفق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (رسمي) وسط إجراءات حكومية منذ سنوات بتدشين طرق جديدة وتوسعة محاور الطرق السريعة لتقليل الحوادث.